

للك  
دعوة الحق  
عدد 1

مدير  
وزارة  
الأوقاف  
والشؤون  
الإسلامية  
الرباط  
المغرب

العدد 1  
السنة 22

المعيد  
المشرون  
للمسيرة  
الحسنية



الإسلام والتفخمة المغربية  
كلمة بقلم صاحب المجلد الملك الحسن الثاني نصر الله خاصة بمجلة "دعوة الحق"



## هذا العدد

دأبت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، منذ إن نشأت هذه المجلة في عام 1957 ، على إصدار أعداد ممتازة في أعياد العرش ، تلتزم الإجماع الوطني السامع حول التلبية المؤثرة المتمثلة في جلالة الملك . و ( أمبار ) هذا العدد ينبع من قصة ما يتضمه من مواد وطنية وإسلامية وتاريخية ، ويستند ( خصوصية ) من مصورين ومفكرين القلائد التي تفرق بها صندوق .

إن هذا العدد يجمع خلاصة الفكر الوطني المغربي ، الذي يقوم في مطلقه ومركزه ، على أساس من العقيدة الإسلامية والسليمة بالنظم والأرباط بالمعاني . وهو بهذا الاعتبار فكر يري ذو رقيب تاريخي يقف عن الاقتباس العلوي من التراث الإنساني في جوانبه العادية المتكررة لعقيدة الإيمان بالله ووجدانيته والاحتد عن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .

ولقد حاولنا جهد المستطاع ، وفي نطاق رسالتنا الإعلامية ، أن نعد اليه تلك الإبداعات والكتابات الوطنية المؤثرة في هذه البلاد ، وما ينسره في هذا العدد من مقالات وإبداعات ودراسات أما هو حصيل ما وصلنا من قبل الاستجابة للطلب الذي توجهنا به إلى ذوي الأعلام من مختلف الأجيال . ونعتمد بذلك ( جيل الرواد الأبرار ) الذين سبقوا الشريعة وشروا البتور وكان لهم فضل السبق في حلبة الصمود الوطني والنهضة الثقافية ، و ( الجيل الوسيط ) الذي تلقى من السيرة والإيمان ، و ( الجيل الجديد ) الذي لم يهره الضمائر برحمتها فكادب قسبه يره ودايمه والسيرة .

في هذا العدد يلتقي بلاه الأتلاف من الكتاب والمفكرين والباحثين ، نبيان ، أجيال ، مساهمهم ، ولكنهم ينفون جمعهم ، دون استثناء ، حول الأصول والحدود والقواعد الأساسية .

ومن خلال هذا اللقاء ، نستند - جميعا - أسباب الانسداد ، إذ هو بمثابة ( الطاق ) الثلاثي الذي يجمع عوامل العود والعودة والحركة ويعطي التمسك الطويل لعنف الاستواء والاتجاه .

لماذا عدد ممتاز بمناسبة عيد العرش ؟ سؤال نظرحه ، وإن كان غير وارد على الإطلاق ، ولكننا ، ككتاب وأصحاب عقيدة وفكر ، نطرحه لتبني قسوتنا المعنى ، أملا في الاطمئنان وترسيخ العقيدة الدينية والوطنية .

فلما إن ( أمبار ) هذا العدد مستند أساسا من القاموس التي يفتقر فيها ، فما هي هذه القاموس إذن ؟ .

نريد العرش . . .

وليس المنكر على جمع شمل هذا الشعب وبوحيد كلمة كتابه ونماصره ، بعد الإسلام ، من هذا العرش ، فهو إذن ، عيد الوحدة ، والقياس ، والتكامل . وما لم يلم الوحدة الوطنية على أساس راسخ من عقيدة دين ، فلا كتاب ، ولا كان نصا من .

إن العرش في المغرب ليس نظاما سياسيا فحسب ، بل هو الحكم ، وينظم شؤون القبولة مسوريا ، ولكنه جزء من كيان الشعب وقطعة من تاريخ الوطن ، وضمير الحاضر والمستقبل بكون الله .

ومن أجل هذا نكتب لهذا لإمامة التليخ .

ومن أجل هذا نستر عددا ممتازا بملكية عيد العرش . . .

وهذا بكلمتي . . .

عبد القادر الإبراهيمي

# دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
والشؤون الثقافية والفكرية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الرباط - المملكة المغربية

• نبحث المقالات إلى العنوان التالي .

مجلة « دعوة الحق » - مديرية الشؤون الإسلامية

ص ب 375 - الرباط - المغرب

الهاتف 101 - 632

• الاشتراك العادي عن سنة 55 درهما للداخل و 87 درهما للخارج ، والشرفي 100 درهم وأكثر

• السنة عشرة أعداد - لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة

• تدفع قيمة الاشتراك في حساب .

• مجلة « دعوة الحق » - رقم الحساب البريدي

485 55 الرباط

Daoud El Hak compte cheque postal 485 - 55  
à Rabat

لو تمت ردا في حوالة بالعموان أعلاه .

• لا تلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر .

ربيع الثاني / جمادى الأولى 1401  
مارس - أبريل 1981

العدد 1  
السنة 22

أمير المؤمنين  
قائد  
السير الأعزاء  
ورئيس  
لجنة القدس  
صاحب الكرامة  
الملك  
أحسن الثاني  
نصره الله

هدية  
من بحسنة

لا تحق  
البحر





الحمد لله وحده



والسلام على رسول الله وآله وصحبه

• أفسح بالله العليين العكفيين كما أباي وميل المريح المسيرة  
انتظارا لك طاب ليما عن رحمة وطني من الجوفار والهمراء  
• أفسح بالله العليين العكفيين أن أليق هذا الفسح اسمهم  
رحمتي من مستجاب وملائي مني ، والله سبحانه هو الرقيب  
على كلوتتي وصروتي فيتي

محمد بن عبد الله

تسم المسيرة بخط قائد المسيرة أدام الله نصره وتوفيقه

## إلى قائد معركتنا المقدس الشريف

بمناسبة حلول الذكرى العشرة لفتح جلالته الملك  
الحسن الثاني نصرته على عرش أسلافه المنعمين، بتشفير وزارة الأوقاف  
والتشؤون الإسلامية التي تصدر مجلة دعوة الحق، أن نرفع إلى مولانا الأمير  
أمير المؤمنين أعز الله أمركم أصدق آيات السماء وأجمل عباد الله أماني  
سائلة المولى جلّت قدرته، أن يبارك نصرته وتأييده وتوفيقه لعاهلنا  
المفدى وقائدنا المدهم في جهادنا المتواصل من أجل الهدف عن الحق والحرية  
الترامية لبنا دينا وتحريم القدر الشريف، وأن يقر عينه بولي عهده  
الأمير الجليل سيدي محمد وصنوه الأمية السعيد مولاي رشيد وأخواتهما الأميرات  
الكريمات وكافة أفراد العائلة المالكة الشريفة.

أدام الله علينا نعمته لنا نحن والشناصرة  
والإتفاف حول رمز وحدتنا جلالته الملك  
نزدك الله قوة في الصحة وبسطته في العمل  
ومضاه في العزيمة وتوفيقاً في مسعاه.



## السلام والسلامة المتغيرة

فمن المصلحة التي يمتاز بها العالم الإسلامي في الوقت الحاضر، بمراتب العمل في تاريخ (السلام) ومكانته بالتفريق البصري والحصاري، فالمسلمون بين مهمة أخذتهم العزلة بأنفسهم بعد ما استرلهم (أوروبا) بسبب كسولهم فأستدلوا مشائهم بفهمهم الرخيب والمادية، وأخذوا يجاهدون لاستعادة مكانتهم المرموقة القديمة، والمساهمة بدرجة تطور البشرية وتقدمها مثلاً بعل، ابتكروهم (أولاً) في الفروع (الثاني) التي تلت كنههم صاحب الأعمال (السلامية) والغير بكونهم بوجهة أخرى ممنوا بحماية بائنة بدراسة البر (السلامية) وما يكمن فيه من قوى وإمكانات يمكن عملها في أفكار معنوية فريدة، جعلتهم يتطورون كسرا وأى كسر في التاريخ، وترويعهم (ألا) إلى نهضة كبرى لم تعبر بؤادها تنفض على أحد، والله قبلت حتى يسمع لها صوت فيخرج في نهاية هذا القرن والله عليه،

بفئات كتابه بين العالمين (السلامية) والمسيحية في دراسة التعاليم (السلامية) وأما في أفكار المومنين بها، والريعية في الاستفادة منها لا يجاد التنظيم العالي وتحقيق الشئ العلي الله يسعى المبكرين البشريين في تجميع البشرية بها،

والشأن في نهضة المخير، الحرفية، المراف لتطورها، يدرك أنها نهضة قهرية إلى إقامة مجتمع سليم على مثال ما دعى إليه تعاليم (السلام) النفيسة العظام له تلك التعاليم الأربع التي (السلام) بل الله، والعمل على ما فيه مسعادة الزايرين والحاكمين العادلين في جميع الحكومات (السلامية) واليهودية، والاعتقاد،

على تخفيف الحث للجمهور، وضمان حرية العقيدة والعلم والضمير في برزخ القانون  
وحماية كل ما يعتن به الإنسان من أسرة ووطن ومكان ومعتقد، واستثمار المواد  
الطبيعية التي سخرها الله لنا، وجعلها تمتنع بها خلافاً لحياتها،

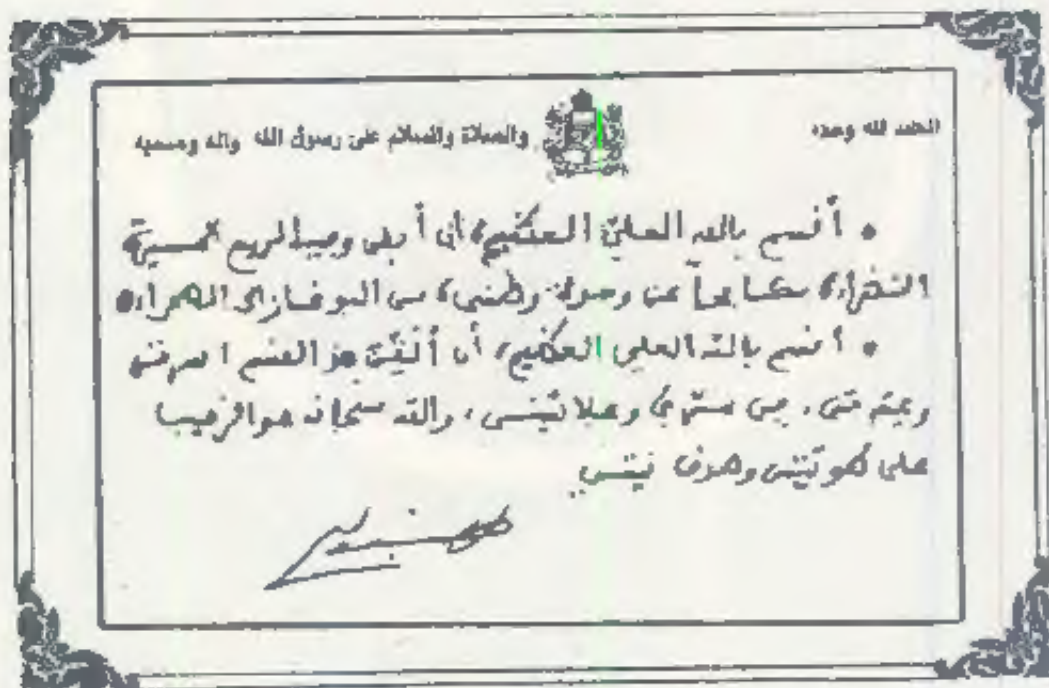
وهذا التعاليم كلها مبنية على ما ورد في القرآن، بن آي وأثر في الرسل  
الكرام من حريته، ومثلية في سيره وأخلاقه (الاسلام) الأولى برحمة، وأهمه ومعلمه  
أفادوا (الإنسانية شتى) (أفادات)، بما خاضوا على، آثار الحضارات التي تقدمتهم  
وإدخالها عليها من تنفع وتفيد، فما عز على قيام الحضارة الكبرى التي بعث العالم  
في كتبها (آ)،

وقد وجد خلافه في، مما يشتهر - وهو يفرد النهضة المعروفة الكبرى -  
إلى أحياء، التعاليم (الاسلامية) النقية وبناء المجتمع المعرفي الجدير على أسسها  
ومحاربه ما شابهها ومثانها أئناً، بترك الركون والخيول، من أفكار رجعية  
وعادات قديمة، تنعكس كل النعرات تقوى ذات صلة بلاشعاع، فحارب البزغ  
والإلحاد، وفكر المعرفة ومهد السبيل للعلم، وحمل الحريّة في التعلّم والحق  
تبيند الشرائع السماوية والفقوانين الوضعية، وفترت المسافات بين الطبقات  
الشعبية حتى لا يغشى واحد وتستحيي أخرى، ودعا إلى (الأمومة) (الاسلامية) التي لا  
تفرق بين (الألوان واللغات) (الألوان)، والتسامح المتناهي للتعصب المقيت بين الملل  
والمعتقدين، وبف روح التآزر والتعاون في نفوس جميع المواكبي، ونزع قلب الإنسان  
حكم ديمقراطي كمال، لا يغشى عنه لأفع التي تنشر حياة (الأمم) وعيشة (الإنسان)  
والشباب المعرفي الذي يحيا في عصر تعدد فيه المذاهب واختلعت  
السرعات من غواني الحضرة بينهم في تجلية محاسن (الاسلام)، وربع الحجب على



في فوائده المشتورة، ونسبته كغيره من المعنويات أغلى بكثير من الكثرة  
 التي تزوج لها الرجال في هذا الأيلع، وبها يستطيع أن يشارك مع الخلفين في  
 السبب (السلامي) من العامل في خلق النهضة (السلامية المترفية)، التي لا تعجب  
 بها (الانقلاب)، ولا تذهب بها (الفتن والنزوات).

ف



تسم المسيرة بخط قائد المسيرة أدام الله نصره وتوفيقه.





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الافتتاحية :

# عرش القيمة

●● من الحقائق التاريخية الثابتة بوث اليقين ان الاسرة العلوية الشريفة التي تتولى الحكم في المغرب منذ حوالي اربعة قرون تربط تاريخها بالجهاد في اسمى معانيه . فلقد تصدت للمسؤولية العظيمة في وقت كل المغرب عرضة لهزات اجتماعية تهدد وحدته وسيادته ، وكان الشعب المغربي في حيرة من امره بحكم توالي الفتن واستمرار الاضطرابات والفلاقل في تلك الفترة العصبية من تاريخ البلاد . واختار الشعب الاسرة العلوية الشريفة لتكون سيمة البلاد وصاحبة الامر والنهي والتولية لشؤون المغرب وفق النظام الذي وقع عليه الاجماع في هذه البلاد منذ ان قدم المولى ادريس بن عبد الله رضي الله عنهما .

واذا كانت الدول العثمانية على عرش المغرب قد ابلت البلاد الحسن في سبيل الدفاع عن المقدسات في كل مرحلة من مراحل التاريخ فان الخاصية الحضارية التي امتازت بها الدولة العلوية منذ مؤسسها الاول المولى علي بن الشريف قدس الله روحه ، هي انها لم تعرف مسا عرفته الأسر والعائلات السابقة ، لا لانها تختلف عنها من حيث الظروف والملابسات وبالنظر الى طبيعة المرحلة الخاصة التي تولت فيها السلطة باسم الشعب ، واتما من حيث عوامل تاريخية واسباب تتصل بتطور الامم وبمنطق التاريخ ، اذا اردنا ان نقول بما نقول به الباحثون المعاصرون ، ذلك ان الدولة العلوية نشأت في ظل مرحلة تطور جعلت المغرب مرشحا للقيام بدور قيادي لا مثيل له ، اللهم الا ما كان في عهد تأسيس العرش المغربي في القرن الثاني للهجرة . وبذلك تهيأت هذه الدولة لقيادة المغرب في حقبة تاريخية مهما اجتهدنا في تكثيف وصفها في عبارة واحدة ، فلن نستطيع الى ذلك سبيلا . بسبب خصوصية تلك الحقبة وخطورة القرف الذي عاش فيه المغرب على شفا جرف حار ، كما لا نحتاج ان نقول .



وبين هذا مجال سيطر العرب حول الظروف الدخيلة التي انطبقت  
بها تلك التحولات الحضارية بالغ الأهمية ، ولكنها هنا تصد استخلاص  
المعبر من خلال ايضاح الملامح المميزة لظفره اجتماعه ووظيفه لا يجد لها  
نظيرا في تاريخ الأمم والشعوب .

● ولعل أول ما يطالنا ونحن نتقرب من ذلك التحول المثير  
للنضوب التاريخي والأهم من لغزي أن الدولة العلوية لم نغم على فراغ ،  
ولقد كان البناء قائما ، وكان العرب مؤسسة وطية وسعة وكباسة را  
جذور راسخة في الواقع المغربي ، وهذا ما سهل ، نأديه ذي بدء ، مهمه  
أولئك الرواد الأوائل من ملوك هذه الأسرة المجاهدة التي اقترن تاريخها  
كله بالجهاد في سنتي صوره منذ عهد جدها المصطفى الكريم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا ونحن في مطلع القرن الخامس عشر  
الهجري .

● ومن هنا نجد البؤس لسامع بين الدور الذي بهض به المولى  
سماطين - على سبيل المثال - وبين الدوائر الأخرى التي قام بها ملوك  
أخرون كان لهم فضل السبق على كل حال . ذلك أن هذا القائد العلوي  
والملك المغربي السليم صرف من عمره نصف قرن كاملا في الدفاع عن  
حوره التراب الوطني وألدي عن بيضه لملته والدين والوقوف في وجهه  
المعبرين والعراة والطامعين والعراضه والمعاصرين من صليبين وأبراك ،  
وأن كانوا أخوه لنا في العقيدة والدين ، ولكنهم كانوا يظفرون - في طمع  
وبهم - الى سيطر نفوذهم على بلادنا ، ففصر بهم عن شيوخ هذا  
العربي .

●● والمظاهرة المميزة لتاريخ الدولة العلوية بصفه عامه وساطة  
أنه ما من ملك لا وخاص مفرته أن لم يصر في مشاركة مواصلة  
مسيرته مسخرة . وهذا ما حبل الأسره المالكه لتلجم بأسع  
لا تلك الانحجام العاطفي والعقوي فتصيب ، ولكنه الانحجام المصري الذي  
يربط بين ( القمه ) وبين ( القاعدة ) أن جاز لنا أن نقول أن في بلادنا  
( قمه ) و ( قاعدة ) ، لأن العرب والشعب كيان موحد ومترك لا يكادان  
يحتلغان على البحر لدى يرى خارجة في بعض البلاد ، وهذا هو السر  
الذي يفسر لنا رموز تلك المعادلة الناريخية نبدته الخصوصيه وهي أن  
العربي والشعب في المغرب كلاهما قومه لا طائل ، فلا العرب وحده قومه ،  
ولا الشعب وحده هو القاعدة .

ونلك سمة من سمات النظام والكيان والدولة في هذه البلاد .

نحن ، إذا ، امام ظاهرة سياسية فريدة من نوعها ، من جهة لانها  
تطبع التاريخ المغربي منذ القرن الثاني للهجرة ، ومن جهة ثانية ، لأن  
المواقع اليوم المعاش لا يزال الى يوم الناس هذا يقوم شاهدا على صدق  
الظاهرة وصيرورتها وديمومتها واستمراريتها .

ولتضرب لذلك مثلا ، وأن كان الامر لا يحتاج الى سوق الامثلة ، فذكر أن العرش لم ( يفرض ) أو ( يامر ) أو ( يوعز ) أو ( يوصي ) بالاحفال بعيد جلوس ملك البلاد عليه . وهذا بخلاف ما هو قائم وجار ومبع في الدول الأخرى ، فالشعب هو الذي جئ من ذكرى توليه السلطان والمجاهد المناضل السريف سيدي محمد الخامس عيدا للعرش ، وموسما سنونا لناكيد تلك الأصرة الجميلة التي تجمع بين الملك وبين شعبه .

● عيد العرش في المغرب فرضه الشعب فرضا في ظل السيطر الاستعمارية ، بل إن هذا الشعب قاوم وباضل وجاهد بشسى ضروب المقاومة والنضال والجهاد من أجل أن يترك له الحق في الاحفال بذكرى جلوس ملكه على عرش اجداده المقدسين . ولكم أودي هذا الشعب في سبيل ذلك ، ولكم آمنعن رجاله وسأفه ، شبيه وشبابه من أجل أن يقد الأردد الجماعية والانفاق السعي ليعطي على جعل يوم 18 نوفمبر من كل سنة عيدا للعرش ، بالمعنى الذي يفهمه الشعب للميد ، وبالمضمون الحضاري والفكري والسياسي والوحداني الذي يعطيه هذا الشعب للنظام الملكي في هذه البلاد .

لقد كانت سلطات الجماعات حريصة الخرص كله على منع حفلات عيد العرش . وكان الشعب متمسكا بطقه في اظهار ارباطه بالعرش وحاجته . وبذلك أفرطت أعداد العرش في المغرب على عهد الحماية بالمعبارك والاحداث التي سالت فيها الدماء الزكية وزج فيها بالمواعظين في المصقلاط والسجون ودرج الامهات والاطفال لدموع حزنا على أعمال أو سجن أو نعي رب الأسرة بمناسبة عيد العرش .

● وبعد ما كانت ( الملكية الدستورية ) مؤسسة وطنية وشعبية كذلك كان عيد العرش عيدا وطنيا وشعبيا ، ومن هنا يأتي تلك الخصوصية التي قلنا سالما أننا لا نكاد نجد لها مثيلا في الماضي والحاضر .

وبعد الاستقلال استمر الشعب في حرصه على الاحتفال بعيد العرش ، لا لأن مرسوم أو قانونا أو قرارا صدر بذلك ، وإنما لأن الشعب قرر أن يرتبط مصيره بالعرش ، تماما كما كان الآباء والاجداد يرتبطون في العهود العائرة بمصيرهم بالعرش ، لا خنوعا وضعفا وانهراما وخوفا من الطس والارهاب ، فهذا لم يحدث قط في المغرب ، ولكن الفناغا من هذا الشعب بأن العرش جزء منه وعظيمة الواقية والمدافع الأمين عن حقوقه ومصالحه .

● ● وبوفاة طر الحرية والاستقلال وفهد المرونة والاسلام جلالة المعفور له محمد الخامس ، وبعه الشعب لجلالة الملك الحسن الثاني أصبح يوم 3 مارس من كل سنة عيدا للوطنية والشروعية والتجسيد الرمزي لتلك الفضائل والاختلال التي توارثها المعطوبة اجمعون جيلا بعد جيل ، وبذلك توأملت السلسلة الذهبية ، واستمر العمل بالسنة



الحبيبة التي سماها الشعب في غمره جهاده ضد الوجود الإيجابي ،  
وسميه لآليات الذات وحماية الوجود .

وعند سنة 1961 ، يوم 3 مارس ، يمثل في بلادنا رمزا للالتحام  
الصميم الذي لم تعرضه القوه ، ولم يملكه العرش ، ولم تقتضيه المصلحة ،  
وانما أوجبه الحب والعرفان والاعتراف بالجميل والمودة والحنن التي  
هي جميعا صفات أساسية في العلاقة انسانية بين ملك ابلاد وهذا  
الشعب .

●● ان في المغرب عرشا حاض الممارك وعرف المتناهي ، وباصس  
ما وسعه الاتصال ضد الاستعمار وادناه ، ولا يزال الى يومنا هذا ساضل  
ضد مخططات عهد الاستعمار ، وفي معدنها ، وكما لا يحتاج ان يقول ،  
الدفاع المسممت من احسن الحفاظ على مكتسباتنا وحقوقنا وسيادتنا  
الوطنية ووحدتنا الترابية وشرف استقلالنا .

●● ان في المغرب عرشا قائدا اربط مصيره بمصير الشعب ، قائدا  
هو عرش الشعب ، واد بالشعب شعب العرش ، وادا بهما معا في الامة  
بدافعا عن الحرية وبملاذ للثمة وسعيان لامتلاء كلمه الله في الارض  
بالحق والعدل والسلام .

فهو ، ادا ، عرش القمه ، ما في ذلك شك ولا ريب ، وهو ، اذا ،  
شعب في القمه ، لانه عرف كيف يختار ، ليس اليوم ، وليس بالامس  
القريب ، وانما اختار منذ اربع عشر قرنا .

● اختار الاسلام دينا وعقيدة واطارا للحضاره والمعرفه والجهاد  
المتعدد الاغراض الذي يعب في نهاية المطاف في ( سبل الله ) . وهي  
سبل الهداية والنور والخير والمحبة .

● واختار الشورى والتكافل والتسامح والملازج والتصحيحة  
والاستماتة في التصحيحة من اجل ان يعيش حرا كريما بهانه المير ولا  
يهاب احدا .

● واختار ، منذ ذلك العهد القديم النظام الذي يطابق اصله  
ويتناغم مع وجدانه ويتفق وطبيعته ويعبر عن آماله وطموحاته .

فكان اختباره للعرش اختيارا للقمه والعلو في الارض بالحق دون  
عنوان او ظلم او نيل من هذا او ذاك .

فنعى ، والحالة هذه ، شعب في القمه اختار عرشا هو القمه  
الشامخة التي لا تظال مهما حاول الظالمون والمجرمون من كل صنف  
ولون ان يعيشوا بمقدسات هذا الوطن .

●● ولقد شاعت ارادة المولى سبحانه وتعالى ان يظهر برهانه ويكشف لقلعه الحفي ويبين - جلب قدرته - سره المكنون - فلذا يؤمن القصة الاسلامي الثالث الذي افصح أسفاله بجواريب الله العلي ، يأتي في الوقت المناسب ليؤكد كل هذه الحقائق الثابتة حول اليقين ، وأذا بالعالم الاسلامي ، على اختلاف انظمته ، وبما في حكوماته ، وتنافس في سياساته ، يقف اكثارا واحللا لهذا العرس الذي من في جلالة الملك الحسن الثاني كاشروا وابهر ما يكون التمثل - واذا بالملايين من المسلمين يتابعون اعمال القصة الاسلامية الثالثة بالطائف منسوهين بعفريه هذا الملك المؤمن الذي نذر نفسه لقضية الاسلام والسلام والعدالة والرفاهية في داخل وطنه الصغير وعلى امجاد وطنه الكبير من المحيط الى المحيط .

● ولقد كان مؤمن القصة الاسلامي ، بحقي ، ودونما مبالغة ، مناسبة لظهور عبقرية العرش المغربي ، وللتأكد - حقيقة - على انه عرش القصة ما في ذلك شك قط .

دعوى الحق

## فلسفة سياسة الملوك العلويين

● واخانا الأستاذ الكبير العلامة السيد محمد القاضي يقول فيم وممايز عن فلسفة الحكم والسياسة عند الملوك العلويين . ونحن اذا نظرنا عن عدم نشر هذا المقال في عددنا المتأخر يؤكد لفلسفة الأستاذ الكبير ولقائنا الكرام ان سياقتنا مع الوقت ليصدر هذا العدد في موعده المحدد حال بيتنا وبين نشره « خاصة وان ظروف النسخ لا تسمح كما لا يظن على كل من يصمم واقع الطاعة .

يجدد اعتقادنا لاساننا المفاضل ولقراء ( دعوة الحق ) ونشكر المقال ان شاء الله في العدد القادم ◆



# المسؤوليات الإسلامية للمغرب العربي الحديث.

بمقام: الدكتور أحمد رمزي  
مدير الأبحاث والتعاون الإسلامي

بصطلح المغرب ، على مر العصور ، وبوأي اندهور ، بمسؤوليات  
إسلامية سلمية ، في الذب عن حيض الملة السمحاء ، وحمية أعياده  
السلمة ، والبرع في القيم الخائنة ، والاصبر لقضايا الإسلام والحرية  
والعدل والسلام ، وستاعف مسؤوليات المغرب ، ساعد الحملات الموجهة  
إليه ، من كل صوب وحذب ، وساعى التحفبات الموصودة ، من كس  
كنه وجهه ومفسكر ، وبسر ما يستد أزار المعارك التي يحوصها المغرب ،  
مذ أن أكرم الله سور الإسلام ، بقدر ما زداد ضاؤه ، وبظم بعائنه ،  
وبتكاثر واجباته ، فهو في رباط دائم منذ الفتح الإسلامي وإلى أن يرث الله  
الأرض ومن عليها ، وأقله مرابطون إلى ما ساء الله ، وعلوكة في مواجهه  
مستمره لا يتكفون عن التصدي لكل أشكال القهر وضروب القبح وصنوف  
التجاوز على حرية الإنسان وكرمه أبسر وعره لمسنين في كل مكان .

ولم يكن المغرب بوجه نقسده في يوم من الأيام ، ولم يستكن سعيه  
إلى النته ويظفد إلى الراحة في فترة من فترات التاريخ ، وإنما سابه  
شأن المكافح المسيحي عن الإسلام والمتافع الأمين عن السلام والمبشر  
بمثل الخير والمحبة والتألف والتآخي بين شعوب الأرض وأممها .

ولا غرو أن ينصدي المغرب للأعباء العظمى والمسؤوليات الكبرى ، وهو  
بلاد الإسلام ، وأرض الحجد ، ورباط الفصح . ولا عجب أن يكون المغرب في  
طليعه الدول التي تتمصر للقيم المثلى والمبادئ الفاصلة مهما كلفها هذا  
الانصرار من ناهظ الثمن وعظم التضحية والبلاء . لأن المغرب  
أما كان بالإسلام ، وقاد العرب الإسلامي وهذه المنطقة من العارة الأفرقية  
بفصل هذا الدين ، فهو منه بعائنه الروح لمجسد ، وهو به يقرب ، وعليه  
يهول وسوكل ، والله سمي ويقصد ، ومن أجله يعمل ويكد ، وعلى  
أساسه يقيم مكانه كله ، فلولاً الإسلام لما كان للمغرب شأن ودور وقيمة في

الساحة الدولية، ولولا الإسلام، الذي أشرق به هذه الربوع، لما فسد لهذه البلاد قائمها ، ولولا الإسلام لما كان لما نحن مفسر المغاربة ذكر بين الأمم، بل أنا نستطيع أن نقول أن الإسلام غير الخريطة الاجتماعية في المغرب فقد ما أحدث من سير عميق في العقول وقلوب والامرجة ، حتى أصبحت أسرة الإسلام أقوى رباط يشد الممارنة بعضهم إلى بعض ، فهو عضدتهم وجسديهم وقوميتهم ، وهو وعائدهم الحضاري ، ولحمته كيانهم وسداها ، وهو إلى ذلك كله الحافز إلى الحركة ، والباعث على العمل والدافع إلى التصحية والمنير بحميتهم وغيرهم وسهامهم وأبنائهم وشملهم .

وإذا كان المغرب بالإسلام ، فإن الإسلام بالعرش في المغرب ، إذ هو المظهر الواقعي صد الحظوظ ، وهو السباج الذي به من الاحطار ، وهو المحامي الأمين المعطس لثقله والدين .

وإذا قننا العرش أنصرف فمنا لاون وهله إلى الجالس على أركته والقاسم لزمائه والمنصوي بحب لوائه ، وهو امير المؤمنين ، ورائد المسيرة في كل آن وحين ، مولانا الملك الهمام الحسن الثاني امير الله ملكه وأدام في الحادثات ذكره .

وانا ونحن نحش اليوم بالذكرى العسرين لجلوس مولانا الامام على عرش اجداده الصمعي لجند البيعة والولاء والطاعة والاحلاص لهذا العرش الذي قادنا في دروب النصر ، وراد مسيرتنا التاريخية ، ولجلاله الملك القائد المظفر الذي بسن وجوعها ورفع قاسانا وجعل من مواطن مغربي ، بل كل مسلم على وجه الارض ، يرفع رايه عاليا مزهوا محتلب فخرا وسره ونحوه . وحفظ الله واثم عهده بولي عهده سيدي محمد والمولى الرشيد . وحفظ الله الشعب المغربي المسلم الذي تكافح لبعده فضايا المسلمين في كل مكان .

أحمد زكي

وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

# جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله يضع قادة المسلمين أمام مسؤولياتهم الحضارية ويقدم للقيمة الإسلامية منهاجاً للعمل الإسلامي من أجل تحرير القدس الشريف

لا تستطيع مجلة ثقافية شهيرة أن تنبع الأحداث السياسية وترصد تذبذب العقول ،  
فيذا الممنوع الإعلامي من اجتماع الصحافة السبابة . ولكن مؤسس القصة الإسلامي كانت  
الذي ليس بجوار بيت الله الصق به نكح حدثا سياسيا ، ولم يكن مجرد مظهر سموي  
عظيمه نشره مجده . ولقد علامة على تطور عميق في مسار الأمة الإسلامية . ومن ثم ، فإن  
نماذجنا مع هذا ( الحدث ) العظيم يتعدى المفهوم التقليدي للقطعة الصحفية إلى تسجيل  
مواقف حاسم من مواقف هذه الأمة المتطلعة إلى التحرر والتحرير . ومن أجل ذلك ، عصر  
أن نشر الخطب والكلمات السياسية التي أدلى بها جلالة الملك الحسن الثاني في إطار هذا  
المؤتمر العالمي الكبير ضرورة فكرية بامتيازها وبعد . تسجل تحول الفكر الإسلامي المعاصر  
في جوانبه السياسية المتصلة بمفهوم ومثلل مما اعظمه

( ندوة الحق )

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا  
رسول الله وآله وصحبه

صاحب السمو الملكي

اصحاب الجلالة

اصحاب المعالي

اصحاب السموات

حضرات السادة

أن كلمات الشكر التي سلوحتها إلى كل من  
جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو ولي العهد  
الأمير فهد بن عبد العزيز والحكومة السعودية  
والشعب العربي السعودي ليست كلمات ترمي إلى  
القبام بواجب شكلي أو تقليدي ، وإنما هي نابعة من  
شعور عميق ، شعور مطعم بما أراه على وجه وفي  
ملاحج جميع الوفود الأخرى التي جاءت هنا من  
مشارك الأرض ومعارها حاجة يست الله فاصده  
الاجتماع ، والتذاكر ، والاتلاف . فأننا نشكر جزيل

الشكر وعمقه ومطعمه على ما وجدنا في رحاب  
هذا الوطن العزيز من أخوة صادقة ووفاء عاطفي لا  
يمكن أن نجد له مبررا ولا مفسرا إلا صفاء النية  
والطوية وما يهيمن علينا من نور الله سبحانه وتعالى  
واشرال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الأرض  
الطية المباركة .

وأنتي ربادة على هذا الشكر أرجو من سموه أن  
يقبل مني شكري الخالص على التنبه الذي يوه به  
المارحة في حق لجنة القدس وأعضائها .

والحقيقة ، فإن لجنة القدس هي قبل كل شيء ،  
كما سميتها ، فريق مكون من رفاق ، الوزراء ، وزراء  
الخارجة ، الذين في السرف والفرح بالعمل معهم  
وهم يمثلون رؤساء دولهم لبو الأرفاقا لطريق  
طويل شاق نستكرم منا الصبر والمصاررة ومجاهدة  
النفوس .

أن لجنة القدس أول ما درست كان عليها أن  
تدرس المعنى الذي يجب أن يعطى للجهاد بصفها



ظرف من الزمان ، بل ما دامت هذه الأرض ، لأن  
معتقدات الله ، ولأن بيت الله ، ولأن سنة رسوله ،  
هي قيم علينا أن نرعاه ، أتى أن يشرق الله الأرض  
ومن عليها ، وهو خير الواردين .

صاحب السمو الملكي

اصحاب الجلالة

اصحاب السمو

اصحاب المعالي

ان لجنة القدس ليست إلا لبنة من هيكلكم .  
أريد أن أشرح عليكم بعض الإصلاحات التي يجب أن  
تدخل على هذا الهيكل ، حتى يكون مستكمل  
الاطراف ، لجنة القدس لا يمكن أن تعمل وحدها إذا  
لم يصفدها لحن آخر ، وبلك اللحن موجوده ولكنني  
أخشى منكم أن يكون على رأسها رئيس دولة . فلجنة  
الإعلام والثقافة في حرجه الى رئيس دولة كرئيس .  
لجنة التجارة والاقتصاد والتعاون والمبادىء التجاري  
يستحسن أن يكون على رأسها رئيس دولة . لجنة  
الإعلام كما قلنا رئيس دولة . لجنة التكنولوجيا  
والبحث العلمي يجب أن يكون على رأسها رئيس  
دولة . وادراك ستصبح الهياكل مكتملة الاطراف  
موازنة الجوانب وسيتمكن لهذه اللجنة بدنياتها  
الرئيس الذي هو في آن واحد رئيس دولة له من  
المسؤولية ما يجعله قادرا على القيام ببعض  
المهام الأخرى من أي وزير كان . إذ ذلك ستكون لجنة  
القدس طرفا من الاطراف ، وستكون ركنًا من ركناء  
مسلم شمل ، يشمل الجهاد المادي والمعنوي ،  
لاسترجاع حقوق المسلمين والحقوق العربية في  
القدس المفتتحة ، وفي فلسطين العريضة .

كما قلت لكم في الاول ان خطائي ان يطول ،  
وأريد هنا أن أختتم بثناء اقتنيته من كتاب الله  
العلي العظيم ، فلندع جميعا بهذا الدعاء ، الذي  
ولا شك سيكون أن شاء الله هادينا في طريقنا ،  
منيرا لنا سبلنا ، وهو « يا ربنا قد آتيتنا من الملك ،  
وعلمتنا من تاول الاحداث ، فاطر السموات والأرض  
انت ولينا في الدنيا والآخرة ، توفنا مسلمين والحقنا  
بالصالحين » صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله .

أعلى الصهاينة أنهم يسمون القدس وأنهم سيحتلون  
منها عاصمة دائمة لوطنهم ، حينما رانا وتمحصنا  
وفحصنا وجئنا أن احسن تعريف للجهاد بالنسبة  
للمسلم اليوم وعدا هو الآية الآتية في كتاب الله  
الحكيم : « الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم  
بأن لهم الجنة » وهكذا نرى ان الجهاد يوضع هنا في  
أوسع نطاق ويحدد له معنوية بما في مفهومه من  
جهاد معنوي ومادي .

فإذا كان الله سبحانه وتعالى قد اشترى من  
المؤمنين أنفسهم ذلك يقتضي مهم أن يجودوا  
بأنفسهم وبمعيهم ، أن يجودوا بالأعضاء والعلب على  
أنفسهم ، أن يجودوا بالاممارة التي تخصيها ،  
ومن كل واحد منا ، أن يفكر في معتقدات الله  
سبحانه وتعالى كل ساعة في اليوم ، كل يوم من  
الاسبوع ، كل اسبوع من الشهر ، كل شهر من السنة  
وكمل سنة من العمر .

أيها الاخوة المسلمون . يقول النبي صلى الله  
عليه وسلم ، في حديث شريف . « أن الله يبعث على  
رأس كل مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها دينها » .  
فلنتظر إذن الى الظروف والملاسات التي جعلتنا  
كلنا هنا حاضرين واقفين ، مجتدين ، علينا أن نعلم  
ان الله سبحانه وتعالى وضع على كل رأس من واحد  
منا ، ونحن نمثل هنا دستوريا ، وشرعيا شعوريا  
وأمنيا ، انه جعلنا سبحانه وتعالى في ذمة المبعوثين ،  
فعلينا إذن أن نكون كلنا ذلك الرجل المبعوث على  
رأس كل مائة سنة لتجديد دين هذه الامة .

وقد أراد الله وأرادت المشيئة أن يطلع علينا  
فجر هذا القرن ونحن متبطلين خاشعين أمام بيت  
الله الحرام وكاننا نسرم التراب الممر . فانا رجعت  
بنا الذاكرة الى يوم الاحد ، بعد صلاة العصر وقيل  
صلاة المغرب ، ورايا انفسنا خالسين على سائر  
واحد ، جنباً لجنب ، ايماناً مع ايمان ، اماماً الكعبة ،  
والله يشهد علينا ، تمكنا ان ذلك ان نصل الى عمق  
الامانة التي هي في عقولنا .

والله سبحانه وتعالى قد مرض الامانة على  
الأرض والخال ، فابن أن يحطها وحملها الانسان ،  
ونحن حينما قبلنا ان نجبه لهذا المؤتمر ، ونجلس  
أمام الكعبة ، ونطوف بها ، ونحل بيت الله ، كان  
من التزامنا ضمينا ، وقسمنا ضمينا حالنا ، علينا ان  
نكون بارين به ، نحن وشعوبنا ، لا في وقت ولا في

## شعبي المسلم وراء جهادي من أجل القدس

فخامة الرئيس صاحب السمو الملكي .

أصحاب الجلالة

أصحاب السمو

أصحاب الفخامة .

لا يمكنكم أن تتصوروا مدى ناثري أولا لأن ما قيل في شاتي شيء لا أستطع ، ولكن شعبي المسلم المؤمن بعصيه فلسطين وقضية القدس ستحقق تنويعكم ، ويسحق اعترافكم له بما عمل وبما سيعمل ، أنا متأثر ثانيا لأن في هذه القاعة من هو ربما اجبر مني للقيام بما قمت به ، وحينما أقبل ثمكم وأنتمكم على قضية القدس الشريف وبالتالي قضية فلسطين فلا يسعني هنا إلا أن أجد فسمي أمامكم وفي هذه الأرض الظاهرة ، على أتني سابقني ساهرا على أعمال هذه اللجنة قلبا وقالبا إلى أن يصل الهدف المنشود .

وأني بكيفية خاصة أشكر فخامة رئيس  
السينغال وفخامة رسي غينيا وفخامة رئيس

بنغلاديش وأخي أبا عماد ورئيس ماليزيا ورئيس  
النيجر والوزير الأول لتونس ورئيس باكستان عما  
عبروا عنه معربين بذلك عما تحسون به أنتم وكوبوا  
على يقين من أننا قريباً أنا وأخواني الرئيس  
سيكوتوري والرئيس ضياء الرحمان ورفاقني وزدراء  
خارجية لجنة القدس سنكتب على ما توصل إليه  
مؤتمراً هذا من أعمال وسائج حتى نستخلص المراحل  
والأهداف التي على لجنة القدس أن تخططها وتضعها  
في جدول أعمالها للزماني وأتني الفكر والفكر جهرا في  
أن أقتراح على أخواني الرئيس سيكوتوري والرئيس  
ضياء الرحمان وزدراء الخارجية للجنة القدس أن  
تجتمع في أقرب أجل ممكن بين أسبوعين وثلاثة  
أسابيع لتستخلص ما يستخلص ، ويخطط ما يجب  
تخطيطه ونجز ما يستحسن إنجازه .

مرة أخرى أشكركم باسم بلادي وأشكركم  
باسمي شخصيا وأحذ لكم القسم والالتزام .

## شكرو وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نولانا  
رسول الله وآله وصحبه

صاحب السمو الملكي ولي العهد الرئيس

أصحاب الجلالة

أصحاب الفخامة

أصحاب المعالي

حضرات السادة

لقد اقتبست من قصيدة الشاعر البيت التالي :  
فلو كان حسنا واحداً لوصفته  
ولكنه حسن وإنسان وثالث

فالحسن الأول هو الإقبال هو المحبة ،  
فمجرد ما وطنا أرض هذا البلد أعزى إلا وأربا  
الفرح في العيين والإسماة على المحبا وأحسا  
بالحرارة في العناق ومن القمة إلى القاعدة

شعرنا كلها ان هذا المؤتمر الاسلامي يحسبه الشعب السعودي قاطبه انه مؤتمر للشعب السعودي وذلك ان دل على شيء فانما يدل على ان القادة الصالحين يعطيه الله العزاء الصالحة الا وهو الشعب الذي يعكس بعمله وجهه وشباطه ما يحتاج صدر فؤاد حاكمه من حسن النوايا وحسن التخطيط .

الحسن الثاني كعبه العمل واتقان العمل ، احب كعبه العمل واتقان العمل لان بورسا عاه لم تنمعد وماء العالم صافي ، بل العبد وانما لم على معطى خطير جدا سياسيا واقتصاديا ومع ذلك فان الكيفية التي سارت بها الانشغال والاعمال وحسن سير الرياضة وما احظنا به من عناية وما اهتمنا الله سبحانه وبعالي جميعا من هدايه ، كل ذلك جعلنا ولو لم تكن مسقين في البداية ، جعلنا ان نخرج من هذا المؤتمر باستثناء جزئيات ، ان نخرج كما يريد الله سبحانه وبعالي لعزاه المسلمين ان يخرجوا من شتديات كهذه كصف واحد وكبناء واحد .

والمحاسن الثالثة هي يوم الاحد الماضي ، فقد جلسنا في رحاب البيت وطعنا بالبيت وصلينا بالبيت ، ودخلنا الى البيت وهذه المحاسن يقول فيها الشاعر الصوفي لا الفقيه :

وإذا الحسن بدأ فاسجد له  
فسجد الشكر فرض يا اخي

وكما قلت في خطابي بالامس حضورنا في رحاب الكعبة كان التزاما جديدا وكان فسيما جديدا ، التزاما ان نفوض المعركة التي نحن حندا انفسنا وطاقاتنا وشعورنا لها ، ان نفوضها بدون توان ولا تقاعص ولا تخاؤل ، ان نفوضها باستمرار ان نفوضها اخيرا بنزاهة المسلم المومن ، والمعركة كما قلت ليست في ميدان واحد ولا هي رهبة نظرف من الظروف بل هي استمرار ، بل هي جهاد مستمر ، بل هي كامة في حسن العلاقات ، هي كامة في حسن المعاملات ، وحينما قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( الدين المعاملات ) كان يعني بذلك لا المعاملات الفردية فقط بل المعاملات بين الدول بين الانظمة ولو تباعدت ، بين الجهات ، بين القارات بين جميع بني البشر . وانا فخور جدا جدا حينما سينكب وزراء الخارجية المسلمون في شهر ماي المقبل على درس ووضع وطرح حقوق الانسان في الاسلام وسيبقى

اذ ذاك كل مسلم انه عليه ان يمشي وان يمشي يحس بانتمائه الى هذا الدين وسيرى الجميع اننا لم نتفعل على مائدة احد ولم نأخذ من فبات احد ، بل في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجتهاد علمائنا تمكنا منذ قرون ان نضع للاجيال التي تلت دستوراً في الحياة ودستوراً في السلوك .

انني من هذه المصحة انادي اخي وشفيقي صاحب العطلة الملك حاتم بن عبد العزيز لاقول له عليك ان تبشر لانك باجتماعنا معك وبدعوة منك في هذه الظروف قد وضعت نفسك تحت الحديث : « من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة » فشكرا لك يا جلالة الاخ على ما سننته وسطرته وسوف يشيك الله سبحانه وسألي احسن مثاب وواجه الى اخي وشفيقي سمو ولي العهد الامير فهد لاقول له لولا المير والروية والرصانة التي تخطى بها طيلة هذه الايام وحسن بدخلاته والحكمة التي ادار بها هذا المؤتمر ، لما كنا نصل الى ما وصلنا اليه من نتائج والقلوب مفعمة بشرى والوجوه منورة بابتسام الفرح والفرح . فشكرا له على ما فاسى معنا من ساعات وهذا كلنا سيعد له مما يسهل له الصراط ان شاء الله .

اما ماذا اقول عن نهج اعمال المؤتمر كانت كلها على عائق وزراء خارجتنا فقد شكرنا الامانة العامة ونحن الآن نؤكد لها ونجيد لها الشكر ولكي علينا لا ننسى وزراء خارجتنا فهم الذين طعنوا لنا ما اكلناه وطبخوا لنا ما هضمناه وعلى راسهم صاحب السمو الامير سعود الفيصل .

سيبقى ذكر هذا المؤتمر وستبقى ذكراه وذكراياته مما سيكونه كل واحد منا في تاريخه الشخصي في ذلك الكتيب الذي يضعه عند راسنا حسنا ننام ، وسوف يكتينا ان نقول لابنائنا لو تحدثنا حضرة المؤتمر الثالث للقمه الاسلاميه بمكة المكرمة وفي الفناح القرن الهجري الجديد ليروا اننا نعين اخرى ، عين التقدير والاكبار والقبلة .

رنا اجعل لنا من كذلك حجتنا ومن سنة نبيك صلى الله عليه وسلم سبيلنا ومحجنا واهدنا سواء السبيل ولا تفرق صفا منا ولا تصنع عملا من اعمالنا واحمل ما خططنا وما فكرنا فيه وما نوبناه محظنا ان شاء الله لخير عبادك المسلمين وخير الشريعة جمعا . والسلام عليكم ورحمة الله .



# بلاغ مكة المكرمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

نحن ملوك ورؤساء وأمرأء الدول والحكومات  
الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

— إذ نجمع في مؤتمر القمة الإسلامي  
الثالث المعقد بمكة المكرمة بين 19 و 22 ربيع الأول  
1401 هـ الموافق 25 إلى 28 سابر 1981 م .

— نرفع آيات الحمد لله عز وجل إذ من  
علينا بأن نجتمع في رحاب هذا البلد الحرام وفي  
كف الكعبة المشرفة محيط أروحي وقلة المسلمين  
هنا مطلع القرن الهجري الجديد في لقاء نادر  
حدثا جديلا في تاريخ الأمة الإسلامية وتحدد منه  
متنفس حاسما لبهضة إسلامية شاملة تشدني من  
المسلمين في وحدة حادمة تراحمون فيها رعيدهم  
العاصي وواقعهم الحاضر وسطفون بالارادة الوطنية  
الى مستقبل أفضل في طلال سيده اسما من  
الإسلامي فعود ليضربهم وحدتها ولحياتهم رقيها  
ولزدهم . سبرلتهم في المجتمع الإسباني شرفها  
ليودوا دورهم في الحضارة الإنسانية .

أنا المسلمون الصادق الى السلام  
ولشرفهم حتى سعادته ومنه سرحا شحاه حـ  
دورهم الزاقي من الاخطار المحددة بهم وسيلهم  
الامس الى سحفي سحاه واعزة الازدهار وحرقهم

القوم لئلا المستقيل وضمانهم التي تحفظ للأمة  
اسانتها وتصورها من أجل تحرير مقنناتها واستعادة  
حقوقها ومكاثتها لئلاهم مع أهم العالم في تحقيق  
المساواة والسلام والرخاء للبشرية كافة .

— أن امان المسلمين جميعا بايديهم  
الخالفه الصعلة في الحرية والعدالة وكرامة الإنسان  
والتصدي للظلم والعدوان والرحمة والأحباء بشعوبها  
الى التصميم على امرار السلام الطائر والراي من  
الشعوب وعلى صعب حقوق الإنسان ومواصلة العمل  
لنعم المؤسسات الدولية التي صوم على المبادئ  
الإنسانية وعدم سمي من شعوب لكي بدأ  
عهد جديد تكون فيه عدول بين دول محكومة  
بمبادئ لا ينفذ . نزل في سحاه رخصته  
والاستقلال والسطر والظلم ولا سحمر سكيه  
التقديم والحديد ، وتنتهي جميع أنواع التعبير الجبي  
على العرق أو اللون أو المعتقد أو الجنس .

— أننا نؤكد أن الاعتصام بالسعيدة والوقوف  
في وجه الإلحد والاتجاهات انصافه للإسلام يحسن  
مجتمعاتنا من الومن في الدائمة واضمح في العافية  
الخصافية وتجنبا الاستمرار في ماغيها من لركة  
وسعة ، أوقع العديد من اومدان المسلمين تحت  
الهبطة الأجنبية بما في ذلك القدس أولى القبلتين  
وبنا احمرس ، معرضت هذه الاوطان بشي حجه  
الظلم والعدوان ونقص كسها العلمي ونصيبها من

مرادها العادية ، فظلت حتى مطلع هذا القرن تحظى بها أسخطر والتجديبات في استعمالها وأنها وفي عزمها وكرامتها .

— وللاحظ ببائع الأسف ما انتهت إليه الإنسانية المعاصرة رغم مظاهر التقدم المادي وتوسع المكاسب المادية والمعنوية من العنبر الروحي ومن الانحلال في العقائد والأخلاق حتى شاعت المظالم في الكيان الاجتماعي وبفافتت الأزمات في الأوساع الاقتصادية وتواتت الاختلافات في آباء السياسي السوي فاستعطب قوى الشر وتعددت مواطن الحرب ولعن تهديد طمسية الإنسانية وأمن العالم وسلامة الحضارة الإنسانية .

ونقدر ان أمتنا الإسلامية تنهيا لها أسباب أصفة من مقومات الوحدة والنفس من ومن عوامل التقدم والنهضة ومن دوائى العزة والزاهية بما تملك من كتاب ربها وسنة رسوله وبما لها قبيها من نهج كمال لنقد ، يرشدكم إلى الحق والخير والحق ، وسيد جترافها الحضاري ، ويهيئ لها أسباب التحرير من التبعية والصراع ومعنى فيها دوافع البوء الروحية ويهضف إلى أسسها جميع طاقاتها فيكون بها المزداد القوي إلى سبيل الرشاد ، كما نقدر ان أمتنا الممونة بهذه الطاقات الروحية بمور بعد إمكانات مدده وبشرية ناسه ، إذ تضم نحو الألف مليون من شتى اجناس البشر يتشربون على رقعة واسعة من قديم الأرض ويحورون أقداراً خطية من الولود الطبيعية وان حسن استخدام هذه الإمكانيات كمين بأن يؤولها العززة المرموقة في العالم وأن يضمن لها أسباب لازدهار فيكون من عوامل اسجور والسوارن لقائدة الإنسانية كلها .

ومن أجل ذلك مانا تقوم في مؤمرنا هذا الجامع وبهذا البعد الامن وفي هذا اليوم الحاسم من تاريخ الإسلام عاقدين العزم على توبيق هري التضامن بنا واغثنا دوائى النهضة ونبي سبيل ذلك بعلن ما يلي :

1 - ايماننا منا بأن المسلمين وأن تباينت الستهم والوائهم وتمايزت أوطانهم وأوضاعهم أمة واحدة يتصمون برابطة من الإسلام ويستهمون في الحياة منهجا لا اختلاف عليه ويستمدون معينهم العكري من تراث حضاري مشترك ويضطلعون في

العالم برسالة واحدة فيقومون أمة وسطا نبي الانجيل لسائر الكتل والاتجاهات العقائدية ونابي كذلك أن تقاسمها الأهواء أو تتنازعها المصالح . فمن عاقدون للزم على أن نمضي قدما لتوثيق أواصر التضامن بين شعوبنا ودولنا وعلى أن تتجاوز كل ما يؤدي إلى الفساق أو يجر إلى العفة وأن نمضي بالحسن كل نزاع يطرأ بيننا فنحتكم إلى الموائيق وإلى مبادئ الاخوة والألفة والترابط وما يؤمن به جميعا من مقياس العدل والتسامح ستمنها من كتاب الله وسنة رسوله باعتبارها مرجعا دائما لكل احتكام .

نمشيا مع طموحات شعوبنا فمن مصممون على تكثيف الساور فيما بنا آراء الشؤون العالمية حتى تكامل مساهمتنا في الساحة الدولية وتتناسق مواقفنا في المؤسسات الدولية طلبا لمزيد من الغلبة لجهوبنا المشتركة وبوضيحا لاتجاهات امتنا ودفاعا عن قضايها وحقوقها ومصالحها ودعما لمنزلاتها وحرمتها في العالم .

ونحن مصممون على الجهاد بكل الوسائل التي نملكها لتحرير أراضينا المحتلة وان نتناصر في الدفاع عن استقلالنا وحرمة أراضينا والذود عن حقوقنا ورفع المظالم الواقعة علينا معتمدين على الله وعلى قوانا الذاتية وعلى تضامنا المتين .

2 - أدراكنا منا بأن المسلمين تقع عليهم في عالم اليوم مظالم كثيرة وبحيط بهم مخاطر شتى مردعا إلى منطق القوة والعدوان وإلى منهج العنف في السوك الدولي .

وعلمنا بأن الإسلام نابي لاهله وكثيرهم إلا الحق العدل ولا يعرف لمن لا يقاقلنا في ديننا ولا يخرجنا من ديارنا ولا ينتهك حرماننا إلا البر والقسط كما لا يعرف موالة الظالمين ولا الرضا بالظلم والاضطهاد .

فاننا نؤكد من جديد في وجه العدوان الصهيوني العاصب لأرض فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى غزما على المقاومة الشاملة لهذا العدوان ومخططاته وممارساته كما نرفض وندين السياسات التي تمكن لهذا العدوان وتمتد بأسباب الدعم السياسي والاقتصادي والبشري والعسكري ونرفض كذلك كل مبادره لا تتشى الحمار الفلسطيني المتمثل في الحل العادل لقضية فلسطين والقائم على استمادة الحقوق

واننا نعلن عن تضامنا الكامل مع شعب  
أفغانستان المجاهد في سبيل حريته واستقلاله .

واننا نعرب عن عميق قلقنا ازاء التنافس  
المترابذ بين القوتين الاعظم من اجل مناطق النفوذ  
وسعيها المراد لتكثيف وجودها العسكري في  
المناطق القريبة والمتاخمة لدول ابعالم الاسلامي مثل  
المحيط الهندي والبحر العربي والبحر الاحمر  
والخليج .

واننا لنؤكد اقتناعنا المشترك بأن سلام الخليج  
واستقراره وأمن مسالكه البحرية إنما هو مسؤولية  
مطلقة لدول الخليج دور ساحل أخني واعسارا لما  
يجري في كثير من أرجاء العالم من اضطهاد للأقليات  
والجماعات المسلمة فاننا نعلن أن هذا السلوك هو  
امتهل لحقوق الانسان وسيل من كرامته ونوجه بالذات  
الى جميع الدول التي بها اقلية مسلمة أن يمكنها من  
ممارسة سماتها الدينية بحرية كاملة والتمتع  
بحقوقها المتساوية على أساس المواطنة في كافة  
الدولة وحرمة القانون .

نظرا لما يشيع في العلاقات الدولية من شروط  
العصبة والعنصرية وما يطلب عليها من نطاق القوة  
وسباق السليح وما يسودها من دواعي التهم والظلم  
الاقتصادي ومن مظاهر الاستعمار والسيطرة على  
الشعوب الضعيفة مما يتهدد العالم بأبصار حضارته  
الانسانية واختلال توازنه الاجتماعي والمادي يطمح في  
تعاون قوى الخير في العالم كافة لتسود القيم  
الانسانية الدائمة الى الاحياء والعدل والسلام كما  
قررتها مبادئ الاسلام ورسختها تراثه التاريخي  
فلنا نوجه داعين سائر الدول والشعوب الى بناء  
عالم قوامه النية وتظاهر العهود حتى يسود السلام  
وتزول اوضاع الصراع والحروب فتسوى المنازعات  
بالحسني كلما أمكن ذلك وتجرى العلاقات بوجه  
بناء نافع وحتى تسخر طاقات البشرية للرفي بحياة  
الانسان ولا تبذل في سباق التسلح وادوات القتال  
والتدمير وحتى يسود العدل القائم بين بني الانسان  
على المساواة والاخوة والبر والرحمة ، لاعلى التمييز  
والعسف وحتى تتحرر الشعوب المضطهدة وتأمين  
شروط المعن التي يفرضها دعاة الحرب وحتى يطمئن  
الناس وتكفل لهم حقوقهم الانسانية والاساسية .

الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه  
في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية  
المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير  
الفلسطينية ممثلة الشرعي الوحيد كما يرفض كل  
محاولة للصفقة علينا أو على غيرنا من دول العالم  
لقبول الامر الواقع والاستسلام بجميع الوسائل وعلى  
اعداد العدة لتجاهد من اجل تحرير الاراضي  
الفلسطينية والعربية المحتلة والممتلكات واسترداد  
الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التي تؤكدتها  
الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة بخصوصية  
فلسطين .

واننا لنرى في الانتهاكات التي ارتكبت بحق  
حرم القدس الشريف وفي الاعتداءات على المقدسات  
الاسلامية والمسيحية في فلسطين المحتلة وعلى  
الحقوق الدينية والوطنية الثابتة لشعب فلسطين  
وفي تعادي العدوان بالقرارات الرامية الى ضم  
القدس وسلبها من اصحابها الشرعيين دواعي حنونه  
تحفزنا الى اتخاذ موقف حاسم لرفض ذلك العدوان  
والتمديد بمن يؤيده والوقوف في وجه من يقره او  
يعترف به . ولذلك فاننا نتعهد على الجهاد بما لدينا  
من وسائل لتحرير القدس ونجعل من هذا التحرير  
القضية الاسلامية الرئيسية من مسؤوليه هذا الجبل  
من امنا حتى يتم باذن الله تحرير القدس والاراضي  
الفلسطينية والعربية المحتلة واعادتها الى اصحابها  
الشرعيين .

وازاء ما اقترف بارض افغانستان من غزو  
سافر لبلاد اسلامية ذات سيادة . ومن انتهاك لحق  
الشعب الافغاني في الحرية وتقرير المصير في  
الحفاظ على ذاتته الاسلامية فاننا مصممون على  
الاستمرار في دعم شعب افغانستان في جهاده وما  
زلنا نشعر بالقلق ازاء الموقف في افغانستان الناجم  
عن التدخل الاجنبي المسلح .

ونؤكد من جديد العزم على السعي لايجاد الحل  
السياسي لهذه الازمة على أساس الاستجاب الفوري  
والكامل للقوى الاجنبية من افغانستان واحترام  
الاستقلال السياسي والوحدة الإقليمية والطابع غير  
المنحاز لافغانستان ، وكذلك احترام الحقوق الثابتة  
للشعب الافغاني المثل من اجل تقرير مصيره دون  
تدخل اجنبي لاي صنف .



وانا يؤكد كذلك حرصنا ونسعى عبرنا للعمل على دعم هيئة الأمم المتحدة وسائر المؤسسات الدولية التي تشكل أطارا صالحا للتعاون بين بني الانسان ومثيرا هاما للتخاطب والنعاهم ووسيلة مرضية لغض المنازعات وعلاج الازمات ، وانا نعبر عن شديد استنكارنا لكل الاتجاهات الرامية الى فرض الوصاية على منظمة الأمم المتحدة وتعويق نشاطها وندرس اسرائيل والدول التي تخرق وتستعثر بها تمككه المنظمة من الارادة الجماعية للبشر .

وانما نتؤكد اخلاصنا لمبادئ واهداف حركة عدم الانحياز وحرصنا على دعم جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وتضامنا الكامل مع دول العالم الثالث .

4 - اعتقادنا منا بحاجة شعوبنا الى الاعتصام بدينها والاعتماد على الاسلام لبا، مجتمعات ملزمة بالايان والعدل والاخلاق فاننا نؤكد العزم على الانسداد بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في نظام الحياة لمجتمعاتنا وفي توطيد العلاقات فيما بيننا مع دول العالم وشعوبه ايمانا منا بأن ذلك السعي خير ضمان لاعلاء كلمة الحق والفضيلة ولاقرار العدالة والسلام وهو افضل سبيل الى عزة شعوب الامة الاسلامية ورفاهيتها وامنها .

وحرصا منا على اشاعة الشورى بين المسلمين وعلى بسط مبادئها في حياة امنا ليم لوفاء بواجب الالتزام بالمعروف والنهي عن المنكر وتعمد الوحدة في الادارة العامة بين المواطنين ويشتركون في تسيير امورهم العامة فتزول عنهم دواعي الوهن والفرقة سنعمل في سبيل ذلك على تيسير الاتصال بين افراد شعوبنا وهيئاتها المختصة واتاحة فرص التصالح المستمر ، ونؤكد حرصنا كذلك على رعاية حقوق الانسان وكرامته مستوحين من كتاب الله وسنة رسوله باعتبارهما مرجعا اساسيا لمبادئ حقوق البشر ومصالحهم ، كما يؤكد عزمنا على كفالة حرمة الانسان وحياته وحجانه الاساسية وسنعمل في سبيل ذلك على اقامه الاسس والوسائل لرعاية الحقوق والحرمان وردع المظالم وبصورة جميع الشعوب المكافحة من اجل الاستقلال والحرية والعدالة وتأييد مبادئ العدل والكرامة في العالم

حيث ما تعرضت للانتهاك بما في ذلك فلسطين وجنوب افريقيا .

ادراكا لمصالحنا المشتركة نعلن تصميمنا على العمل للقضاء على حالات الفقر التي ما تزال تعاني منها بعض شعوبنا وذلك بدعم تعاوننا الاقتصادي على اساس تكامل امكانياتنا من اجل تطوير التنمية المتناسقة لبلداننا .

كما نعلن العزم وفقا لروح التضامن الاسلامي على دفع النهضة الاقتصادية للبلدان الاقل نموا ييسا كما نعلن حرصنا على سياساتنا الانمائية بحيث يوازن فيها الرقي المادي والروحي .

ونسعى الى السعي لافادة العلاقات الاقتصادية في العالم على لمسي من الصنفل والتكافؤ ونلتقي المصالح لكي تتلاشى الفوارق التساسية بين الدول الصناعية وبين البلاد النامية والفقيرة ويسود نظام اقتصادي جديد قوامه العدل والتضامن نرسد فيه سياسات التنمية وتكامل ما من شأنه انغضاء نهائيا على المجاعة وخطارها وكل اشكال الحرمان وجميع اشكال استغلال الشعوب التي تعاني من آثار الاستعمار والتخلف وبما يحقق لها تنمية مواردها وحسن الانتفاع بها ونؤكد من جديد سيادة الدول على مواردها الطبيعية وحققها في التحكم في استقلالها .

ايماننا بما نصت عليه مبادئ الاسلام من ان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة فاننا نعلن العزم على التعاون بهدف التوسع في نشر العلم وتعزيز مؤسساته حتي يتم القضاء على الجهل والامية وكذلك العمل على ترسيخ البحث والاجتهاد بين علماء المسلمين ومفكرهم مع التوسع في العلوم والعلوم العصرية .

ونتعاهد ايضا على تنسيق جهودنا في مجال التربية والثقافة لكي نستمد من مصادر ديننا ومناهل تراثنا ما يوحد الامة ويوطد ثقافتها وتضامنها ويظهر مجتمعاتنا من ظواهر الانحلال او الانحراف . ونزكها بمكارم الاخلاق وبخصم النشء من الجهل ومن المبادئ المناهضة للاسلام ويؤمن امنا من الحملات الفائمة على استغلال حاجات بعض المسلمين المادية لفتنهم عن دينهم . . ايمانا

بضرورة نشر مبادئ الإسلام واشعاعه الثقافي في المجتمعات الإسلامية وفي العالم لا يراى ما في مبادئه من قوى روحية ومعاني أخلاقية وقوانين تحضّر على التقدم والحير والرفاء .

فلننا مصممون على التعاون لتوفير الوسائل البشرية والمادية لتحقيق هذه الاهداف .

كما نعهد ان نبذل مزيدا من الجهد في شتى ميادين الثقافة من اجل تحقيق التغارب في الافكار بين المسلمين وبثية الفكر الاسلامي من كل ما هو دحين او معرول .

وباحظ على انفسنا العهد كذلك في اطار المبادئ وانخطط المشتركة على تطوير وسائل اعلامنا ومؤسساته التزاما بهدي الاسلام بما يكفى بها انرا فعلا في اصلاح المجتمع وبما يسهم في بناء نظام اعلامي عالمي يتصف بالعدل والتزاهه والاحلاى حتى يباح لامتنا ان تبرز وجوبها بعلامتها الصادقة وتزد عاللة الحملات الاعلامية الرامية الى محاصرة شعوبنا وتضليلها والتشهير بها وتشويه حقيقتها .

واذ نذكر بالرضا قيام منظمة المؤتمر الاسلامي وتلحظ بالطمأنينة اضطراد تطورها ورسوخ مكانتها في المحافل الدولية ومرا لاجتماع شمل المسلمين واطارا للتفاهم وتواتر المساعي المشتركة في هذا السبيل فاننا نلتزم بنعم منظمنا وتطويرها وتمكينها من الكفاءات الصالحة المعتبرة ومن الموارد الكافية حتى تنهض بالمهام المنوطة بها وان نعلم صندوق التضامن الاسلامي وصندوق القدس وسائر مؤسسات المنظمة بما يكفل مهماتها .

وتتواصى بان نرعى وننعم سائر الهيئات والمؤسسات الاسلامية الدولية واحكومية التي تبنى مع اهداف منظمنا سويى عرى الاحوة بين المسلمين وتكتشف هادوهم في مختلف الشؤون ولتاكيد دورهم في العالم ، وكذلك تتواصى بان نرعى وننعم المؤسسات والهيئات الاسلامية الشعبية التي تخدم اهداف ومبادئ مثاق المنظمة وذلك بما لا يتعارض مع قوانين ونظم الدول الاعضاء .

وانا لتبيب بشعوبنا ان نعصم بتقاليم ديننا وفيه الحضارية وان توحّد جميع قواها تصديا للتحديات التي تطرق بها وان تناصح لاصلاح احوالها حتى تحقق العزه والكرامة والازدهار .

واتنا لنناشد كل الدول والمنعوب بان تبادس الامه الاسلاميه دولا وشعوبنا مشاعر الاحوة الانسانيه المصطنعة المسالمة من غير شحشاء ولا تظالم ولا طغيان حتى يبقى معا عالمنا صالحا للانسانية ويرقى بمستوى حياته الروحية وامادية .

واتنا لنسعو ربنا ان يهبى لنا من امرنا وشدة وفي مسعانا توفيقا وفي حياتنا خيرا .

و بعد الله الذين عمروا حنكم وعملا اصالحات ليصحفهم في الارض كما استجف ادين من صهم وبمكش لهم دنهم الذى ارتضى لهم وليدنتهم من بعد خرفهم اما يعملوني لا يشركون بي شيئا ومن كبر بعد ذلك فاولئك هم المفسون .

صدق الله العظيم

## وثيقة لجنة القدس

اعدته لجنة القدس في اجتماعها المنعقد بمدينة الرباط ما بين 14 - 16 صفر 1401 هـ الموافق 22 - 24 ديسمبر 1980 فيما يلي نصه :

— انطلاقا من الاهداف والمبادئ التي حددتها مثاق المؤتمر الاسلامي من اجل تعزيز التضامن الاسلامي وتنسيق العمل للحفاظ على سلامة

بسم الله الرحمن الرحيم  
ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث - دورة فلسطين والقدس - المنعقد في مكة المكرمة بالملكة العربية السعودية في العترة من 19 - 23 ربيع الاول 1401 هـ الموافق 25 - 28 يناير 1981 يصادق على برنامج العمل الاسلامي لمواجهة العدو الصهيوني الذي

الامكان الفلسطينية وحرير القدس الشريف ودعم كفاح الشعب الفلسطيني على يتمكن من استرجاع حقوقه وحرير وطنه .

— مسترشدا بقرارات مؤتمر القمة الاسلامي الاول في الرباط والثاني في لاهور ، وجميع قرارات مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية ولجنته القدس ، بخصوص دعم فصل وصمود الشعب الفلسطيني باعتباره جهادا لتحرير من الاستعمار والاحتلال الصهيوني المتصيري ورفاعا عن الحقوق الوطنية الثالثة للشعب الفلسطيني .

— وثاكيداً على اصرار شعب فلسطين على التمسك بحقهم الاثلي بمدينة القدس الشريف عاصمهم ووطنهم فلسطين وكذا اصرار المسلمين شعوبها وحكومات على التمسك بهمهم الاثلي في مدينة القدس الشريف ، لما للقدس من اهمية سياسية ودينية وعضائية قصوى بالنسبة للمسلمين جميعاً ؛

١. التأكيد على اعتبار قضية لمبني نصية  
لأمة الإسلامية

٢ - تأكيد على الاستمرار بحثوي في الأراضي  
المستصلحة والزراعة المحيطة منذ عام ١٩٦٦  
مع عي ذلك العدي (تصرف ١٩٦٦ - ٦٧)  
التصرف في أي جزء من تلك الأراضي أو العائد  
بالسداد لخدمة الكافية عنها

3 - عدم القول بأي وضع من شأنه المساس بالسلطة العربية على عاصم القدس الشريف .

4 - الإلزام باستعادة الحقوق الوطنية المأثمة.

٥ عدم حرار مصر في طرف من ... لاصف  
العربية أو لاسلامه في حل نفسه فمصر بوجه  
خاص ، والصراع العربي الصهيوني بوجه عام ،  
والاستمرار في مقاومة نهج راتشفان . كما قد دفعه  
وما ترتب عليها من نتائج وآثار . حيث يتم استعاطي



## ضرورة عزل اسرائيل :

12 - مواسلة دول المؤتمر الاسلامي العمل في نطاق منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لتفرض اسرائيل وعزلها من أجل التوصل الى

أ - استصدار قرار من الجمعية العامة يطلب رأي سناري من محكمة العدل الدولية حول المصادر والأجراءات الاسرائيلية التي تنتهك الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وكذلك الأعمال العدائية التي تمارسها أساطيل الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين ولأداء في اعرية المحتلة وان مع ذلك يمارس منظمة التحرير الفلسطينية باسارها المجلس التشريعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وتكلف الامانة العامة بالاتفاق مع رئاسة لجنة القدس بإجراء الدراسات القانونية والأحرارية لضمان نجاح هذا العمل .

ب - دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة الى عدم قبول أوراق اعتماد وفد الاسرائيلي في الأمم المتحدة باساره ممثل حكومة معترف بها على الشرعية الدولية ، وتحذ من القدس عاصمة لها ، وتكليف الامانة العامة بالاتفاق مع رئاسة لجنة القدس بإجراء الدراسات القانونية والأحرارية بهذا الخصوص

ج - مطالبة الدول الاعضاء في الأمم المتحدة ووكالات المتخصصة النابعة بها تشمل مسؤولياتها ومواجهة الرافض الاسرائيلي المستمر لتطبيق قرارات الأمم المتحدة باتخاذ خطوات الملزمة بهذه تنفيذ الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة وتكلف الامانة العامة بالاتفاق مع رئاسة لجنة القدس بإجراء الدراسات القانونية والأحرارية بهذا الخصوص .

د - دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لتحديد عمورية اسرائيل لعدم نابعها تنفيذ قرارات الامانة المتحدة رقم ان هذا التنفيذ أمر شوطا لقبولها عوا في الأمم المتحدة طبق لبروتوكول لوزان ، وتكليف الامانة العامة بالاتفاق مع رئاسة لجنة القدس بإجراء الدراسات القانونية والأحرارية بهذا الخصوص

13 - مطالبة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي سبق لها الاعتراف باسرائيل سحب اعترافها بها وقطع جميع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية معها .

## 14 - تعزيز علاقات الدول الاسلاميه مع دول

امريكا اللاتينية في مختلف المجالات ، بهدف تطوير موانعها لصالح تحرير القدس والأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، واستعادة حقوق شعوب المنطقة العربي اسية ، وأعرف منظمة بحر

## 15 - استمرار الاتصالات مع حاضره الماتكان

واتحاد القتلان العالمي ومع استعمارات والمؤسست الدينية المسيحية بضمك ولوقها أي جانب إعادة ايجاد العربية الكاملة على القدس والامارات بمنظمة تحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وسدده للجهود عامة للشعب الفلسطيني

## 16 - توثيق الروابط بالجلدات اعرييه

والاسلامية في الخارج والاستفادة من طاقاتها وامكاناتها لخدمه انصاف العربية والاسلامه .

## 17 - العمل على انشاء جمعيات مماثلة لجمعية

فريسا القدس في دول وروابط اعرييه والامريكين لكسب المزيد من تأييد الرأي العام في هذه الدول لصالح قصة القدس .

## 18 - اعتبار الهجرة اليهودية الى فلسطين

المحتلة عملا يدعم عدوان الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الساسة ، ومطالبة دول العالم بوضع تلك الهجرة الى فلسطين أو تقديم مبادرات لمخبرين اليهود في ضوء سلبه الاستيطان الصهيونية المخالفة للقانون الدولي .

## 19 - مطالبة حكومه بولايات المتحدة الامريكية

بعبير موافقها العدائية نحو قضية فلسطين واحقوق اشارة للشعب الفلسطيني العمثل اشروع الوحيد للشعب الفلسطيني .

## وؤكد المؤتمر الاسلامي ذاته لملك الميمنة

واعترافهم الولايات المتحدة الامريكية لصكري والاقتصادي والسياسي المواصل للكيان الصهيوني يمثل موقفا مدائبا تجاه العالم الاسلامي وتحديا لمشاعر المسلمين سينعكس سلبا على علاقاته ومصالح الولايات المتحدة الامريكية مع اعلم الاسلامي .

20 - تركيز النشاط لدى وساطة الرأي العام

الأمريكي شرح قضية فلسطين والعنوان الصهيوني على الأمة العربية والإسلامية ، وإبراز الأضرار التي تصيب شعبين لعربي والأمريكي سحجة سياسة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية المؤيدة لإسرائيل .

فيما يتعلق بقضية القدس الشريف :

1 - تأكيد المرام بقول الإسلامية بحريز

القدس العربية لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة وعدم قبول بأي وضع من شأنه المساس بالسيادة العربية الكاملة عليها .

2 - تأكيد التزام الدول الإسلامية باستخدام

جميع إمكاناتها لمعالجة القرار الإسرائيلي يضم القدس وإقرار تطبيق المقاطعة السياسية والاقتصادية على الدول التي تتعرف بالقرار الإسرائيلي أو تسهم في تنفيذه أو تقم بعربات في القدس الشريف

3 - دعوة جميع دول العالم إلى احترام

الشرعية الدولية وذلك بعدم التعامل مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأي شكل يمكن أن تحج به تلك السلطات على أنه امتياز ضمني أو قبول للأوضاع الراهنة الذي فرضته انقلاب القدس عاصمة أبدية وموحدة للكيان الصهيوني وبشكل خاص دعوة جميع دول العالم إلى

أ - عدم توقيع اتفاقات في مدينة القدس

الشريف .

ب - عدم القيام بزيارات رسمية للقدس .

ج - عدم إجراء مباحثات رسمية في القدس

4 - دعوة دول المجموعة لأوربة إلى تمديد

تعهداتها بعدم مرسى مفعول اتفاقاتها الاقتصادية الشمالية أو المتعددة الأطراف لمصرة مع إسرائيل والعمل على الوصول إلى هذا الموقف مع بقية الدول التي لها اتفاقات مماثلة .

5 - التأكيد على ضرورة تعبئة رأس المال صدوق

القدس ، ومنه هذا الصلتوق حتى تتم مواجعة

الاحتياجات الضرورية والصحة لدعم صعود وصال  
لعبه في

6 - قيام الدول الإسلامية عبر وسائل إعلامها

المجلفة الرسمية وشبه الرسمية وأنشعية بأشعة  
النفعية شعوبها باتجاه الجهاد لحرير القدس .

استعمال السلاح الاقتصادي :

أ - شعار جميع أنفترات الاقتصادية أو لصواد

الطبيعية للدول الإسلامية بصورة حادة ومبرومة من  
النفعية شعوبها باتجاه الجهاد لحرير القدس .

معاداة إسرائيل في

ب - عدم دعم إسرائيل اقتصاديا

والعالي الذي يحصل عليه إسرائيل .

ج - دعوة صعود دول المواجعة ومنظمة

لحرير القدس في كافة مجالات

د - عدم مائة دول إسلامية بالحد

نصفه لسطح ، يمكن سحب فلسطين من سعادته  
حقوقه الوطنية الثابتة .

هـ - العمل على تحويل المواقف الدولية

المحايدة إلى مواقف سديقة وأبواق المهادنة إلى  
محادنة وصديقة .

2 - اتحاد الإحوانات لإنشاء مكتب إسلامي

لمقاطعة إسرائيل تنفيذا لقراوات المؤتمر الإسلامي  
بهذا الشأن وأجراء التنسيق منه وبين استكسب  
الرئيسي لمقاطعة إسرائيل التابع للامانة العامة  
لجامعة الدول العربية .

3 - عدم انتهاون أمام التشريعات التي صدرت

في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول  
لمواجهة المقاطعة العربية والتشديد على تنفيذه  
مقاطعة إسرائيل والتركيز على شريعة هذه المقاطعة  
وحت الدول الأخرى على عدم تبني هذه التشريعات .

### هكيب البسوى الصكرى :

\* في نظام محاسبية عملي في المساء  
مستقر في راحة أعادت وأعاد ثم بعد ذلك  
بالإضافة مع رئاسة لجنة المجلس .

٦ - حتى مع هذه التسهيلات

بذلك حجب متعمد من محرر  
البيانات والمعلومات المحررة كما  
كانت حراء اتصاله كائنة بين منظمة التحرير  
الثقافية وجميع بلديات الاسديع من أجل تلك  
ذاتك .

2. و قد نسيه البعض في من صور به جهة  
و منه ما أحير المصطلح من جهة  
و الميز الإسلامية من جهة أخرى به يحقق  
قدرة الاستفادة من إمكانات الذور الإسلامية

## اعتذار للسادة الكتاب

لأسباب لينة خارجة عن رده لتحرير له نتمكر من  
درج مجموعة من مقالات القيمة ضمن مواد لعدد المتمر. وكان  
حرصاً شديداً على نشر لأهميتها وقيمتها. وشكنا أصحاب  
الدين يشكون لصقوة الأولى من كتب المغربي. ولكن تؤكد أن الأمر  
خارج عن تدبيره. ونحن على يقين أن لسانه لكرام لاساندة  
الآية اسم وهو سيقدر في ظروف الطبع وتقبلون عذرتنا.

ولنا لقاء في العدد القادم بحول الله مع :

د. محمد عزيز الحبابي ، د محمد الخطيب ، د سعيد اعراب د يوسف  
الكتاني د رس لعابدين الكتاني ، د محمد المنوف ، د محمد لمرى التركاري  
د محمد ججي د محمد محمد اعيني د محمد بن البشير ، د عبد القادر العاقية ،  
د حسن السائح ، د محمد لمرانسي ...



# البيان الختامي

## لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله وعلى حاتم الانبياء  
آله

ندعو كريمة من صاحب الجلالة الملك حاتم بن  
عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بسم الله  
العزيز الذي انعقد في المؤتمر الإسلامي العاشر لدى  
انعقد في مدينته داس بالمملكة المغربية فيما بين  
10 و 14 جمادى الثاني 1399 الموافق لايام 8 - 12  
ربيع 1979 .

نعند بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية  
فيما بين 19 و 22 ربيع الاول 1401 هـ الموافق  
لايام 25 و 28 يناير 1981 م مؤتمر القمة الإسلامي  
الثالث تحت شعار دولة للسلطين والقدس الشريف .  
حضر المؤتمر بمكة و زعماء و أمراء و رؤساء  
السلطة

- 1 - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
- الشعبية . 2 دولة البحرين . 3 - جمهورية
- بيلاروس - الشعبية . 4 - جمهورية الكاميرون
- المتحدة . 5 - جمهورية جيبوتي . 6 - دولة
- الإمارات العربية المتحدة . 7 - جمهورية البحرين .
- 8 جمهورية جامبيا . 9 - جمهورية غينيا الشورية
- الشعبية . 10 - جمهورية غامبيا . 11 -
- 1 جمهورية د - الغاب . 12 - جمهورية ج -
- القمر الإسلامية الاتحادية . 13 - جمهورية اندونيسيا
- 14 - جمهورية العراق . 15 - المملكة الأردنية

- بهاشمية . 16 - دولة الكويت . 17 - جمهورية
- بنار . 18 - ماليزيا . 19 - مالديف .
- 20 - جمهورية مالي . 21 - جمهورية موريتانيا
- الإسلامية . 22 - المملكة المغربية . 23 - جمهورية
- البحر . 24 - سلطنة عمان . 25 - جمهورية
- أوغندا . 26 - جمهورية باكستان الإسلامية .
- 27 - دولة قطر . 28 - المملكة العربية السعودية .
- 29 - فلسطين . 30 - جمهورية الصومال .
- 3 - جمهورية السودان الديمقراطية .
- 32 - جمهورية ليرة - ليرة . 33 - جمهورية
- بدر . 34 - جمهورية غواتيمالا .
- 35 - الجمهورية التونسية . 36 - الجمهورية التركية
- 37 - الجمهورية العربية الليبية . 38 - جمهورية
- البحر الديمقراطية الشعبية .

وقد تعجب عن المؤتمر كل من جمهورية برل  
الإسلامية والجمهورية العربية السورية  
الاسم كـ

مع اسمين لمؤتمر قمة برل  
والمنظمات والمنظمات التالية

- 1 - دولة البحرين . 2 - الدولة الفدرالية
- التركية القومية . 3 - رابطة العالم الإسلامي .
- 4 - منظمة الأمم المتحدة . 5 - جامعة الدول
- العربية . 6 - منظمة الوحدة الإفريقية
- 7 - اليونسكو . 8 - البنك الإسلامي للتنمية .

الوفود ومن ممثلي المنظمات الدولية كما استمع الى بيان مسهب من الدكتور فالدهيم الامين العام لمنظمة لاسم مسجد معرض له في صحيفة القدس في نفس بال لمجموعة الاندية وما لدون الاسلاميه من دور في مسجد .

وقد اشادت جميع الوفود بالضيافة الكريمة والترتيبات الرائعة التي تعقد بها حكومة المملكة العربية السعودية لانعقاد هذا المؤتمر .

ومنتى انتهاء رؤساء الوفود والصيوف من لقاءاتهم الى المؤتمر انعقدت جلسات معمة للمؤتمر في يومي الثلاثاء والايعاء 21 و 22 ربيع الاول 1401 هـ الموافق لـ 27 و 28 يناير 1981 م تمت فيها مناقشة الفصائل المدرجة بجدول الاعمال وحصلت اتفاهها امصادقة على اللوائح المقعدة من طرف مؤتمر ورياء الخارجية التي مهد لاجتماع القمة .

وصادق المؤتمر على :

1 - جدول الاعمال المقررص عليه .

2 - التعرير لعام المرفوع من مؤتمر ورياء خارجية الدول الاسلامية التحضييري .

3 - بلاغ مكة المكرمة .  
كما صادق المؤتمر على القرارات التالية

**في المجال السياسي :**

**1 - القدس الشريف :**

برنامج العمل السياسي لمواجهة العدو الصهيوني .. الالتزام بتحرير القدس العربية لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية وبعده جميع دول العالم الى احترام قرارات الأمم المتحدة بعدم التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي بشكل يمكن أن تحتج به تلك السلطات على أنه اعتراءه ضمي أو قبول بالامر الواقع الذي فرضته باعلانها القدس عاصمة موحدة للكان الصهيوني .

وقد استعمل جميع التلدرات الاقتصادية والموارد الطبيعية للدول الاسلامية من أجل اضماف الاقتصاد الاسرائيلي .. وايقاف ما تحصل عليه

9 - مؤتمر العام الاسلامي . 10 - رئيس المجلس الدائم لصدوق القصص الاسلامي . 11 - وحدة العمية للكتاب القسم . 12 - وكالة لاسم الاسلاميه الدولية . 13 - منظمة اذاعات الدول لاسلاميه . 14 - الفرعه لاسلاميه للتجارة والصاعه وتبادل السلع . 15 - الاتحاد الدولي لاسلاميه . 16 - الاتحاد العالمي للمدارس العربيه الاسلاميه الدولية . 17 - منظمة لمراسم الاسلاميه . 18 - المجلس الاسلامي الاوربي . 19 - اميدوسه الساميه للباحثين . 20 - المنظمة العربيه للثقافة والتربية والعلوم . 21 - جبهة تحرير مورو . 22 - حركة المحاهدين الانصار . 23 - الولد المسيحي الشرقي .

وقد عبرت هذه الوفود عن شكرها لـ  
وعلى انعقدت في رحاب المسجد الحرام وشي  
نكته المشرفة عند مضى العرب الهمد رب لحد  
عشر وفي الشهر الذي شهد ميلاد محمد رسول الله  
عنه افضل الصلاة واكزى التسليم ، فكذب محمونه  
بجذل هذا التوقع القلبي وعظمة ذلك نظرف  
التاريخي الخاص مما خلق على جنبتها الافتتاحية في  
المسجد الحرام طابع لشوع والله وحصل هذه  
الامة الاسلاميه يستشعرون عظمة موقعهم ذلك بين  
يدي الكعبة المشرفة ويصطفون صف واحدا للصلاه  
ويتوجهون بدعاء واحد الى الله سبحانه وسامى  
باسم الله . بعضهم على حمس المسؤوليات  
اشبهه بصفه على عانهم في علم محبوب نامعصر  
"حدره" وابيدهم الى سبل اصحاب الاله  
الرشاد وأن يسهم على نيز دواعي العرفه والشقاق  
حتى تعود الامة لاسلاميه بهداته عز وجل وتوفيقه  
كف اراده الله أن تكون في الذكر الحكيم " حرانه  
اخرجه " من تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر "

وقد أبرز جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في خطابي الافتتاح ما تماز به الامة الاسلاميه في مطلع هذا القرن من صحوة مباركه لا عداوة فيها ولا انحياز نشر بمجتمع حديد يؤمن للانسان السلام تطلعاته الى الكرامة والعزة وسحق للانانية ما تصبو اليه من امن وسلام وتقدم .

وانتقل المؤتمر الى الانعقاد بقصر المؤتمرات في مدينة الطائف فاستمع الى كلمات من رؤساء

المطالبة باستحاب جميع القوات الاجبية عن ارض  
عيسى

كما لم يرب من قفله تسع لاسع للاجئين  
لا فاعل وحش على توفير المساعدة اليهم وتحقيق  
الظروف المولده سوديم الى ديرهم .

ودعا الى مصاعفه انجهد كي تظن افعاسنا  
دولة اسلاميه مسعله غير متحازة ، ويؤكد ان  
مظلة المؤتمر الاسلامي مواصله السعي لحل هذه  
العضية راوصى اللجنة الوزارية المشكلة من اليمين  
لعمام بمظلة المؤتمر الاسلامي وعن وزراء خارجة  
غسلا وايران وباكستان وتونس بالتعاون مع اليمين  
العدم لمظلة الامم المتحدة وممثلته الخاص في  
مساعدهم لايحاد انحل العادل بوضع في انفسنا .

#### ٤ - المصالح الاسلامي :

أكد المؤتمر على اهمية التعاون بين الدول  
الاسلامية الاعضاء على أساس العدل والمساواة  
والاحترام العادل والالتزام بعدم التدخل في  
اشؤون بداخله .

ويحث على تسهيل الجهود واسهام من أجل  
تحقيق استئلال كل الشعوب وحماية سيادتها الكمية  
ومصالحها المتروعة .

وحث الدول الاعضاء على تقديم استعاض  
الاسلامي بينها على فاعله تعاليم الاسلام في ماضيه  
مقابل الحرية والمساواة والتقدم والسلام وشجع  
البحوث والدراسات والندوات التي تتم من منظور  
علمي ، وطلب من الامم العام للمظلة تقديم المساعدة  
والتمويلات الضرورية الى الدول الاعضاء لتحقيق  
الاهداف عن طريق المنظمة واحترامها العرسه

وحث الدول الاعضاء على عدم التدخل في  
محالات الاقتصاد والحارة والعمية لصالح لنظام  
الاسلامي .

وناشد الدول الاعضاء الامم عن الاشتراك في  
الاحلاف العسكرية القائمة في انظار الصراع بين  
القوى الكبرى وان يرمض اقامه قواعد عسكرية امنية  
على اراضيه .

اسرائيل من دعم مالي واقتصادي وسياسي والعمل  
على تغيير المواقف السياسية الدولية في صالح  
الشعب الفلسطيني ودعم منظمة التحرير الفلسطينية

#### 2 - قضية فلسطين :

مقرر المؤتمر ان يقرر لجنة مستمرة حوص  
مشكلة الشرق الاوسط ومضيه الامة الاسلامية الاولى  
ويؤكد الالتزام بتحرير كل الاراضي الفلسطينية  
والعربية المحتلة وعدم التسون بأي وضع من شأنه  
التماس بالسيادة العربية على حذته اعدم سري  
وعدم حواجز انفراد أي طرف من الاطراف العربية  
والاسلامية بأي حل لقضية فلسطين ونصاها الاراضي  
العربية المحتلة .

وأكد أن اسلام العادل في منطقته الشرق  
الاوسط لا يمكن ان يقوم الا على اساس استحاب  
اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي  
الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق  
اثابة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة ونفري  
العصير واقامه دولته المستقلة على ارض فلسطين  
بعده منظمة التحرير الفلسطينية .

ويقرر استمرار المقاومة لانعاقبه مجسم داود  
واستمرار قرار مجلس الامن رقم 242 لا ينفي مع  
لحقوق الفلسطينية والعربية ولا يتشكل لاساما  
صالحا لحل الامة الشرق الاوسط وقضية فلسطين .

ويقرر التزام الدول الاسلامية باستخدام جميع  
مكائنها العسكرية والسياسية والاقتصادية والوارد  
بوظة اثابة للشعب الفلسطيني والامة العربية  
لطيفة بما فيها انشط كوسيلة فعالة لدعم لحقوق  
ولمواجهة اليهود التي تصمم الكيان الصهيوني  
سكرو واوماد واد

ودعا الدول لمجده ان يرمض من بعد  
جهودها بعدم سري التعاون في ارض  
الثانة والاحيانية مع سرب من على الاراضي  
الفلسطينية العربية المحتلة .

#### الوضع في أفغانستان :

واعرب المؤتمر عن قلقه الشديد اراء استمرار  
التدخل الوقياتي المسلح في أفغانستان ، وجدد



## 7 - مشاكل الساحل :

أكد المؤتمر مشاركة دول الساحل المعززة للحقاف مساندة عملا بمفهوم انتصافين الاسلامي ووافق على الترميم الذي أعدته اللجنة مشتركة بين الدول المعنية أهداف مما يفضيه من مساعدة عاجلة لحل مشاكل المنطقة

وقرر تشكيل لجنة مختصة على مستوى ورقي باسم لجنة الصحان الاسلامي مع شعوب اساحل مكلفة بمساعدة تنفيذ الاجراءات واتخاذ المبادرات وان تكون هذه اللجنة برئاسة رئيس دولة او حكومة اسلامية ومؤلفة من الامن العام وزراء خارجية كل من لسعودية والعراق وسائر فلسطين والامارات العربية المتحدة والكوييت ويضم اليها ممثل عن اللجنة المشتركة بين الدول المتضررة من الجفاف

## 8 - جزيرة مايو القبرية :

حدد المؤتمر مساندة الحكومة جزر القمر وشخص في المضال الذي يحولته من أجل عودة مايوات إلى مجموع العرب الوطني بحري القبر وندوة عربا لاستئناف العمل الذي بدأ من اجل المبادرة بايجاد حل عادل بتقني والقرارات صادرة من متفاه المؤتمر الاسلامي بالنسبة بمسكلة جزيرة مايوات القبرية .

## 9 - اريتيريا :

لما المؤتمر إلى ايجاد حل عادل وسلمي لنقصه الاريتيرية وتأييد كل ما يبذل من مساع لتتوصل إلى مثل هذا الحل وتشكيل لجنة مؤلفة من السنغال وبنينا والامانة العامة لاجراء الاتصالات التي تراها لازمة وتتبع الجهود السنية وعرض نتائج عملها على المؤتمر الاسلامي القادم لوزراء الخارجية .

## 10 - محكمة العدل الاسلامية :

وافق المؤتمر على انشاء محكمة عدل اسلامية ودعا إلى عقد اجتماع لخبراء من الدول الاعضاء لوضع نظام اساسي لمحكمة العدل الاسلامية وكلف

وقرر المؤتمر الالتزام بكامل مبادئ عدم التدخل لمباشرة وغير المباشر في الشؤون الداخلية والامتناع عن التحريض على الفتنة ومنع العرقه التي تعارض مع احكام الاسلام التي تقوم عليها منظمة المؤتمر الاسلامي .

كما قرر مبادسة الجهد لادالة الخلافات الفكرية والمذهبية التي قد تنسب بينهما وذلك بالتكيد التي توحد بين المسلمين جميعا وبالعصاة على الاحطار على القيم الاساسية الروحية والاجتماعية والاجتماعية التي يعارض مع جوهر الاسلام .

## 5 - الجهاد المقدس :

واتفق مندوب ورئيس الدول الاسلامية على اعلان جهاد المقدس لاصدا النفس للشرف في ارض لشعب الفلسطيني وتحقيق الانتصاف من الاراضي العربية المحتلة وأوصى الدول الاسلامية في قرارها هذا أن الجهاد مفهومه الاسلامي الذي لا تشمل تشويل واسعة لهم وان الاجراءات المعنية تتمه تتم وفقا لذلك بالنسبة للمسلمين من الدول الاسلامية .

## 6 - النزاع بين ايران والعراق :

عبر المؤتمر عن قلقه العميق لاستمرار ابعاد بين الدولتين الاسلاميتين ايران والعراق انطلاقا من القرار الذي اتخذه في المؤتمر الاسلامي لوزراء لخارجة بشو-ورك 26 ديسمبر 1980 م بشأن اشاء لجنة للمساعدة بحيدة فقد قرر المؤتمر مندوبة ايران والعراق بان نقل الوساطة الاسلامية وتسهيل مهمة لجنة امساعي الحبيدة ، وقرر توسيع عضوية تلك اللجنة لتشمل كلا من الامين العام السنغال وغانبيا وباكستان وسيلاديس وترك .

معه حرر امضا .

ودعا الدولتين إلى الوقف الفوري لاطلاق النار بين البلدين المتنازعين كما أعلن أن الدول واقف على اشاء قوة سلامية من أجل تهدئة ونف اخلاق النار اذا دعت الحاجة وبلاء على توصية من

محمد عبد الحميد

الأمم المتحدة لتوضيح التبرعات المالية  
اجتماع الخبراء وزعم النتائج في مؤتمر الإسلامي  
القادم ليبراء الحارحة .

11 - الشعب المضطهد في القرن الأفريقي :

عمر المؤمنون عن سائر الكمل مسكن  
بمسلمين بمصطفين في القرن الأفريقي - ولدوا  
الي بن الحنوف المشرقة بين أطراف مصر  
سوسن في حن عدل - وطالب بالاسم الكمل  
وعمر المشرقة لجميع المولى الاخوية من القرن  
لاعريقي -

وصالح القويم بالمية للعضد الإسلامية

ب يكون فرد اسحاب الايمن معكم لهذا انه ج  
مواثيق من قائله بحدوده .

تأخر بحث موضوع مراجعة الميثاق الى  
المؤتمر الاسلامي لنادم لوزراء الخارجية  
بما في ذلك مله ولانته الامم العرب  
نصاعه

١  
أحدلة وتبفة حقوق الإنسان في الإسلام على  
محطة مؤبده عن كافة الدول الأعضاء لدعوى من  
قبر الأمانة العامة للاجتماع لدراسة هذه  
الوثيقة وتقديم نتائج أعمالها الى المؤتمر  
الإسلامي القادم بوزراء الخارجية .

ب . تكلفه الامانة العامة بالاتفاق مع لجنة القدس باستمراد في اعداد وثيقة القدس من قبل لجنة

الإقتصادية الدولية الأمر الذي يوسع الهوة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة .

ويرى المؤتمر أن التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء بوجه خاص يمثل وسيلة مهمة لتعزيز وحدتها في السعي لتحقيق نظام اقتصادي أندوبي الجديد .

وقد صادق على خطة العمل بتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء وكلف الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالأسراع في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتعمل هذه الخطة .

د - إنشاء المركز الإسلامي للتنمية البشري

قرر المؤتمر ، إنشاء جهاز تابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي سمي المركز الإسلامي للتنمية البشرية ويكون مقره بطرحة بالمملكة المغربية .

الموافق على النظام الإسلامي للمركز وعلى ميزانيته لسنة 1982 م .

تدعو حكومة المملكة المغربية أن يحدد كل المدارس الضرورية لتسمن المركز .

بوجه الأمانة العامة لتتقدم كل معونة ممكنة إلى حكومتها المغربية وتعمل بالتعاون وثيق معها لإنشاء المركز .

تدعو الدول الأعضاء لتقديم كافة المساعدات الضرورية إلى المركز لتتفقد الأهداف والأغراض المرجوة منه .

اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمار في الدول الأعضاء

وإن يدرك أن برام مثل هذه الاتفاقية بين الدول الأعضاء سيكون من شأنه تحقيق الاستغلال الأمثل للأمكنة الاقتصادية الموجودة في الدول الأعضاء مما سوف يؤدي إلى نموها ويسمح نفس الأمثال من الدول الأعضاء وبهذه السهولة يسرع التقدم الاقتصادي والرخاء وكذلك إزالة جميع العوائق التي قد تحول دون نقل الأموال بين الدول

الأعضاء . هذا إلى أن ذلك لاتفاق يسمح توسيع مختلف قطاعات ومكائات الاستثمار - يقرر

ج - دور الأعضاء على موافاة الأمانة العامة لمعهم المؤتمر الإسلامي بملاحظاتها على مشروع لاندو .

تقرى الأمر العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في عهد اجتماع ربيع المولى لممثلي الدول الأعضاء قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الثاني مع وضع معه بـه نص الاتفاقية توطئة لدراسة من المؤتمر ومن أجله تخصيص ي

بحث المؤتمر مشروع إنشاء اتحاد إسلامي للدول البحرينية بحدود في المملكة العربية السعودية ووافق على بدء هذا إنشاء وصى النظام الأساسي للاتحاد وكلف الأمانة العامة بالعمل سعور وثق مع المملكة العربية السعودية على تحقيق هذا المشروع ودعا الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى الاتحاد والعمل معه سكبته من تحقيق أهدافه

مساعدات خاصة للبلدان الإسلامية الأقل نموا :

قرر المؤتمر أن يطلب من البنك الإسلامي سببه أن يفتح مساعدات عاجلة ومترايدة للدول الأعضاء الأقل نموا بما في ذلك تمويل التجارة بشروط أكثر تسهلا ومرونة .

كما بحث الدول الأعضاء والهيئات الإسلامية التي تعني بالتنمية أن تقدم مساعدات للدول الأعضاء الأقل نموا في شتى الميادين وخاصة عند الطوارئ والإزمات . وبحث الدول الأعضاء كذلك أن يعمل على إيجاد البرنامج الجديد الذي ستتولى منظمة الأمم المتحدة بحثه وأقراره خلال الثمانينات كفائدة البلاد الأقل نموا .

وطلب كذلك من الأمانة العامة متابعة تنفيذ هذه القرارات والعمل على ضغط الاحتياجات الخاصة لهذه الدول وتقييم ما يحصل من تطور في تنفيذ البرامج لفائدة هذه الدول .



## انشاء وكالة اسلامية للحوث

ودعا الدول الاعضاء الى الامتنان عن انضمامهم الى هذه المنظمة ليشير عهد المؤتمر التأسيسي بوفيه لعموم

سليم دورة التضامن الاسلامي للالعاب الرياضية بين الدول الأعضاء :

قرر المؤتمر تأكيد مصعور القرار الصادر بهذا شأن من المؤتمر الحادي عشر لوزراء الخارجية ودعا كل الدول الاعضاء الى التعاون في تنظيم هذه الدورة على فترات منتظمة

ودعا الأمين العام الى تجميع مشروع اسهام لاساسي للاتحاد الرياضي الاسلامي على الدول الاعضاء لانداء اراتها وملاحظتها .

كما قرر الترحيب بدعوة المملكة العربية السعودية لاستضافته لدوره الثاني في سنة 1982 وطلب من الدول الاعضاء للمشاركة في تلك الدورة .

## مسائل تنظيمية :

1 - قرر المؤتمر في ختام جلساته أن تعقد الدورة الثانية عشر لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ببغداد عاصمة العراق في النصف الثاني من شهر مايو 1983 .

2 - كما قرر المؤتمر أن يعقد مكتب مؤتمر العموم الثالث لدول الاسلامية جلسات من حين الى آخر لمناقشة ما يحصل من تطورات في تبدل القرارات الصادرة عن هذه الدورة وذلك لما يعنى من أهمية بالغة بدخول القرارات موضع التنفيذ لما لذلك من دلالة أساسية على مستقبل العالم الاسلامي وتقدمه .

3 - اساء لجان برئاسة رؤساء الدول .

قرر المؤتمر انشاء ثلاث لجان دائمة لتعاون العمي والتكنولوجيا ولتعاون الاقتصاد والتجاري والاعلام والشؤون الثقافية

وتكون مهمة هذه اللجان متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها ويتخذها المؤتمر الاسلامي في

قرر المؤتمر ان يطلب المريد من الدولة المنسوخ وان يستمر صندوق التضامن الاسلامي في القيام بما يجب في هذا المرحل وانصرف من نشد الكوارث .

مساهمة الدول الاعضاء في اعادة بناء مدينة الاصنام الجزائرية :

اعرب المؤتمر عن موثاقته للحكومة والشعب الجزائريين وبمسند لدول الاعضاء مساهمته في اعادة بناء مطعمه الاصنام وطلب من الامانة العامة تصميم حفل اعادة بناء ومن لاسر اسهام مدته مرور عن الموضوع الى المؤتمر الثاني عشر لوزراء الخارجية .

مركز غشبا بساو ومركز احمد بابا في تمبوكتسو والجامعتان الاسلاميتان بكل من النيجر واوغندا :

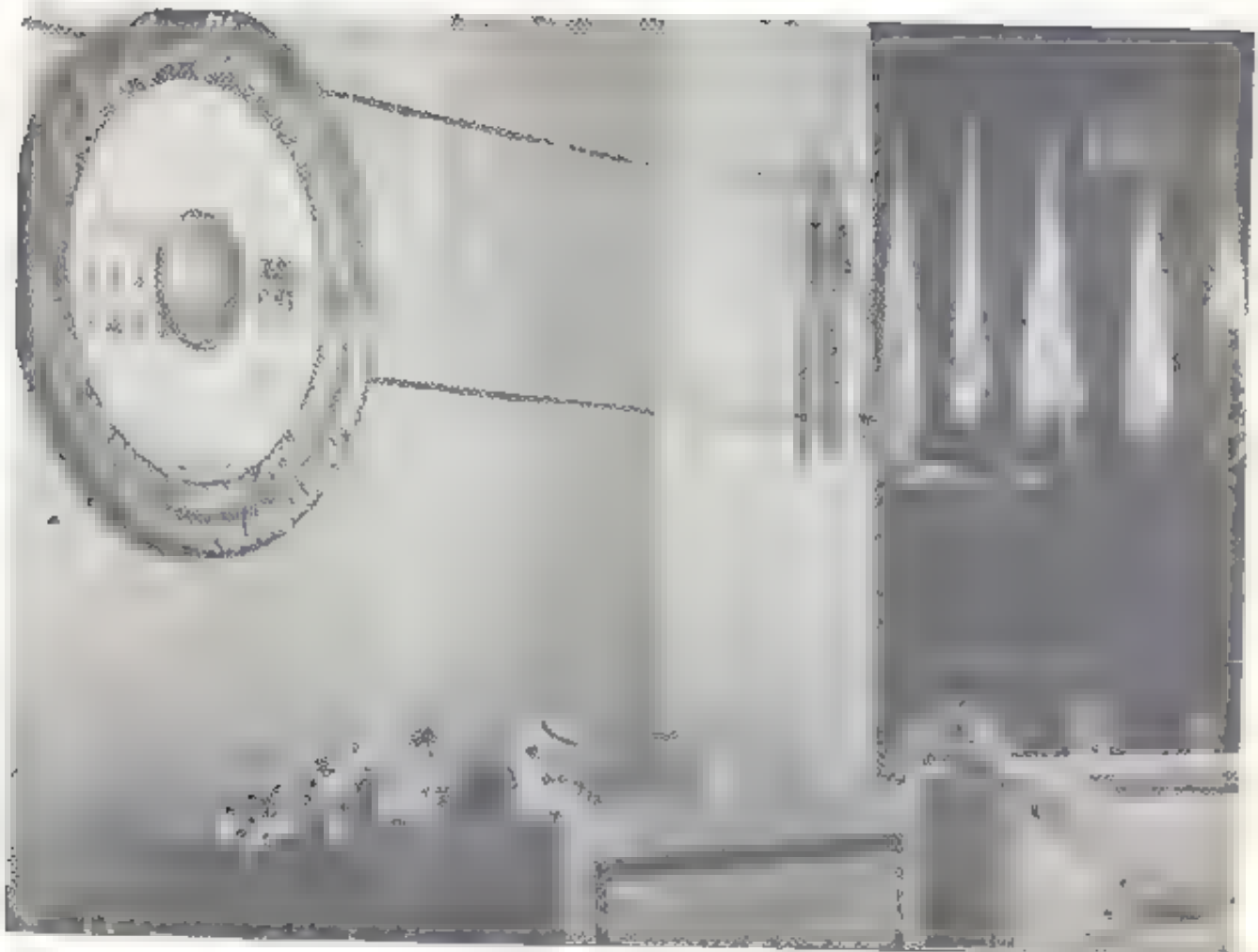
قرر المؤتمر التزام منظمة المؤتمر الاسلامي بحل هذه المسألة وسيسر صديق اسهامه الاسلامي في مجهوده من اجلها وشاشعة الدول الاعضاء بتقديم مساعدات مباشرة لاجل هذه المشروعات كما أكد التزام منظمة المؤتمر الاسلامي باشاء جامعة اوغندا وتكليف صندوق التضامن الاسلامي بالمساعدة في حكومة لبحر الى سروج في بناء جامعة الاسلاميه .

## دعم المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا :

قرر المؤتمر ماشدة جميع الدول الاعضاء اسهامه في توفير راس المال المطلوب للمؤسسة والمقدر بمبلغ خمسين مليون دولار للخرطة الاولى وطلب من الامانة العامة اسعمال الاجراءات لمعالجة لانشاء المؤسسة وشرح أهدافها للدول الاعضاء وحثها على تقديم الدعم المادي والعموي .

## المنظمة الاسلامية لتربية العلوم والثقافة :

قرر المؤتمر أن يبحث الدول الاعضاء على انشائها ودعمها واتخاذ الوسائل الكفيلة بقيامها .



المبشرين المذكورة وراس كل نسخة ونس  
أحدى النسخ الإسلامية .

4 - ويبدأ على دعوة كريمة من جلالة الملك الحسين  
الذي عاهن أملاكه العربية لاستضافة مؤتمر القمة  
الإسلامي الرابع وحب المؤتمر بهذه الفسوة  
ووافق على سبها بكر أمناء وتقدير ،  
وحدد اليوم الأعضاء المشاركة في المؤتمر  
منه إسلامية ساء سكر - ساء  
والأمناء العمق بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز  
عاهل المملكة العربية السعودية ولصاحب السمو  
لصكني الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونايب  
رئيس مجلس الوزراء والحكومة وأعضاء السعودي  
العصبة على ما لاقه الموكب وأرؤساء والأمراء  
وجميع الوفود المشاركة من كرم الضيافة وحسن  
العبادة وما وقع توتره من تسهيلات ومرفق طيبه  
تخاذه من تدبير منظمة وأجراتها مادة . . . كان  
في ٢٢ أكر في سكر جلسات المؤتمر وفما

سرميج المبرر في حاج أساء في . . .  
١٩٥٧ م . . .

ولما خصي مجمع الفقه الإسلامي الذي  
عندك السعودية بذكره حوله قرر المؤتمر :  
1 - إنشاء مجمع يسمى - مجمع الفقه الإسلامي -  
يكون أمضاؤه من الفقهاء والعلماء والمفكرين في  
شأن مجالات المعرفة في فقهه وعقائمه  
وعلمية واقتصادية من أسماء العالم الإسلامي  
تدراسه مشكلات السجد المعاصرة والاجتهاد  
فيها اجتهادا إسلاميا بعلا بهدف تقديم الحلول  
السريعة من التراث الإسلامي والمصلحة على  
تطور الفكر الإسلامي بنشئ المشكلات  
تكاليف لأمن العام للصحة بالتشاور مع راطه  
ع . . . إسلامي لأحد الأمر . . .  
الأساسي لهذا المجمع وتقديمه بمرمر وروا  
أحارجية الإسلامي للقدم بدراسة واتحاد  
أحراجات اللازمة نحو أفراده .

مدرسة تلك المحررات في نصره على مديته ضمن شريط سياسي غامبي حوس. "لأمة رسالته من ماضي ومستقبل"

## • سبب فرقة المسلمين وتمزيقهم أنهم أرادوا أن يقتلوا الغرب في مظاهرة حجبته لسياسية، والاقتصادية والعامة، ونسوا شيئاً واحداً هو أن الغرب يفرق بين الدين والدولة

يحدث جلالة الملك انجس الثاني نصره اللامع بالملكة العربية السعودية بعد انتهاء اجتماعات مؤتمر الفقه الاسلامي الثالث عن بعض الجوانب السياسية التي ربطت بين المسلمين وادعائهم وذلك ضمن مقالته تسلك جزءاً هاماً من شريط سنمائي عالمي عنوانه "الامة الاسلاميه من الماضي والمستقبل" استه وبتحريه المخرج لسعودي عبد الله المحجسن سفاور مع وراة خرجته الملكة العرب السعودية - وساقش هذا الشريط قصص العالم الاسلامي والدور الكبر الذي يمكن للشعوب الاسلاميه ان تقوم به ضمن تعاونها وتضامنها -

ومن المأساة ان يجري مسح الشريط السنمائي هذه المقالات مع عدد من رؤساء الدول وعدد ابي الا ان يبدأ هذه المقالات مع جلالة الملك الحسن الثاني .

وكان محور السؤال الذي طرحه المسج هو تصور جلالة الملك اعزاه الله للاسباب التي ادت وما زالت تساعد على التمزق والفرقة بين الشعوب الاسلاميه .

وفيما يلي آراء جلالة الملك في هذا الموضوع كما جاءت في جواب جلالاته .

واحد هو ان العرب منذ قرن لو ما يوجد قسور ان يفرق بين الدين والدولة ، ومن ثم اصبح محسورا من الدين وقواعد الدين واحكامه . الدور الاسلامي ردت ان تعد العرب ان تمسك مشر العرب والحلة هذه انها تعيش في مستضات بلاد العربان والدين والسنة تلازموا دائما في حينه

●●● ان ان الاسباب وهي متعددة ومنها ما هو عام وهو طرقي ، اظن شخصيا ان الاسباب الدائمة والخطيرة جداً التي ادت الى هذه التفرقة هو وضع المسلمين في التقليد . ذلك انهم ارادوا ان يقتلوا العرب في هذه مظهر حياته وبالأخص مظهر حياته لسياسية والعامة وحتى الاقتصادية وسبب سبب



واقربيا : ذلك روحا وكذلك حتى عندما في العرب وفي المغرب الأقصى أو في أفريقيا الشمالية وجدوا صنائع مختلفة ووجدوا ديانات مختلفة ووجدوا عدة مسائل في هذا الشأن ، وفي تلك الوقت انى حد ان العرب كانوا يفتنون بين أفريقيا وأفريقية - بالثناء - ومعروف أفريقيا بالثناء هي ما نسميه الآن بمغربيا

نحنما وصل العرب لأفريقيا وجدوا لهمهم معارضة بل متدومة شديدة ذلك لان سكان أفريقيا من تونس والجزائر والمغرب كان قد احتلهم قبل ذلك الرومان وشعر ان ذلك سكان أفريقيا الشمالية أو المغرب العربي الآن بأن اطاع الرومانيين لا تعلى اطاع مائة ، وكانوا موزون تلك الناحية لحياتها ولربها بالخصوص ولعمقها لسعيها بذلك على عدة روما والامبراطورية الرومانية .

محبب خاتم الاسلام امتد أولئك السكان في المغرب العربي ان الاسلام هو كذلك جاء طامع في خرائطهم ، فاذ ذاك تجد الجميع تحت راية الكاهنة والكهنة كانت سيدة بريرة وفائدة دينة تملط على القادة لسكرية وقررت ان تطبق على أرض المغرب العربي سياسة الارض لمحرورية ، فكما كان حقيقة المؤرخون يصفون من تونس الى شواطئ الاطلس للمغرب العربي كحثة شديدة الاطراف خضراء ياتعة حريتها كاهنة كل الذنات وكل الاشجار اعتقادا منها او قلنا بان العرب جاؤوا لاكلوا لا ليظفروا روحيا وروحانيا سكان المغرب العربي

● وهكذا نرى انه مجرد ما اقبح سكان المغرب العربي الكبير ، بان الاسلام لا يريد اخذ شيء منهم بل طمعه الوحيد هو ان يظفروا شيئا وشيئا روحا وسوفا حديدا وقصيلة حديدية ليس منية على قانون العاق ولكن منية على قيم روحية ودينية لها الاستثمارية ولها كذلك العالمية اذ ذاك تخلوا الاسلام واصبحوا من الحاضرين على الاسلام الى حد انهم كما تعلمون احتاروا البوغاز واسائنا ووصلوا الى جنوب مرنا

وبعد ذلك مرة في تاريخهم في وادي المحازن تصدوا للغزو الصليبي الذي كان يستهدف اذ ذاك له مدينة القدس من طرف البرتغاليين والاسبانيين .

ليومنا فعوضا عن ان يدخل من الغرب ومائل سمرارة وخطه في غناء وسياسته في التربة عن شعوبه سياسا واقتصاديا وصناعيا وفلاحا اجذب القشور وسرنا نفسه بالايديولوجيات اني ليس يسا وبيتها آية صنة ، ولم يبق تلك الامة الوسط لا امرار ولا تفرط ، قامت احمره تماما الليبرالية الرأسمالية او اهتمت تماما في الماركسية المادية

وهكذا أصبح تشتت العرب اليوم شيئا خطيرا ليس معنى هذا ان في الباسي لم يكن العرب متفرقين ، فاستطاع ابتداء من الانطلاقة الاولى التي انطلق فيها المسلمون كسر كلمة الله لم يبق العرب في ساخهم ولا في نصهم ولا في حصارهم ولا حتى في عو لهم اليوم من اكل وشراب وتوم ، ومعهم اقتصادية وتجارية ، فكان ان من المنظر ان تؤدي تلك الدعوة الاسلامية التي انتشرت بكيفية هائلة وبسرعة حرس حصنة الرقيم العباسي في التاريخ الى حد ان عالم امريكا في البية المادية حينما وضع اللانحة للرجال انتوا في العالم وفي تاريخ العالم الشرقي وصح النبي صلى الله عليه وسلم في المرتبة الاولى ، ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم أصبح هو شخصيا ويمتد روحه ومنه تسيطر على جزء كبير من العالم وحينما يريد ان يستعصي الوسائل التي كانت بين يديه وحينما يريد ان تحمي الحصار المادية في العتاد والرجال لا من المسلمين ولا من غير المسلمين نجد ان بلنسة للمباحة التي اكتسحت دينة لتلك المباحة بان الحصار المادية لم تكن فادحة وذلك لان الدعوة الاسلامية ان كان يسق بها الطريق السيف والجهاد فسرعان ما تلتج الايوان وتلتج لقلوبه ويصبح ذلك الجهاد وذلك القسوة حقيقة اقتناص ونقول لها بل نمكننا ان نذكر بعض الحوادث . الشريعة كانت في حاجه الى دعوة اسلامية لا تفرق بين الدين والدي ولا تفرق بين المذهب والممكن والمعد والمعتكف بل كانت في حاجة الى اطار حياة عامة ينظم بها شؤونها وسياساتها وتعاملها افرادا وجماعات .

صالطع حينما دخل المغرب الى العرس او اكتسحوا الصحراء ثم وصلوا الى تخوم روميا او مثلا اذ ذاك القضاة لم تكن مفتوحة ولكن عبروا طرفا صغيرا من الارض اندي كان تربط بين الحرب

وعين ان نخرج عن موضوع اهدى بها أسسه  
ذكرناه هناك بعض الأمثلة تشخص بنا أو نجسم مدى  
الحضارة التي كانت موجودة آنذاك والفقرات  
العصرية الموجودة من أهدى آلهة في وعاء غير  
لاسلامي

ويروي في التاريخ ان هاروب ابرشيد مثلاً لما  
اراد ان يتصل أو ان يربط صلة بين الامبراطور  
كارلوس مارينيز أو شارلومان أو كارلوس الاكبر  
الذي توج امبراطوراً في روما سنة 800 ميلادية في  
القرن الثاني من الهجرة من جملة ما ارسل له من  
لهذا ان يرسل به ساعة مائية تعمل بالماء ،

واذا نحن رجعا الى تاريخ ورون نجد ان ذلك  
الامبراطور ولوروا كلها كانت تعيش في دور من  
الحشب مرفوعة فوق الماء حتى لا تكون معرضة  
لاخطار العراء أو الحيراث ، فدون قنا العرب دائما  
كان امرأة أو حول ان يكون امرأة انعقدت للاسلام  
ووجده كلمة المسلمين .

ومن ثمة منذ ن وجد المعروف كمسكة اسلامية  
من عهد المولى ادريس الاول وصي الله عنه الى يوم  
هذا قرر العوائد المصرية من الآون حفاظا على وحدة  
الصف وعلى وحدة الاسلام ان لا يستعملوا الا مذهبها  
واحدا ، فالمعروف هو الوحيد ربما في تلك القاحلة  
التي لا يتعاضد ولا يحاكم ولا يتعامل الا بالمذهب  
المالكي محافظة وحفاظا على وحدة الصف الاسلامي  
بذلك المحافظة التي أدت به الى ان وقف في وجهه  
الطغمة ووجه حرب صليبية من نوع جديد كانت  
ستهدف انفس لان الحروب الصليبية كما نعلمون  
كانت دائما تسير من العرب الى الشرق في الصفة  
لسمالية من البحر لا يصر المتوسط وعند البرتغال  
والاسبانيا كنو مقدون حظه لاهم به نابولا سيب  
مقدس من جنوب البحر لا يصر بموسم وكان  
لزاما عليهم ان يحترقوا العرب ووقف العرب في  
وجههم حتى لا تعرض مدينة القدس الى الاحتلال .  
نك المسية التي كانت في الأيام الاخيرة القريبة من  
المواضع المهمة جدا في مؤتمر القمة الاسلامي  
الثالث الذي انعقد بالطائف وانسحت طمانه بطرات  
وصلاتنا حول بيت الله الحرام بمكة المشرفة .

●● نعم ، مشكلة القدس تكتسي جوانب متعددة  
لا يمكن لاحد ولو رئيسها ان يكن بما سيكون في

المستقبل ، ذلك ان مدينة القدس بها جوانب عديدة  
الجوانب ادينية ليست مدنية مسئلة فقط ، فهي  
مدينة مسيحية ويهودية ، ان جميع هذه  
ابراهيم خليل الله عليه السلام جميع اسسه وجميع  
مسائل ادينية هي مجموعة ومجموعة في  
حجبها تتركى وحتى انفس في حطيط مدته  
موجود في مدته لاهم

اعتار مدته ذلك موجود في  
مدته من من احتلال الاراضي بالقوة ، من احتلال  
مدته من طرف الصهيويين من رجوع الحقوق  
الى قوتها اذا نحن دحنا في مسئلة للمفاوضات  
لحل المشكل بالمفاوضات بحيث لا يمكن لاي احد  
ولو رئيسها هذه لجنة القدس ان يكن بم  
سيصبح عين الامر في مدينة القدس في اقرب مدته  
بكر

● ولكن الشيء الذي يمكن ان اقون وهو ان  
المؤتمر الاسلامي الثالث وضع اطارا للعمل لا ساحة  
القدس ولا لمشاكل الاخرى التي تدارستها حينها  
واذا نحن ك مسلمين ومسافرين للقدس التي حدودها  
والارامج التي حطتها والاهداف التي رسمناها في  
اليقين ان المؤتمر الثالث للقدس الاسلامي سيكون  
متبعها تاريخي بالنية مسلمين وبالسنة لاستعادة  
حرمهم .

في لحظة المسلمين ليسوا صاعقا وليسوا  
متراء لا ماديا ولا تكريا ولكن المسلمين اصحاب  
مجهلين ولهذا ، اصبر ان ساحة الاعلام والشؤون  
الثقافية التي قرر المؤتمر ان يكونها وجعل على  
رئيسها رئيس دولة هي في اعتقادي احقر وأهم وسيلة  
للمعمل يمكن ان تستخدمها لاسترجاع حقوقنا ولكن  
استرجاع الحقوق من طرف صفت هو استرجاع  
الحرم والاحرام الذي هو في حرم في حرم  
معاذ ، في معرفت بحرم في حرم  
مضامنا ، مثلا اذا نحن حرمنا لمعالم ان حرمنا

في القرويين من القرن انتشت البحري عنوانه  
« آداب معاملة امري احرب » يرى ان حبيب  
ويواين جنيف واتفاقية حنيف التولية التي كانت في  
اوائل هذا القرن ريب افادها الاسلام ومفكر الاسلام  
منذ ما يزيد على 1000 سنة ، وهذا ان لن على شيء  
فانما يدل على ان الاسلام قادمة ، والاسلام احبار



المكتشف والمعلوم وغزو انكولوجيا والمعلوم الغير  
المشكوك ،

فلماذا عينا ان نقسم من العرب منى الدول  
التي طردتهم اليكم ، نخصيتهم ، وسائلهم  
بفلاحه واصنافه بلعدة والرفع من مستوى  
الرجل العجم وان نقف ، اما اذا نحن ردنا واردد ان  
نصف انفسنا بعيين وسائرهم فلا يمكن ذلك  
وكذلك جعلناكم امة وسط ،

نحن امة اوسط لا افراط ولا تفريط ، النبوي  
في حجة والساري في حجة ونحن عينا ان نبقي  
دنيا امة اوسط حتى تكون تلك الامة حير امة  
اخرجه للناس باسمهم واسمى = ر = ع  
وتؤمن بالله .

والاسلام دين ، والاسلام طريقه للحياة ، بحيث رجع  
الى ما الى ما ابتداه بعد ضياع الوقت في البحث  
في دوافع ودراسة العمل والحياة وانحله  
عنه ان في دنياه ما يجعلنا امة احد .

●● وهما قبل ان احسم كلامي هذا ردد ان  
صحيح بعض الاعطال ربما تقع في اذهان الناس  
وبالاحسن في اذهان الشاب صرنا نوزع للشباب ان  
جميع الاكتشافات العلمية والتكنولوجية هي في  
أفواه اقل لا ليست منصوب عليها في افرعها لا ،  
لا معنى ولا كرامة ولكن لا بعد في القراءات ولا في  
اسماء متعرض بنا في طريق غزو الفضاء وغزو الغير

# خطاب ممثل مجاهدي أفغانستان أمام مؤتمر القمة الإسلامي الثالث بالطائف

تفرد ( دعوة الحق ) بنشر هذا الخطاب المؤثر لمثل الثورة الإسلامية الأفغانية أمام  
مؤتمر القمة الإسلامي الثالث . ولأول مرة ينشر هذا الخطاب في المغرب والصحافة العربية  
والإسلامية عموماً .

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا  
أن هدانا الله . ولصلاة والسلام على قائد المجاهد  
وأمام المسلمين محمد المصطفى رحمة للعالمين وعلى  
آله وصحبه أجمعين .

بعد بلال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز :

« وما لكم لا تعقلون في سبيل الله والمستضعفين  
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا  
أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها . وأجعل لنا من  
دنياك ولياً وأجعل لنا من دنياك نصيراً ، الذين آمنوا  
يعاتلون في سبيل الله والذين كفروا يعاقلون في  
سبيل الطاغوت . فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد  
الشيطان كان ضعيفاً » .

أحي في الله صاحب السمو الملكي الأمير محمد  
وأخواني في الله مولد ورؤساء الدول الإسلامية .  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إن أفغانستان العربية قد عذبت وهي تنهض بحسنة  
أقدام الدمار عاذي المسلمين طوال أثناسنج . إن  
فغانستان العريقة في الإسلام . وهي جزء من  
وطنكم الإسلامي الكبير تصرح اليكم وشعبها محظوم  
بعت برائن شبح استعمار وحشي عرفته البشرية . إن

فغانستان المسلمة الواقعة في الحظ الأول لمساع  
عنكم وهي دينكم وعن حريكم تسعيت وآلاف من  
إنائها قد اتسوا تحت أسيات والمدونات ، هي  
بنيوكم وتصرح اليكم : ما مسمى النظام يا أبناء  
بدرسة الإسلام العسة وبأ حراس نهور الإسلام يا من  
يومس اليكم الامانة الكبرى ، اسهوا والعسوا الى  
هذا الجزء عن وحكم ابدي احمر لكم وبلاسلام كثيرا  
من اسطولات والمجاهدين . نظفروا الى جالهم  
ووليائهم قد سامت فيه دماء احوالكم الذين جاهدوا  
في الله حق جهاده وضخوا بأنفسهم في سبيل الله  
ولم يتقصصوا عن تقديم نفس ولا نفيس لأجل اعلاء  
كلمة الله . وانظروا الى مديها وقراها قد دمورت  
باحرق لاها كانت مدارس الحق ضد اباطل ولاها  
كسب حبات المجاهدين في مقاومه اعدو الفاصم  
بمحور . وانظروا الى نساءها وقد صدر كثير منهن  
رس لا حسن من يوم بامرهن . ولا رلى بسعيت  
أججاهدين في مقابعتهم ضد الزحف الأحمر العاشم  
ونظروا الى ضالها وقد روا افسار عجيب  
بمشره قد وهال سحره آسب وبشره بعرة  
وتعديون الكلا ولعبت محوور من نجم بدمر  
عدو عهم لمفروا الذين اعطاه الله عني في سهم  
عمره . انجمو بوعيد المحبسة بالدماء  
واستمعوا بصرحار الصياد جمل الدمار  
اعتت أمهاتهم القسطن في الإنهار عند افطام اعملو  
بوتهم ونراهم حفاظا على مرضهم وععنهم . وقد



شاهد الشيخ الحركي هذا يلقى به عند رده .  
انظروا واسمعوا ثم عودوا الى انفسكم هل تحرك  
بيكم العيرة الاسلامية لفيجه وهل فاضت اعينكم  
بالدموع وهل لانت قلوبكم معه ورققا بحال افغانستان  
وهل تبقت بكم احساس الاحوة الاسلامية ، واذ  
كان الامر كذلك فادركوا ويدركوا مسؤولياتكم امام الله  
وامام الدين وسر المسلمين وفكروا في يوم الحساب  
يوم لا ينفع مال ولا بنون ووقفوا جيب ابي حنبل مع  
هؤلاء الذين لم يبحروا لنفاهم شيئا وخدموا كل غال  
ورخيص في سبيل اللود عن اعراضكم الاسلامية  
التي هي وفي سبيل الدفاع عن حرمة الدين وابعد  
ولايمان وفي سبيل طرد عدوين هذا العدو بوحشي  
بدر يدي لا بدف الله ولا يرحم الناس . واذ كان  
اولياء الشيطان يساعد بعضهم بعضا وحيوش كوت  
، برب ، سحر ، وتشيكوسلوفاكيا والغانيا الشرقية  
يساعدون الجيش الاحمر ويمنون احوالكم في  
الاساس . وان يحور عن مساعده المجاهدين في  
كفاحهم لحق قد نكون عاقبة امر المسلمين في  
اديا وماذا يكون جواكم عند الله يوم لا تمتك نفس  
سفن شيئا والامر يومئذ لله .

#### ايها الاحوة

ان قضية افغانستان قضية محيرة للعالم  
الاسلامي وبدرجة ثانية للعالم الانساني وذلك  
لان .

ان الشيوعية اذا نجحت - لا سمح الله - في ان  
تعرض فكرتها على شعب افغانستان وتديم  
احتلالها للاراضي الامانية قوف تكسب  
جراذ من مع الامم لصعده وبضعه في  
لا ترائت بحاقت على استغلالها كما سمع بعض  
الدول الاسلامية وعبر الاسلامة من قبل .

2 ان موقع افغانستان الاستراتيجي والجغرافي  
جعل افغانستان بابا ومدخلا للكثير من البلاد  
تريد ان تجعل افغانستان قاعدة لعرش السيطرة  
على تلك التي تقيم اليها اشخاصا برائزها  
الاستعمارية .

3 ان شعب افغانستان المسم قد شكل بعينه جدرا  
وسدا عديدا في وجه الزحف الاحمر والتأثر  
الشيوعي . فاذا انهزم المحاهد الافغاني

- لا سمح الله - وانكسر هذا الجدار فلا يوجد  
في المنطقة من يستطيع ان يوقف التبر  
الزاحف . واذا وجد ايض فذلك يتكلف صاحبها  
كثيرة ، كما ان الشعب الافغاني المسم قدم ،  
صحا لا لخصي ولا يوجد لها مثل في لغرون  
الاحيرة .

4 ان هذه المعركة التي تدور الآن بين الاسلام  
والشيوعية معركة حاسمة قاطعة ، فاذ انقربت  
الشيوعية في هذه المعركة بعد ان استخدمت  
احدث ملاحق ضد المجاهدين من تستطيع  
ان ترفع راسها امام العالم مرة اخرى ولا  
يستطيع ان تهجم على الدول الصغيرة ولا سيما  
على لبون الاسلامية ، وسيكون الاسلام عزيزا  
مرتصدا في العالم . ان اذا نجحت في هذه  
المعركة - لا سمح الله - فلن يستطيع اي  
شعب مسلم بعد ذلك ان يواجه الشيوعية  
المردودة ، لهذه المعركة معركة قاصمة بين  
الاسلام والشيوعية ، ولاجل ذلك ادعو المسلمين  
جميعا ان يشاركوا في هذا الجهاد العظيم الذي  
يشكل مسعى افغانستان بكل صعود وهامه  
ونبات .

5

ان الاحتلال العسكري السوفياتي لافغانستان ،  
ما هو الا مقدمة لتحرك استعماري على  
مستوى اشمل واكثر اتساعا من جانب  
الاستعمار السوفياتي ، ولا يغوب بالمقابل  
ان سلسل من اذ كان السكوب على هذا  
الداخل والهاون في ودعه - من جانب القوى  
الكبيرة في هذا العالم ، قد يسي امواتة عليه  
لاخفاده ذريعة للتدخل في مطلق اخرى يصح  
حمايتها او تلعين تدفق خيراتها وثرواتها -  
ومن ناحية اخرى فان الاحتلال السوفياتي  
لأفغانستان - كمقدمة لتحرك استعماري عامي  
اسا هو في حد ذاته احبار لرد فعل لشيوع  
وقدرتها على الصمود في وجه هذا التحرك .

وان شعب افغانستان المسم ، اذ يخلو العالم  
حمد من معه عدا يصل ببعضه للاستعمار  
السوفياتي وبطالته باتخاذ مواقف اكثر حما واكثر  
حدة لمواجهة ودعه فانه يبيت باخوانه المسلمين  
في كل مكان ان يدركوا انهم هم المستهدفون اكثر من

عربهم بعد سحره ؛ أمر الاسعاري ون بعد  
جيدا ضروره النكل وانتكاع من أجل دحر هذه  
بدا ون وهريمه في فساد بني حنن بدع  
الأول بهم جميعا ، وألدي بالهارة تصحج - بلاد  
المسلمين وروايتهم بن وعيلتهم بها ناد فوسين  
أو ادنى من التمزيق والصراع - ان الاتحاد السوفياتي  
وهو نتجراً على الأعداء على حرمة افغانستان المسلحة  
انما يهدف لتحقيق احلامه الاسعارية القديمة في  
لوصون أي اسجار لذاته ، وأي مصادق اشروده  
وانطاعه في لمصر بعد . بن حجة أخرى فانه  
يواصل تنفيذ سياسته المعادية بحركته التحرر  
الاسلامي ، فمن الاعتراف بدونه اسرايل المزعومة  
أي يهر الشعوب الاسلاميه في اوسيرنا ، والقوالم  
وقبل ذلك ويمده الكثير - حتى تجرأ اليوم على شتم  
افغانستان المثل محاولاً سبب ارادته ، والقضاء على  
دينه . واسمائل خيرته واحاد ارضه نقطة انطلاق  
لاحتياج الشعوب المسلمة في شرق افغانستان  
ن .

بنا رحيل دود شعب مسلمان ربه .  
و دود دود ، عمر من ، لاشع واندر حزب اوده  
في التاريخ « وما تفعلوا معهم الا ان تؤنثوا باله لغريب  
الحديد » .

نحن ايها الاخوة شعب مسلم ، معنى دينه ،  
ومؤمن بوعد انه بالنصر ونجم ان النصر هو من عند  
اسه . . . ومن عند الله فقط ، لكنا ايماننا بوحده  
المسلمين وبوحدة القضية وانصير التي تجمع  
وتؤلف بين شعوبنا بطلب احرائنا المسلمين بان  
يتحملوا مسؤوليتهم وان يؤدوا وجوبهم امام الله  
ووموله والمؤمنين وان يقفوا صفنا وحدا وراه  
الجهاد الاسلامي في افغانستان دفعة عن العقيدة  
الاسلامية اولاً ، وعن انفسهم كل افغانستاني ثانياً .

ايها الاخوة ان شعب افغانستان مسلم قد  
كسبه لكم اثني البطولات واعلاما ، ومن بضع للعدو  
مع انه يملك أحدث ما وجد في العالم من السلاح ،  
ولم يرض بالذل والهوان وهتك حرمات الله ، بل  
اتخذ قراره على ان يعيش تحت امطار الفتنات  
والرصاصات والصواريخ ، وان لا يدع اسلح ولا  
يترك الميدان الى ان يبيد العدو ويطرده من وطنه ،  
او لا يبقى منه احد على قيد الحياة

ان هذا الشعب قد صمم على ان يعيش بحسب  
ريه الاسلام عزيزا وديموقراطيا ومن يرمي بالهيات  
اساعه ميته بريسه

+ لاحسن

ان هذا الشعب المسلم بلد كسبه بجهاده  
المقدس هذا مانح قيمه ابي بحسبها يومها وبجاذ  
عظما لاله الاسلاميه وانكم تلك النتائج على سبيل  
لاحتصار :

1 - ان انهجوم الشيوعي على افغانستان وتدخله  
اميكري ند برهن على انهزم الشيوعية امام  
الاسلام في ساحة الفكر وفي ميادين الحرب  
- بطلان و بفسه لان الشيوعية شمه عيبه في  
معايش الحرب البكرية منذ سنوات بعيدة  
ولما احسب الهرمهد خدت توسل بالقوة  
مهمر ح دود دود برهن فسه  
عليك بقوة السلاح .

2 - ان الجهاد في افغانستان قد رفع شعار على  
وجه الشيوعية الشيع وظهر للعالم صورتها  
المنكره بحيث أصبح يستعبر منها اليوم هؤلاء  
الذين كانوا يعشعونها بالامس .

3 - ان الجهاد الافغاني قد اثبت للعالم كله بان قوة  
الحق والعقيدة والايمان لا تهزم ولا تنكسر  
مهما كسب جعيه ياسبية للامكانيات المادية  
- فحوائكم المعاهدون في افغانستان هم  
يكونوا يملكون في يدانة الجهاد سوى سلاح  
العقيدة والايمان ومع ذلك فقد صعدوا الاوضاع  
على اكبر قوة عسكرية في العالم .

4 - ان الجهاد في افغانستان قد اكد للعالم كله  
بان قوة مضرة كدرة مهما ملك في قوتها لا  
ستضع ان تعرض فكرها على الاله المسلمة  
قد كات عمه ، داب بسسه بالاسلام .  
مهمر برن دود دود بفسه ذلك الذي  
لقد عد بفسه قلبه من افغانستان  
العبيدة ابي تحرف وتفضل منذ ثلاث سنوات  
قد اكر قوة مادية في العالم ، وانما كنا  
مطمئنين الى وعد الله ولا زك مطمئنين ، اذ  
يقول الله سبحانه وسألي : « ولا تهتوا وتحزنوا  
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » .

٥ ان الجهاد في افغانستان قد كبر هيئة هذا  
لذبح الاحمر في انظار كافة شعوب انصار  
مقبل جهاد مسلمي افغانستان كانت معظم  
الدول تحارب من روسيا ولكن الشعب الافغاني  
مسلم اتبع سياسته وطولاته في السلب  
اروسي ليس الا شيعة ولا يملك ان يبرهن  
فكره او ان يبرهن قواعد في اية ذات عمدة  
وايدى وان الامة لا تخشى من العدو مهما  
كبر ولكنها تخشى له فقط .

٦ ان عدو الاسلام هو الله والجمعة به قد  
دبر من يده الاله دسه وهدمه روسه واسفله  
كر من دسه حاره ، في حوالى ثلاثين سنة  
خمس مائة

٧ ان جهاد معادى قد قد سرى له  
كيف يكون الصمود وكيف تكون الضحية  
وامداد وان المجاهدين الافغان قد وضعوا  
معالم جديدة فطراف ثنائهم التركية الطاهرة  
للثائرين في طريق الحق ، وفاموا بحجاء  
ذكرى تصفية المسلمين عليه لسلام واحيسوا  
ذكريات عروا الرسول سنوات الله وسلامه  
عليه بتقديم الوقت من الضحايا وسهموا في  
ترجيح فكرة العقيدة والامان .

#### ٣ - الاحد

شاء على جميع ما ذكر وانطلاقا من الاعتماد  
بوحدة القضية الاسلامية في العالم من ممثلي  
مجاهدي افغانستان نبذة عن شعب افغانستان اعلم  
تقدمون انى الحكومات الاسلامية بالبنات المائسة  
لي نرجو ان تتخذ سبيل فرار حاسمة تأخذ  
طريقها الى حق التنفيذ العملي لان اعلم كله ولا سيما  
علا ب الحق والحائمين في الجهاد العظيم في  
ساحات القتال كلهم يتعربون بيرو ، ماذا يخرج من  
يؤمن الله الاسلامي في معبد الوحي لاهي بشي  
هؤلاء الذين ما هم الاعلى منهم الا ان يؤمنوا بالله  
العزيز الحميد الذي به ملك السموات والارض .  
وها هي مطالبنا :

١ قيام كافة الدول الاسلامية بقطع العلاقات  
الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ومقاطعة  
اقتصاديا حتى يتم سحب قواته العسكرية

نهائيا من افغانستان وكيف تحلو للمسلمين ان  
يوصلون مناصبهم امام مجازر لاخوانهم في الله  
ومع من ياكل جزءا من جسدكم بكل شرسة ،  
يا ايها الذين آمنوا لا تتحدوا الكافرين اوباء  
من دون المؤمنين . انتم تعلمون ان محمدا له  
حكم بعد من .

٢ قطع العلاقات مع الدول التي تسعده الاتحاد  
السوفياتي بالحدود والاموال وما الى ذلك في  
عدوانها ضد المجاهدين . او يؤيد موقف  
الاتحاد السوفياتي في عدوانه اسافر عن  
افغانستان ولا سيما اذا كان هذا السيد غير  
مق من ارادة شعوبها .

٣ قطع كافة علاقات الدبلوماسية والاقتصادية  
مع النظام غير الشرعي وغير الاعني في كابل  
لان كابل تفقد حكومة من ابناء شعب الافغاني  
مسلم ، والحكومة الموجودة فيها فرع من  
حكومة موسكو . تريدون ان تديموا علاقاتكم  
او صداقكم مع من تربح على وحشكم ظلم  
وعذراتا

٤ قيام كافة الدول الاسلامية بالاعتراف بممثلي  
مجاهدي افغانستان ممثلين شرعيين للشعب  
الافغاني والسعي للحصول على اعتراف رسمي  
بهذا من المجتمعات والمنظمات الدولية . فا  
كنتم متعجبين بان الحكومة الموجودة في  
افغانستان ليست لا اسلامية ولا اعدية ، واذا  
كنتم تعرفون بوجود المغالين المسلمة وهي  
جزء من وطنكم الاسلامي ، واذا كنتم متيقنين  
بان كفاها كفاح حق ضد الناطق وكفاح  
مظلم ضد الظالم فلماذا لا تعترفون با رسميا ؟

٥ الموافقة على فتح مكاتب تمثيل رسمي ممثلي  
مجاهدي افغانستان في البلاد الاسلامية .

٦ لاعتماد في تربية لولاد الشهداء والمجاهدين  
حتى لا يشاوا حيلاءات يضيع الامانة .

٧ المساعدة بتقديم المساعدات الاقتصادية  
والعسكرية الساحة والضرورية لمواجهة مشاكل  
اعداء الاعداد المتزايد من المهاجرين الافغان  
ولمواجهة العدو ضد القرو السوفياتي بما

يسبب مع مطالب المرحوم مع كثره وه  
مخبره في عدم

١٨ رسالة وفودكم الرسمية الى افغانستان  
ليشهدوا معاليه الشيوعيين واوضاع اشتردين  
والايمان والقرى المحرقة و بدمى المحرقة .

١٩ كما نرجو من جميع المسلمين ان يكونوا على  
عم دنى بخصه كذا . بخصه هذه المعركة  
بخاصه بين الاسلام والكفر التي تدور رحاها في  
افغانستان وبأخذوا اصابه كعاجنا وأهداف  
جهادنا وتضحياتنا بدمى الاعلى كلما تذكر  
قضية افغانستان .

وتحديري بالذكر ان ارادة المجاهدين الدين  
يضعون بانفسهم في سبيل الله هي العصر الوحيد  
والاصيل الذي يعتمد عليه في حل أزمة افغانستان .

### ايها الاخوة

ان حركة الجهاد الاسلامي في افغانستان وهي  
توجه الى شقيعتها من الدول لاسلامية ودول العالم  
كله بطلب الدم والانساء انما تمن في نفس الوقت  
رعب الناس والاكيد لكل محاولات التزليل على  
حركة الجهاد واستغلالها لتحقيق مآرب استعمارية  
مكتومة وتحرير محطات يراى بها زيادة حدة التوتر  
في المنطقة لخصاص طرف من الأطراف . كما ان  
حركة الجهاد الاسلامي في افغانستان وهي تؤكد  
بوجود عنصر مخلص الجهاد بملية بخصه  
ما يرب سامية على رفضه انقسام والقاطع لما  
سمى بمشروع تحيد فغانستان او أي مشروع  
آخر يؤدي الى اجهاش الثورة والانتفاض من  
ملايين ومن سيادة افغانستان وفصل شعبه من  
امته الاسلامة . وان حركة الجهاد الاسلامي لرى  
في استعادة شعب افغانستان لسيادته الكاملة على  
ارضه ضد قوات القرو البومباني ، وفي ايدي  
المطلق بالاسلام دنيا ، وفي قبول مدد عدم الانحياز  
تبع ساس - الصراعات الكاملة التي هي  
بافغانستان بعدا عن الاحلاف والتكتلات الدولية -  
شرقة كانت ام غربية . وهكذا كان شأن الامم  
دائما قبل التدخل الشيوعي الدفر في شؤونها  
ما يقف هذا المشروع التكمري أي مورد لوجوده لثلا  
الاحل بغير الاعتناء .

### ايها الاخوة في الله

نحن نهيي بكم وبناسكم ، وبأدراككم الكامل  
بخصه وأهداف المعركة التي تدور رحاها في  
افغانستان ، لا تتركوا شعب افغانستان المسم لكى  
بدمى قوات ارحب الشيوعي الاحمر فتواصل  
رحلتها الى حيث قد نطن المعنى انه بمان عنها

به الاخوة ولاه مو مجلس

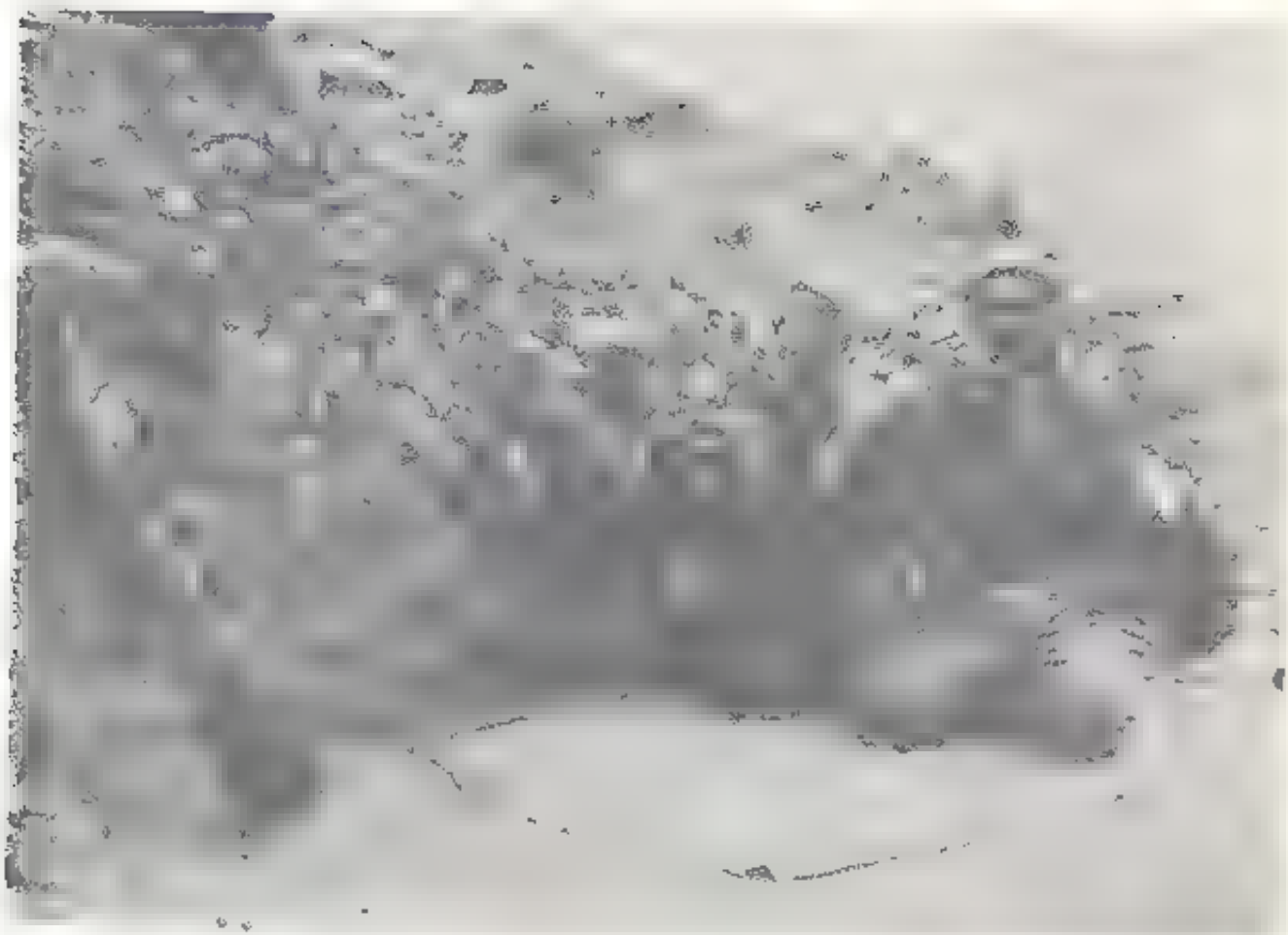
اكرر لكم وأقول ان من تظن اليكم العيون  
انحاز وتوجه اليكم اسماح بظرفه هياسا نسمع  
الى صرخات الاتم الذين فقدوا آباءهم وامهاتهم في  
مدبح سبحة وسردس بدمى ولجريمة في  
بهم الى صرخات الاممات اللاتي فقدن اطفال  
المدح بين انهار من دماء اكثر من نصف مليون  
شهيد الي تجري في افغانستان المسممة ، تعالوا  
وانظروا الى ذلك الجحش الحانت الذي يصعد الى  
السموات من بين قرى التي لا تستطيع ان سمها  
الا باسم الموت الحق . تصعد لتحمل قصص وحشية  
وشراسة المستعمرين بدمى ، وحشيتهم ، مصدع .  
الى الامايق العالية .

تعالوا عشوا الساحات المحتشمة من الام  
وتكيات واحرار الشعب الافغاني المؤمن الذي  
بعثى تحت اعداء الرصاصات والقبائل وبمضي على  
رؤوس الاله ، تعالوا وانظروا الى شتى جنابات  
هذا بوحش في هذا الحد الصغير ، تعالوا لتذوب  
بارنكم من رؤية حالاتنا ، تعالوا وانظروا طوفان  
دموع الملايين من اخوانكم لنعرفوا ان التزام الصمت  
اراء هذه المظالم ذنب وجفاء .

ايها الاخوة اي اذ اشكر امملكة العربية  
السعودية حكومة وشعبا لاهتمامها الخاص بقضايا  
المسلمين ، واذ اشكر جمهورية تاكمان الاسلامية  
تيمة وحكومة وشعبا لما تقدمه من خدمات انسانية  
بلائين وما آووا ونصروا ، ارجو مرة اخرى من  
جميع الدول الاسلامية ان يشاركوا في جهادنا المقدس  
ضد اولياء الشيطان حصولا لرضا الله سبحانه  
وتعالى واحاة لمطلات الامان .

والآن اعلن على مسمع من العالم الاسلامي  
والعالم الانساني كله باننا مسعدون لان تكون مجاهدين  
لتحرير فلسطين المريزة وان بعض المواقف المؤلمة





من بعد ان يورد في صياح كتابه ان  
يعبر عن بلاد المسلمين كلاً في  
بحر امة يعرف به في كل حبيب  
سنة في ايام عبداً فيرى له عملكم  
رسوله والمؤمنين

لا اله الا الله شاهد

انني يحدها بعض الاخوة الفلسطينيين مجاهد قصيد  
الاسلاميه لا تقل من احساسنا الاخوية بحر فلسطين  
بسلامه و قد اعتبرها نصبتنا الاسلاميه

بها لاختوه :

في قرار الشجب والدمه ولاداه لمن تسم  
ومق ليطول اجتماعه ومن توفيه الرجف اشيعه

في أفق القرن الخامس عشر الهجري :

دور علماء المغرب في

# الدعوة إلى الله

قد بيا وحديثا

لأستاذ عبد الله كيون

والصيام وعمرها من العروص ، وإن قرطوا فيه  
كأبوا أكمل - وسائر الأسماء على حادثة المصراع  
الكعائي ، ياتعجب هم لعدم قيامهم بهذا الواجب ويأثم  
سائر الأمة لأنهم يجمعون في المحادثة بسبب عدم  
الاعتناء والتهيء ، إلا من استكر ذلك عنه واحتمى  
به ، وهو أضعف الناس

وما أحسن ما عسر به ابن كثير مفاسد الآية ،  
فالمراد هو قيام جماعة مخصوصة بهذا الواجب لا كل  
الناس ، والأمر الأمر فوقي . وربما انقلب الحال  
فوقع الأمر بالمعسر والنهي عن المعروف كما نشاهد  
ذلك في كثير من الأحوال .

ثم لدعوة لا تكون لكل ما يقع به النافسون ،  
ويستجيب به المسحوقون ، ولو بدعوة بأسماء معربة  
وتسود إلى عن يزمزيم قلة العكر في أقاليم ،  
فإنهم لم يزل في اتصال وأبدا أعدائه دعوات  
الأنبياء والمرسلين ، ولذلك بين المعسر ما تكون  
للدعوة إليه بحديث ابن جروديه ، وهو الكتاب والله ،  
وبين كذلك الدعوة بقول أضحالك : هم حاسة الضميمة ،  
يعني في العهد الأول ، وخاصة الرواية ، يعني فيما  
بعد من العهد ، ورأى المفسر بين المراد بهم بقوله\*  
عني (المجاهدين والعلماء ، وهي كلمة تورد بالذهب  
لأنه وصفت الأمر في نصبه ، بالمجاهدين هم الذين  
يقاتلون لتكون كلمة الله هي العليا وهم أشرف الناس

يقول الله تعالى : « ولكن منكم مئة  
يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ويهيئون عن  
المنكر وأولئك هم المفلحون » ، قال ابن كثير في  
تفسير هذه الآية : يقول تعالى ولكن منكم أمة مصيبة  
بها ، أمر الله في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر وأولئك هم المفلحون ، قال  
الضحالك هم خاصة الصحابة وخاصة الرواة ، عني  
بالمجاهدين والعلماء . وقال أبو جعفر النضر : قرأ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن منكم أمة  
يدعون إلى الخير ثم قال : « اختر أتباع أئمة  
وسنتي » رواه ابن مردويه . والمعصود من هذه  
الآية أن تكون فرقته من هذه الأمة مجتهدية لهذا الشأن  
وإن كان ذلك واجبا على كل فرد فرد من الأمة  
بخصه ، كما ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى  
منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فليذكره فإن  
لم يستطع فليقله ، وذلك أضعف الأيمان ، وفي  
روايه . « وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خرد »  
أنهى كلام ابن كثير ،

في هذه الآية الكريمة كل منطلق ادعاء إلى  
الله في الإسلام ، منه بحر الإسلام ، أنه واجب  
اندعوة على الأمة ، على المؤلفين منها العارفين بها  
بكون لدعوة الله وهو الكتاب وحده ، مع  
إلا القيام بهذا الواجب لأنه في حقهم عبادة الله

وأول من يدخل في عداد هذه الآية التي أمر الله عز وجل بعبادتها ويدخل فيهم بالاولوية المدافعون عن الأرض المقتضية من أراضي المسلمين ؛ وأنصفهم العارفون بالكتاب والسنة والمنكر والمتردد بحسب ما تنص عليه الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة ؛ لا كل من هب وديه ورغم أنه من العلماء قريب حصل لسمعة سنة والنسبة بدعة .

إلى هذه الآية المؤسسة للشرعة لمصنوعه ،  
مسألة أخرى مكيفة وموجهة لها ، وهي قوله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام : « دع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » قال القرطبي : هذه الآية تطلب بمكة في وقت الأمر بمهادنة قريش ، وأمره أن يدعو إلى دين الله وشرعه بتطوع ولين دون مخاضة وتقصيف ؛ وهكذا حتى أن يوعظ المسيكون إلى يوم القيمة . فهي محكمة في جهة العصاة من الموحدين ، ومسوخة بالقتال في حق الكافرين ، وقد قيل : إن من أمكنت معه هذه الأحوال من التكافؤ ورجي إيمانه بها ترون قتال فهي فيه محكمة ؛ والله أعلم ؛ وعلم أن كثير من يقول تعالى أمرا رسوله محمدا حتى الله عليه وسلم أن يدعو الخلق إلى الله بالحكمة ، فإن ابن جرير وهو ما أورده عليه من الكتاب والسنة والموعظة الحسنة ؛ أي بها فيه من الزواجر والوفائج بالناس ، ذكرهم بها يحذروا ناس الله تعالى ، وقوله وحدهم بالتي هي أحسن أي من أحتاج منهم إلى مبالغة وحدا فليكن بالوجه الحسن يرفق ولين وحسن خطاب كتوبه تعالى : « ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم » الآية ، فأمره تعالى بلين الجانب كما أمر موسى وهارون عيهما السلام حين بعثهم إلى فرعون في قوله : « فقلوا له قولا لينا لعله يذكر أو يخش » .

هذا لسور الدعوة في الإسلام ، ماحذا من انفراد الكريم ، وهو ما تنطق عليه قوله تعالى « ولو كان من عند غير الله ، لوجدوا فيه احتملا كثيرا » بكل من خاد عنه ول ، وعدم التزام المطيع به هو الذي يشع بينهم لفرقة ، فاميك بمشالي الدعوة وعدم استأثار ثمراتها المطلوبة ، ولقد شهدنا أحد الدعاة الكبار إلى التوحيد وكان عليه حلان ورقار ، وانحطت كما لا يخفى له تأثير بليغ في النفوس ، ومع ذلك رأينا الناس بحاموته وشيرون

إليه به ينفر منه ، لأنه لم يكن يأخذ بهذا الأدب القرآني ، وبوجه الناس بها يكرهون ، فمما رسيه تكفيرهم ، لا يرون هذا شرك بل يقولوا مشركين وبما أسبى على ما ضاع معه من علم ورواية بسببه تشدده وغلظه ، وشهدنا دعوة آخر كان ذا وجهه وبعود ، وأسس عدة لا يميون إلى من كان كذلك ، ولكن القضية معه كانت معكوبة ، فقد أقبل الناس عليه أقبالا شديدا ، خاصتهم وعامتهم حتى العلماء وشيخ الجامعة إذ ذلك كانوا يحضرون محاضره ، وكان يدعو إلى التوحيد وإلى السنة ، ويقول كل مما كان يتقوه سمعه ، في الأسلوب يختلف مع مزيد علم هذا على ذلك ، ومن هذا شيخ وشعته أنني كانت على النهج القرآني المذكور ، أشير توحيد الربوبية في المغرب ، فكيف كثير من الناس من مظهر الشرك التي كانوا متميزين فيها ولا يجد في قصد الأصرحة والامكان التي يقال أن بها تأثيرا أو على الأقل بركة تنجس ، وانقطع الكثير منهم عن المشاركة في أواسم أئمتهم التي تقدم لها وهناك ، وكانت المشاركة فيها من علامة التعمق والصلاح ، بل أن بعضنا أمي ولم يبق به عين ، وعنه أيضا أنشئت سنة انقضى في المغرب وكانت غير معمول بها إطلاقا ومن أحد بها من امتشاج عند رجاوته لمشرق لم يمد به أحد إلا حاشته ولم يلم من الإنقاء والرذ عليه ، وهكذا يظهر لجميع أن دستور الدعوة القرآني ، كما كان عاملا في نشر الإسلام منذ أبدا ، مما يرال على فعالته في نشر الدعوة وقبولها من بدن الكفة ، ولا تدس كلمات الله .

وم تكن السنة النبوية وهي التفسير الرسمي لكتاب العزيز ، بمفصى قوله عز وجل : « وأولئك أسك الذكور لقسن بالناس ما يرز إليهم » . أقول ليم تكن السنة بعناى من أمر الدعوة ، فقد جاء في الحديث أنشرف من سمع مع الآية الأولى في احض على القيام بالبعد قوله ، ح . « لأن يهدي الله بك وحلا واحدا حين لك عما ظلمت عليه الشمس » وفي معنى الآية الثانية من أدبه الدعوة قوله عليه السلام : « سرورا ولا تعسروا وبشروا ولا تفروا » والآيات والاحاديث في هذا الباب كثيرة . وإنما افترضنا على بعضها لتخص إلى المطلوب من وجوه الدعوة حتى العماء ومن جاءته به أصوص ، ومن ثم انطلق علماء المغرب كغيرهم من علماء سائر الاقطار الإسلامية إلى القيام بهذا الواجب ، فسم

بعضوا عن غناه ولا يزالون كذلك إن شاء الله جمع  
لخبر المصنوع (ص ١٠٠) القائل : « ولا تزال طائفة من  
أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى  
يأتي أمر الله » .

[illegible][illegible]



باسم بعد ارسائه لقواعد الاسلام التي كانت متداوية في مآل المرابطين ، أنتخب لغزو برغواطه في بلاد تلمسان ، وكانوا اصحاب قطه قاسدة ، قد ادمى متوهمهم اسمى صالح بن طريف اليه ، وتسمى بصالح الموحدين ، فحرث بينه وبينهم حروب مديدة استشهد في اثانها ، ولكن المرابطين لم يسوا عنهم حتى بدوهم ، فحبروا بلاده من رحيم .

والموحدون قاموا باحياء السنة والميل بالحديث بعد ان كان الفقه الساج قد حصى على الدراسات الاسلامية وصارت كتبه هي المرجع لاول والاخير ، فتنازلوا بحدال واقتال حتى ظهرت كتب الحديث وبداولها اساس وعمودها في اموي واسمى ولحقه كتبه الفقه بعد ذلك بالادلة اسمه ، والاحاديث النبوية ، عند العودة اليه في العصر الذي تلاعصرهم ، وكان ذلك من حسانتهم على انهم في عبر هذا المنحى قد سجلت عندهم احرفات وايد مات مما جاء به داعيتهم ومهديهم المهدي بن تومرت .

ومن احسن ما يروى عنهم في هذا العهد ما حكى عن الحافظ ابي بكر بن الجعد انه لما دخل على يوسف بن عبد المؤمن اذن دخله وحده بين يديه كتاب بن يونس فقال له يا ابا بكر انا انظر في هذه الآراء المتشعبة التي احدثت في دين الله ، اراهم با ان نكر العقالة فيها اربعة اقوال او خمسة اقوال او اكثر من هذا ، فاني هذه الاقوال هو الحق ، واني بحبي ان ياحل به انقذه ؟ قل ابي بكر : فاستجبت ابن له ما اشكل عليه من ذلك ، فقال لي وقطع كلامي . . يا ابا بكر ليس الا هذا ، وأشار الى المصحف ، او هذا ، وأشار الى سنن ابي داود وكان من يمينه ، او لليم .

وفي عهد المرينيين ظهر داعية من طراز آخر هو ابن الحج لغاسي صاحب كتاب المنقح ، ودعوته كانت ترمي الى تصحيح اعمال الناس يعرفها على السنة وحمها على مقاصد الشريعة وعبادة ، ومنها اشياء منهاه بها الناس وهي مما لا يستقيم امره على اصل من اصول الدين ، وكان يقصد الرجوع يستخرج الاسلامي الى ما كان عليه ايام السلف الصالح والسعد الاول ، وما ان اكثر اقامته كان بمصر فان دعوته سم تفسر على المغرب بل شجعت لغشوق وانفجرت مما . واثر كتابه في اصلاح الحيسة الاحملية

للمسلمين تأثيراً بليغاً ، ثم ظهر بعده شيخ احمد زروق ، وهو مصلح كبير شجعت دعوته العلماء والصوفية ، العلماء الذين ملأوا مع الدين والولاية ، وصار كل ما يحرصون عليه هو الحصول على اتراب والمحصات ، والصوفية الذين كثرت دنائهم وشغلوا بمظاهر وخلفوا الناس عليهم لاقصة المانوس الذي بهمهم هم ومن تعق بهم من الاعتراض والافكار . . ولكنه لم يمان اب يفرس كلمة الحق في طائفتين معا ، ويعبر المسكو ويحارب البديعة ، ويرى اموال القوم واعينهم ميعراب السنة ويعرف بها فيها من علو ومجانفة لاحكام الشريعة ، ولا يدع اشكالا و احتمالا من دون ان يعرض له ويرضحه بما يرض ما يلحه من غموض او انهام ، ولو تعق من تقرب منزله وعرفه مكانته مد الحامه والعامة من الشيوخ ، وتلك اصق عليه مصيب طابعه والاولياء ، امبارا بما كانت وطيعه اجلة تعوم به من حمل الناس على الحدة ويسو بسكر في الاسواق والحمامات والطرقات وغيرها ، فتد حبة الدولة على ما يتلوه في المجتمعات من تعاور محدود اشرع وآداب الاسلام ، وهذه حبيبه الدعوة على ما يرتكبه رجال العلم والدين من مخلفات لشرائعه ومبشرات في شعائره ، وهي المقصود لهوله في الحديث الذي يرويه عنه عائسة ( ص ) ، من احدث في امرنا هذا ما ليس منه قهر رد

وفي القرن العاشر قدم بشمال المغرب داعية فريد هو الشيخ عبد الله البجلي ، وصفه غير واحد من العلماء بالمحدث ، وكان يدعو الى اتوحيد وفهم عدوى السيرة ، فاع في بعض هذه ، وكانت سيرته اذكر والذكرى وبذل الصبح لكافة لوري ، وانه اعمه مسجود اسمه شدة ، ليات له ح والارشاد ودم اليدع اشتهعه في الوقت وما عليه مصوفة الزمان والطلبة من امتكرات والمطلوبات.

وفي العصر الطوي واينا العلامة المنناوي يقوم بالدعوة الى سة العيش في الصلاة واحياء هذه الشعيرة بعد ما امينت ويغسل عنها نعال اهل الاجتهاد ، وذلك في وسط كان لا يعرف الا كراميتها وينكر سنيتها . وعرفنا السطى المصباح سبدي محمد بن عبد الله يوم باصلاحات عظيمة في مناهج الدراسة العلمية بالقرودين ، وفي القوانين اعدله ، ومن اهم ذلك الدعوة الى احياء كتب السنة والاحد

بها وبصره العبد السليمة واثرار الصفات والتشابه  
على ما ورد من غير تبيين مع التنزيه ... وحده بعد  
ولده السلطان مولاي سلطان بن عبد الانكار على اهل  
البلد والطوائف ائمه ، وشيخ حقه المشهور في  
ذلك . وفي منتصف القرن الثالث عشر قام الشيخ  
محمد كون بدعوة اصلاحية عظيمة سوسيت بعده  
جوانب من الحياة والاصلاح ، معي الحساب السياسي  
تصدي بلولة لملاعين مصالح لاه اكثر الكير  
عليهم والشهير بهم والذات الرسائل المصدرة في  
التدبير ياغيلهم وبعد نظر السلطان الى تصورهم .  
وفي الناحية الاجتماعية كان معيا للاسر المبرور  
واسي عن انكر يقدم لجنة لتغيير ما يفتر على  
تغييره ، ولا يحاد في ليه بومه لائم ، ومن ذلك  
حيثه لصادقة على لواء الذي كانت الامة فيه  
وقاعده ، قد غرقت فيه فاعلها عن بسا ولسا ،  
فكان يصرح بحريه والذات في كتابه المشهور  
« برجر والاصح برواجير اشرف المصالح عن الالاء لله  
والصالح » ، ومن هذا الغيل ايضا ما كان يذهب  
اليه من بطلان التري وحكمه به ربي نظرا لعدم  
الرفيق السوسي ، ولا للمسيو يذاته اما كن من  
المشروبات من بعا السودية وغيرها وه بن عي  
دين الاسلام ، فلا يصح تكاثر الا تصد اعتاقيهن  
والعهد عليهن عدا شرعا وعدهن من الاربع اسي لا  
يعمل الزيادة عيهن والا كان انكساح فاسدا والاولاد  
المكونون عيه اولاد ربي ، وهي دعوة في ذلك اوب  
لها حظوة عظيمة ، لان الناس على اختلاف طبائهم  
من الاعلى الى الادنى كانوا يستحلون هذا الامر  
وقد حسب عليه فلت عدوات وحصومات ، واوذي  
سسه فظمن في عرصه ونسبه وتدخل الجين ولكن  
الحمير السعيه تعصب له وخرجت في حش  
كنر احتجاج عي سحة فطلق بامر عال في بحبي .

وفي الناحية ادبيه كان كنسر الانكار على  
منصوفة عصره واصحاب الدناوي الناطقة في  
ابنبيحه والطريق ، وربما حرم عليم في تجمعاتهم  
وحلفاء رقصهم فبرهم بيده ، وبما يحلى فيه من  
حال ورياسة لا يقدرا احد على الوقوف في وجهه من  
أحبها ، وبأس فلسه ورفاهه بصب الماء على بكن  
الذي كان يقوم برفصوه فيه تطهيرا له ، وتقوم اثا  
عبادة السامري ، وله في ذلك تأليف وكتابات متعددة  
ان غير هذا من امواله واعماله في جميع المحلات  
انني ذكرها ، وكان من اول من انكر الحماية الاجنيه

على الدين فحسوا بها في ردهم من ظلم الولاة .  
وصرح بكنر احد الشخصيات الذين ينتمون الى بيته  
كثير من بوقات المغرب لما استظهر بحماية احدي  
اندول الي كانت طامعة في المغرب ، وهذا بالاصافة  
اي عيه المواعيل في نشر العلم والمعرفة الصحة  
ببدرين والتأليف والتفنن في مجالسه الخاصة  
والمعمه .

وبسعا فيلا في بيان دعوه هذا الشيخ  
ومحالاته لعدة كثير من الكتاب عنه بسبب هماله  
حسومه بذكره وتعمدهم تحاور حركته .

وفي كوانل هذا القرن عاد الشيخ عبد الله  
السوسي اندلسي من رجة له واسعه في اشرف  
افري والهند وتركيا ، وقام بدعوة صادقة بسى  
التوحيد والعين بالسة . وكان ذا قوة وعزيمة في  
دس . عده بسبب الشيخ وبعيد بذكره بدعوة  
في تروسة العلمية التي كان يلتقي بعواصم المغرب  
وميرها من اليمن التي يزورها ، وذلك بما اكاه اليه  
من بسطة في العلم وحكمة وحسن قات للامور ،  
معبد دعوه جميع الاوساط وات اكلها طبا سواء  
بانسية للتوحيد او العمل بالسة ، والذات حوله  
كثير من عملاء السباب وغيرهم وصرح بسا امواج  
عديدة من انطه الذين بثوا دعوته في كل مكان .  
وكان من كير بلامفته الذين رفمو الر به بعده الشيخ  
محمد ر عري العلوي وعمر مر بعده استمكن  
الدين واسلوا الدعوة بقوه ايام حيا الشيخ شعب  
وبعده ، وكل في ناس عرجع انساب الباهن  
وبدوة لعابن في سدان الاصلاح .

وحده اندي تسي الدعوة الى السلعة في  
العقيدة والمعدة واتصاله من أجل رفع رايه الاسلام  
واحد الارضة الي تقوم عليها دوله ، حرة من كل  
تدخل ومستقنة من كل تحكم .

وهكذا انطه الدعوة الى اصلاح عام وجهاد في  
سبل امره والكرامه على ما كان عيه الامر ايام  
لسف الدين اعلى الله بهم منار الاسلام وحمل  
لعلمين بذا على بن سوهيم ، وكان من أبرز دعاه  
اسلعه بهذا المعنى امر حوامين علال الفاسي ومحمد  
عاري والاساندة محمد المكي السري ومحمد  
انطحي وانهيم الكتاني ، واتصلت حركتا بشيخ  
عبد الحميد بن باديس في الجزائر واحدايه من اعضا

جمعية علماء المسلمين بالحرثاء وكثنا في محفلهم  
وايداعهم في اعمارنا التي كانوا يفرسونها في هذا  
الصدد كما اينسوا في معاركنا المتنوعة .

وانضدت الدعوة في الاحين بدعيه كبير كان  
معيها في اسلاف المشرقنة ، حين عاد الى موطنه  
معرنا ، وهو يدور محمد في ...  
فيسر الله على يده فتوحيات مهمه في حب الشباب  
واشيوخ على السواء ، وتمرس به اساتذة وهلال  
صادوا من حنة الدعوة هنا وهناك .

ان هذا العرش السريع ، وان لم يسوم  
جميع ابتداء ، يبرز دور العلماء المعمره في الدعوة  
نكل وضوح ، وهو دور فعال كثر به تأثير باع الاهيه  
على حياة الاسلام الصحيح في هذه البلاد وفي بلاد  
التي تسمع في فلانها من حرب اريب وم والاهب  
مواه على نطاق التبليغ او الدعوة الاصلاحه التي  
فرمى الى التجديد بالمعنى الذي اشرته اليه سابعه ، ولا  
تسنى فصل جامعة القرويين وزجها المصحين في  
ذلك ، فانها بقتت مستقبل الانواع طر لاجواح من  
اقتار افرقيا ، فضلا عن انداء المعرب فتكونهم بطور  
عليها صحيحا وجيئهم رسل هداية وارشاد الى  
اوطانهم وديارهم حيث يؤدون واحدهم على احسن  
وجه ، وباحلاس تام ، وبذلك حفظ رمق الاسلام  
وهبت تعاليمه تتحدى مؤامرات النصارى وعرو  
بلملكن في العهد لاسعمرى المعنى في اصل  
عن بقاره سم : مد انفس مصرم وقنه في  
أوسد مصر احلي

هذا ما جعل نبيك روح الدعوة يوم ان  
النهوض بأصانها الثقل واداء دورهم على الوجه  
الاكمل كما فعل من قبلهم لا سيما والتبادلات  
الاحادية قد اصبحت احدى من ذي قبل ، ونساة  
التصير يبدلون قصارهم في تحويل المسحين عن  
عبيدتهم و شككهم فيها عم الامر في السرح  
الاولى ، فمام العلماء حادين صديقه مخرجه للعصر  
واحاديثهم ... علاه كلمه الله ونساة ...  
واهمه ... لدى خوضون في معركة الانصار  
والمحاظلة على الفقه الاسلاميه مما تعرض له من  
تسور هذه المذاهب المادية على حرمها ومزالها  
لها في المعمره والنادي والمكتبة والسينما وغيرها  
من الوسائل الاعلامية والتثقيفية المختصبة التي  
أشرت روح العصر نكرها والحادها عن قصد او عن

غير قصد ، وذلك في اداخل واحارج ، فاما في  
الداخل فلا كلام في رحوب ذلك ، واما في الخارج  
ويعني به الاقطار الافريقيه اشيقة ، فمعي بمثابة  
المعلمية لها أن تجعل هذا العصر هذوها انامي كما  
كان اجدادنا حطة الدعوة الاسلاميه ايها ، فلكن  
لمن حطة على هذه الانانه صحتنا ودفع اليه  
العنده عته ، يلي ذلك ميدان تجديد الدين وندوة  
الى العمل بالكتابه واسنة ومجديه البدع والامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر ، فلهذا استطاع جينا ان  
يمضي على كثير من المحدثات ويظهر اندين بها  
التي به من المنكرات ، فاختبعت هذه مواسم ...  
كان يقام على اصرحة بعض اصالحين فيحفظ فيها  
الحاني بالليل وتقوم سوك العتيق واحلاط لساء  
بالرجال على قدم وساق ويرتكب باسم الدين من  
المحاذي ما يندى له العجن ، وديت كموسم الشيخ  
ابن عيسى بكنس وموسم بوعزافيه بطنحه ، وهذا هي  
هذه الفواسم تحين من جديد وتستحدث مواسم  
اخرى شبيهة او تعوقها ، وما ذلك الا عن ضعف  
الدعوة وتحديث امام المشعوذين وانماجرين يدين  
ومن ما بين الدعوة من خلاف وعدم تدهم ، واعنى  
العلماء على اعموم ، هو السبب في الرجوع في  
حارة اجهلية ، فان من آفة الدعوة أن يكون لجزء  
بين اصحابها قس صاف ، فيشتغرون بالسعاسف عن  
الحائى ، وما استعرج جيلنا الا لانه كان على قلب  
رجل واحد فلم يكن منه خلاف في اوسائل ولا في  
المبادئ ، وذلك ما يعمى بل نصح أن يعود اليوم  
وسود علاقات الدعوة بعضهم ببعض ، وفي اثنائية  
يجب ان يستمر العمل في ميدان التطعيم والارشاد  
والبين والتبليغ عملا بقوله عز وجل : « لتبينه  
الناس ولا تكفوا عنه » فان المساجد انما هي من حفات  
العمل حجة على تقصير العلماء وتعامهم عن القيام  
بمهمتهم الاولى التي تعذ انعام من احتل بضروريات  
دينهم ، وسي المجتمع الاسلامي على اساس الاخلاق  
الكريمة التي يفت النبي صلى الله عليه وسلم  
لادعها . لما ظهر الانحلال الخلقي في المسلمين  
وتفشي الاحاد بين شبابهم الا يجره المساجد التي  
تجمع القلوب على الله وعلى دينه القوم ، وعمارة  
المساجد انما تكون بالعلم ومحاسن الذكر التي قل  
انني صلى الله عليه وسلم قبي : ( ما اجتماع قوم في  
بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويبدؤوسوه  
سبحم الا نزلت عليهم المكنة وشيخهم الرحمة

بين الحصوم لا يعينه من زكاة العلم التي هي التعليم،  
والأكثر هو ومن ذكر فيه كاثمين ، ومن كتم علما  
الحجه الله بلجام من قدر يوم القيامة ، والقصة فيما  
سبق كانوا أسس إلى عمارة المسجد باحطائه  
وحفقات العلم ، وأما الذي لا يتعاطى عملا من العلماء  
فمسؤوليه أعظم ولا يرى ذمته إلا أن يؤدي ما هو  
مكلف به من التبليغ والبيان على أتم وجه وإكماله .

سأله تعالى أن يلهنا وشذنا وبقينا شر أنفسنا  
بمنه وكرمه آمين .

وحسب بهم إغلاكه ، ذكرهم الله فعن عنده ، بل أن  
الصلاح نفسها ما تركت إلا من ترك العلماء لواجبهم في  
تعريف الناس بما لهم وعليهم ، ولقد أصبح هذا الأمر  
مستحسنا على كل عالم عالم ، سواء كان ممن يساعد في  
مهمة التعليم في المدارس والمعاهد أو تولى حظه  
الفضاء أو كان فارعا من العمل الوطني ، لأن تعليم  
الطبية قد صير عليهم ، ولا ينتفع العامة من القائم به  
ولا يبتغى منه التكليف الذي أوجبه له الآية لشريعه  
الآية الذكر وهي قوله تعالى : « لتبينه للناس ولا  
تكنمونه » ، وبمثل ذلك يقال في القاضي فإن فصله

#### رائعة علماء المغرب تحفل بمطلع القرن 15 هـ في رحاب جامع الترويين

- أقامت رائعة علماء المغرب حفلا دينا كبيرا بجامع الترويين  
بفاس بمناسبة مطلع القرب الخامس عشر الهجري ، وقد حضر الحفل  
العلماء المعاربة من مختلف الفروع بالمدن والأقاليم ، وجمهور من  
المسقين والإسائلة وحشد كبير من المؤمنين والمؤمنات ●



# العرش العلوي الشريف

## وملاحه البارزة

لأستاذ الشيخ محمد المكي الناصري

له هذه الاسرة لكرمه - وهو سائل يسأل - ما هو  
العرش في هذه الاسرة - وما هي اسسه  
والاحكام -

وفي مجال التحصيل والعين وانحاء الاصواء على  
هذه الظاهرة التاريخية ، في تاريخ المغرب ، لا بأس  
ان نعرض على انظار المواطنين والمواطنات حملة من  
الحوادث والاربعينات التي استقرت لها من سجلات  
تاريخ عرش العلوي الشريف ، وانه لمن المعيد ان  
تتعرف على حصة من تاريخ عرش المغرب في عهد  
الدولة العلوية الشريفه .

اولا - ان عرش المغرب خلال العهد العلوي  
بروت فيه صفة أساسية وجوهرية - ألا وهي اعتماده  
على تأييد عموم الشعب لا على قبيل دون قبيل ، ولا  
على عشيرة دون اخرى ، وذا كان الامر ان يكون  
بيت قوتهم ودولتهم على تأييد « صنهاجة » ،  
والموحدين قد قدم دولتهم على ماصرة  
« نصري » ( نصريون ) قد قامت دولتهم على  
مد صرة « نصري » فان الدولة العلوية الشريفه  
تعدت هذه الاحطاء ، لان الاعتماد على قبيل واحد  
يعرض الدولة للاستبداد من تعرض ذلك القبيل  
للتراجع الى الوراء ، واعصرت الدولة العلوية  
السرعة المعروفة كله يسائر قبائله ومصالحه وفتاته  
هو السلك العام السالك ، فلما مع كل قبيل حيوط  
ممتدة ، ولها مع كل عشيرة روابط وثيقة ، وصلات

تطبع الشعب المغربي بجميع طبقاته وفاته ،  
ويشترط سماع العجز ومزيد الاعتزاز - حول الذكرى  
العرش حيوط من العبد من حاسر من  
عرش أحذاده المعصين أدام الله نصره وعلاه .

وانها لعمامة سعيدة لان تصفح سجلات  
التاريخ ، وتعرض على نية المواطن ما يحصل  
عند من ارتكبات واضلوف عن هذا العرش  
العبد في التاريخ المحيط .

والواقع ان الدولة العلوية الشريفه تريدة من  
نوعها بين الاسر المالكة التي تدرج على عرش  
المغرب ، ولا بد من اسرة حري تكتب من سادة  
سيفه مغرب لمدينة قرويه بحكمة وتبحر كما تمكنت  
اسرة « مراب » من « واد » ، وذلك في سداد احوار  
الشيخ المغربي دة وخرج . واما ان الداسين  
نصروا في الاشياء برة سطحة بكون في هذه الامر  
محض صدفة ، ان من قبل احد « نصري » لمجرد  
فهم محطون خطا فاحشا ، ذلك ان محط حاكم  
والقبادة الشعبة لا يخضع للصدفة والخط ومنه  
طولا ، فهو بطبعه بحال عملي ، واعي يتحكم فيه  
الوجه كثر مما يتحكم به حركه « نصري »  
من المصلحة المتأرجحة ، اكثر مما يتحكم فيه  
الصدور والعواطف ، و « نصري » مل سادة

وفي نظري ، ونظر اوطيبي المعلمين ، ان  
المغرب مدين للاسرة العلوية الشريفه اكثر مما تدين

عبيدة ، وبدت من العرش العلوي يتمتع بقوة لا  
تساويها قوة ، وتحبب ذلك الحظ الذي أدى الى هيار  
الاسرة العبيدية .

ثاني : ان عرش المغرب على عهد الدولة  
العلوية ، حافظ دائما على دوازن بين نفوي  
انداحيه ، اذ لا شك في المغرب تدارك ومراكز قوة  
وعصية متعددة ، وعرش دائم موزن بين هذه  
القوى ، ولا يسمح بان تطغى جهة على اخرى ، ولا  
بان تشرد طائفة بالتعكز والسيطرة على الباقيين ، بل  
هو يوازن بين التيارات ، ويوازن بين العقائد ، وذلك  
تقوم الدولة والمجتمع في استقرار واستمرار ، وهو  
الى جانب ذلك لا ينف موقف المحصن يؤيد فيلا صد  
قسل ، ولكنه يقع دائما موقف الحكم ، الحكم السريه  
من عقائد المختلفة اذا حصر منها شغل أو ربع ،  
مما يحتمل في نظر جميع سدة عقيدة نبي محمد لم  
المسلم ، رضي جميع من

ذلك . ان عرش المغرب في عهد الدولة العنوية ،  
للزوم دائما بأمر أساسي هو الحفاظ الدائم على  
العقائد الجوهرية ، والقيم الانسانية السامية ،  
سواء كانت دينية او وطنية ، فلا يسمح بدمج  
بأي مقدس من العقائد ، ولا بالتعنون على أية قيمة  
من القيم الوطنية .

وقد حافظ عرش المغرب في عهد الدولة  
العنوية الشريعة على ( الامامة الدينية ) ، واعين دائما  
اعتناؤه بها ، فهو بصور لدين ، حارس للإسلام ،  
خادم للملة ، وهو في نفس الوقت يحترز ويحفظ  
بالقومية المغربية التي هو منها والهيا ، ويعمل على  
حباة مقوماتها دائما واستمرار .

ثالثا : ان عرش المغرب لا يحكي احداث من  
الامة ، بل اذا احدث بها خطر محقق او موقع ، دق  
المرش نقوس الخطر ، وتوجه الامة بالنصح  
والتحذير ، واستنهاض الهمة لملامة الخطر ،  
وتحده دائما بنسب اشعب الامة وأمله .

خامسا : ان عرش المغرب في عهد الدولة  
العلوية الشريعة ، منذ بان تكون هو السياق الى  
تسي امطامح انشعية ، وتولي قيادتها في اتجاه  
سلم ، يساعده في ذلك حساسية شعالة ، حساسة  
بميوون الشعب وانحازاته ، وذلك بحروب مع الشعب

تجاوبا سريعا ، وبذلك يفكر على الدوام فيما يصمن  
رفاهية لشعب وهذه الامة .

سادسا : ان عرش المغرب في عهد العلويين  
الاشراف ، كلما قامت ظروف خطيرة ، يادر الى أحد  
رمام اعيادة بشكل قوي وحدم ، مما يحضر الشعب  
كله في يد امينة مضبوطة .

حقا ان عرش المغرب في العهد العلوي الشريف  
استمر سمر دتيق بالمسؤولية السفاة على عاتقه ،  
لانه قدم في عهد شتكت فيه مصالح العالم ، واستند  
فيه على الاسس ، وعصب فيه الرعات والزلمات ،  
فلا بد من ان يتحمل مسؤوليته وعمل للقيام بمهامها  
حتى لا

سابعا : ان عرش المغرب لا يرضى بان يتخلى  
عن مسؤوليته او يعزل فيها ولو في اشد الاوقات  
وأحرج كحالات ، وهو يتصنع بعبارة دقيقة يحمله  
يقدر تقديره صحيح ما سمع به من تأثير روحى  
وموة معوية ، وهو الى جانب ذلك لا يتحسر عن  
استشاره الشعب في جميع المواقف التي يتجهل  
بها القضاة ، واذا جد وقت الفراغ ، أح انصر  
الصائب ، واذا لم يكن وقت التعليل ، أسفر الوقت  
الماسب للتعبد ، والطرف المتاسب بعمل .

دعا : ان عرش المغرب في العهد العدي  
اشرف استمر بمروية كسره في مواجعه الشدائد ،  
فقد قال يوم ( لا وقتس ان لا يحسن ان يكون  
بدلها ( نعم ) ، لم يتأخر عن ان يقول ( نعم ) بدلا من  
( لا ) ، لان هديه هو تحقيق المصلحة العامة ،  
والتجاوب مع الشعب في جميع الظروف ، وهو ميل  
الى الأخذ بالاعتدال والعدل الوسط .

ثامنا : ان عرش المغرب يتقدي دائما ان يورط  
الشعب فيما لا طاقة له به ، وذلك راجع الى ما سمع  
به من بعد النظر واتصاع الحق . وقديما قل امثل  
العرش

( اذا اردت ان تطاع قائم بها يستعذ ) .

عاشرا : ان عرش المغرب ، لم يكن في يوم من  
الايام جتاك ولا يعرف الاسلام ، فهو دائما صامدا  
امام ارواح ، صامدا امام الاعاصير في الداخل  
والخارج . وهو الى جانب ذلك حاضر في الميدان

الدولي بحكم موقع المغرب الجغرافي ووجوده على باب الفتوة الأوروبية ، وهو في نفس الوقت يحاوي دائما نفع موقعا لا موارد من القوى الدولية ، وهو - رغم في أغلب الاحيان بسياسة ( الحياد ) - قعي تاريخا الوطني قبل الاحتلال مرت عدة قترات قدمت فيها حروب ثنائية بين الدول الأوروبية ، وسعت كل دولة الى ان تجوز المغرب الى جانبها والدوران في علكها ، ولكننا نجد دائما ملوكنا امريين يعملون كل الإبعاد عن الرج بالمغرب في معارك لا علاقة له بها ، ويلتزمون الحياد بأسسجة للإحراف المنازعة .

حدثي عبر ان مرش عبر في عدد اعصره التحسسه من تاريخ المغرب ، كان قائم صلتها على ايجاز ، لكي هذا أنتج كان محبوب بومي وحيد ، لاسف في سحره وبياسه ، وبياسه في ابعاد ما صبح - ويرقص ما لا يصلح ، ويسعى بكل الوسائل للتعرف ما يمكن على ما عند العبر في الشرق والغرب ، وحتى في جهود البقية الاولى ، كان مولنا وضوان الله عليهم يوجبون استغراء والمعنون لتحقيق في بضمه الشعوب وفي طرائق حكمها ، واماليب ادواتها ، رعة منهم في اماس ما يشاء الله في عهده في عهده لمحمد محمد

سيف عشر : ان عرس المغرب به يكن درم ، ولا مداه بل عهده برجع حده ، ولا عهده الحارحية ، نجد هلا لعرش مبالا لتعديد ، تابلا سلف سلف غير يكسب حبه السوف والتماسات . وهو الى جانب ذلك عرش علم ومعرفة ، يعوم على نشر العلم وتكريم العلماء ، وتنجيع الطلبة ، وانشاء المؤسسات العلمية ، كل ذلك يدفع عجلة التقدم والمعرفة والنهوض والتروقي بالفكر الى الامام ، وكم من عناقرة مكررين معاربة في مختلف فنون العلم نشأوا وتربوا وترزوا في العهد العلوي اذ ع

ثالث عشر : ان عرش المفسر في العهد المولي الشريف ، دائما يشجع المتدبسة ويشجع

الحوار ، ومن ذلك المجالس العلمية التي كان يرأسها ملوكنا بالسرار ، فيحضرها العلماء ، ويسمعون ، ويحورون ، وتشرأ ما كان ملوكنا يسمعون كل الاعتقاد من ان يرجحوا جانب معكر على آخر ، او رأي عام على آخر ، بل كان ايسهجين اعظم ، وسرورهم اكبر ، بالحوار الحر ، والمتابسة العلمية التريسة يستمعون اليها ويضطون بها . لم الى جانب ذلك كله كان العرش العلوي يميل في اعمه الاوقات الى الامتع سحر السن ، والصححة والسرهان ، بدلا من الاقناع بالسلطوة والصوله والاكرام ، نعم ، هذا العرش - دائما كان يقف بالمرصاد : لمن ععب بالمرصاد في وجه العلماء والدخلاء ، واحضاب الدعوات لمفرقة ، ويصدى لهم بادرع ولمقاومة ، حفاظا وانقاء على وحدة الأمة بدمسبة والفكرية والسياسية .

ويجد انقسام المشترك من كافة ميوت هذه الدولة العربية الشريفة جمعا ، حو ، تبكهم بعوين انبى : التمسث باوحدية العرومة ، وعدم التساهل امام اي دعوة انفصالية او خروج على الاحصاع الوطني . والامر الثاني الدرع عن الوحدة انشراية واسمردع كل ما ضاع منها الى هذا لشعب الانبي ، حتى يبقى محفوظ الكبر ، تام البيادة واوحد .

والذي حمل هذا الامر طيعا هو ما يسمع به للعرش العلوي اشريف من حراة ماسه وسدعة نادرة ، واستعداد تام لحوض المعركة ، كلها افضيت مصلحة المغرب فلك ، فعنده كبل الاستعداد وكل المؤملات لحوض الاممارك من لوم حوضها من اجل الوحدة القومية او الوحدة اسراية .

بارك الله في عمر ملكنا ايهام : الجاسي على هذا العرش الخالك ، وعطر ذكرى اجداده الاكرميين الذين تعاسوا عليه صاخذ عن ماحد .

محمد البكي الناصري

# ذكريات عيد العرش المجيد

## بقلم: الرحلي الفاروق

استعيد ميلاد الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم  
ومع مرور عشرين سنة على جلوس القائد الأكرم  
والإمام الأمام على عرش أسلافه المنعمين الدين  
آبئنا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله ، وأنها  
لذكرات مسوقة وعهود مشرفة آثارها احتفالات  
كريمة شعبة واستقبالات شريفة ريقة لمجد عرشها  
أصيلا كريم تراددت على شرفة يعقته ومرفاه منصته  
أئمة أمجاد معاد ، وإبطال أموياء شداد تميزوا  
بالإدراك والعقل وتصرفوا بالحق والعدل وطقوا  
بالقوى العمل قطاب النيس في ظلالهم وعز المكان  
بجهادهم وعم الأمن بامانهم ، والعرش الكريم في هذا  
البلد العظيم والمعمل القوي المليم يعتبر ذرة السام  
وقدوة الأنام ودعامة لسلام ، تباط به دعوة الحق ،  
وإطلاقة النبوس بالخلق ، فهو القلب الباطن ،  
واعقل الناص الذي يرفع الراية في الجهاد ،  
بحبي الحمى من العباد ، وأنه لرباط يحمل من  
الشعوب شعبا ملأنا ومنسجيا بحق أن تتخذ  
أساسا ومعينا للحياة الطيبة الكريمة وأن تعاقبه  
كلها موت الأنام وتحدثت الأعوام ، وأنه لذو عقل  
فصل يستطع أن يحرس شعبه من المؤامرات  
والمنورات ومن المغامرات والمغالطات ، والاسلام  
الصحيح دين المحبة السماء ، ودين القيادة  
والسادة والعلاء ، ودين العزة والسيرة والبراء ،  
ودين المعاملة مع الإخاء الشريفة على اختلاف  
لوانهم والستهم الناطقة ، وإن الاعتناء بالحياة

سما هو واضح ومسوح أشمس في رائعه  
الصحي أن المغرب الجديد لأقصى يشهد في عهد  
أمير المؤمنين أرباب جلالة الحسن الثاني أنظف  
اشعاعات روحه وفكره وثقافته وعرفانية واعدادات  
حماية واقتصادية وسياسية وفلاحية كدور  
الشريعة المحمدية وأراء العقيدة الإسلامية  
وكانمجامع الطيبة والأكاديمية المعربية وغير ذلك  
من غير عن برماله بسمة والأمنه الأنانية  
اند ، المعربة التي أنطها الله بالرائد الكبير  
الهدم والملك السوي العوام أساهر على حرية  
الإنسان وكرامته واستقلال أمره ومكانته ، وفي  
بخطية الشريف أنما حمل الإمام يؤتم به فادأ  
أمركم فانتقدوا وإذا نهكم فانتقوا وإذا لمسمعكم  
فانفردوا فهو حليبه الله في أرضه وظل الله في عباده  
بحكم بينهم بالحق ويحاهد في سبيل الحق وحمي  
ببصة الإسلام وبرقع رايه الإسلام ويسمو إلى دعوة  
الإسلام ، ومن خالف أمره المشروع فقد خالف أمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن خالف رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقد خالف أمر الله تبارك  
وبعالي ، ومن خالف أمر الله فقد ضل وهلك وكان  
من الخاسرين .

نعم ، ستقوم أفراح ومسرات وأفلام وأرسمات  
تشير إلى ذكرات أعلام وأعياد قومية تطد  
ذكرى عبد العرش المحمد الذي سلقى مع المسلا



الإسلامية معناه الامتناع بوسائل مقتضياتها ومطالباتها،  
والإسلام قائم على نيل رمان وعمل في كل مكان ، فلا  
فرع ولا ضياع ولا شذوذ ، من هو عامل عمله في  
الحياة الأولى وعمله في الحياة الأخرى . وسادح في  
السمو الروحي من قيل وإلى السمو لمادي من بعده  
وجاء في كلام الحكماء عمل لذيذ كنت تعيش بدا  
وعمل لاخر لكنت تموت منه

وإذا ما خطب ذكرنا لسمو واسمو مع الاسلام  
الحبيب والعرش الشريف تقاضيه مرايع حيويته  
وايمانه ، وتلاحقه مشاريع مادية وامنية ،  
وتحتمت عطبات حرة اجتماعية واقتصادية ،  
واستثمارات تفع سباحية وملاحية ، وثقافة  
سياسية واجتهادية ، وتحركات دفاعية عن الاراضي  
المعزية والاقاليم الصحراوية ، وتجهيز وسائله  
للحياة المعية من الماديين الحيوية ، وكل الاعمال  
البشرية ، إلا ان جلالة الحق انساني ابي الا ان يعين  
رسالته انحصارية على اساس العقل بين الحضاريين  
بحسب رة لاسمته في بعض الامور ،  
والجانب الروحي الانساني ، ثم انجانب المادي  
الشجري والحضارة العربية التي تتلاد مع العقل  
المجرد ومع ظاهر الحياة بديا ، التي تفرق صفاء  
ولها ما ولي كتب الله العزيز : « ولكن اكبر احاس  
لا يسمون ، يسمون طهرا من احباء الله وهم على  
الاحرة هم غافلون » وما حياة الانسان الانانية  
والاجتماعية الا حصانة وحيدة للعقول والنفوس  
والاحسان ، والاموال والاعراض والاناس ، وبذلك  
تبان احياة البشرية وتحترم انكرامه الانسانية ،  
وذا كانت امة الاسلام تفتلى وترقى في الاحداث  
والملكات فلاها تحترم مبادئ الدين وتسلم عهود  
الاسلام ، الا انه يبين ان يكون المسلمون على  
عبره من امرهم ان يكون جهادهم وبصامتهم في  
هذه انقرة القاسية اشد واقوى من اى  
وقت مصر حتى يجتنبوا كوارث انظم والاستعمار  
التي سادت وملأت الارض بالمهاجرين والمشاكل ،  
بالمطام والعمائم ، ومن ثم كان الكفر الحارث  
ونظم العقارب هو الذي اراد الاسلام ان يحترمه  
المسلمون ، واما الكفر الهدى-المسلم فيامر الله  
ببره والاصطاف ابيه ، وهو ما يسمى بالصايش  
السلمي والتفهم الانساني ، وذلك مولته تعالى :  
« لا يتهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم

يحرجوكم من دياركم ان تبروهم ويضطوا اليهم »  
لنه يجب ان يسلط ان يبد ان احلاف الراء  
والمصالح العامة ما رالت تعضي الاستعماريين  
والظالمين مهنة لتتزع في مراقبات الارض والسجول  
في جاسدها تمال له سبحانه ان يكون مصره  
بريب وجلاد سريفا ، وقد قال نه تعالى :  
« والكافرون هم الظالمون » كما ان في غيرهم  
« وان تسم بلکم مؤدسي أموالکم لا تظلمون ولا  
تظلمون » الا ان يدهر «نفس دور والانسان في  
الحياة ظلم كعدو - ومن جراء الظلم السياسي والبطني  
المعز بعث رائد النهضة المعية وعائد لحركته  
لحررية امير المؤمنين خلاله الحسن الثاني في  
شهر مارس سنة 1979 خطبا ساميا بمعنى الشعب  
وبوانه المحترمين يظلمهم فيه على ما هم ويقوم به  
حكام الجزائر من تجرش ظاهر وبصت سافر ، ولعد  
مباشر على وحدة تربا ومقاسات وطقت وضوده  
صحرائه ، الامر الذي صد به السدح وبعد معه  
الصبر ، وهو ما كنا نكلم به ونختمه احداثا بحرب  
مع احزاب وخيراتنا الذين عاشو معنا وشب معهم  
في البسة واضراء واعزاء والكفرة والذين عوقو  
اصرار الحرب وعودتها ، وخبرو خضارتهم ومر بها  
لا ان يستطع الحرار اعست في النحرش واتخذ  
ويانغب في سمو وانهمد من دور ان تتعلم ولا ان  
يصر فتعجب الشائر وتربك لكاتب واصعب  
يعيش في حالة لا حرب ولا سلم ، اى في حاله  
استمر محدود واستراف مقصود ، ولذلك كن  
من برفي الاكيد ، يصع شى سورى على ما يجري  
في ترايب من الجزائر والصرائر ، وما يروج بسا  
وبين سلطات الجزائر فتأكد الرأي العام الحربي ،  
ارباب الحكم في الجزائر فعدوا الصنائع والبصائر  
وتصرفوا تصرفا جاسرا وحركوا محركا حائرا سائر  
على بصحراء المعربة وسلمين في الطاهر الميدير  
الدولية كتقريب البصير ما يسمى بالديموقراطية  
بشعرية جمهورية سلال س الشاير التي لا توحيد  
الا في حاس الموسر ودفن الضميرين لاغراض  
عقمة وساد بوحده ، وما عر مواع استند  
قصلا عن اتانتيوم وكسو بعدا عن كريتهم ،  
وانكريداء لا هواد له وذب لا منفرة به ، وظنوا  
بذلك انهم قادرون على ما يستون من اثم وعبدوان  
وشر وطغيان ، وذلك على رغم ما قمعه لمعرب  
لمعركة الجزائر من مؤونة وقوة وموية زعدة ، فكان

الحرء حرء سمار ، وإن الإنسان ظنوم كفو ،  
 وثبت مائة من لا خلاف به وسجيه من لا مروءة عنده .  
 ومكروا ومكر آلله وآله خير المكرين ، وخافوا  
 وآله لا يحب الجائنين ، ومن قبل بقصوا عهد الحار  
 وتملؤوا عليه مع الاستعمار ، وجمعوا الحبشة  
 والإشرار من المرتزقة والمتمسوين ضعفاء الأيمان  
 والعين ، وثبت لدين اصحوا يذبحون المغرب في  
 صحرائه ويتعمدون سراً من وآله ، ويخرجون على  
 سعة الماء ويحفظون حرم النساء ، ويحفظون حد  
 عس ، يحجبون ما وجدوا في الطرقات والحدود  
 إلى بحر النقص والأغبيات ، وموضع الحسي  
 حشيات ، ويعلم الله أن القصد من مبرعة الصحراء  
 المعروفة التي احسنت عليها الجزائر الإرهابية والتي  
 تعاقبت بمرور مصير الجمهورية الحاشية التي لا  
 يعرف سبها ولا يدري حشها هو استغلال الشواطيء  
 بحرية ، موسع في مناطق ، مبرعة على حد  
 المدعوي باطلة والأطماع لحاظته والكليات  
 الاسطمية ، وهذه صحراء التي دخلت بحكم  
 الحوز في وضع حاسم وفي حوز حازم هي جزء لا  
 جزء من أملاكه المغربية بمقتضى لروابط التاريخية  
 ومن من لشريعة التي تتخلل في أسيعة لملوك  
 الدولة معلومة أن من جد وخنق عن سعة ، وبحكم  
 انعمه ميراث الموضع بين الأشراف المغربية  
 والمروءة على المطلقة الإممية ، ويدنق فلا يفسر  
 ولا سفل أن يتخلل المغرب عن جزء من برائه ولا أن  
 يتزعزع عن شر من صحرائه ، تلك الصحراء التي  
 حررتها المصيرة انحصار الشعبية وبطش عهد  
 الدولة الأسابية التي كانت تسمرها وتعصب ،  
 والتي سلمتها إلى حشها الشرعيين ، وتشدد  
 مصيرها باعترااف الصحراويين أندلس يستوفى في  
 أرضها ويتمتعون بحريتها ، ولقد طوى ملها ، وأبى  
 لوم أبرها ، وإن تطول أيدي الظلمين وتحركت  
 سائب الماكرون ، وآله غالب على أمره ، ولكن أكثر  
 الناس لا يعلمون ، تلك هي حقيقة الصحراء العربية  
 المعروفة ، وأما لصحراء المغرب الشرقية التي  
 سبغت ملها يادن الله في أوقص المناسب والعرف  
 الملائم بعد بطا عهد الاستعمار بحكم الحماية  
 العثمانية وضجها عهدا وعلموا إلى الأراسى الجزائرية  
 على أسس ما كان يحلم به من أن الجزائر تصبح  
 في يوم من الأيام مقاطعة من مقاطعات الإحلام بأحاط  
 لمستعمر في التفكير والتقدير وخسر في النهاية

معركة البصير ، وحيثما انحط مثال المعركة وانعرج  
 باب الحرية عرس المستعمر على المغرب أن يسلم له  
 ما انتظم من تراثه على ن يعطى عن اعانة الجزائر  
 ورعايته - إلى شرف المغرب أن يسلم ذلك عن  
 ندما ، وعقد مع حكومة الجزائر معاهدة المفاوض في  
 شديها بعد انتهاء معركتها وانعصت تحريرها - إلا أن  
 حكومة الجزائر دنت ظهر المحن واحصب لعهد  
 والظن - وسكرت للحق والمعروف ، وأبدت حركه  
 النصف ، وانعصت بدم ترقب إلا ولادة ، ولم يراع  
 كدبا ولا سعة ، وهذا تصرف عجزي وتحرف بزي ،  
 ولكن بعد هذا الحكم والقضاء سرفق للملأ لواء .  
 ثم أن الحاد الإيديه والحركة التحريرية تقوم على  
 ساسي لايمان واسطر والائرا والحدود ، وتسمى على  
 مادي ساسه وشروعات سلمية من ترسة  
 وارثا ، موسع ، مصاد وعد ، وسدد ، حوسد  
 وأعداك ، ويدنق أن شدة الله تنتظم شؤون الدولة  
 ومفرح عندكها وتنظيم مصادها ، وطبيعي أن  
 يكون لكل فريق من فرق أسياسة كرمه الشحنة  
 وحرية اشريعة وأسلويه وطريقه في العنوية  
 والأساس ، وفي الشهير والسليد ، إلا أنه شقي أن  
 يكون ذلك في معرض أدبي وفي مطلق انجابي حيث  
 لا يجازف بالمقتضيات الوطنية ولا تسفل فيه القيم  
 المادية والمعنوية ، وخاصة إذا حارب بها محارفة  
 المعتنقين الذين لا ينحون من الخلق ولا  
 مستحيون للحق ، فإن عقيدة الإسلام وشعاره الاور  
 دائم على كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أي  
 على نهي الباطل الناهك والأقرار بنطق النشأت ، أي  
 نهي الآله الباطلة والباط الحقيقة الدائمة ، وجسد  
 يعقر الإنسان على الله والشتم الصريح ومن كل  
 لعب ووصف قبح ، ولكن هناك شيء واحد لا يمكن  
 مسابرة ولا تسوغ معانرته وهو سحر أنتصوص  
 الشرمية والمواد الدينية لأفوال كادسة وأعرض  
 باطلة قد تبلغ أي عقائد كفرائية ولحادية ، وقد تصل  
 إلى الاستهزاء بشدة الله الحقيقية ، ولا تعدد بالجهن  
 من يتم في بلد يدين بدين الحق والهدى ويسمع  
 العقائد الإيمانية والحقائق الإسلامية ، وإذا اعتذر فلا  
 قيل عذره بل بعد ذلك نقابة وتعبية ، إذ لا ينطبق  
 بذلك القول إلا صدق ولا برصى غشه لا فاسق أو  
 سارق .

والمعرب تطو في كل مكان والجميع يظن بان يصبح يوم عيد الجلوس عيداً وطنياً رسمياً معترف به . وبعد الاجتماعات وحبت عدة برقيات تهتة الى خلاله الملك المعظم كان من جملة " برقية السحاب " اوصى " برقية الاشرف " بمرس الشفي وقها باليابة عنهم بمراف العلامة سيدي محمد بن الطيبي اعطوي برقية رنراف بوسر مبي وقها اشريف الفقيه اعدل سيدي عبد الرحمن التهامي وبرقية من الفقيه العلامة الخطب البند بحاج علي عود اتمم المسجد لاعلم ويرمى التبادي الادبي الاسلامي السوي وبرقية جمعية اشحاح الرياضيه وبرقية شيا المدينة وبرقية دعي المدينة وعمانها .

و بعد جاء في برقية السحاب وضي بسلام  
ب ابي

" ان شيا سلاما مقيم يهرون فرصة عند العرش ليرفعوا الى جلالكم ولاءهم الخاص ويعرجون لكم عن تمككم بجلالكم وبعو الامير مولاي الحسن ويعرجون من جلالكم عطفكم وابعو عن السجناء الساسين "

عن شيا سلام . ابو بكر الدودي

وجاء في برقية النادي الادبي الاسلامي .

" ان أعضاء النادي الادبي الاسلامي بسلام يتهرون فرصة عيد الجلوس ليرفعوا الى جلالكم ولاءهم الخاص ، ويكررون له تمككم به وسخس سمو الامير مولاي الحسن " .

عن النادي : عبد الكريم بوعنور

وجاء في برقية الجمعية الرياضية :

" ان أعضاء جمعية اشحاح الرياضية يهرون فرصة عيد الجلوس ليرفعوا لجلالكم احترامهم الخاص وتمككم بحضوركم وبعو الامير مولاي الحسن ويعرجون عنكم الرحمة والعتو عن الحظس لسياسيين "

الرئيس : العكي اسلراني

وبالمناسبة سجن انه في اليوم انمولي بعد العرش ورد على وانا بالمترسة اعطي درسا احد اوان الثابت طلب مبي بالحاج الحصور اليه يستعجال يحظر لو اذ ذاك ان الامر يعنى بقصة الاحمال وان الامر يرمى ببعف م م م في لمعصرع بالذك بروف ان تحدد بعض لاجر بان برجرة وبس لامر في الواقع كان بخلاف ما توقعنا : فبقه ستعطني الشيا في مرله وكان مبعها الشيا والخطويات وبعد الترحيب ذكر لي ان السيد محمد الزواوي مسؤول الشرفات اتصن به تليفونا باسم جلالة الملك وطلب ان سح المحتفين بهذه بذكرى بشكراته ورضاه .

واحتفل ملحه فاس ومراكش بدورها : بعد اقلب المدارس الحرة ابوابها وعطفت ابوابه بالاقسام امل في القرويين ، وشاوك المنجار واحرميون بدورهم فاعطت اهم الاسواق ورجع بجمع وطني بجان ابي الحود اقيب فيه فصاد وكلماب تم وجه المحتفون برقية الى جلالة الملك وقها لاسيد ب ر ب ابي وبهاشفي بذاشي وادرس المدعي املبي وعد الحعيد انضرموى . كما وحيته بريدة " عمل الشعب " برقية مهية لجلالة الملك بالجلوس على لعرش كان توقيعها حسن المرحوم محمد بن الحسن الودني .

وشارك في لاجعنا ايضا طلبة جامعة القرويين وجمعية قدام تلاميذ ثانوية مولاي ادريس ، ولقد وقع عن طلبة القرويين المرحوم الشهيد عبد العزيز بن ادريس والسادة : رشيد الدرقاوي وعبد الهادي الشريبي وابراهيم الكتاسي . أما قدامه اخلاص فقد وقع باليابة عنهم البند امهدى لمعنى .

وعى مراكش تأسست بحة وطنية مؤهه من المرحوم الحاج محمد بن دارود ومولاي عمر انشيني وعد الرحمن بن شقرون وعبد الكريم القبيوري والمرحوم محمد الملاح والعربي سيس : ولقد نظمت حتملا بقيارية السمارين ووزعت الصدقات على بفر : واعمالين

## فكرة

# الإحتفال بعيد العرش

## انبثقت من صميم الشعب المغربي

لأسرة ذابوبكر الفديري

ان اعظم رابطة روحية بين عاهل هذه البلاد  
ورعاياه المخلصين ، هي النقاسي في خدمتها  
والهوض شؤونها (محمد بن يوسف) في خطاب  
العرش سنة 1949 .

منه اوساس التي تجعله يرتقي درجته عليا في  
الحضارة باكثر ما يمكن من السرعة .

ان هذا اسبريح العوي امام ممثل فرنسا ،  
يبيح بوضوح عما كان يطمح اليه الملك الشاب من  
متمام بمسئول بلاده ، والسعي في ترفيتها وبهبتها  
مع الاحتفال على عييدها التي تعتبر اصول افقري  
لكل تطور يقع فيها .

لقد بويع محمد الخامس رحمه الله في ظروف  
كاسه حاله المغرب فيها في اشد ما يكون من الخطورة  
والصق ، للاستعمار الفرنسي والاسباني متكاليين  
عنه ، والامر ضد وحدته يهيا له من طرف دهايمه  
الاسم ، والحركة الوطنية السياسية لا زالت في  
طور اسرء ، والمقاومة المسلحة في الحال لم  
تنتق استسقى الكافي ، ولذلك صارت تضعف امام  
التكالب الاستعماري المتحالف ضدها .

شاء الله ان يصدر الظهير الشريف الذي  
اوضح لعالم جميعه ما سته الاستعمار الحث ضدها  
على ، حد بلاد ، نعرف لكيانها ، فوقت الانتفاضة  
الشعبية ضد المحططات الاستعمارية ، وادركت  
الحجة المومنة في الامة الخطر الذي يهدد الوطن  
والمواطنين ، واقتنعوا كل الاقتناع بان المقاومة

من اشاد المغرب العربي والسبب المغربي حيرا  
بنولي الملك الشاب محمد الخامس نور الله ترويح  
عن عرش اسلامه المقدسين ، وهو لا زال في ميعة  
الشباب ، واعدوا على مبايعته كل الآمال . خصوص  
ومد كانوا يرون فيه وفي عرشه لرمز الاساسي  
للوحد المبريه انني اراد الاستعمار القضاء عليها .  
سبب الشعب المغربي في سبيل مبحر  
ومسالكين متطاحين متنازعين .

لقد كان العرش المغربي والعقيدة الاسلامية  
صميم الاساسي لوحدة الكس المغربي ، عقيدة  
ولعه واما ، ولذلك لا كل طور يقع في  
المغربية ، لا بد ان يكون في دائرة هذه الاقاييم  
الاساسية

ان الروح المغربية الصميعة والبرعة الاستغلابية  
لاعبلة التي ورثها جلالة محمد الخامس عن اجداده ،  
هي التي حطت بعد مبايعته بيومين لا غير يحاطب  
مقيم فرنسا بما علي : « ان الشعب المغربي سظفر  
شا مجهودا مستعرا ، لا عن أجل تسمية سعادتته  
لمادية وحدها ، ولكن لتكفل له الانتفاع من تطو  
فكري ، يكون مثالا مع احترام عقيدته ، ويستمد



لا بد ان تكون مصلحة ، وان الاستعمار لا بد ان يعزل  
ويشجع عنه كل المومنين ، وان صيانه وحده البلاد  
والدفاع عن عهدها يتطلبان زيادة في الانعام مع  
العرش المغربي باعتباره البرر الحافظ لكرسي  
والله على وحدة البلاد .

ان الاستعمار اذا كان يعهد على سياسته  
فرق تدا ان الوطنة الحق تفرض اتصال  
بحدوى كبرى لممكنة ، ولقد انقضى حصر  
الامة ، ليس الشعب في طريقه الواضحة التي  
لا تتركها الامم

لقد امتدت الحركة الوطنية ناشئة ، وهيا  
لله لها على راس هذه الامة المغربية ملك شامخ ،  
ولتحقق يدعى في يده ، وليبروا جميعا مستحسين  
بتكثير من من تحرير البلاد واحفظوا على  
وحدتها ولتحقيق ما دعا اليه الملك الشاب في اول  
صريح له بعد ما بعثه بالملك . وهو بناء حضارة  
سلامة وتطور فكري سيم في دائرة لحفاظ على  
العقيدة الاسلامية

وهكذا جاءت فكرة الاحتفال بعيد الفوش  
والحاس على ، مشتقة من الشعب ، وتصورا عن  
التحام العرش بالشعب لمكافحة الاستعمار ، وتحياتة  
الوحدة ، ولتحقيق المطامح ، ولله المغربي العربي  
السلام .

نقد كان الشعور الوطني ضروره تحقيق هذا  
السلام بين العرش والشعب شعورا عاما ، وذلك  
بحول يوم جلوس جلالة الملك محمد الخامس على  
عرش املانه عيدا وطنيا ، يحل في هذا السلاخ  
وهذا التحاف ، وكان الشباب الوطني متحدث  
بضرورة تحقيق هذه الامة ، وتطبيق هذه الرعة  
ولكن اول من كتب في الصحافة داعيا الى اعتبار يوم  
عيد جلوس الملك محمد الخامس عيدا وطنيا  
باصدار قرار في الموضوع ، هو محمد عبد السلام  
المرحوم محمد حصار . فقد كتب في العدد الثاني  
عشر من « مجلة المغرب » الشهرة العدد ٢٠  
يوليو 1933 بموافق اربع الخوي 1352 هـ

تعد أعضاء « مغربي » حول الاعياد الاسلامية قبل  
فيه : « ان الظهير الخاص بالنظيم الاسمي للمحاكم  
العرسية ، يوجد فيه فصل يحدد الاعياد واضطراب  
واسلامه ، وفي يوم الجمعة ياتيه ، ولايام الثلاثة  
الاخيرة من شهر رمضان المعظم ، وثلاثة ايام لكن من  
عندي القطر والاصحى ، واليومان التاسع والعاشر  
من شهر محرم ( عاشوراء ) وايومان الثاني والست  
عشر من شهر ربيع الاول ( مولد الرسول صلى الله  
عليه وسلم ) . وبعد ما اشار الى ان هذا التطوير لا  
يطبق من الجميع ، قال : ان الحكومة المغربية  
حكومة اسلامية ، وكل مصلحة وادارة بالمعظم .  
معرفة ، ومن واحدا حرام حكومتها باحرام  
اعيادها ومواسمها المقررة بأمر من الصلح انعام ،  
ولس من الحق والعمل ان تبد تلك المصالح وتلك  
الاراء الفقرة الخاصة بالاعياد الاخرى ، وتعمل او  
تسبى الفقرة التي تتعلق باعياد المسلمين رغم قلة  
اعبادهم المقررة رسميا بالنسبة الى سواهم من  
مواطنين العضلاء » .

وفي الاخير يقول : « نحن الحكومة بعد حيث  
ضالة الاعياد وانو سم لتي اهلها محرر هذا الظهير  
مع انها من الايام التي لها في الامة مكانة وشان .  
كما نطلب منها ايضا بمناسبة هذا الموضوع ان تصدر  
قرارا بانعقاد يوم جلوس صاحب الجلالة على العرش  
المغربي عيدا وطنيا » .

ولقد علفت المجلة المذكورة على الاقتراح  
المذكور بالتأييد فانه . ان نصم صوت ان صوت  
الكتب صاحب المقال . راجين من الحكومة او تحت  
يوم جلوس جلالة على العرش المغربي عيدا وطنيا ،  
ساح فيه الامة المغربية كل سنة ، وبتة على الاعياد  
اسرع . اظهر دواء يكتفيا بعرض الاشراق  
اعبريين ، وابده ما تحمله القلوب من حب  
الاحلاص والتفاني نحو ملكها المعلى دام عزه

وفي العدد الثاني عشر من نفس المجلة (1)  
قال باضاء ، م ، تحت عنوان : « الصداق »  
جاء فيه فلا بد ان ان تطلب الامة المغربية اتخاذ  
اليوم الذي سمع فيه صاحب الجلالة الشريعة هذا

كأن سمحه انجده ان سمح به « صدور » وان رئيس تحريرها السيد محمد لمسامح .  
وهو شخصية جزائرية .

من هذه الحفلات وجهوا يرفقات الى جلالة الملك  
سدا عهـ

1- سكان الرباط قرروا انحد يوم جنوسكم على  
عرش أسلافكم الامجد ، عدا يحضون به كل  
عام . ومن هذه السعة سعة الجدل والامرح  
المعنة بهذه المناسبة الشريفة يتقدم أعضاء  
الجنة المؤسسه لتلك بمريد الفخر وكلمن  
الاحرام لجلالكم الشريفة سدد الله ملكهم  
راجين منها ان تنيل حانن امينهم بطون  
لحيه مع خالص ردهم وصادق ولانهم  
ومعهم

أبو شعيب الدكالي - أحمد الويلدي - أحمد  
الداري - مصطفى بركاشي - حمادي الفاج -  
عبد الكريم بوهلا

2- ان دماء بلامدة المدرسة ابوسعيه لجمعين  
كثهم في هذه السعة السعيدة ، سادة افرح  
ولسرور ، الملاحق في بذكرى تويجكم امجد ،  
يلتصون من جلالكم الشريفة قور مراسم  
احلاهم امين تحو سلطانهم لمحبوب ،  
وعون . دة لمر بعد . دة سرب .  
وسعادة حدامكم اجمعين .

لمجلس الاداري

أب هي مديـ ١ سلا ٢ علقـ عمت الاحتفالات كل  
بطفقات فريب المندة بالاعلام المغربية وعظمت  
المدارس واحتمل التحار واسرهمون احتفالا  
متعددة على لطرفة التعددة في الشوارع والاسواق .

وكانت الحفلة الكبرى التي بقمها امسينة  
الوطنية هي التي اقيم بقيارية سلا المداخية حيث  
تصدما بلامدة المكتب الإسلامي ( مدرسة النهضة )  
وحجود من المواطنين ، وكانت الانشيد الوطنية  
بشع عان السعد ، والمواطنون همي بعضهم بعضا  
بهذا اليوم اخانه في التاريخ الوطني ، وبعد انتهاء  
الحفل نظمت مسرة سعة شارك فيها انشساب  
الوطني وأعضاء جمعية النجاح لرباطية وقصالت  
منزل نانا امدة الذي احتفل بدوره بهذا اليوم  
لحالد حفلة شقة شارك فيها الاعيان وأرحماء  
والاشراف ، ولقد كانت الهبات بحياة الملك

مصر بدي بحت فيه بهصبا . عيدا وحب سهر  
فيه تعلقها بالاربكة الشية ، وفيه ترفع الى الجباب  
اماني ، بجمه انوب ، من حلاسي وسنر .  
يعول : وبهذا فترجوان تشكل من الآن بجة من اعيان  
الامة ووجهائها ، تقوم بشؤون هذا اليوم ، من محاربة  
الدوائر الرسمية ، ووضع برنامج للحفلات ، وادامه  
بين العموم ، واتحد كل ما يعن من الوسائل لانطـ  
مد الجنوس كل ما يستحقه من ابه وحلال .

وهكذا اصحت الفكرة تتطور لدى الراي العام  
بوصي ، ولم يبق امامها الا .

ولم يكـ شهر نوبير سنة 933 ، بجن ، حسي  
من اسجان عميد لاجد المدة للاحتفال  
بعد حطوس ساد حلة على عرس سرفه  
بمجلس وهدا . بجن في سلا  
والرباط وفاس ومراكش وعرها ، وانظمت أسن  
اشعراء تظني بده للكري ، وتضع لها لاسيد  
وتلاحين ، وسعمل على تنظيم الحفلات وبوحه  
يرقيات البني الى جلالة امك امسي .

مد قوحي رحال الحدا بهده الظاهرة الوضية  
احديدة التي لم يحبوا لها حبها ، وصاروا  
بصرون الاحماس في الاسداس . ولم يلدوا كيف  
بواحبون الموم ، فالحجب الوطنية سائره في  
طربها بعم كل واحدة منها حسب امكانيها .

بعد حارب الادارة الاستعمارية عرقـ  
الاحفلام ببعوى ان هـ الاحتفال ليس من التفيـ  
المعربة ولا من الامد الاسلامـ ، ولكن الامر قد  
بمدي كل موقاتها .

بني الرباط عس المشاب بولي عبي تكوبن  
لحة من خيره السعد والاداء والاعمال كان مر  
بصميم العلامة امحدث الكبير الشيخ ابو شعيب  
الدكالي والادب الكبير البـ الحاج أحمد الويلدي  
والسادة : مصطفى بركاشي وعبد الكريم بوهلا  
وحمادي الفاج . ونظمت بجمه قدماء بلامدة  
المدرسة ابوسعيه ولنادي الكشـ والجمعية  
اربابية احتفالات شقة ، كما نامت جماعة من  
الطلس ابولرمين من بجمهم اسد محمد خليل  
سافو والحاج المهدي الرندي بتظيم احتفال بفرز  
بضي بمر سيد محمد كـ . وبعد .

والمواب ، وان العرب موطن العراء وماوى  
 حمدة بن حاضو المعاري الصربية ويعمر  
 السيوف بدمية وركبوا في حومة العباديس  
 ، فتعصوا لعصا وسمرس . واحاسر علم  
 والظالمين ، وانزعوا الحرمات والمحام ، واحدرا  
 العبي والمعام ، اذ كان لهم وزن في اوقال حشاش  
 في المصامع ، ولكل نيا مستغر ، وسوف يعلون  
 وسعلم الذين ظلموا اي منقب يصون .

الرحالي الغاروق

وبعد ، فالمغرب موطن البطولة والبرجونه ومعر  
 الايمان اصدق والعمل الماطق ، من شبه الايمان  
 بالعت والشور ، لا بالائم والتمسور ولا بالكذب  
 ولزور ، ومن شأنه كذلك انه يشر الطم بالوبل  
 ونسور ، ويسر الائم بقصم انظور ، ومن شأنه انه  
 يصد كل جبار عنيد وكل شيطان مرمد ، ويرد كل  
 حصم لنبد ، من طبعه ان يحرش بالكفاة والاطال  
 ومعاة الحير والافصال ، ويتقلب في القرحات  
 والباطيل ، ويتحور مع الاوياش والاسافس ،  
 ويصفون عن آفات الكتاب ، ويعرضون عن الحق

## الأستاذ مصطفى الكوش رئيس مصلحة الحج والعلاقات الإسلامية في ذمة الله

توفي الى رحمة الله تعالى الأستاذ السيد مصطفى الكوش رئيس مصلحة الحج  
 والعلاقات الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، وخلفت وفاته أسماء المحزون  
 والارعة في أوساط الوزارة وبين قاربه وذويه وأصدقائه .

ولقد كان الفقيه العزيز مثالا للوفاء الملتزم والمواظبة والمسؤولية الإدارية ،  
 وكان من أبرز موظفي هذه الوزارة ومن المتقنين الذين لهم سبق في نشر المعرفة والإسهام  
 بحث وفر في الحياء الثقافي منذ خمسين سنة وعمل رحمه الله في الصحافة والتعليم  
 ونشر ( رواية ) والده في المناهج المدرسية ، وكان من الأوائل الذين اشتغلوا بتأليف  
 كتب التعليم للمدارس الابتدائية والثانوية في عهد الحماية .

رحم الله الأستاذ مصطفى الكوش وألّا لله وألّا اليه راجعون .

وجدار مرسوم بجعل من يوم جلوس صاحب الجلالة على عرش أسلافة المقدسين عبدا وطنيا وسجيا يضاف إلى الأعياد الإسلامية الأخرى . وإذا كانت قيود على المظاهر استيعابية فإن الحركة الوطنية طغت تلك المرسوم الصادر وعملت على أن لا يقتصر الاحتفال على بعض المظاهر ، وأصبح يوم الاحتفال يوما جادا في تاريخ الكفاح الوطني .

أبو بكر القادري

وهكذا نلاحظ أن فكرة الاحتفال بعيد العرش السعيد انبثقت من صميم الشعب المغربي ودعا إليها وقام بها الشباب الوطني المتوثب في بداية الحركة الوطنية . تعبيرا عن تعلق المغرب بملكه وبجسمه للوحدة الثابتة الدائمة بين العرش والشعب .

وامام هذا الاصرار الوطني لم يسح الحماية الفرنسية الا أن تصرفه بالامر الواقع وسمح

أن فكرة الاحتفال بعيد العرش السعيد انبثقت من صميم الشعب المغربي ودعا إليها وقام بها الشباب الوطني المتوثب في بداية الحركة الوطنية تعبيرا عن تعلق المغرب بملكه وبجسمه للوحدة الثابتة الدائمة بين العرش والشعب .



# العرش

## اخلاق ومبادئ وطرح وحقائق

للاستاذ أحمد مجيد بن بلون

في عبرة الاحتفال بالذكرى العشر .  
صاحب الجلالة الحسن الثاني نصره الله على عرش  
اسلامه اجمعين ، هذا العرش الذي أسس على  
نعمى من الله ورضوان تكان شعاراً للمبادئ والقيم  
على العراة المصممين ، وطبع نبوءة فكان عنوانه  
اللاحق وايضا ، وتمت باحرف الصدق فكان حقا  
بأنه : الاخلاص ومثال سمو الاخلاق وطهار

في غمرة هذا الاحتفال يرجع الشعب قاطبة ،  
سكانه ورحاله ، شبابه وكهوله ، خدامه ومسيريه ،  
الى المبادئ والاحداث ، والمعاليم والملاحم ،  
ودروس الحياة ونهضات التاريخ ، ليحتضروا ويحتضروا  
تلك الوشحة الثاقبة بين الشعب والعرش ، على  
ضوء ما ورثناه من الآباء والاجداد ، وفي ارادة راسخة  
لننتسب بسنكم القائم عن نية واختيار ، ولنوجه  
حساب وجدانية الى اعداء على مصادر الحكم في  
حسب ما جاء به

لقد عبر المعاصرة عن تشبهم بالنظام الملكي  
منذ ازيد من 13 قرنا . ولم يلهمهم الى ذلك مجرد  
تلك نوعية الحكم التي عرفتها تلك العصور ولا  
الخصوع للامر الواقع ولا الامتناع لما يرضيه  
الظروف . بل اثم ، بمجرد ما فتحوا قلوبهم لسمو  
الاسلام وتمكنوا من فهم مقاصده العليا وهداياه

يعيش المعرف عن قصده الى انهاء ذكرى  
بنيته ترفع حلاله الملك الحيوي ، الحسن  
بن علي المصطفى ، على عرش سدادته

وانها ماسة عذبة ، يعبر فيها الشعب بأجمعه ،  
شعبه ووجدانه ، وأحبابه وأعدائه ، وارادته  
وعريته ، وسلطته وعقيدته ، ووفائه وأخلاصه ،  
وطمأننته وطموحه : على ما يكنه من عمق احبب ،  
ومليء المرافق ، وواحد الشعب ، وكامل الشكر ،  
وعظيم الامتنان واحضن الاماني ، وأغنى البهائم  
عرش واحد قارفي ، والنرم قلبى ، وعين دمه  
ولمك حق الاماني ، ولور المصالح ، ومزج الجباب  
وحان الحقوق ، وأدفا المعونة ، وحرر الظلم وحان  
ورسم الاهداف ، وأرسل الخطط طبق المبادئ .  
وثبت الحظ في طريق انعاش امته وأزدهر شعبه  
وراهمة رعيته .

في مثل هذا اليوم من كل سنة ، يوم التكري  
والعرفان ، والفضيلة والامتنان ، وذكرى انقلاقي  
العموم ، وانتلاحم العتيد ، وتحديف العهد ، يصير  
شعبنا ناكمة عن قرحته واطمأننته ، وجواره وسعادته  
لعرش سخر لتجوه الاحداث ، وواجه التجديبات  
فحقق المعجزات ، ونسك شعب أبي ، أعطاه من  
مجهوده البناء ، ومنحه من وفاء وحسنه الليالي  
والسنوات ، ولور في ساداته العراي الطموحة ،  
والاهداف العاليه المربطة .

بالحكماء - صمموا على أن يحددوا مصفحة الحكم ، على  
صوة معلم الإسلام الحنف .

صاحضوا بنسط انبي صبي الله عليه وسلم .  
عزاني ادريس - اندي هاجر الى المغرب وحيدا .  
لا يحويه الا ايمانه ، وبايعوا فيه نظام اسيد جدوره  
- مقام دسهم - وحكمه حص من علقه الحاكمين  
بالمحكومين علاقة اخلاق ومبادئ تقوم على ، بعض  
والانصاف ويرتكز على هذا العشرة . ويستمد على  
مبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، سواء تمتع  
الامر بالنفس أو بالعزة ، وترمي الى خلق تحسن بين  
هذا رجال ، وتلاحم بين العرش وعرشه .

لقد كان من مميزات المعاصرة ، في وقت كثر  
العدم لا يزال يبحث فيه عن طريقه ، أن قبلوا فكرة  
الامامة ، وفهموها بمعناها الحديث . ولحملي .  
وحيدوها ، بل لها من صفات ذرية بمع صاحب من  
فرض السلطة المطلقة . فامام المؤمنين له سلطان  
كبير . لا ينافر في مده احد ، وتكفي سلطان يسحر  
لظمة الرعية : ما دام الامر وكلا مؤمعا ، رئيس  
سيلا ميطرا ، مصداق لقوله تعالى : « يا داود انا  
جعلناك خليفة في الارض ، فاحكم بين الناس بالحق ،  
ولا تتبع الهوى » فصارت عن بسس الله ... »

على هذا الاسس . كانت جلالة الحكاميين  
بالمحكومين بالمغرب ، وما زالت ، تحفظ بها حاله  
قدسية من الاخلاق والمبادئ لا تخضع للتجليل  
العادي لمطلق الحكم ، وانما تقاس في اطار المعنى  
الروحي والتمازج التكي لحاكم بالمحكوم ضمن عقده  
اسلامية تكمل هذا بذلك ، وتربط احدهما بالآخر ،  
وان هذه الروحية تجد معناها الواضح في الزوجات  
المنقذة على كاهل الحاكمين ، وهي وحسات اشترطها  
العفة الاسلامي

نلاحظ أن المسألة في الإسلام على صوة ما  
بعد بعد من كل شيء الى استيعاب روحه  
التي صطنع بامر المؤمنين بسلام بهيئة حكم ،  
وهي صلاحية مسدعي وقعة منسدة بسس . برمي  
اسه على صوة الحكم الاسلامي ، وفي نفس واحد  
الذين اعتقروا هذا الدين وتصوروا بأخلاقه ومبادئه

فليس في تاريخ المغرب ما يدل على أن أحد  
ملوك الميامين أعطى لنفسه حقوقا شخصية أو

امبارا خاصا ، خارجا عن نطاق الحقوق التي شرعها  
الله لجميع المسلمين . وهذا ما يفسر قلقة تطلق  
المعززة بملوكهم الذين وان كانوا يعلوا الحكم فانما  
نقلدوا في تحقيقه الاعناء والمخاطر ، وتحملوا امانة  
وتعنت الامة الإسلامية . فهم خدام لمصالح الامة  
وحراس لدينها وآخون الحق ليصعوه في الحق .

في ظلال هذه الاخلاق والمبادئ تكاثرت حور  
اصفحه وتكران الذات لمختلف الملوك المعاصرة ،  
برا بقدر الرابطة التي تربطهم بشعبهم احمرسي .  
وعلى سعاليم الدين الاسلامي التي تستهدف حراسه  
الدين وسبانه الدنيا .

واحد في عني عن سرور انوار الرائسة  
بطلود المغرب القدسي . لذلك امر تكلفت به صفحات  
تاريخنا . وانما اريد بوضحة خاصة تذكير الشباب  
بمعاني حيدة في ترويحنا الحديث فلها تكون حادرا هم  
عني المطلاع والبحث عن الاسباب الختالية علاقه  
الحاكمين بالمحكومين في الدولة المغربية .

موقوف محمد حامي . فمس به روجه .  
سحاب دائما نداعي الاخلاق والمبادئ الاسلام .  
وكانت تعبيرا عن الترابط الروحي بين وبين شعبه ،  
وقد صعدوا في آراءه حقا في عمن تار  
بضحيته بالنفس والعرش الا تقديرنا لمسؤولية  
لمبادئ والاخلاق التي لا يمكن أن تورد بغير مادي  
قوامه امان والجاه أو العلب ، لان مثل هذه المقومات  
لا محل لها من الاعتبار . وقد بينت بمقدمات عقده  
بدر الحدة على يدني . وسيسق من اسبق برضى  
الله به عر بسس وارس

وهذه استجابة التي كانت مطلوبة من مبدأ  
حلاقي اصل قد وجدت بالضرورة من الطوف  
الآخر لمعلق بهذا امدا نفس لتضحة والتعلي من  
كل شيء . للدفاع عن العروش والحال عليه  
بالخصوص ، وقد بالمهاد المتعدل ، واستعماكب  
بالعروة الوثقى التي لا تنضم ، فكانت النتيجة لهذه  
انتصبة امثاله هي تلك الملحمه الحادثة في تاريخ  
المغرب ، والرواية لبريزة المثال لما يجب أن تكون  
عليه علاقة الحاكمين بالمحكومين ، المسنة على مبادئ  
تحمسها عليها الضباط والنفوس قبل الدساتير  
ومؤسساتها .

وفي نطاق هذه المبادئ والأخلاق سوف جلالة  
بحر الثاني نصره الله ، بمسدراته ومجراته ،  
ومعجراته وتحدثاته .

وقد بطور مب تعرض ، اذا ما نحن قدمت على  
سرد ب حقه عاهلنا العظيم لصالح شعبه ، وما ضمه  
من مكسبات بعائلة وعشقه ، وما حاد به تفكيره  
بمبى وسجوده الحبر لتصبح محزاته في مستوى  
طموحه الوثاب .

وقد تصدى بحه الحديث ابتكر الى كل  
المبادئ ، وانكت بقطشه على جميع الجهات  
وف مواقف المشرف من وحدة المصير الربابة  
واستكشافه الا حالة من الحالات اسي عاجها بارادته  
الكاسة وعومه الذي لا يلبس .

بمى علم الشباب المصري وهو شوى بعينه  
بومس ن مرقفه جلالة الحسن الذي الصامد من  
قصة الصحراء لا يمكن أن يصر تصمراً آخر جازح  
عن نطاق هذه المبادئ . فهو نصره الله له من  
المؤهلات والكفاءة والجاهب ما استطع به تدلسل  
المصعب ، تلبس المزايف وأعمال كل فرقة تسح  
لرئيس دولة لحل المشاكل ، ولاسماق الى تدارك  
قبل وتوعها . وعصب يتعلق الامر بمبادئ ومجور  
العلاقة الرابطة بيه وبين شعبه من تكان البسات  
والتضحية بالذبي والنقيس ، وابوقسوف مومس  
الخارس على العهد لروحي تكون هي الممبى الحالده  
والمظهر الحق ، وتكون السلطة عديمة الايام وغير  
واردة بالمره ، وفاء بالعهد وتسلذا للمأموريه  
العظمى .

اما بعشر فترة من تلك العترات الحالده لنتي  
بجب ان سمعها لتعرف ما هي العلاقة الرابطة بين  
العرش والشعب وتقدر الموقف الاخلاقي الذي يتبعه  
ملك عظيم لا من أجل التوسع والهيمنة كما تدعيه  
بقولات الحاقدين ولكن لاداء واجب دونه النص

والحال وهي سمة طبع عليها العرش والشعب ، ومن  
تحد لبنة الله تدبلا .

وبعد فلماذا الاحتفال بهذه الذكرى ؟

اخلي قد رسمت منورة مختلفه بظلال العروه  
لوثقى والأيديه التي تربط العرش بالشعب ، ومن هي  
هذه المنورة املنه بكل عناصر اتلاحم والائتم  
والمحاضن لنبس الخواب عن سر هذا الاحث . ال  
بتذكرى التي ، وان احذ حب الممبوم استمبدي  
بوع من استعراض المنحرات ، وتحديق المفاخر  
والمعجرات ، فانها تبم حبي حقيقة افرها صوابا  
حيا للروابط التي لا تدون ، ولبعود اسي لا تكب .  
ولبشحية التي لا تنقطع . ولحب الذي لا ينهي .

انه عند عيد العرس ، عيد يحتفل فيه المواطن  
المصري بعرشه ، وبملكه ، وبظلمه وثقانيده التي  
برستها اقبال من المعاريه المومين المخلصين ،  
صعبها عن تزيحها المحيد ، واعتزازي بمبذنب  
المبلى ، وحلاصا لذيها الحصف ، وامتنالا بما لغمو  
اله معطيات الصمير ، وحضور الوفاء لعرش كان ولا  
زال وسبقى ذنبا في مستوى طموحه واهداف  
به .

في كل سمة ، بعور عند العرش . فنتحدر  
العرش . وتقر بالعرش ، وبعرش العرش عما ندين له  
به من ملحرات حلل . ومبادئ هادفه ، وتوجيهات  
سامية تقوي العرايم وتصحح المفاهم ، وتنمي  
الطموح ، وساعد على حلب البحر ، وتحقق العرايم  
والاهداف .

به عيد التلاحم ، عيد الحب والتقدير  
الاعتزاز وعند الشجب .

فلبدم العرش وعينه ، وليحفظ الله ملكنا  
المقدام جلالة احسن الثاني المعلم الامام ، في ظل  
الامس ، لاسلام

# ملاحم من عبقرة الحسين الثاني

بقلم: الدكتور آمنة اللوه

وتفوه ، كما أكد مدير المعهد الثلوي وهو فرنسي ،  
إلا أنه لاحظ ذات يوم أن الأمير أظهر تقصيرا في  
سبحة اسبوعية ، فاشهر وأنده بذلك . فما كان من  
لاب إلا أن أرغم وده على ملازمة المعهد هذه أسابيع  
وحرمة من كل صعه وراحة ووكل به من بلارمه سل  
نهار يستترك ما مات ، ولم تنعمه في ذلك المديري  
، أساء لي أده . ولي عدا بعدد بلور مؤرم  
لمنكة الاستاذ عبد الوهاب بن منصور . أن —  
ذلك التصور يرجع إلى أشغال الأمير مع أنه  
بالاعداد لرحبة طمحه الشهيرة .

وها هو خلاله يذكر ث في حطته إلى الشعب  
يوم ذكرى مولده السعيد ( 9 يونيو 1979 ) يقول :  
« لما كنت شابا في أبحامه عشر من عمري وكان  
أبي يرى تقلب وجهي ونظري في الأرض وفي السماء  
وفي حضم الأحداث التي عشناها تلك السنة 1944  
بوصبي ويقول : تريد تحرير بلادك ؟ تريد رقي  
بلادك ؟ إذن ، اقرأ ثم اقرأ ثم اقرأ . وحنما كنت  
شبهة البكالوريا الثانية سالي ما تريد أن شح سر  
امرات في ابحامات ؟ وكنت شعوما ساربع ،  
— أيا في ادرس التاريخ ، فمر من كعبية  
صرمه هذه الرعة مفسر مرفعه سيلي . س  
الشريح بعد من بحره لك ، والقاصر من بعدها لك ،  
والقبوات من بحرها لك . . أم الدوع عن بلدك ،  
فلما تقدم ، يوما بعد يوم ، فل تحيد لا نفسك

كلنا نعلم أنخروف اوطنية ابحرجة انسي راي  
فيها مكننا المصوب نور ابحاه ، حيث أنه ولد ووالده  
الهمام غائب عن القصر الملكي من رحلة إلى فرنسا  
يفاوص ويناقش الحكومة الفرنسية حول الاغلا  
وانفورود المبروجه على القصر الملكي والشعب  
أنعمرى . في هذا الظرف نعجور بالعصبيات بما  
الامير المولى الحسين وولده يكابد ويصارح عسى أن  
يسبح بولده واشته شمه حو مثابا شعمون فيه  
وتورق فيه مواهم وتور ما اركهم .

وبما ادحه لكتاب القصر نكدب به عتيها كعؤ  
سولي تربيته وسخطه الفرعان الكرم وشئنه شده  
اسلمية وعربية خالصة .

وفي هذه السن انمكرة احدث هبة الامير بيور  
في صوة تدفين مع وملائه الدين كانوا معه بانكدب  
وكامت لب الفقيه المري من حعلمهم وهي تكبره  
عدة سئين ، ولما رأها تحم الفرعان ناكمه وهو ما  
زال في حزب « عم يتساءلون » اجهش ناسكاء معسا  
عدم رضا عن سقها دونه . وكذلك كان في سائر  
مراحل تعليمه ، يحد نفسه بالاشق أن لم باحده به  
وأنده أو معلمه حتى لا يحلف عن ركب اقرانه  
ويقتصر عن ادراك الدرجة الاولى في النتائج الفصلية  
واسنوية . وتشهد الدفاتر والاساتذة أنه لم يرس  
قط عن الرتبة الاولى في سائر مراحل دواسته . و  
هذا ليس من قبيل المحامنة بل هو نتيجة اجتاده



ومعرفتك بالعواين النولية .. - هكذا كان يهتسى  
حتى ان كل ايامي كفاح في كساح .

وفي حديث صحفي ذكر جلالة ان والده رحمه  
الله منحه من لى الآلات الموسيقية وهو لا يتجاوز  
الحادثة عشرة من عمره وقال له . ذا تعاطيه اى من  
فان من شأن ذلك أن يشارك في الفن الذي اريده لك  
وهو الحكم .

رود حنك رة محمد يحيى من والده  
فها هو الحسن الثاني على دست الحكم منذ عشرين  
سنة منذ ساعد ابيه بحكمه و عدا ربه  
رهب مهنره فائقة ، ضامن استمرار الدولة وسكان  
العرش العوي المجد .

واما المحررات التي تمتعت في عهده فان  
الكلام بطول لو ذهبنا نعرض جلائ الامال لى  
انت عني يده وسديرة وحرمة ، فلا يسعي الا ان  
تف رقعة اصحاب واكار امام هذا الحظم من  
المحررات التي لا ياتي عليها اختصر ولا حيط بها .

واذا اوجرت القوي فاني ارى ان امور ثلاثه  
كانت تحت اثر اور الامر باهتمام صاحب الخلافة .  
حيث انه يادر وأخرجها من عالم الشكسة الى عالم  
الواقع والتفيل ، وهي :

تحقيق حلاء القواك الاحنية من المرون

تحقيق الحياة النيبية

بحسب لوحدة ارسنة والثرابية .

فكان من من حاله جلالة ان الرابة الفرنسية  
مرتب عن ساريتها من قوت معر القادة العلى الفرنسية  
بالرباط معجود توبه مقابلد الامور اثر وده ايه .  
ثم احدث الجنوش الفرنسية تنسحب من البلاد  
وتعتهب القواك الاسدية ثم الامريكية ، ولم يصر الا  
نحو سسين حتى كان العلم المصري هو ائدى برنرف  
وحده على جمع الشكاك والفولعد العسكرية

وفي نفس الوقت كان جلالة يولي كل الاحكام  
لتنظيم الحكم في المملكة على اساس دستوري وحكم  
سبي تسيلا للعهد الذي كان قطعه المعفور له محمد  
احامس عن نفسه لامتة وهو نطن الاستقلال ، الا ان

الاحداث لم تكن تميله لتحقيق وعده واعداد ما يلزم  
في اياه ، لذلك كانت هذه المهمة من الاويات التي  
يادر الحسن الثاني اى ارحاحه في عالم الوجسود  
حيث يادر بعد توليته مباشرة بعلائ قانون ساسي  
للمملكة ، لم تقدم نظامه لمشروع دستور مصادفست  
عليه عى اول اسبته شعبي اخرى في البلاد بسوم  
سبعة 7 ديسر 1962 منصف بذلك اعلى امنيته طالما  
سبوت الامة وبادت بها الى ان سمعت على يده .

وهو يروي مؤرج المملكة ان جلالة عال يومئذ  
في مجلس وزرائه . لقد عال واندي رحمه الله يوم  
علائ الاستقلال هذه الجملة : ( اتي مطش الار وما  
سبعشه من حياتي بعد هذا اليوم اما هو من نضل  
دي . ونا اكرر لى هذا ايوم نفسي تلك الجملة  
بروح مطمئة وقلب سليم . ثم جرت الاسباعات  
محسنة المجسب المسؤولية الى ان انتهت بانحر  
محسنة سب دي فسحة حذمة يوم 11 ، فمر  
1963 فكان اور برلمان في تاريخ المغرب على يد  
لحسن الثاني ، وقد احياه بهذا الثوري اسلي  
سنة الاسلام وحسنة اسلغاه اراشون .

ما تحقيق الوحدة الوطنية والثرابية فقد  
سرق فيها مولانا املت على نفس السؤال الذي تم  
به تحرير منطقة طرانية ثم منطقة سيدي ايفي ..  
الى ان نادى جلالة بمظيم المسيرة انضواء لتحرير  
لصحراء .

لكن ائدى يسده كبير من الناس هو ان احسن  
اثنائي يبر في نصيه تحريم الصحراء بسفس  
الطريقة التي سار عيب في عهد يبه تحرير طرانية ،  
اد من لى ان احسرس الا . . . . .  
تسليم طرانية وغم المعوصات والاتفاكات العبرية في  
شائها بس احاسين ، اذ انهم اعرضوا طريق فرقة  
الحسن الملكي المعوكة لتسليمها متهم بحجة ان  
الطريق الموصلة لطرانية تمر بالرب الصحراوي ،  
وهو ما رن اذ ذلك حصصا سلطة الاسبان .. الامر  
ائدى حمو قائد الجيش الملكي العوي الحسن ا ولي  
عهد اذ نال ) واتار نادرته فامر بتنظيم مسيرة تحت  
مسؤوليته ودوب جم السلطات اعلى وفادها نفسه  
وكان نحو حارا والشهر شهر رمضان ، فمر من  
معه بالافطار فمتنعوا احبنا لله ، غيبا ينقه  
وانظر فانظروا ، وسدروا مستحقين يحدون السر

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في عزوة  
الحدسية ، ولما اشرفوا على طرفية واعرضتهم  
كثبان الرمال شمروا من ساحة الحد عشقوا لفترية  
بعد جهد جهيد لتصر القاطلة وينتكو طريق الاسفل  
عصر من عصر من المرور بها ، لا ابلهم لما حوا  
بطرفية وحيدوها فلما صعدوا حالية من كس شيء ،  
فشرعوا من جديد في عمارتها وتيسر اسباب  
المنشئ بها .

ليس هذا دليلا على ان الذي يتلوه مسرد  
طردية هو الذي ابتكر أيضا مسيرة الصحراء ، لكن  
كلمة فريدة من نوعها .

وارد هنا مرة من خطاب جلالة في الذكرى  
الرابعة للمسيرة لخصراء يوم 6 نوفمبر 1979 :  
« ان الله تعالى اراد ان يهب جميع هذه المسيرة  
تألمها ان تفتح بانا جديدا وان يحفظ مودعا جديدا  
حل المشاكل ، اراد سبحانه ان يجعل حدا واعلام  
لديه ، لا حد ، جعل اسطورة لمسيرة  
بخصراء طحمة من اعلام تكري في نصف  
المؤرخون احلالا عند دراستهم وعنده تحطعها  
وتحليلها » .

وفي حديث صحفي قال جلالتيه عن حرب  
الصحراء ، انها ميدان جسد للتدريب بالنسبة للجنود  
الذين يلقون تكوت من اثار الرصاص عوض ان  
سجد في مكاتب السادة العلما .

### ملامح من عبقرية جلالتيه :

هذه عبقرية انحصر الثاني تتجلى في جلالات  
عمله وفي لمحات افكاره ومن ظلت احاديثه وخطبه  
ايه حفظه اليه تكوت لديه فلسفة عميقة وافكار تزد  
واربانبائه الهامة ان لم نقل انه يعطي به من  
حين لآخر ولحقه على شعبة كندروس وتوجب  
ويشها في ثبات خطبه واحاديثه الصالحة لتصل الى  
مسامع الآخرين .

من ذلك تعمره بديمقراطية في خطاب القاء على  
مسحني منطقة تاسيقت قائلا : انها تسمى شؤون  
لامة سجة من مسجها وار مسيرها بحدود كمت  
بحدود تفسير الدساتير ، فيجب على ديمقراطيتها ان  
تبقى دائما مسيطرة للعصر والماخ والعفة ، ومسايرة

بمخارج الاولى الممكن ، وان تغير اساليبها في  
تصريفها امالي ومسطرتها الادارية كلما وادت ظروف  
ذلك ، وان اديمقراطيه ابحواء هي احظ شيء على  
بلد اراد ب سبر العصر .

وفي نفس المناسبة تحدث جلالتيه عن امسوسه  
فقال : اريد ان اخلق في فكر « دواعي » قلب كل مغربي  
تلك الحاسة السادسة التي حسه بحدود سئله  
صاحبه لمبدود او توجه اليه من يقوم بكذا وكذا في  
هذا مبدد ، فر د ر بعضا ، هذه الحاسة  
الاساسية يمكن تسخيرها وتربيتها لتحمل المسؤولية ،  
فالمسؤولية هي امشركة انوسه في العمل ، وهي  
اسي تعطينا فرقا وتميرا بينا وبين اي حيوان .

وفي خطاب 3 مارس 1979 قال جلالتيه عن  
المعاصرة : كتب وعاريا مومين ضروره تشكيل  
بتعصر مدحبه حاه حديمه وحده جميع احكامين  
بصعه عامة ، وهو معطر وحود هتة المعارضة  
لاشائناها او اوعرت ناشائنا ، ذلك لنا على ايمان بان  
لا قيام لديمقراطية حقيقية دون مخرضة ، غير انه  
اذا كانت الديمقراطية بهذا المدلول فلتها تعرض  
كذلك واحداث .

وقال جلالتيه عن انوارق الاحصائية في حديث  
صحفي بتاريخ 5 - 6 - 1979 : اني امير انوارق  
الاجتماعية بين الاجور نوعا من التخلي ، خصوصا  
وان هؤلاء المحظوظين الذين يستفيدون من اجور  
عالية جدا ، تتربون من تحمل المسؤولية عندما  
تكوت في حاجة اليهم ، فهم يعسرون جاحدين للوطن  
لهم سفسد من جميع الامتيازات ولا يريدون  
بهم بمسؤولية ، بعيد حديمه سفسد بؤلاء  
م دم عن قيد الحيد ، واحد عليم نفسهم  
بمسوى لحد في بمر التربة وفرد وتسميه  
انهم يعيشون في بلد متخلف . وقال جلالتيه :

موقف هؤلاء ليس وليد اليوم بل قد كانوا كذلك منذ  
زمن بعيد ، فقد جلبت احد الاصدقاء من بعضهم عندما  
كنوا يرحلون على لئلاج في الحصار تأسس  
صدوق لاذاء اتعاب محام بدافع من محمد الخامس  
عليه كان في المنفى ، فلما كان من هؤلاء الا ان  
اعتدوا بعدم توفيرهم على اموال في الحارج حيثل .

من احدث والسكان قال جلالتيه لجمعية من  
المعربي الذي تريده هو الذي يتطلب

منكم « مسخيين وولاء » ان ينعوا طيور الساكن  
والتماش وان تدخلوا في طود المازج ، وهذا يعني  
ان ليس هناك ميزانية لدولة وميزانية للجماعات ،  
ليس هناك تحطيط للدولة وتحطيط للجماعات ،  
ليس هناك هدف لدولة وهدف للجماعات ... الكل  
في المغرب والكل يهش للمغرب ، ان التعاضد  
والساكن طيناه ، علينا ان ندخل في طور المازج ،  
عربيا ، المازج الصوي ... حينما لا يعرف صديق  
أهو هو ، أم هو الآخر ، لماذا لان من الذين يظلم  
الله بظلمة يوم لا ظل الا ظله ، رحلنا نحيا في الله  
احمده عليه وأغرقنا عليه ، وهل بعد الله امر  
واقلس من الوطن .

في نفس الخطاب تحدث صاحب الخلافة عن  
المغرب لجميل فقال : أعني بالمغرب الجميل المعمار  
بجميل ، شخصه جميل ، وفراء ...  
نكرنا لطابع الخاص بكل جهة مغربية فيما يخص  
عبدته . لان رضى الله ارضى او يرضى او رضى  
فيها ما وقع من اذى الثمن ؟ اذى الثمن المغرب  
وصورة المغرب وحضن المغرب وحى راحة الساكن  
الذى لا يجد في مسكنه الضروريات له ولولاده .  
والحال ان الامور سهل لان الله تعالى أعطانا ثلاث  
مسائل يعرف الله المغربي أينما كان ، أعطانا  
الفرح ، أعطانا سببا من البركة ، أعطانا رضى  
فكل دار وصفت شيئا من الفرح ، وبنى بيها  
بافوس ووضعنا من البركة ، والصفحة  
الرخيصة ووضعنا على جدرانها الصفقات الملائمة  
للماء وللعادات . كل من فعل ذلك كان من الذين  
يحافظون على الأصالة المغربية واللوق المغربي .

وفي مساهمة أخرى تحدث خلافة عن نفس  
الموضوع شيئا من التفصيل فقال : اذا كان شعارنا  
في بناء مغربنا ، في تحطيط قرانا ، في تحطيط  
حنا وحدائقه ، وفي تحطيط دورنا ، اذا كان شعارنا  
« الله جميل يحب الجمال » اعتد أننا مسخوم  
بالواقع اندي هو صاعد بنا . أتى أمير ان المغرب  
هم الله الواحد اندي لا نهم بالخدمة ، وهذا مخالف  
ممن ، لان المغربية معروفون بأنهم أهل ذوق  
وأنهم يحبون الطيبة .

ثم تكلم حفظه الله عن ثلوث البيئة فقال : تكلم  
أعلماء كثيرا في السموات الاخيرة عن التلوث من  
النحية المادية والفنية . لكن التلوث الذي يريد  
ان اذكره هنا هو التلوث الثقافي والمفوي ، وهذا  
أخطر بكثير من التلوث الفكري . وهذا يسي على  
السير : الاسر وحسن الحور ، خلاصة النبي  
« حمل بعد الاضحي ولا تحتفل بالتيقنة ولا  
بالاعذار ليست اسرة مغربية » وأنا أعرفه عائلا  
مغربية تليق تحتفل ( تول ) وكلت تحتفل بعد ميلاد  
سيد عيسى روح له وكلته ، ولكن كيف يهدون  
الهدايا لاسائهم في ( تول ) ولا يهدونها لهم في عاشوراء  
الذي هو يوم الاعمال .

وحانا في سؤال من صحفي سعودي عن  
لايديولوجيات الراجعة ، قل خلافة : أعني انه  
لا أخطر من الصواريخ العائرة للقذوات سوى  
البربرية . هذا أصبح كعلم اسرائيل .  
... مع في الحرمين ... من جهة بعد  
ومعوماتنا فكيف يمكن ان تصور أي مسلم ان مكة  
ولمعه مغربة غير مهددة من الترانسجور  
ونالايديولوجيات التي لا تعطي للروحانيات ولا للدر  
تومة . هذا خطر ، لذلك يجب على كل مسلم من  
الفلين الى المغرب ان يحمل عصاه لو سعه او  
سدقيه وحده في سبيل الله .

وبعد ، فهذه وصية من ملاحج مغربية الحن  
شاني ، ارتسمت في نفسي من خلال تتبع وع  
لافتار وخطه ونسوانه واحاديثه واعماله ومنتجه في  
الحكم ... وقد تساءلت وأنا أتعقق كتبه هذه  
الافتكار التي نعت اهمة في اسمو والسمول ، لماذا  
لا يصح بمرحج بدراسة امكينة رسة  
الفكر الصني ؟ فنحن امام شخصية قلة قلم يحد  
ارماي يمثلها .

الرباط : دة آمنة اللوه





ثم في المحمد الا انهم لم يتركوا معه وامرهم  
 واذا الاوطان ارسى مجددها منك حمر ، وشعبه طمعه ،  
 لها في المحمد ما لا يتركها واستطاع العتيق في مكنه  
 ، مدح اعداءه ، وحده ، والعمد ، وحده ،  
 عشت للاسلام والعرف ولا ريت شمس بورها لا يعرب له  
 بطوان . محمد العظوى

♦ يخلو في الايام القليلة لثمة الجزء الثالث والاخير من بحوث نفوة الامام مالك  
 الى نظمنا وراة لافانك والشؤون الاسلاميه في اسسه المعاصيه بعدة اساس .  
 ويتضمن هذا الجزء الصحاح التي التي بالمتنبيه والمناقشات التي جرت بين العلماء  
 واعقبها التسوية ♦

# حلاوة البيان والحسين الثاني

## أمير من أمراء البيان العربي

لأستاذ رضا الله إبراهيم إلى

أحدث النبي صلى الله عليه وسلم وهو أصبح من  
طق بصدق .

ولا يصعب شيء مهما إذا قلنا أن الأجل الأولي  
اسمعه عن عهد البوه وكذلك لامة يهدف كانوا  
كلهم أو حلهم فحول البلاغة وقرآن البيان . نطق  
وكتابة وخطابة . . متعاصرين في ذلك ومعدون في  
اشهره والذكر ورواية ما كانوا عليه من فصاحة  
وصوروت البيان . .

وأما الولاء منهم والأمراء والمواد . . منهم كانوا  
جميعا من أمراء البيان ، يملكون بانظرة زمام القول  
البليغ ، يمدون المنابر ويعرضون من استحداث وانجموع ،  
ويقفون الخطيب الجامعة ويرسلون الأمر والواهي  
في أوجز لفظ واضع أسلوب . . سواء كتبوا أو  
خطبوا . . وهم في ذلك كله يحظون الألباب ويهيروا  
الاسماع . . وإذا قصر أحدهم في ذلك أو كانت له  
هفوة فيه حطت عنه اليد لغير وصارت بيته في  
حبه مدى الأجيال . . لميك وعم بعض المتشددين من  
دوي العيرة على التراث العربي أن الولاء لا تصح  
لمن كانت في دمه حصة أو في لسانه عجمة . .  
حدثا على الأصالة العربية وحرصا على سلامة اللغة  
من الركاكة ورضانة الاعاجم . .

من هنا كان لمحدثون والمؤثرون والمواصي  
مهم خاصة كانوا يدلون من الجهد والعناء على

مما لا حذان فيه أن لكل لغة حبه براء حاصه  
وأن ميزة اللغة العربية أنها رصعت لبان الملاحة وطعم  
البيان انصعري منذ نشأتها الأولى في نهاد الاحزاب  
نعرمة في الفلدح ، فلم السورج ابشري الذي سم  
بصفت بحد الآن مبنوء الاربي . . لا أن من الناحيتين  
قتعوا من الملاحة العربية ليست أمرا مكتسب ولا  
وصفا عارضا أو حدثا جرت عليه أطوار بشيء  
والارتقاء المعهود حردتها على أكثر شؤون الحياة . .  
من اكادوا أن العربية عرفت أول ما عرفت وهي ترمز  
في حلال البلاغة وترهى برويق البيان المشرق اللامع  
وحلاوة المنطق اختلاف وجمال الأسلوب البهي  
وحرس اللفظ اللين . . هذا ما سطره الأولون وأقره  
المحدثون تاركين أمر صحته إلى ما سكتف عنه  
الابتعاد العلمية القائمة والحدارية . .

ذلك أن العلماء أدركوا اللغة العربية وهي في  
وج عسوانها وبضارة بينها ومناه للوبها الصجني  
في الشعر الجاهلي الكامن اصمات . . وفي الخطب  
المحكفة الست . . والحكم القوية الحك . . تلك  
الجائزات التي كانت تجري على السنة المنسوب  
ببليغة والبداية وعفو انحاز من غير اجهاد الفكر  
أو امتداد سابق أو استعانة بقلم أو كتاب . . معاهيا  
لوثك أن يكونوا خير امتولة وأون اشراقة لهذه اللغة  
الكريمة . . وبالتالي أن تأتي كراهات أمام أوجي  
اللهي المنزل لغة العرب ، لغة القروان الكريم ولغة

يتطعمون به أن يجدوا أساليب العربية ويمكنوا من قواعده وأدبها حتى لا يقعوا في خطأ منها كان صغيراً ولا يتعلق بالسنتهم وعلامتهم ذرة من دراهم لمحمدة وآداب النحن الصغرية .. ولا سيما إذا كانوا يطمحون أن يكونوا من كفة الدواير و معمر لستد إليهم الولادات والتمهات ..

وأما من ضربه ردها مياسياً في مضمار البلاغة والتمن في أساليب الخطبة والكلمة فاهم كانوا يسمونه في غيره ويحظى بانتحلة والأكرام ويحظون عليه لما من آداب التكريم والتعظيم كالكاتب والمحظب وصاحب العلم الأعلى لو محسن ومنه أو أمير البنان أو صاحب السيف والعلم أو ذا الأوراق أو صاحب العلامة أو العبد .. وغيرها من الألقاب المعززة الأدبية التي تختلف باختلاف البلدان واختلاف الأشخاص والأزمان ..

وفي سويج المقرب القريب والمعيد أسماء لامعة تشتهر بابرارة وحسن التصرف في شؤون الكفاية والخطابة لا محل شتمهم هنا ، ونكتفي شتمهم بالأشياء إلى طارق بن زياد والديس الأول والثاني وعبد الله بن ناسين وابن تومرت وعبد المؤمن والمرتضى العوحدي وعبد الحق العربي وأبو علي بن محمد الشيخ السعدي وأحمد المنصور وأبو الولي الرشيد وأبو محمد بن يوسف .. ند سهر بعضه .. بصحة القلم والبعض باحاده الخطابة والمعنن هي تحرير الرسائل ووضع التوقيعات على ما هو جهور وشهور في كتب الأدب والتوريج ..

ونكي الذي أعيا عليهم جميع وحاز نصب أسبق من حبه متأخراً .. هو أميرنا المصنوب وملئنا العالم العلم الآخذ بالنصب الأوفر في أنواع العلوم والقوى مولا ، حسن أسدي بن محمد بن يوسف سبيل الأقيان أشرف .. بخار عمر محمد .. .. الأطرا .. الذي رضع بين الله تيربية من نبي دولوبها وأمهاها .. لت حالها سائما لتاريخ .. من عهد طفولته وأما يلقته إلى عصفوان شيدته واستكمال أدواته وأسببه .. على يد أشياح كبار وسائد عظم .. اسحبهم به بانه الأكرم بن محمد المابة القائمة على حفظ التراث العربي في هذه الدار .. لبشوة نشأة عربية خالصة وبره تربية اسلامية كاملة مينة على تقوى من الله ورضوان ..

وعلى لتعلق بكميات له وسنته رسول اليه وعلى حب المعارف الاسلاميه والآداب العربية وأسبب من علوم العصر والكرع من حياض القلعت وآداب الأمم .. وعق برماج محظف شامل مندرج .. من مهارة أحمد حولي المؤسسين لاجله في رحاب القصر الملكي .. في مدرجات الكلمات الحسية .. إضافة إلى مواهبه بدائية ومداركة المتفتحة وهبه لعاليه وطموحه ابواب وذهنه الوداد وحياته بالمسرة وتطعمه إلى كل حديد وطرف ..

ولما كانت خطب جلالة وما يصدر عنه من احديث واجوبه تم عن علم تحرير واطلاع وسع وتمكن في علوم العربية وحضارة الاسلام .. ذهبت انحث عن مصدر تلك الموهبة الفذة وبسبب في برماج دراسه .. لوحذت أن جلالت يوم كان طبيب لم يهه كتاب من الآداب بمعصمة قديما وحديثا في تكوين الكلمات القلبية والذهنية وفي تشييع الميوس واضع .. فادركت أنه أسقى من لميع ورتوى من أسماء المعين .. وهذا بعصر ما في السائمه ؛ كتاب الله وسنة رسوله والسيرة النبوية والتاريخ الاسلامي والعربي .. وأمبات الأدب : أمالي القالي وأعالي الاصهباني وابيان والبيبين للحافظ وأنعمامات جمع .. تحريريه ودخيرة ابن يسام وذب الكتب وأعتقد امريد وبهج البلاغة والكس ودورين اشعراء ورسائل العلماء وتاريخ أدباء اشعراء والإنديس .. وسواهم مما كان يطلمه أو يرجع إليه بن حين لآخر .. لذلك تأتي به أن يدر شاعه شديدة عالية قلما تناح لفته أن يبلغ مداهما أو ما يماريهما .. وذلك من بطل أبيه بعد ربه عليه .. ولا نسي قصر ..

لذلك شا الأمير المولى الحسن عبي حسب المعارف الاسلامية والشعف بالآداب العربية ، قهار تحري في شراييه وسيل على أسلاب لسانه وعلبات سنده ، كليا كتب أو تحدث وخطب ..

وان من سمع له وهو يحدث أو يصصح مجاميع خطبه واحديثه لتبهه هذه البديهة وهذا الارتجس وهذه السلاسة وبداعي الأفكار والتدرة على التعبير والتحليل في اخرج الموايد وتديع لفضله المعروضة والاستنة المطروحة .. وذبت كله في مستوى عال لا يزل عنه ولا يتبدل ولا يتغير .. حتى أن العرب ليحسب أن الأمر موهبة ربانية غير

مكتسبه ولا مصنعه .. وهو في ذلك كله يأتي كلامه مريباً مصيحاً لا تشويه بحبه رغم انه ممكن من اللغات الاحثية دارس لادابها ومطلع على مكوناتها وحسانها .. بل انه يدع في اساليب اعرابه ويترك كلمات وسجعها لأول مرة في معان اخرى ثم تسجل فيها من قبل مشيخ عنه وتذبح في الافواه وعلى الالام ، كما انه رعاها الله بتجنب استعمال كلمات مبدلة يعتمد لها النظر الى ما بها من عيب كلفظه « أرضه » اي ذكرها ذات يوم وأشار الى بها لا يبيح استعمالها بدل كلمة بسيط او فرائش .. وكلمه « الأخ » الكثير استعمالها في معنى السيد وكذلك « الإعراس » بدل الساده فهو لا يقو الا السيد او الناده ، ومثلها كلمه « الرقيق » البتله ، وبراء تنجب كلمه « موط به » التي مبط به كما في الصنه .. وبراء تحسب ان يقو « امكيات » او « امانيات » معضلا عليها امانيات وامكانيات لكون بك النسبة فهما مدججه العبد .. دسه .. يطق بكلمه « طرفة » بدل وقته لها في الاولى من معنى تصور سريع .. وهذه كلمه « اذا نحن » وهي مصيحه يستعملها كثيرا رغم ان بعض لحناء جاذل في جور الحال اذا اشترط على اسم مصر يو ظهرو وان كانت وارده في الكلام الفصح ، لعي للعران : وأحد من المشركس .. وفي لشعر العربي : اذا انت اكرمت الكريم ملكته .. اذ المرء لم يدس من التؤم عرصه .. اذ انت لم تشرب سراراً على القدي .. فهذا يدل على ان جلالتة يصمد على حاسبه الفنية في اختيار الكلمه المناسبة واحباب غير مناسب منها ولو كان شائماً دائماً .. ومن ثم لا نجد في كلامه هذا اسهل العرم من الكلمات وانعيرات ايامه على السنة الصالحين وأهمدة الصالحين ولشرب الإحبار .. والتي هم لبلاء بها وكادت ان تحرق الكلام العربي الاميل عي توامسه وتجرده من لسانيه وقوابه ..

وانا نسجل أيضا لعاهنا تكامل عرم والاستحسان ما استجده من عبارات عرم ومورد مرادفة لاقادة المعنى المراد وتأكيده في لادع عر ..

سب .م وانظروا

الحاصل محلي

مصر سمير

— العنقل المعقل .

— معانه صيرى .. على ورد قمعه صيرى القرائه .

— التحيش والتسكن والمناج

وهي من باب ما كان يسمى التأكيد بالنظير او بالمتماثل .

واما أسلوب جلالتة على العموم فهو بين تركيز انعكس في أبحاث أو تحليل العكرة في الطناب .. وكثيراً ما بجميع الإنسان في صق واحد ، تأتي انعكس العكرة في أول الكلام ثم يأتي تبسيطها وتحليلها على وفق اعراد وطبي ما يقتضيه المعام وحال المحطيين من أسهاب أو غليحات واشهرات .. ولا محل للحسو صده ولا الإيجاز المعجل والاضطراب العمل .. على حد ما قيل من ان آخر الكلام ما قيل ودل .. أو ما تقرر من ان كلام الصرب عسى على لاجاز وتحاشي الحواشي والحشو افعارغ .. ولكن الناس عددا لا يقعون من كلام جلالتة بالعليل وسعوا حشوا يحاط بهم ان يطول ويريد .. في كلامه من حلاوة وحلاوة وما منه من اكر عاكسه ومعدلات سامية تبصرهم وتنهج لهم السبل ..

نماذج من كلام جلالتة :

هذا واني قد انتقيت من كلامه ذورا عابثاً كنماذج لما تمت لا ادري ما اقدم بها الآن وما آتني ليوم آخر .. وربما كان اعلاه وأغلاها هو ما عودت جلالتة من الافصاحيات والاقباسات القرائية .

ها هو يتكلم عن الامنة مقب .. د .. مر لقرعان الكريم ويقول : « الامنة عمو تقدر وار امة عرضت على السموات والارض والجيال عاين ان جعلها وجعلها الانسان لجهله بكنيها وشكلها ولكنه تحبها لان اكله كرمه بالحق وجعله فوق جميع المحبوسات » .

ومن ذلك ان جلالتة خاطب مكتب محلي النواب وهم يحملون اليه جوائه السرمعان عن استشارته في شأن أحداث الصحراء : « خطبي لكم



وطلي منكم لاستشاره والرأي كما من باب تحصين  
الحاضر ، ولكن كان كذلك « نال بلى ولكن ليطعن  
بلمسي » .

ومن ذلك خطابه عند وضع الحجر الاساس  
لبناء البرلمان ' « هكذا كان الولد والتحليم للشعب  
نارا يقسم والده ، واتي اسماعيل يعين ابيه ابراهيم  
في رفع القواعد من البيت » .. مشيرا جلالته الى  
به احز دعد والده باقامة البرلمان وانحكم الباي .

كما انه رماه الله بكثر من تضمن الاحاديث  
النبوية بين طيات كلامه كما قال في حديث رمضاني :  
« فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله  
ورسوله ، ومن كانت هجرته الى صحرائه فهجرته  
الى صحرائه » .. قريبا ان تكون هجرنا الى صحرائنا  
وقفا حيت وعين ابنك وجعلنا ، لان الاسلام يسمى  
في حاجة الى احد ولكنه في حاجة الى رباط ،  
رباط الاسلام في هذه ايقعة من افريق هو  
المعرب ، وضروري ان يبقى للاسلام رباط ، رباط  
الجهاد ، رباط العمل في سبيل الله » .

وكذلك فعل عند افتتاحه مجلس النواب يوم  
12 - 0 - 1979 حيث قال : « راينا ان ركز  
خطابنا على حديث النبي صلى الله عليه وسلم ،  
( المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن  
الضعيف ) . احل ، المعرب اقوي خير واحب الى  
الله من المعرب الضعيف . نريد معرب قوي بمجتمعه .  
لا نريد مجتمع اشل ولا مجتمعا فيه اقوى والضعف  
او الضعف والمضعف ، نريد معربا موحدا في  
صفوفه ، نريد للمعرب ان يكون عربا على الله  
وحب لله ، ذلك المعرب الذي كان دائما يعطي  
دروب - ذبا للاسف - يرى الناس نوا تلك  
استدروس » .

هكذا يطيب لخلاته ان يحلي كلامه بهذه  
الضمائم والاقتضيات على عادة محول اللفاء ..  
وبراه انفس يوضح كلامه بتشبيهات رائعة وضروب  
امثلة ساطعة

— تقول في مقام التحذير بيان اخطار  
العدو ان القلبة يمكن تصورها على شكل انسان  
اجنبي - ر

— ويشبه الحاكمين بالمواهب - ر  
سظرن الطلث ولكن لا يعرفون متى سيجمع .

— صبح بشكل الصحراء كذلك اليهودانية  
و المناورة التي اراد الساحر ان يقوم بها ففلس من  
يده واصبحت تكون حظرا عليه من نفسه . وهذا غير  
حاف على المعارفة ولا على الجزائريين ولا على  
الانفاق . قضية الصحراء أصبحت مطية نفوات  
منها ما ظهر ومنها ما طعن . منها ما هو عارضا ومنها  
ما هو خارج تارتننا .

— ان الامر عند ما يتضح يشعير شابه حي  
فانه ينظر دائما نحو المستعص ، ولكنه حتما كاسائقي  
اذا لم ينظر من حين لآخر في ابراة لماكسة ، يمكن ان  
يفضل الطريق ويسير في اتجاه معاكس تماما لعدوته  
ونقالبه .

— حشاك من سمع وصحبت  
وصحبت ، صحب ذات وجوه لادب وحسن  
فعبا اس - كاونك لرواد العلم لا تكفر  
بالنصف الذي يراه البشر من العزبل علينا ان يكون  
روادا حتى نطوف بنقمر - أي بالعالم - ونرى  
ونسل ونبحث ذلك الوجه من القمر الذي يكون دائما  
مظلم والذي يشكل نقطة استفهام بالنسبة للعلماء  
بسريره .

كما اتنا نغثر في كلام خللاته من حين لآخر على  
كلمات جامعة وحكم بيعة نصح ان تكون من حوامع  
كلمه - مشن :

الاسلوب هو الاناس

المعرب وطب ، صدد حش ر  
ومستعصه هم المشرقة .

ان اعدا الناس اعدوهم ساس .

— تلك الثور ( ثوره الطلث والمحب ) التي  
كبت هي الخميصة العقدسة التي اعطتنا معربنا  
المستعمل .

— لمعارفة وردة النارج . ( كان هذه  
الكمة الذهبية تشير الى قول الشاعر العربي القديم .

بهدل مسجوي احسانه قوم تورلما  
واحسان اقوام بيشن مع ايعمل

وهي الكلمة التي ركز عليها خواجه كارلوس ملك  
اسبانيا في خطابه امام خللته وعلق عليها بان اسبانيا  
ركة المغرب في ذلك التاريخ

اما دية خللته بحسن اسامي وتوسلته الى  
ربه العالمين فهي من ميسر قلبه العاشر بالايمنان  
المتعلق بالظاف بولاه الرحي تحقيق آماله والتوبيق  
في اعماله .

— ان الله سبحانه وتعالى يحبه المـ  
الملحاح — وهذا ورد في حديث شريف — ساكنون  
ملحاحي امام ربي اطلبه به ان يجعلني اجمع في صحة  
وعافية بولد المواطنة الممرية ستين وسنتين .  
حيث ان من امشاهدي لما بدر ، حميف وما رنيا  
جميعا وما ارساء ان ناكل من حصيلته جميعا .

— اللهم انك كتب ما وليا وتصيرا لي  
سيرة التحرير الحضراء بحذيدنا في مسيره  
الجهاد الاكسر للعد الافضل و ليوم الانور . . وهي  
آمال عندك لهذا الشعب وهدى قيامه بانهار  
وماليس . . اللهم ان عندك من خبتك حمقى . .  
وعلى مرصاتك دائب ، وعلى ما اوليته من امر هذا  
الشعب قم جاعظ . . اللهم الهمي الرمد في كل  
ما ناتي ونذع ، وثبت اقدامنا على سبيل الخير انك  
على ما تشاء قدير . . ربنا اك من لسلك رحمة وهيء  
لنا من امرنا رشد .

— وفي النهاية نجد خللته بعدد نعم والده  
عليه ونقول بلسان الشكر والحمد : احدي تجاه كل  
ما امه لتعني او احذنه او جدوته انما امرع في  
جهد اخياره واحذر عن فيوض طمحه واستعد من  
وطانه . . انزل الله عليه شايبه الرحمة ومنعم  
رحمة ربه

الرباط : رضا الله ابراهيم الالهي

للمغرب وطننا ورميدنا المشرك ، ويستقبله همسا المشرك .  
جلالة الملك الحسن الثاني

# الذكرى العشرون

## لجلوس جلالة الحسن الثاني على عرش أسلافه المنعمين والذكريات المجيدة

لأستاذ أستاذ أحمد معنيدو

السيادة المغربية ، الامم رائدة ، والصفان الفاتحة ،  
للشرف والسمو والسود والكرامة ، اننا كلما احتفلنا  
بمهرج وبتحدث الاعتراف بالجميل ، لسيد البلاد ،  
والمصور بالله ، بتميزه بأبائيه البصل ، وحدته  
الحق ، للوطن انجيلي ، وسرعان للعالم اجمع ، ان  
عرش المغرب عرش بعلل ومحبوب ، لانه الصامس  
لعرنا وكرامنا ، وادعنا بلادنا ، وقوة ارادتنا ،  
وعظمة حيثنا ، انه لا حاجة بنا بعدد للعواقب  
العظمى لخلاله ، في شمس الميادين والسحاب ، ولا  
سعداء انتقم والازدهار الذي سمع البلاد في عهده  
لمحور ، ونكفي من الفلاد ، يحيط بلحق .

موجده المغرب الكبرى التي سحر لها جلالته  
جوده ، بكونه ووقته وعمرته ، فاحتل بها سراج  
القبعة ، بالبحر ، وصنع امره الله باتخاذ لمرة  
سحر فدينا في للشعب ، باستجاب الشعب كله ،  
للدعاء الملكي ليحرر الصحراء المحيطة ، بالمسيره  
احصاء ، وأي تخطيط اشرف وجمع وأي غلبة  
اسمي وجمع ، من العمل على وحدة الوطن ، والرجوع  
به سابق عهده ، في تاريخه واتحاده ، انه الطريق  
الواضح المؤمن ، لسرع انشائه وجمع الشمل ،  
وتطهير برة الوطن ، من دنس الاستعمار ، وخيست  
الاسفل .

ربما مع امسره الحضراء بعد بحق معجزه ،  
ومعجزه الشعب ، وعده إحدى الذكريات المجيدة .

من المعلوم بالضرورة ان النصب المغربي .  
محبوب على الاعتراف بالجميل لاهله ، وبه منذ عهد  
املك الراحل الوطني الشيم ، مولان محمد الحامس  
فدس الله سره ، بادر الشعب عربا بعامه جلاله عيد  
العرش ، ذكرى جلوس جلالة 18 تونر لاول مرة  
سنة 1933 . فكان لهذا الاحتفال والاحياء بهذه  
الذكرى المجيدة « الضربة انعاشية » لمتعربين .  
الذين كانوا يحاولون ويحبون بالتعرقه بين العرش  
وانشعب ، ليستعدوا ويسمروا في البلاد .

ومثل هذا التاريخ والامه المغربية تميم  
الذكريات ، كلما من امومند ، تشك الانصار ،  
والاشيد ، والاغارب ، وتمجد الخالص على العرش .  
وتسجد المزيد من الامتراج والانصار في انواق  
الحب والتقدير .

وكيف لا نحتفل ، بهذه الذكرى العشرينية ،  
التي بعد بحق تعبيرا صادقا ، على الحب والوفاء ،  
بقائد المسيرة ، وموحد الشرائط الوطني . جلالة  
الملك الشيم الحسن الثاني ، الحالي على عرش  
الامم والقلوب ، ان الاجل بهذه الذكرى المجيدة ،  
كلما اشرفت ذين في علق الشعب الوطني ، للعرش  
الوطني ، الشعب الذي يقدر الخدمات العنسى ،  
واسبغات العكرية ، والادنية ، والعلمية ، والصحية .  
ولانه هذه راسمه لحكمة . اني جاي .  
وتتصل حلقاتها ، بجهود هذا الملك المعلى ، وعمر







طلب الإسعاف باحيش لفرنسي ، فدخل الحشرات  
مواشي بعيشه لعاش مساء يوم السبت في الساعة  
السبعة يوم 21 ماي 1911 م بالقبض ، لابعاده من  
القاء واسمر ، واستحدثت لوسنل البعد بعد  
الحمايه يوم 11 ربيع الثاني 1330 هـ مواسق 30  
من 19.2 وعنها جلالة ، مكره أخلا لا بطل ،  
عقب نشر الحماية حوصرت فاس ، تحب رئاسه  
أحجباي ومائل جلالة ، وأريف ، في شعب المغرب  
الإطلس الكبر ، بأسجوب ، تافيلت ، وآت عطف في  
الجنوب المغربي ، أيضا لم ير ضاح أسلطان ، وأمر  
فيل هو تحب من الملك وسارله عنه ، وذلك يوم  
الاثنين 28 شعبان 1330 هـ موافق 12 غشت 1912  
وتوجه في نفس اليوم للرباط متوجها إلى طنجة ،  
وتعد حكومه بالمغرب ، مدة أربعة وسبعين شهرا ،  
تبعها سبعة أيام ، وفي عهده توجه وفد مغربي ،  
أبي تريك بندي أسنبل من لدر السلطان  
رشاد أحسن استقبالا جبيلا .

وبعد ظهور الحمايه قاصب اسورة المارعة ، تكن  
الرجاء المغرب وأشتات بمدنه فاس الشجاعة ، وثار  
لحيش ضد الضباط الأجانب ، وقتلهم ، وحمل  
لكل نصير . وتنازل معارفا فاس ، وأرجل لرباط ،  
ومها بضحه ، ثم اسر لأوربا يارض فرنسا ، وأقام  
الأجل أمحتوم ، وذلك بإدريج بعد الروال يوم الأحد  
22 محرم 1356 هـ موافق 4 أيرس 1937 وتقتس  
جتماعه للدفن بالمغرب ، حيث دفن في حرم جده  
المولي عبد الله ، فاس ، بجانب السلطان المولى  
يوسف بصريج جده مولاي عبد الله ، رحمه الله  
الجميع .

### السلطان الحليل المولى يوسف رحمه الله

بيع السلطان مولاي يوسف بالملك عقب ،  
أخيه المولى عبد الحفيظ من عرش المغرب بتاريخ  
28 شعبان 1330 هـ موافق 12 غشت 1912 م  
أجمعه الأمة المعرسة على بيعة وتبايع به حبرا ،  
لما كان عليه رحمه الله من حسن السلوك ، والجله  
بروح الإسلام ، ومنذ اعتلائه لعرش المغربي ، وهو  
يسير على كبر الوطن ، ويساير أنظروف القاسية ،  
بحكمة وعظمة ، إلا أن ظه حسان بكيان البلاد ، أو  
بعقيدة الإسلام ، أنه عقب وفقة هاشمية ، وبهد  
بالسارل على لعرش ، إذا انتهكت الحرمات ، وفي

هذا الصدد ، أذكر مثقبة من مثقه الجلي ، بأنه كان  
محاذا عدة عملاء ولباء ، مستشارين لجلالته ،  
كالشيخ العلامة سيدي محمد بن عبد الرحمان  
العرامي شيخ لجمعه بفاس ، وكالشيخ العلامة  
ديبر محسن بن ساد محمد ، في بن  
حضر ، ولغيره ، يعرض عليهم جلالة ما يحصل  
منه من خبر ، فيسأل الحق من البطل ، وفي  
هذا الصدد ، استعرض موقفا شريفا بجلاله ، ذلك  
أن الفرنسيين ، عكفوا لرب ، في عهده ،  
وحسن محنة ساد ظهر ساد ، في غير  
جلاله ، في عهده معروف ساد ، في عهده ،  
ما جعله يؤجر الامعة ، ويقدمه للعلامة ابن حضراء ،  
ويطلب منه دراسة وتعمقه جيدا ، والرجوع بجلالته  
بالسحة ، لعل درس دراسة وأفقه وتعرف على  
معرف ، بحداد عرب ، في عهده ، في عهده ،  
هذا الآخر ، فرجع لجلالته وأحاطه علما بعد لتطوي  
عنه ، من حبه ونلاعه ومكر ، وأنه أن صدر فيكون  
مال الدولة المعرسة الانضمام على فيها ، التفرق  
من طوائف المواطنين ، إلى عرب وبربر ، إلى أحكام  
شرعة ، وأحكام بطاعوت ، وعلمها يعرف جلالة  
بالامر ، قال امستشار الفرنسي ، السدي وأمام  
بالملك ، وأرجعه عائلا لا أوافق على المعرفه بين  
المواطن المماراة ، ولا أصبح بمن الكثير من  
أفرادها في النحائم بالطاغوت ، ورد له للمف  
معتف عن الموافقة عنه أو أمضاه .

حينئذ تاجر الفرنسيون بالمشروع ، وبقي بحث  
ويظم ، حتى واثته المساسة في عهد السلطان محمد  
الحامس ، الذي كان يحب البحر وصدر ظهور 16  
ماي 1930 في عيلة عن جلالة ، فشهد جلالة المولى  
يوسف رحمه الله أنهم في الحفظ على كان الامه ،  
ورفع عن من ، بها حمة الله .

كما تجد صيلور هذا أنظير كان أسبسم في  
فتح باب الكعج الوطني الصلبي ، الذي انظم منذ  
عهد صندوق ، وكو وترعوج ، وأشتر الوعي الوطني ،  
وحصبت أسفلة في الشعب بكل طبقاته ، وتلك مة  
من الله الكريم ، على أمه المغرب ، حيث استمر  
الكفاح منذ صندوق في 16 ماي 1930 . حتى جاء  
للاستقلال والحرية ، وظفر بهما الشعب المغربي ،  
بحب د الملك والشعب ، وهذا يمكن أن نذكر الممثل  
السائر ( اردت عبرو ) ، وأراد الله ، ح

## سيدني محمد الخامس الملك المقدس ، محرد المعرب المجاهد البطل :

ولد محمد الخامس ، بالمعصر السلطاني بفاس 23 رجب 1327 هـ - 10 شب 1909 م . وربي وتكون في يوم الملك ، ويوم فقيه وفاء والده السعدان مولاي يوسف سنة 1927 م . وعمره اذ ذر تسعة عشر سنة ، تولى شؤون امته ، عرتب واتص وجاهد وناصر ، وواصل التي يستمر ، من اجل اسعاد شعبه وتحريره من رمة الاستعمار ، نظم تصريف فكاح امير ، لداثم بمنجر ، حتى ضان منه المستعمرون فنبوا وار حره ، من الملك ، واحتفروه ووضعوه في الاسر مع أسرته الكريمة ، فتحمل جلالة انواع المعرب وانتعيق والاقتصاد والاسر والفي - او يتاقل عن فلامه طفر من حرق شعبه ؟ ! وامام هذا الموقف الشريف بآهل لم يشد شعبه الوقي معرجا ، بل اظهر حرب عوس ، واستوحص كل عرب وغال ، في سجن اعاذ صاحب الجلالة وأسرت ، من جهة ، وتحرير الشعب من قيود الاستعمار من جهة أخرى . . وبعد كدح مريرا واستشهاد وجهاد متواصل ، عبت فرنسا وادانها علي امهم ، وأرجع جلالة عرسا أولا ، وصدر تصريح سان جومن 7 نونبر 1955 م ورجع جلالتة وأسرت الكريمة ، للمعرب صبيحة يوم 16 نونبر 1955 . ونسحت التفاوضة وصدر مرسوم 3 مارس 1956 بانتهاء الحجر والاعتراف بالحرية والاستقلال .

انتبت الحمية ، وتوحد المعرب ، بديجيا حيث استمدى جلالتة ، ووقد المفاوضات يوم 4 ابرس 1956 لمديرد برقة من اسييا ، ونسبت امفاوضة بالاعتراف من اسانيا بعد فرنسا بالاستقلال يوم 9 ابرل 1956 وعاد جلالة مدريد ، بعد التوقيع والامتراف بالاستقلال والوحنة .

أصبح المعرب برفل في حله الجديد . . خط جلالتة في الشعب قتلا . لقد رجعتا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر ، وشرع رحمه الله بظم البلاد ، ورؤس المشاوع المعراتية ، في شتى القطاعات ، واون ما يادره ، تكون الجيش الملكي لظافر ، برئاسة ملدة كنده ، ورفيقه في الاسر والمسؤولية وولي عهده ، سمو الامر الطل مولاي الحسن ساند الله خطاه . نعم ، بلل سنادا لجهاد

والاجتهاد ، والصبر والمصاراة . ما سيجد حراء عند ليه موفورا ، ومدحرا ، عند من لا تخيب صده ابودائع . واستمر يبدل الجهد ببولغ الاهداف المبدأ ، بعض وسوس . ويعمل على تحرير الاطراف المعربة . دوة يالين ، والعتكة ، وحرى بالقوه وبصينة ، وقسيع عهدا على نفسه ، ن سمح سعبه لماضل ، حقوه استتورية ، وحكومه استتورية ، واحار طريق نشر الحريات العامة والخاصة ، وتعدد الاحزاب والمظمات لقائية ، والاجتماعية ، وذاشن الحظوة لأوى ، دس حطة لله بمجلس بولي الاسبري ، كمودج لحياة اسببية ، وبقي جلالتة صامدا ومحافدا في نصره الحق حتى اناه اليقين ، حيث احتضنه المية شارح 1961 م ترك احرة والدة . تهر فلوب نعه الوقي ، ينكيه وسرحم عليه .

## الحسن الثاني الملك المطهر صانع معجزة القرن الخاتمة ، المسيرة الخضراء لاسترداد الصحراء

اتني في هذه الذكرى المئوية بوبيع قرون واستقبال آخر سجلت ترجم مختصرة للملوك العلويين العظام الذين تغلوا فيه مؤولية عرش المعرب الخاند ، حتى جاء نور الحنف اصالح ، السلف لصاح ، الحسن الثاني نصره الله وأيده .

بعد بوبع جلالتة عيب وفاة والده امالك المدي ، محمد الخامس طيب الله شريحه ، وذلك سنة 1961 مباشرة ، سنة شرعية عمة يكسب الحبيب والوفاء ، وبحق تربع جلالتة مرش الاثند والقلوب ، وكيف لا وهو وارث السر ، وعدة الكبد ، وبسي العهد ، ورفيق السراء والضراء ، واقرب الناس الى الروح الكريمة .

وبهذه المناسبة الكريمة نضرع الى الله ، ان يتوجه باح المعز والفخر ، ويبدل خطاه ، ويصمه بالسلامة والباعية ، ويبدل على جلالتة رداء عافيته ، هو وأسرت ، وولي عهده ، وصنوه ، وكن العالمة العلوية الكريمة ، والشعب المعرب الوقي .

اجل ان الكلام على خطوات التعلم والازدهار ، في كل اميد ، الخاصة والعامه فر عهده المارك اسمر ، لا يمكن حصره . ولا حي الامم به ،

وتكفي لتحمل المتعة بعضي ، وبمصره الكبرى ،  
 الصغيرة الحصورة ، التي ردت شعباً مكاسبه ،  
 وعظمه ، ولا أحصي مبالغاً ، في أقصا : بأن  
 همرة الحسن الثاني ، لا يحصر في اتجاه واحد ،  
 بل براه قواه أنه ، يصيف أمجاداً إلى أمجاد لدولة  
 العنوة ، بتخطيط والإبداع وتبني الأحياء بكر ما  
 يلزم من تأطير ، وتموين مادي ومعنوي ، ولتقاسم  
 وثقته الهائلة البطالة ساعة حضور أوامره  
 لشعب ، في المسيرة الحضرة ، هي بما على بركة  
 الله ، تفتح صحراء أحسنه ، لنحني الأرحام ،  
 ياخواننا وأشقائنا ، وندخل عسب الشر والانشراح ،  
 ونزيع عنهم الهموم ، التي كانت تحبط بهم ظيله  
 أيام الاحتلال النقيص ، ولتقدر أمره المذبح لشبه  
 ألوفي ، أن أحصوا المصالحف انقروا ، والأعلام  
 العنوية وهي السلاح البتار ، المؤذن بتتصر  
 وأنظر أحراراً ، سحراراً ، الفراء سلاحاً

وأن الذي نجعله منك الختام ، هذه النهضة هو  
 الدعاء لجلالته ، واسوته ، والرحم على روح سيدنا

محمد الحسن ، الذي يعد مولانا الحسن الثاني  
 حبه من حسابه ، ضرعين أبي الله ، أن يرحمه  
 ساكن الحنان ، رحمة واسعة ، ويحفظ ملك البلاد ،  
 ويصمره ، ولا يتصر عليه ، ويحفظه بالسبع المثاني ،  
 في سيدنا ولي عهد ، سمو الأمير سيدي محمد ،  
 وصنوه مولاي الرشيد ، وكلاه الأمر الكريمه .  
 كما نتوجه بهذه المناسبة القالية بالدعاء للجيش  
 الملكي الظافر ، بالنصر والتأييد ، والتوسيق  
 والرشاد ، ويشد مقبده ضد أعداء وحدنا ، وخصوم  
 دولتنا ، ويكفينا شرهم وبلأهم ، ويرد كيدهم في  
 بحورهم . وبما حق لشعب مؤامرة هذا الكفر المبرور ،  
 الذي يعد يحق صفه جميله من صفاته ، طيله  
 الأحقاب والسنين ، لم يخضع ولن يخضع بتصور  
 طاقه ولا لتحرر مرند متأخر شديد ، لأن شعبنا  
 معرب قول الشاعر

إن نعتي عشياً كراماً

أو نعتي مثلاً كراماً

سلاً : الحاج أحمد عيينو

تأريفة الحسن الثاني لا تحصر في الجهاد واحد ، بل براه  
 حفظه الله بصيف أمجاداً إلى أمجاد لقولة العنوة بالتخطيط والإبداع .

# حافظوا على الروح الإسلامية المتجلية في السيرة الحضرية

للمؤلف: عبد الرحمن بكثاني

الكهنة في أسلاكها وخرجت مع جمهور من أحواش المسلمين من مدينة بلا نظوف حيون الشوارع الرئيسية ثمن مفرقة الصحراء واستعدادا لتلكه تداء حلاها الملتة وحمتني هاته الروح على سجن نفسي منذ اللحظة الأولى بشاركة في هذه السيرة وروح مستحالة من مصنف سنة ١٩٩٠ وفي كل بلدة وأمة سنة ١٩٩٠ وكنت حينئذ لائحة أعضاء لرابطة علماء المغرب أندلس عجلوا اجتماعا ههنا في المركز العام سابعه بالرباط وصدروا كتابا سنة ١٩٩٠ بسم الله الرحمن الرحيم وعن إشارة خلالة السك لتطورها بمجموعة من العلماء يولون الإرشاد والأفناء لحماجيرات المجاهدة ؛ ومع هي أخصر الأمن أعام ضمن علماء أحربن لآداء الواجب الإسلامي في هاته السيرة التي أقامتها الدنيا وأقميتها وأصبحت محل أنظارها ، وقد ربي أن أول مرسة سيرة سنة ١٩٩٠ في شرب في كل يوم على عشرة آلاف من المسلمين ؛ على عرجاء عديد ، أو الإذاعة وأشارت في بعض السيرة السيرة بحدودها ، سمر في أتمه هذه الجمعية في عدة سمرات وشرح حسب حلالة بلدة لاصفا حسرة ، وأشبه الذي أثار انتباهي أكثر من العرب ، عن ، مع اجتماع في سس الله التي احتيا السيرة في أسوس وكأنها كانت تنتظر الإمداد الذي تعمل في دائرته ، ومعلوم أن الجهاد هو الذي صلح

أجمع الأجانب الذين كانوا موجودين في المغرب وعن غير المغرب سواء منهم الديوبانسيون والصحافيون أو المعتنقون بأحار العالم الأفرقي هي انبهرهم من الروح الإسلامية التي كانت متجلية في الشب المعرفي أيام السيرة الحضرية التي احتلت مذكراتها الخامسة وهو انهيار كاد يؤدي في بعض الأحيان إلى الفسح ، وثق على مصالحيهم الموجودة بالمغرب إذا ما اضطر المغرب إلى سيرات أخرى من ذلك النوع تنمو أي قطع العلاقات الديبلوماسية ونسخ المعاهدات الانصارية مع كل دولة قسي إلى الإسلام والمسلمين وبعسى دولة إسرائيل من يومها الأول إلى الآن ، هاته الرغبة التي لولها لأصبح في خير كان ، إذ كيف بعدل أن تعيش دولة دخلة لا يجاور عدد أعفائها في فلسطين ثلاثة ملايين وردوا عليها في عدة شعوب ، ولا يجاور أنصارها من اليهود خارج فلسطين خمسة عشر مونا وسط مائة مليون من العرب ومبار من المسلمين الذين قد حسره وانحزوا معي في أكبر من وجوه ، كل مر سمر في عدة سمر دولة إسرائيل الخس .

لقد كنت من الذين أسعدهم الحظ بالانصات إلى خطاب أمير المؤمنين المنادي سكوير لسيرة الحضر وشعوب كما شعر أنمارة حسمون بروح الجهاد في سبيل الله تسري في الجسم سوسان





غيره ، قال الله بعض الثوبة عن عباده ومغفرو عن  
السيئات .

وعني من اناس ان عصر اشرار الشعوب  
تعدوه احببه في امسيرة كان ضعيفا لان تعصمه  
المصري الحالي من الروح لاسلامية حمله على ترك  
التطوع في المسيرة والافتقار على مساندتها من  
بعد ، والاحصائيات تبين ذلك ، فلو لا الجماهير  
المعوية التي تقدر العلم والعلماء ويملا أكثرها  
رحاب بيوت الله وتحضر صلاة الجمعة وشباب في  
بشائر سلامية تفتت فيها العنصرية الإسلامية العليا لما  
كانت المسيرة وما سرحم سحراء ووحده  
توتنا وأقرونا عيون شعبنا الصحراوي بهاته أوحده  
وقصيد على مؤامرات أعدائنا إلى الأبد .

هـ . في الامراجا المسؤولين حبة ان دعوت  
للدرك ، فانه لا يفرع عن الاستعمارين أكثر من ر  
يروا تعصمنا ماذب صرف ، كما تركوه فادعنا من الروح  
التي اتي بها الاسلام .

هيا ابي الجمع بين المادة والروح والمحافظة  
على روح الثوارين بنهج ، فإله رفيق عليكم وعيون  
الشعب تلاحظكم وصدق الله في قوله : « وفل  
أعملوا فسرى أنه عليكم ورسوله والمؤمنون  
ويستردون إلى عالم الغيب والشهادة فسنكتم بما  
كنتم تعملون »

الثامن وعشرون يوم قصتها في المسيرة غرت  
تطري في الشعب المغربي وعرفت ان روحه الاسلاميه  
اننى وربها عن عائلته الأحرار الذين قاوموا الاستعمار  
في كل شبر من أرض المغرب حتى طردوه مرات بعد  
كرات لا تحصى ، وأيقضت ان النفس في ذلك يرجع إلى  
الغرواى واسسه وأموال العلماء المستثمرة منها  
والدروس العلمية التي كانت لها حلاوة بها .

يها المسؤولين :

جامعوا على كتاب ربكم وسنة نبيكم اللسان يصرمان  
هاته الروح في العوس ويكونان الانطال وانه القسم  
والبون ، الوطنيين المستعصين الذين يحفظون على  
الوجس بوحده الوطن ويدافعون عن احوالهم في  
ابوسه الرباية أينما كانوا وتعبوا ، ولا يكون ذلك  
الا عاده لاظهار في برامج التعلم وأسد على عقيد  
تعبوا يعرض التربية الإسلامية فرق وحملات مادة  
أسسه تحج وتوسب وتضع جميع أمواد بالصيغة  
الاسلامية حتى الصمة منها ، كما كان ذلك في عبور  
الاسلام الزاهره حتى كبريتها انوار الاستعمارية من  
مخزواها الإسلامي ضد نهضة أوربا الأخيرة انسر  
مؤتمرات عمدت بهد القرض ، وفرض تصلاد على  
جميع الطلبة والثلامية ، على العلاء شهي عن  
انحشاء والمكر ، ورفض توبة المعلمين والاساتذ  
والمعشرين الذين لا تتخفون بالاحلاف الاسلامية الا  
اذا رجعوا إلى الله وتشتوا بدعيتهم الذي لا نفس الله

هذا اعتقال القيم . هو آخر ما كتب ونشر المحرم الملامه مولاي  
عبد الرحمان لكتاني . وقد اعدها نشره فعلا عن جريدة ( المساق ) لمس  
رابطه علماء المغرب لاهمته واحياء للذكرى كانه رحمه الله .

# قَبَسُ النُّبُوَّةِ

لشاعر الاستاذ وحيد نعيم صلاح

قَبَسُ النُّبُوَّةِ يَا ضِيَاءَ بِلَادِي  
يَا قَرْحَةَ الْأَجْدَادِ وَالْأَحْفَادِ  
يَا صَاحِبَ الْعَرْشِ الَّذِي يَسُوبُنَا  
طَوَّلَ الزَّمَانِ لِقَسَمَةِ الْأَمْجَادِ  
يَا ثَائِي الْحَسَنَيْنِ يَا ابْنَ الْمُصْطَفَى  
يَا زَادَ ثَقْوَانَا وَحَيْرَ الزَّادِ  
يُهْنِكَ أَنْتَ وَحَدُّ بَقْوَيْنَا  
وَهُوَ أَنْتَ مَنْقُوشٌ بِكُلِّ فَوَادِ  
هَشَّتْ رِحَابُ لَهْدَى تَمَقَّى مِكْمَرِ  
سَبْطاً يُلَازِمُهُ الشَّعَاعُ الْهَادِي  
فَأَسْتَبْشَرْتُ وَرَثَتَ لِحَكْمَةِ عَاهِلِ  
بِزْنِ الْأُمُورِ بِدَقَّةٍ وَرَشَادِ  
فَأَنْرَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَفْقَ ثَمَنَتِي  
وَرَسَمْتَ دَرْبَ تَحَرُّرٍ وَجِهَادِ  
لِنَصْلِي فِي الْأَفْقَى وَنَزَجِ عِزَّةٍ  
وَنَحِيرِ الْمَسْرُوعِ مِنَ الْأَصْفَادِ  
فَسَلِّمْ رِعَاكَ اللَّهُ يَا رَمَزَ الْوَفَا  
لِجِلَّةِ الشُّمَحَاءِ خَيْرِ عِمَادِ

# عهد الحسن الثاني إنجازات وأمجاد

للمستأذ عثمان بن محمد

نعم ، لقد سجل التاريخ أشياء كثيرة من  
الأسرة الموية المجددة من المكارم والامجاد عند  
حيوات هذه البلاد المغربية ... فكانت هجرتهم من  
الحجر إلى البحر ... و ... و ...  
وأعياها ، وسجل في حقهم التماسق إلى المعاصي  
وعسى لروحه المجد والسرور إلى الأبدية وانصدة  
وتحرير الثغور والبلاد من الاحتلال الأجنبي .

أجل ، وفي حياة الحسن بن محمد بن يوسف  
ابن الحسن ، أخلاق عالية ، وجمال شريفة ، وغيره  
أسلامه ، وحوص أكمل على وحدة الفطر المغربي  
بامتزاج الأجزاء المنتمية ، وبسبوع مطيع  
وعقده متناهية تدل كلها على أنه ورث عن أجداده  
المنتمين الطويلة والشهامة ، حيث تجد هذه الرهر  
ملئاً بالأعمال الطيبة والمخبرات العظيمة وإمبادرات  
الاصيلة ولا غرو ، فإذا أخذت صفحات هذا العرش  
العلوي المجيد لتخلو بمراته الإنسانية وتعلم أي أي  
مدى اتسعت أمداله الإصلاحية ، وأمددت أطر  
مجاهده الكبرى إلى آفاق إنسانية عليا ، متحد  
استولة في أروع صورها تجرورها كل حركة قادها  
مبوك هذا العرش من العلوي علي الشريف إلى  
الحسن الثاني ، يرى المجد الأنساني الباذح  
والسعد الروحي الأمثل الذي يتعالى في عقائده عن  
المدارك والاهوال الممثلة هو الذي يؤلف سلسلة  
دهشة لهذا العرش !

تمر السنوات والأعوام وذكرى المعطاء من ملوك  
وسلاطين وغرارة فالحين الذين مثلوا أدوار الشجاعة  
والعظمة والفكرية بحد عالية على مسرح الحوادث  
مائة أمام الأجيال ، يتألمها لخصف من السعد  
كأساطير الأولين مدفوعة بالاحلال والأعظام ...  
الأفراد بالوعظ والاعتراف بالفتنة لم ...  
لتأمل ، حثمت الزعام و ... و ...  
بسر وهم بحد يضم و ... و ...  
التكريم أو التأبين ، ووضع الأكاليل ، ...  
الأزهار على الأضرحة والعدائين ...  
الحبيبة التي يقوم بها دوا الأبرشية وأنفود لها شبرها  
نقيب وذكرها الحالد وأثرها المحمود وعزوها  
الحسن في لدارين .

ون التاريخ المغربي الذي يسجل حياة الأمم  
وأعمال رجالها تقصود بما يضمه إليه من صعوبات  
لامعة ووفات مشرقة بميكنا التي تعتبر به العروبة  
وتشظم به الإسلام جلالة الحسن الثاني .

فانذكرى العشرون لربيع ثلاثه في العرش  
العلوي المجيد لتذكرنا في فخر وامرارة بالكملاح  
طولي الذي حسه صد لقوى ...  
والحرية ووحدة الشعوب ، لأنه حفظه الله تعالى من  
دوى الامان الراسخ الذين يدركون ادراكا واعيب  
حبيبة الخطر القائم على الإنسان ويمسحون نورهم  
الطولي غير عائبين بما يلحقهم من مكروه وأذى

وان الحظ الذي تبرعنا الحظ الثاني  
تسمي يسمي الحل واليداع ، وتقوم على استبعاد  
للمناهج والاصول المولدة على اندراسه المحكمه  
والاستبعاد الوربي لتجنب مواطن ارباب والوسخ ،  
وتسلم المشاريع من مغبات الاحتلال والارتحال .

هذا واذا كان العصر الذي يعين به يمحبر  
سقدم اعلم وطعن الماده ، مثلما يتمبر يظهر عدد  
من المدهد والنيارات السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية ، بان ارشد الحكومات في نظر العبد  
المسلم الحظ الثاني هي لت التي عرفه كيف  
تحسن لاحتياذ وسط الراء واسطريات المحفلة ،  
وتعط للشعب المسلم سياسة مسنده من حقائقه  
الدينية وشخصيته الاجتماعية ، مرتكزة على موماته  
ملية لمقربته واحتياذاته سواء في يخصه كسب  
له مبرانه او فيما يوه به كعصر مسؤول في الابر  
لانساسة لكري !

وانما هذه الميارات المحفلة ، فان جلاله  
يرى ان الشعب المغربي المسلم يجد نظاما اقتصاديا  
واقتصاديا في كتاب الله العظيم الذي يقو ، وكذلك  
حسبك انه وسطا تكون تلك الامة الوسط التي  
لست بالراسمية ذات العظم الا هو التي لا تترك  
حريه لاي ضعيف ... ولا بالاشراكية التي دلت  
لارقام والحوادث على ان نظرياتها يمكن ان تكون  
احظ من تطبيقها ... تريد ان تكون تلك الامة التي  
يمكنها ان توفق بين النظامين ، وذلك بان تعطي لكل  
امباردين عدولها ومفهومها ... ففرق حالاته بين  
امباردين التي يجب ان تكون في يد الدولة ، وان  
تؤم ، وبين المبادرين والقطاعات التي يجب ان سعد  
منها الدولة ، وان تفتي تلك المبادرين في مضمة  
المبادرات الحرة

م م د ر ساميم ، فاختصار كل ما يجعبر  
لدولة سلطات على القطاعات الاسرائيلية للاقتلاع  
الاقتصادي والاستمرار في النمو ... مثل الطاقة ،  
والصناعة الثقيلة ، والمواصلات بجميع انواعها ،  
والقروض ووسائل القروض ، ودور القروض ذات  
الصحة الاقتصادية المنتجة ، والخيوط الماطية  
برا كسب ام بحرا ... هذه القطاعات الاسرائيلية  
ذات الطاقة ، مائة كات ام كهرباله او دوسه ان  
شاء الله تعالى ، او معدنة لو ماله

وهناك مبادرين اخرى ، وهي مبادرين المبادرات  
الخاصة ، وهي كل ما يمكن المواطن من رفع مستواه  
الحاصل وحقوق الرواح ، وليابة عن الدولة التي لا  
يمكنها ان تخوض جميع المبادرين : فري الصاعة ،  
والصناعة الصغيرة ، والسيحة ، والملاحة بجميع  
انواعها ، والتجارة ، وخلق شركات مغربية خارج  
البلاد بجميع المبادرات حتى يمكن للمغرب ان لا  
« يروج » ماله بجلاله وسلالته الخاصة ... بل ان  
باني يدم جديد وتلفحات جديدة ، ويعرف بنفسه  
وسماحه ... ويمكنه كذلك ان يصدر للحارة ادمه  
ومعكرين ومضة طيبة من شماله .

ومن اجل تهييء الاطر ضرورية لهذا التطور  
الاجتماعي والفكري ، في المادى الاساسية التي  
يعطي لعمما ميرته الخاصة تلخص في التعريف  
والحرف ومعارف الروس ، في مرف - ررحه  
ملكنا لمتنع ان تحمل الدولة اقل عبء لتوفر اكر  
عدد من امح لشبابنا الذين بطمحون في اسكمان  
بكرهم في مدارسنا العليا وتلياتنا او في غيرها في  
الحاج ، وذلك تقيم شر المشاكل العادة التي  
يمكنها ان تكون عائق وحاجرا بينهم وبين موصلة  
لنكون الذي سطره ، والذي يمكنه وحده ان  
يفج لهم افصح الافاق واحداها ، يعطي استبح التي  
تنظرها الامة

هذا ، وان العشرين سنة التي مضاه جلاله  
محسن التي منوها على عرش القلوب حافله  
العلم والبطولات والاشهاد ، مليئة بجلال الاعمال  
ودلائل التوفيق التي توجت باسترجاع الصخرة الى  
حظرة المملكة بعض ارادة الله تعالى وكفاح الملك  
والشعب ، وذلك بالرغم من الروح الغلبة التي كان  
لاستعمار يشحها ويدكها لان سكان الصحراء كانوا  
بصا يعتبرون مستنهم في الاصنام الى نامي تراب  
لمشرب المحرد بتراطهم به روحا وتاريخيا منذ  
العدم - وان المغرب ، كان الدولة الوحيدة التي  
حافظت على استقلالها صر القرون ، منذ القرون  
التاسع الميلادي ... وقد خرجت من صحرائه  
سلالات حكمت البحر - كالموحدين وعريم ... كما  
ان سيادته على هذه الصحراء قد استمرت عبر  
الاحيال كثيفة دائمة ..

فكفاح الملوك العلويين من اجل وحدة التراب  
المغربي ، وخصوصا من اجل الصحراء اكدته الوثائق



ولمستدات الوطنية والاجيبية ... فقد وعى انى  
تقوم البعثات البطان العوي مولاي اسماعيل  
وصاهر اهل شتيفيت حيث عقد على الملكة حاتنة سب  
اشيخ نكار المصغري ، هذا أثبت المشهور بالتصالح  
ولاستداه .

ورجر السطان مولاي الحسن الاول بدوره انى  
مقوم شتيفيت وتوغل فيها الى ان مزلت حيوتها  
سببه لخمراء سبها احرار الرعب

وكان السطان مولاي عبد العزيز قد اذمل  
ومدا الى شيفيت بصبب بعض الموطعين وسبب لهم  
ظواهر بعيتهم ، وسعد الاحوال وتصلح من شدي ،  
معدب هذه البشة مدينة « اسيرة » بالافقية  
بحمر ، وحسب شدة ماء حسن واذل بسبب  
... ..

عد ، وان من حمله لوائق التاريخه البسي  
ادنى به المعروف حور مغرب الصحراء ، أنه في  
سنة 1911 عندما تبث امعاده الفرنسية في شان  
المغرب ، وصفت خريطة لتحديد ابلاد المغربية .  
فكانت تحد باجزائر و امريكا الوسطى واسيغال .  
ويوجد الصحراء المغربية داخله في هذه الحدود .  
ومد عيقت مرث اى ادماج الصحراء المغربية في  
افريقيا اقربية سنة 1920 بدون استشارة الدولة  
مغربية وملكها ، مما يحرم هذا الامر على ومادضا  
شوائب لمولية ا

استطاع الشعب المغربي بفضل كفاح طوبل  
بفاعة ملكه الميم محمد الخامس وبحله للملك  
المغري الحسن اثناني من تحرير جرد من الاراضى  
المغربية سنة 1956 وقد اكر المغرب وهو يوقع  
وثيقة الاستقلال على ان يحتفظ فيما يخص الاجزاء  
غير المحررة به وسجل حقه الكامل في تحريرها  
واسعادتها الى حظيرة الوطن المحرر ... وواصل  
الكفاح بعد ذلك فاسترجع طرغاية المحاورة للصحراء  
المغربية سنة 1958 بعد مفاوضات مباشرة مع  
اسبان - وبعد عشر سنوات من مفاوضات مضنية  
مع اسبانيا استعاد المغرب منطقة ايمي في 1969 -

واخيرا جاء دور اساقية الصحراء ... واهم  
الراي العام الدولي بالمواضع البطولية وانداه  
السياسي والخبرة القانونية التي استعملها الملك  
الحسن لمعالجة هذه القضية سواء مع اسبانيا او

هيئة الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية - وانما  
حفظه الله مغربية الصحراء العربية تاريخيا وسياسيا  
واقتصاديا ودينا وقانونيا - ففسرنا المجتمع  
بمشروعية مطالب المغرب في الوحدة الترابية  
وتحرير الاراضى من الاحتلال الاجبي .

وقدر الملك المصغري الفهم بفسره سببها  
والدخول الى الصحراء في موسم سلام ، وادنت حن  
ذول العدم ، ولي مقدستها اللول العربية والاسلاميه ،  
موقفه مباركين هذه البشيرة الشعبية وهذا الرحف  
بمقدس ... الشى الذي ذلح بالحكومة الاسبانية  
انى النعاه مع العرب والاسبانية لارادة استعص  
وملكه ووقعت الاعلام المغربية مرفوعة على رسوخ  
الصحراء ... وتعالى هبات العظيمة والتبصر  
والحب وايلاء بصر ارجه انوش . . . وفي ابناء  
الصحراء من كل فج عميق ساكنة الولاء وتحديده فطنة  
والبيعة لجلاله الصت ... وتحقق للعالم مرة اخرى  
من شعبه حسن اساني ، ومن مغربية اهل الصحراء  
الذين ربصوا دفعا مطلقا كل محاولة لتربيعه  
وافعهه ومحادبة قصلهم عن ترويج احداثهم .

وحاد انحاب موريطانيا من طلع الصحراء  
المغربية ليؤكد الحقيقة الواضحة انى تحين في كون  
المغرب هو الطرف الممعي لولا واحيرا ، وخرجت  
عديه « الملاحه » برجاه وسانها ، وسياها  
واطفالها الى السوارع هدفة بمغريتها ورافعة لعصم  
المغربي وللشعارات التي تؤكد صلت الولاء - فكان  
يوم 17 رمضان 1399 الموافق 11 شت 1979 بعدا  
بالسبة لملك السطعة ، ودعوه للحكومة المغربية  
الى سطر اسياده الوطنية على اعصم وادي الذهب .

وكان تنوع الانداسة لشعبية الرائعه في  
الداحه هو انما وقد من مكان الاقليم المحرر  
لتمثل السكان في تحديد النبعة الى جلالة الملك  
الحسن اثناني ، طفا للثقالة المغربية وتاكيد  
لملك اسكان بالوحدة الترابية .

وبعد استكمال الوحدة الترابية ها هو المغرب .  
ملك وحكومة وشعبا ، يبذل جهدا كبيرا وتضحيات  
عالية لاستعادة بطله البلاد بعد تحقيق الوحدة ، وقد  
هيا جلالة الملك الرامح الوسعة وانداسات  
اجهرية لمعية بالصحراء اقتصاديا واجتماعيا  
وديا فتصح حنة خمراء بذن الله تعالى وحسن  
عونه .

فالمعركة مسمرة من أجل عظمة المغرب  
وهي كما سريدها الحسن الثاني عمل مسمر للتجديد،  
للبليغ ، للإنتاج ، لانه عمل كل يوم ، كل شهر ، كل  
سنة ، كل جيل . . . فهي معركة ايضاً في القلب وفي  
بفكير ولبادع والنتاج ، والمعارية الدين فتحوا  
لامصار وطعوا دولا أخرى بالطابع المغربي ، ليس  
غبوا التكر لاصانتهم ولن يستوردوا أنظمة غريبة  
عهم لأن مجتمعهم يرفضها ، فيطمئن الحافد،  
والحسدور ، قلدعبا ائسم كالسباي العرصوصر  
يشد بعضه بعضا .

يعمل الحسن الثاني بغير العجلة ويضعه  
واقفه والدعاء وحسب الصالح العام ، وهي العوامل  
التي جعلته نجية بغيره امة وبعد سعادتها . ولا  
عجب . نعم : نحن ملوكنا كائنا ولا تزال قلوب  
سعدتهم . وان نحن ملوكنا اعمابهم ومخراجهم ، وان  
صوتهم نكازهم وتوجيهاتهم .

عثمان بن حنظلہؓ

# ذكرى عيد العرش

لسنة 1401 - 1981

لأستاذ محمد الفتاح إمام

تحتفل الامم الراقية بإيامها المجيدة ، التي لها صلة وثيقة بحياتها ، فيجعل من هذه الايام اعياداً ومواسم ، تقيم فيها الزينات والمهرجانات ، ويحييها بفرح والانتهاج ، وذلك دليل على وعيها وبقيتها ، فتذكر امجادها وآيامها البسمة ، فتكون الشاهد من اعيادها ، ولأحمال الدائمة درساً ومنهاجاً .

ولكل أمة اعياد دينية ، وأعياد مدنيّة من تاريخها واحداثها ، والاعيد ضرورة اجتماعية ، لأنها أيام بانسمة ، ولزهار ألحمة المتفحة ، ترقبها الأمة ، وتحقق لها قنوب أيمانها ، تهن بها النفوس ، وتغن تنظر موعدها ، وتترقب أوقاتها ، فتتميلها بالبهجة والسرور ، وتحدد شاطها ، وتنهى للمسجل نمر جديد وأمل ولد ...

والمسكة المغربية من اعظم الدول ادراكاً للعص ، واعتراكاً بالحميل ، لذلك غلبها تحتل من اقصاها ابي اقصاها بعيد جوس مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن لدى آدم الله له امر والنمكين ، وتستقبل هذا العيد بشعور باسمه ، ونفوس راحة راجره ، وقنوب مستبشرة ، يفرهم الفرح والسرور ، والمرح والصور ، حيث يذكرون ما نعم الله به عليهم ، على يد ملكنا الظل المعدي حقه الله ...

بالأمة تعيش أمة في ظل الاستقلال والحرية ، التي ناشب وكامحت من احلها ، وكل الله تلك لجهود ، وذلك للكمح بالنصر المسين ، والقور العظيم ، ثم نعم الله عنها بنعمه عظمي ، فاضمت اسبحراء الى الام الروم ، والوطن العزيز ، وجمع به الشمل ، والنقى الشجال بالحبوب ، وهي أمة طائما تطلعت اليها النفوس ، وحقت لها القلوب ، فقد حقق الله الكريم الأماني ، وطعت الأمة امها ...

ولقد أبررت عبقرية جلالة الملك النعمان الثاني ، لاسترجاع الصحراء  
 وترة هي الأولى في تاريخ الإنسان، تلك هي المسيرة المحصورة ، التي بسطت  
 المحبة تنافلتها الأجيال ، على مدى الدهور والأزمان ، وإن الله تعالى قد حقق أمته ،  
 وانضمت الصحراء إلى أمها الوطن ، على يد هذا الشعب العظيم ، والمصلح الكبير ،  
 الذي أكرمنا الله به على فترة من الزمن ، ليعيدنا لدرس ، يبين من الشمس ،  
 ويقدم ما نهد ، وهو الذي يستطيع أن يرفع الأعمام عن كلمة الله ، ويدفع الإنعام  
 عن رسالة خاتم الأنبياء سيدنا محمد بن عبد الله ، صوات الله وبناته عليه

سورة مكية تتج من عزيمته	لما استعان بنصر الله ونصره
مسيرة موج يفر من حربه	والله وحده لا حول ولا قوة
ولباس في قرح والكوار في عجب	والأرض تزخر لا حول ولا قوة
مسيرة جمعت من كل طائفة	من الممالك منها البيض والسمرة
كأنهم زمر لبحر وأصد	إلى المناسك لا وهن ولا حسور
من كل مملكة وقد يمشيها	ثم العرائن لا شكوى ولا ضجور
تدفقوا زمرا في الرها زمر	تحيي جموعهم الأبيات والسمور
هذا هو الهجد لأمال ولا شـ	يحدثه عمر الأجيال والعصور
وتلك معجزة التاريخ بديعة	نقى الليالي وبقي ذكرها العطر

والأمة تحي عيدا جديدا ، وعهدا سعيدا ، حيث اشرق عليها هلال القرن  
 الخامس عشر الهجري وهي حرة مستقلة ، تنظر إلى المستقبل نظرة الواثق بعينه ،  
 المؤمن بربه ، المسمد للبهوض إلى شد أفضل ، وعين رقاد ، فقد وهبها الله تعالى  
 ملكا عالما عبقريا ، وثاب إلى المعاد ، طموحا إلى كل فضيلة ، ساهرا على روعة شأنها  
 ورقبها ، والهوض بها إلى مرامي العزة والكمال ، فهو ذات العمل ، مريضة لا تنى ،  
 وحركة لا تفسر .

وإذا كانا العروس كسارا نعت في مرادها الأجسام

جمل الله أيام جلالة أعيادنا ، واطمان عمره أمرا وأعواما ، حتى يحقق لأمته  
 ما تصو إليه من عز وسعادة ورفاهية ، وحفظ الله ولي عهده الأمر المحبوب سيدي  
 محمد وصوه الأمير مولاي رشيد ، وباني الإراد الأسرة الملكية الشريفة ، وفصح  
 للمسلمين على يدي جلالة أبواب النصر المسمى ، وحرور القدس وقلطين .

على جدكم صلى الله عليه وسلم  
 رأى المجد في مقاتله عزا ومنه  
 وزهر رياض الغفل من طيب تتركهم  
 معاشير آباءهم وميسر أرواحهم  
 وفي كل يوم من حياتك آية  
 صلحت على الإسلام نورا وعممه  
 وأرجعت عصر السابقين ومجدهم  
 وأحييت القرآن عهدا أماته  
 ورضيت رب العالمين حفظه  
 وشيدت للأحبال صرحا مفسروا  
 وأشاد دارا للحدث بصره  
 محبت أعمالي ما بعثت من النبي  
 ملك تردى البنس والمجد حلبة  
 سوا مهلة الفلاح من حظ بهجتها  
 وأشا للأموه سدا يحوطها  
 وأقعد صحرائنا من أسوس والسقا  
 سوابق فصل لا تساج لعمره  
 تبقى لدى التاريخ يحيا بحصرها  
 هي بعماد اميك قلبك  
 لن وافته الإقصاد أفعال أمه  
 مدحتك انصافا وحيا ورغبة  
 عبك سلام الله اهديه كنهم  
 وسيفت لك النعمى ودمه موهبا

فمن مثلكم يا أباي العجد معينا  
 فائق عصاه في حياك وحما  
 تسج عن أكماله وتسميها  
 حياك بهد رب العباد وانعمها  
 تميز مع الاقلاق شمس وانجم  
 وحديث من أركانه ما بهضم  
 يورث للارين ما كان اظلمها  
 ومن موسى بالمظالم عمنها  
 واسمها للأطعان ذخرا ومقننها  
 وأبريت بالفرعان ما كان أعجب  
 نفسه ما أملى رشاها واعظم  
 وما كان ميلا في زمان عصرها  
 معونة فيها الكمال بجسمها  
 سوى « الحسن اشاني » أعد واحكما  
 لنحنا بها المعمرات من حلة الطمها  
 ونسمي « عمر » بصرا ونعمها  
 نعى بها حادي الزمان وهيئها  
 فقد جن ما أسماه فذا ونواها  
 ويهدي من لأشعار ذرا مظلمها  
 لكل رحانا إن تعين وتسلمها  
 ومن مدح الإشراف عاش مكرمها  
 على جدكم صلى الله عليه وسلم  
 وعاش ولي العهد شلتك أنعمها



من درر الفكر الحسنی :

## لا فرضی وواحد من أمتنا مجادل

للامتاذ محمد حمزة

والاستيعال في تعلمه ، وليس للاستاد في هذه المرحلة سوى توجه التلميذ وإرشاده، ذلك أن تعليم التلميذ إذا استمر ببيئة واحدة بحيث يسمع ويصيح دائما حتى في مراحل التعليم المتقدمة ، فإنه يصبح إذا مررت مدة الدراسة ، غير قادر على التفكير بنفسه ، بل لا يعرف كيف يصرف في محذوف علمه ومعارفه . ولذلك اشبات الأسماء مؤسسات التعليم انهم قبل مسين لا تخصيب العبد ، وذلك بما رجحت من أن التعليم العردي في السور صار غير نافع ، وإن التعليم العام خير وأقوم سبلا بها فيه من قباني مدارس التلميذ العامة سيما يجد برائته تلاميذ آخرين يفسونه ويتأشونه ، ويمكن نحس أهداف التعليم في المدارس التربوية الأب

أولا - التربية المدرسية ، وهي المحرك الأول لأظهار مواهب التنمية الكامنة ، ونكون حاسة به ، يسمع بها في حياته وتعود عائلتها عليه .

ثانيا - التربية الاجتماعية ، وهي التي يشارك بها الإنسان مجموع الأمة في نظمها وسلوكها العام . وهذه هي التربية الصالحة التي تعطى لمدارسها دانية القلوب ، ويرسل المجتمع وترجع أصحابها إلى أعلى الدرجات . كما قال الشاعر :

بعد رفيع الغوم من كان عالما  
دأن لم يكن في قومه بسبب

حدد كالت KANT مفهوم التعليم الصحيح ومبادئ وأهدافه في قوله الشهيرة : « أن التعليم إما لإصلاح الذات وحفظها ، وإما أن يكون موجهاً يكون للإنسان نافع لأمته مشاركاً في رفعتها وسعادتها ، وإما أن يكون موجهاً لمصلحة عموم النوع الإنساني » .

وحدد التمري الشرائع العلم في قوله : « اطلب العلم ، فإنه عون في الدين ، ومكسب سريع ، وصاحب لدى المحنة ، ومفيد للمحاسن ، وجالس سبيل » .

وعليه ، فالتعليم والتعلم امران دينية ودينية، فذلك كانت المصاحف التربوية من الأمور التي يعنى بها الأمراء والجنومات والحكومات منذ أقدم المصنوع فقد حرص أفراد في المجتمع البدائي أن يورث به ما عرفه من صناعة أو حرفه لأنظمة يأسيسة التي يعيش فيها ، والحياة التي يحياها . فلا نقلاً يدرسه ويعلمه ويوجه خطاه من الطمولة حتى الرشد حتى إذا اقتدر على تحمل المسؤولية طار وحده كالعصفور ليسهم في إدارة عجلة مجتمعه حسب طاقته وكفاءته ، والسبب في ذلك بسيط ، هو أن تعليم الطفل أولاً يجب أن يكون تقنياً أيًا يحاكي عمره لا سبب والمحاكاة أولى طابع العلم ، إذ يؤمر الصبي فيطبع ويحمل ، لأنه لا قدرة له على التفكير في صاه، ثم بعد ذلك يعطى الفرصة الكافية لاستعمال عقله ،

وان حل ارف عاش فيها بمله  
وما عدلهم في بلده يعزيب

ثالثا - التربية الادبية السليمة وهي التي بها  
يصلح الانسان لمشاركة الامم جمعاء في حياها صوماء  
وبعض لاسلام من اعظم ايقاد التي تدور الى - 1 -  
التوع من التربية انطلاقا من حياها العامة التي يمكن  
تلخيصها فيها يلي :

ا - احترم الانسانيه في جميع احاسنها  
مصدان لقوله تعالى : « ولعلكم ترحمون »  
وجعلهم في اموالهم وولدهم من بطيخا  
وقضاهم على كثير من خلقنا تهيلا » (1) فعبارة  
« يا ادم » يدخل تحتها كل من هو انسان .

ب - افرار لسوي والاحوة بين جميع اناس  
وربط اعداء بين شعوب الارض برباط صال من  
المحبة والمودة ، مصداقا لقوله تعالى : « يا ايها  
اناس انا خصلكم من ذكرا وانثى وجعلكم شعوبا  
وسانل لتعارفوا - ان اكرمكم عند الله اتاكم » (2) .

ج - دعوه جميع ادم الارض الى الصلوة  
والراحه لما جاء به من الله بجمعهم من وحد  
الاصر ووشائج افرايه ، مصداقا لقوله تعالى :  
« يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس  
واحدة وخلق منها زوجها وثث منها رجالا كثيرا  
وقساء ، واتقوا الله الذي تهابون به ولا راحم - ان  
الله كان عليم رقب » (3) .

د - تشاكت صانع الناس وتعلمهم الانساني  
يحيث ان الاحسان الى فرد هو في الحقيقة احسان  
الى اشوية جمعاء ، وان الاساءة الى شخص واحد

اساءة الى باقي الاسره الادمية لان الفرد لبنة  
الجماعة ، ولجماعة حبه الامه ، والاسم حوره  
للانسان الذي سحر الله له كل شيء في هذه الحياه  
يعون سبحانه : « ... من قس نسا بعير سمس او  
مئذ في الارض فكذلك قس الناس جميعا » ومن  
احياها فكذلك احيا النسن جميعا » (4) .

فانعرض من تعليم هو تهذيب الفيلسوف على  
سوي افراد - وسبغ الفوس على مستوى  
الجماعة ، وتربف الفوب وجمعها على حب لفسر على  
سوي طبقات الامة ، والالعه على هذا الاساس على  
لحل المين للفسف والوحدة التي يثبدها كل  
سجسج راق بعلم مرمي النظر ، سديف اسوي ،  
مجموع الكلمة ، نطقه اسفيره ، ولا اذل على ذلك  
من تلمن المعاريه وقآورهم وتعودهم في  
بهمه من اكر مهمف بلما ، لك هي ضبه التعليم ،  
يقول جلانه اهلك في خطبه عبد احتشام الايام  
الفرسية الحاصه بتعليم بيفران : « احست  
شخصيا ان حضوركم في هذه الايام كان دافعه  
الاسهام الاسلامي الفيمي ، النما الاتهام  
باليات ) وكن داعية اقيام بالتصحيحه ، النسن  
الاصيحه ، وهذا ما اضعى على هذه الايام حلسة  
معرية . لا يمكن تصور هذا التجمع الا في انمغرب ،  
ولا يمكن تصور التدففس والرفق عن الحضارات  
والمشاكل الشخصية والانانيات الا في المغرب ،  
فأقول هنث لمغرب شعبه وبعته » .

واذا نظرنا الى التعليم من وجهة اسظر اوطنيه  
فاننا نعهه يرتكز على دعالم لا يستقيم امر احداها اذا  
تخلفق البواقف :

(1) الآية 70 من سورة الاسراء ، يقول القرطبي في تفسيره لهذه الآية : « والصحيح الذي يقول عليه ان  
لفصن انا كس ناعن الذي هو عمده الكلم ، وبه حرف الله وبفهم كلامه وبوصن انا  
نعيمه وتصديق رسله ، انه لما لم يفسف بكل المراد من العبد بعث الرسل وأنزلت الكتب ، فمثال  
اشرع الشمس ، ومثال الففل العين ، فاد قنعت وكانت سمعة ذات الشفس وادركت  
تفاصيل الاشياء . وقد جعل الله في نفس الحيوان خصالا يفضل بها ابن ادم ايضا ، كجري  
الرس وسمنه ، انصاره ، وفوه الفس وشجاعه لاسد وقوم اديف . واما اكرم وانفضل فانفس  
كما يفساه » .

- (2) الآية 13 من سورة الحشرات .
- (3) الآية الاولى من سورة النساء .
- (4) الآية 32 من سورة المائدة .

## أولا - نشر العقيدة والإخلاق الإسلامية التي

هي عماد سلوك وأساس انعم لأن الإسلام شريفه الهية تقضي بأن يعين الإنسان نبيه وأخوته معا في توسط واعتدال ، ومن عمر حسب ذلك فإن محاربه لن تبوره . فلا يعني تسليم الحق أن يصرف اهتمامه كاملا إلى أمور الدنيا وحدها فينبغي أن يحرص الحيران ويلج في العوايه ، ويروض في انعميه ، ويعمه في أنطيان ، ويركب مش أعور ، ويه في سحاب يهطل فيعوى وتسبهم عليه معاذ انعمه . يعون الماوردي : « انعم أن لله سبحانه وعصى ما كلف الحق منعباته » ويرهم مغر صانه ويعب بهم رسته ، وسرع بهم ديه لغير حاجة أن يظنهم ولا ضرورة تدبه إلى تعذبهم ، وأما قصد بمعهم تفصلا منه عليهم كما يضر بما لا يخصي عما من نعمه ، ين أنعمه فيما تعذبهم به عظم لأن يقع على سوى انصبيات محض يندبها لمجانبه ونعم المعبدات يشتمل على نعم ذلك والآخرة . وما جمع نعمي الدنيا والآخرة لأن انعم نعمه : وأكثر نعمه لا » .

ولعم بسببها وبلاخرة كوجهي العنمه - لا تعبر ذات قيمه إلا إذا جعله حقائق يبرها عن جانبها مما ، منه لا يعني انديس الريف والتعفف بمعمن ولرسته . انعمه - فأنعمه من ودهمه . ينون تعاس : « راسخ فيما أتاك لله الدار الآخرة ولا تفس نصيب من الدنيا وأحسن كما حسن الله إليك ولا تب للمعبد في الأرض من الله لا يحب المفسدين » . ولعم لا يهم نالذ على حساب الآخرة ، ولا يصحي بالأحله لأرضاء للعاجيه ، ولو فعل لأخل بنظام الكون وحانف قوانين الشريعة ، وذلك حق الله في الإنسان أخوج ما يكونون إلى بعضهم وأسد ما يكون صعب . من سعيهم بمعونه رسته ، من دورين : « سم الله تعالي أسألك قدوبه وبيع حكمة . من حدي ديرة ومطرمم بتدبيره ، فكان من لطف ما دبر ، ويدبع ما قدر ، أن ختمهم محابحين ، ومطرمم عجزين ، ليكون نالفي مقردا ، وبالعقد محتضا ، حتى يشعر بتقدوبه أنه حاسق ،

ويعلمنا نعماء الله رازق ، فمدعن مظامه رغبة ورهبة ، ونقر بمعصا عجزا وحاجة ، ثم جعل الإنسان أكثر حاجة من جميع الحيوان ، لأن من الحيوان ما يعمل بنفسه عن جسده ، والإنسان مطوع على الانقياد إلى جسده . وسعابه صفة لازمة بطبعه ، وخلقه صفة في جوهرة » (7) .

بفتحها الدنيا سلاحها وهو انعم . ولا يؤتي أكلة لا بالمعيب صحيح ، ولعماده في الآخرة وسأله وهو انعم المنسق من تعوى أنله اني عسى رأس الحكمة : وأساس كل نصيه ، ومرجع كل خير : ان هي أحسن لناس يريدون المؤمن برسه ، البار بوعده . المحسن لوطته ، لذلك حول حذلة الملك في حذله الأفحى بفره ايعرب : « انعم اني ضرورة من ضرورات انحاء اليومية بهذا يجب على المعبود أن سار العباد لعصره . ولكن تحت عيه كذلك أن يرى في اعلاء الطم هدف ومصيله حليفه ، فصيله تعجب إلى كرامه الإنسان ، فصيله بحد من آخر نصيه بحد من بحد اني ضمي الله عيه وسيم حدي فان : « من أراد الدني فليد باعهم ومن أراد الآخرة فليد بالعلم » ومن أرادهما فعليه بالعلم » .

واسعهم ذو انفعه الاسلاميه يستند مبادئه ويوده من انعمان ومن معاييه انيرة ومن سيرة اني اندي وحي به اليه ، سواء فيعبا يعبق بدعيات وانعمالات وأشرع ، والحياء الاجتماع عموما . فاعطافا من انعمان أحد المسلمون صد أول عهودهم بشيبي المدارسي وبسب روايا العلم ، وقد كان لمعرب - ونه ، لعمد - المدح لعمي في جميع لعمد . بدمه . في حفظ حد من دبر شروعات العر ، وبيع غايه تراجع عيه سوابق الهم ، ومبرله لا يتفق بها أدرك ، يسوي في ذلك بولصيه انقديم وانحديت ، فمن الإسلام أسمد البصرب حصدته ، وعلى عظيمه ينس حاصره وأنس مسبقه . وعلى سابه تربى أسأله وبرعرع شبابه ، ومن ظفه وأبليه أسمد فادته الرشد واستهموا السداد : يقون حلالة الملك : « لقد اعني المعادبة

(5) أدب الدنيا والدين ، ص 54 - الطلعة الأولى .

(6) الآية 77 من سورة القصص .

(7) أدب الدنيا والدين ، ص 83 .

« نصر الإيمان بالله ، والعودة إليه ، لا يستطيع أن تحرك حكومه أو شعبه » لأن المادة ذاتها عديمة لا تسمح ولا تمنع ، ومن يحفظ ثوابها وتداولها بين العباد بالعدل ولا يضاف إلا بالاعتصام بدين الله ، وأن الذين عند الله الإسلام « ومن يعتمد بالله فقد عدي إلى صراط مستقيم » (10) .

والاستعانة سواء أريد بها وجه الله أم أريد بها عرض الدنيا فإنها تعتمد العلم لصحيح الذي يدعو إلى الإيمان في جميع الأحوال ، والإيمان يحسن خدمة الوطن في مقام يليق به ، وإذا كانت الصودية لله وحده ، فإن الوطن في المحل الثاني ، يقول حذره انك : « فك أن الصودية لوطن مستحقة من الكتاب نفسه » وقد الله الذين آمنوا منكم وعمموا الصالحات ليسحقهم في الأرض « والأرض يرثها الصالحون من مباد الله ، قدس الإرث هو الرجل الصالح ، والرجل الصالح هو الذي لا يشرك لا يأنه ولا يبيده ولا يولته » (11) .

الامر الثاني الذي يعتمد عليه لتعليم الصحيح. النعمة القومية ، ولعبا القومية هي سنة العربية ، وقد جعلها الامم في الدين بن تيمية « شعار الامة » لا بد هي التي تحمل هوية الشخصية الاسلامية ، وبما تعرف في نطاق ما اسجته اسلاف الاقلام في هذه سنة من كل ما لد وهدب من مشور العلم ، واصناف العربان ، ومن يملئ النعمة القومية يستطيع ان يصنع يدعى لروء ضخمة من المعومات العيمة ، ويكون يله معاتج حرق فرايح الاحداد ، فيتناول منها ما شاء لتعبدة عقبه وروحه فيضبح أحسن نصرنا في الحياة وأرقى سركا مع الناس ، وأكثر شعورا بامسؤولية واداء الواجبات ، وقديما سأل احب ابطرة الصين حكمها ( كوفوشوس ) : كسب الميل إلى نهضة الصين ؟ فأجاب ( كوفوشوس ) : كسب بامسلاح اللغة أولا .

ولعل من اهم معاني وفي الامم هو مقدار عنايتها بلغة القومية تعسا وشبرا وقائفا للكتب

الاسلام طوعا واحتيارا، ورعى واستعمارا، ان جعلناهم من سكرام الاخلاق وسليم العبادية ، وصحيح الاحكام وقوم تنظيم ما سعدوا به افرادا وجماعات ... ولم حلفت اليهم من المشرق ثقافة الاسلام وعلوم العربية، ومعارف لامم المتقدمة ، استوعوبها وانقيوها ، وتناولوها بأرئهم واعيانهم ، فأكملوا ناصبها ووضحوا غامضها ، وقصلوا محملها وهدلوا حواشها ، وزادوا ببحثهم وجدانهم وتضاهم وانراصهم في غناها وثروتها ، ولم نكتفوا بذلك ، بل اصبوا عليها مسن حلتهم وطبوعها نظامهم حتى اصحت لهم مدارس مذكورة ، ومداعب متوردة في علوم الدين وفنون اللغة والمنطق والفلسفة والطب والرياضيات والتاريخ والفنون الشعبية » (8) .

ان الإسلام هو النهضة الاولى في تأسيس الكفولة المغربية ، ومن اصدق من الله ذلك لقوم يغفلون ؟ ا قهر من اقوى جذور البقاء لبدن وحوده. لانه دين الله الذي لا يزيع من اهتدى بهديه واسمار بيوره واحتجى بحمائه ، وهو الجامع للتقوى والآهواء والعلوب لما يخلطه من اسفى اعاليك وانين انجاصد واشرف الاهداف ، يقول بن حذرون عن أثر الدين في بناء المجتمعات وعظمة الدول : « جمع العلوب وتالبعها اتجا يكون بمفونة من الله في اقامة ديه ، يقول تعالى : « يا أيها ما في الارض جميعا عا العت بين قلوبهم » ولكن الله الع بينهم » ، وسره أن القلوب اذا تداعت إلى أهواء الباطل وانعزلت إلى الدنيا حصن التماس وقب الخلاف ، وأذا انصرف إلى الحق ورفضت الدنيا والباطل واتيلس إلى الله انجحت وحيتها فلعب التماس وقبل الخلاف وحسن التعاون والتعاضد ، واتسع نطاق الكلمة ، لذلك قعظمت اندولة » (9) .

والإيمان بالله هو سكرانة النفس السفة وهذابه القلوب الضالة ، ومثار البالكين الحائرين ، ومواسي المصائبين ، ولله لكأت أنديا عيشا معلولا وأمسلا خياليا ، وتلاشت انحطت العليا أدم تيارات العادة الجارفة والشر المستطير ، قل لرئيس يزهدو :

(8) أسبانت أمسه ج 10 ص 90 .

(9) مبدعه ان حصور س 277 ، ان تدب للناسي - بيروت ، أم الآية عن سورة الانعام عدد 63 .

(10) الآية 101 من سورة آل عمران .

(11) دعوة الحق - دجنبر 1979 ص 6

الذي يكت أن لا يجده إلا في تعاليم الدين وثني المحافظة على اللغة العربية ، وهذه المعومات هي التي جعلت يستجيبنا شي لكل شيء أصاب العرب وأصاب المسلمين . لا نئن فقط ، بل نتحد بوجود بالروح ونجود بالمال ونحود بالعبرة » .

لقد تحملت الأمة العربية نصيبها اسوفور من المسؤولية العالمية ، وساهمت بالحظ الأوفى تقدم العمل البشري ، وظلت وعاء الثقافة الإنسانية مدة قرون من الزمن ، فهي إذن أصق شاهد حضاري على تراث ، قبيها عرفنا أخبار من سلفه من الماضين ، ووقفنا على كثير من ظروف القرون الثائرة والأهـم لائده ، وانحصارات المائة والفانية ، ولولاها ما وصل شيء من الماثورات الشعبية ، ولولاها لا تقطعت جبال الرسل بين ماضيها المجيد وعزنا التبدد ، ولعمري ما وجدت أصق تعبيراً ، ولا أوقى أدبا ، ولا أسلس أسلوباً ، ولا أعمق تصويراً كقول الحسن الثاني في هذا الصدد إذا ضعف سلوك المعارية مع اللغة العربية وصفا دقيقاً جامعاً مانع ما بعده من مزيد . يقول جلالة : « أن المعارية ألبوا على انعربيه لغة القراءان يتدارسونها ، وعلى فتنها يتمسك بها ويصوبها ، وما لبثوا أن لمسوا ما فيها من المرونة والافتقار على التعبير عن أصق الصور انسانية ، والخصائص النفسية ، واستمسكوا بها لسنا مومس ميب ، وحرص حد مكب » 13 ، وبأحب المعارية لغة العربية لأميرين يفرغ ههما ما سواهما :

الأمر الأول : عقيدة الدين ، بلغة العربية مقدمه عند المعربي المسمم لأنها لغة القراءان الكريم والحديث النبوي الشريف ، ولأنها علامة على ذلك لغة أنراث وأفكر الإسلاميين .

الأمر الثاني : هو أن اللغة العربية همرة وصل بين جميع لاطار الفربية، إذ هي رباط القومية وتضم في كلماتها اشعاعات العاطفة والتاريخ زيادة على وحدة التمسك والمصير

المعشوقه لجلالته المعقدة بالأعمار المصعدة والعقيدات اسببه ، يقول أحد الدارسين : « ليست عبسية اطلال شريقي أقل من عبية اطلال العربي ، وليست اللغة العربية أص صلاحية ومرونة من اسباب انغرية ، وإنما الفرق كى الفرق فى طرق التعميم ومتعج اسليم وصبحه قواعد ، هذا الفرق هو الذي جعل الطاسة العربي كثير المكن ، عجزا على التعبير عما فى نفسه ، سوى العرض بما يحتاج الى عرضة » (12) .

وقد بلغ من قوة لصله بين التفكير والتعبير أن بعض علماء أنفس المحندين يقولون انهم ليس إلا مظهرين لعمية عمية واحدة ، فلو كل منهما وارثه مرتبطا بسمو الآخر وارتثائه كل الارتباط ، وكلاهما مرتبطا بتجارب الأسس وخبرائته فى الحياة ، فاللغة لا تكون حية إلا بغير ما تنيره فى أنفس من مشاعر وذكريات ، أي بغير ما بها من الصناعات يجارب حية لمن يسمعها أو يعرفها .

ولا سم امواطة الصالحة إلا بالاهتمام باللغة القومية والاحد بها نحو الكمال تعبيراً وتديراً وعراونه سمما و س خرائى العربية لا سمد ، وكنورها لا نفس ، وبدورها لا تحجب ، ومعينها لا يحد ، والاسلام عليها يقوم ، وقواعد اشربة عنها قامت ، ولذلك أوصى أحد الفلاسفة الانسان تلاميذه بـ « أن أردم أن تكتبوا فترا تومنون عليه كروز الاجيال فاكثوب بالعربية فان لها دور عيرها من السمات مزبة » فقالوا وما مزبها ؟ فقال : « لا فى العالم أصة عظيمة العدد ترى من أصول دينها تلاوة كتاب فيها يسمى القراءان ، ولا شك فى بدء الاديان فى الاسم العظيمة شأن ، وحيث لا ريب أن هذا الكتاب يبقى م بقى هذا الدين » . وقد رصد جلالة الملك هذه الظاهرة وجلالها أحسن تحليله وامواها عتدب قان فى خطابها الامتاعي لبوة ايعرا داميا الى الاصلة فى اسمى معانيها . « تك الاصلة أتى جعلت ومثل أن اجنام حارق بى زياد البوعال ، الى أن احار المعارية الصحراء ، عينا أن نحتفظ بسك الاصلة ، ملك لاخلاق ، تك اميثة ، بذلك أنطعيم الروحى

(12) تعم اللغة القومية من . فاء ترجمة محمد قنوي لطى .

(13) انعمت أصة ج 10 من 90 .



غير أن الاهتمام باللغة القومية لا يعني الإغلاق والاعطاش على النفس ، بل هو بالعكس يدعو إلى انتعاج على ثقافات الشعوب ولغاتهم لأن لغات الأمم حور للصير إلى فكرها وطريق إلى الاتصال بها ، سواء أكن الاتصال رفعا معفدا ، حيث تتعدى اللغة المجالات النفسية إلى مجالات أخرى رحبة وأوسع أم كان ماديا لا يتعدى مجال الحياة اليومية ، ولذلك يقال : « القول الكبير تناقض لا نكار ، والقول المتوسطه تناقض الأحداث ، والقول انصغفه تحدث في شؤون الناس » وكل من لم يخلق لله له ، ولو رجعا إلى تاريخ المعاصي لوجدنا أن علماء كان بهم باع طويل في المعرفة باللسان الاخيه اعتبارا من عصر الرسول ، ومن الاعصر العباسي والاندلسية اصدق دليل على معارج اشعر . . . . . في اللغات ، إذ ظهر . . . . . واطباء ومفكرين نقلوا عن اللغات المشهورة يوما ما لد وطاب من موانعهم وأعرفان . يقول جلالة الملك في خطاب له : « بالغة العربية لم تصبح لغة عالمية إلا بعد أن تعلم العلماء العرب اللغات الأحيية التي بها ترجموا إلى العربية كتب الفلاسفة والمهندسين والعيسويين والأشياء الروم منهم والعربس واليونان وغيرهم . فاذن نرى أن اللغة العربية لم تكف بأن تكتفي بنظوية على قراها ، بل لم تتمكن من أن تعزو كأداة للعرو حتى قبلت أن تتعامل وتساير حضارات ولغات أخرى » (14)

وقد تسببت أهم كثير إلى نشر لغتها وتعلم لغات غيرها فأولت ذلك إلى ما هو جدر به من الإهتمام والاعتناء . ذلك أنها أمتد بأن نشر لغاتها خارج محيط وطنها يعود بالنفع الأكبر على أهلها ومواطنيها أولا ، لأن نشر لغة نيرة عريفة شعوب أخرى بها وراء اللغة من حضارة وثقافة ، كما أمتد بأن تعلم لغات غيرها من الأمم في مدارسها جعلها

(14) اتبعات أمية ج 18 ص 19 .

(15) من خطاب جلالة عند امتتاج ماصره اميران حول التعليم .

(16) اتبعات أمية ج 18 ص 20 .

أكثر تفهيم لحياة الشعوب وأكثر تنظها على مشايها انشغية والاجتماعية والدينية ، أساسه . وقد حدد جلالة الملك دور اللغات أحيية ورسم خط تعليم اللغات الأجنبية في بلدنا وأشار إلى العسة منها حين قال يسبح الهمم وينهب عزائم القوس : « علينا أن نبحث على اللغات الأجنبية التي تمكننا من العاش في القرن العشرين لنتمكن من أن نصح رجالا يصغر بهم العرب والمسلمون والامارقة » (15) .

والحق أن من لا يعرف سوى لغة واحدة في مصرنا هو أعراب ما يكون إلى الأمي أعراب ضئله إلى المتعلم ، لأن معرفة اللغات أصبحت في عصرنا ضرورية للإنسان ضرورة أمسية وإهولة بسبب تشاك الصانع الدولية ، ومرب المساعف بين الأنظار والأصداغ وتبادل الخبرات الثقافية والعبة الاقتصادية وعبر ذلك . ولذلك كان جلالة الملك في خطاب له عند أجماع لجنة إصلاح التعليم الأصل في 10 يناير 1973 : « ونحن إذ نريد أن نرجع إلى الأصل وخلق علماء بكل معنى الكلمة ، نريد أن نحصل من علمائنا علماء مشاركين سواء في ميدان اللغة العربية أو الأدب ، ولكن مشاركين كذلك حتى في المعركة العالمية التي يحوضها التعليم نحاسكم حتى لا يغوا جدييين عنا » (16) .

وقد كانت الخطوة الأولى لمستمرين للبلاد العربية أن تعلموا لغة العرب ولغاتهم وأنطقوا من ذلك إلى التعرف على عاداتهم وتديدهم وأعرافهم ، فمرح اسم . . . . . ودمر ، حور فر بعد تمهيدا لقضاء مآربهم ومصالحهم .

الحدث من انعلم طويل طور بقاء الانسانية ، وقصارى القول أنه أن تكون مباحة وبرامحة خادمة لمصلحة الوطن حالا ومآلا ، حورة إلى الامرار

التي يعيش عليها الإنسان . فادن تساؤل العرب عن مصيره التعليمي ، تساؤله عن كيف سيكون العربي رجل القرن الواحد والعشرين ، ليس تساؤل القرن ، بل هو حاجة لمروية ، لان العلم والثقافة هي الحاسة السادسة للشعب العربي تلازمه وسوف تلازمه .. فالحل نحن المقاربة شعرنا هو الآتي : لا نرضى وواحد من امتنا جاهل \* (17) .

**الرباط : محمد حمزة**

بالراث فانه لا شيء يثبت من لا شيء . فكل مواطن مسؤول عن مصفات الاجداد ، حامل لعسطة من احسن تقدم الامة ، خصوصا وان الاقبال على العلم والتعلم في تعليمه طبع انطبع به انماوية منذ القديم ، اذ دفعوا لواءه واحتفوا بأهله وكنونه مدته لكل فكر مبدع خلافا ، فالعلم والحضارة واشدقة كما يدسون خلاله الملك : \* هي مقومات العرب منذ ان خلعه الله ، فاذا نحن احلنا تاريخنا منذ الرومان والبيسقيين نرى ان العلم ملازم لنا كما يلزم الهواء العلق الارض

(17) من خطاب جلالة عثما افتتح منافرة يفسران حول التعليم .

♦ ابتداء من العدد القادم نحول الله نشر ( شهادات دعوة الحق ) . وهي جولات في الفكر والادب والنقد ونتاجات للجدید في الساحة الثقافية ، يتبها جيد القادر لآدمسي ♦

# عرش الامجاد والامجاد

## لأستاذ عماد البوزيدي

سياسي واقتصادي واجتماعي ، فهو الذي كان من  
المعرب بلده الحبيب « يجب ان يكون ورث طاحنا  
بالعمل المسمى » .

ومن حصائص الحكمة التي احصى الله بها هذا  
ملك اشهم الحضور « يوتي الحكمة من يشاء ومن  
يوتي الحكمة عهد اوبي حيرا كبيرا » .

ان جلالة عرش العرش في ظروف عجيبة ،  
كان المغرب خلالها لا يزال يعاني ابراسه والمحنات  
وخطوة به الاخطار من كل جانب ، وقد تضمن مؤلفه  
الحسن الثاني حياته وجهاده ، سرد جواب من  
سبله العصب ، لاحداث التي اتجمعت جلانته  
وحرج منها متحرا بفضل ما حياه ربه من انكساره  
وبعد النظر وحصافة الرأي والعقيدة المصنعة والرؤيا  
الواضحة ، ذلك لانه عند ما اُعلى العرش وتحمل  
مسؤولية قيادة لامة تمكن سياسة الرشيدة ان  
يتغذى الى اعماق المشاكل التي كان المغرب يعاني  
مها آنذاك ، واهتم كليه بالانويات ، وقابل الواقع  
الذي كانت توجد فيه الامة المغربية بروح المواطن  
الصادق المخلص المؤمن والمحبة لبلاده وشعبه ،  
فكر بهذه الروح ذلك انجسر اميع جسر النلاحم  
العوي والشجوب العمق بين العرش والسبب ،  
وبفضل هذا النلاحم احدث التغيير المغربية الرائدة  
اتجاهها اوضح نحو تحقيق التنمية الشاملة واحاز  
الاهداف المرسومة للارتفاع بالنفوذ درجات في  
مضمار التطور والتهوض على جميع المستويات ،  
والن كانت امام مسيرة العرش والشعب واجهات  
وحيدات بعدد ، فان الاهداف محددة ، والمركبة  
واحدة ، فكانت مسيرة العرش والشعب في مفهومها

العرش المغربي المجيد يجسم عظمة الشخصية  
امعربية بكل مواقعها عبر اساريخ ، كما يجسم  
الامجاد التي حققتها السولة العلوية لهذا الوطن  
الراسخ القدم في الدفاع عن مقديسات الاسلام والنفوذ  
من حياضه ورفق رايته . ومن خلال الحديث  
تستوفى الاستعراضات في صفحات تاريخ المغرب ،  
الحافل بالماكر الكثيرة والماخر المديدة ، التي  
تحققت على عهد الملوك العلويين

واذا اسعفت القلم في جوده صبر ما يطبع  
مسيرة لعرش الصربي من مراتب الشرف والكرامه  
والجهاد والنصحية سيعطول الحديث ، غير انني ادع  
انتاريخ مرجعا ومتكلما بقاريه ، ولا اسع من قراده  
لنتاريخ وحصة تاريخ الوطن والامة ، فغراة التاريخ  
هي الطريق الامثل لتكوين شخصية المواطن الناضج  
الذي يحسن عمق احساسه بحقوقه وواجباته  
باجاده التضالية والتراثية والحضارية والتاريخية .

وامتصر لي حديثي على التلميح الى بعض  
الحزبات من المآثر الجيدة لجلاله حيث حصر  
الثاني بعصره الله ، مستندا في البداية بفقره من  
احدى حلف جلانته يحدد فيها الاطار الحقيقي  
للمواطنة الصالح فيقول :

« ان الهامشية غير موجودة في المواطنة ولا  
وجود المواطن في وسط وطنه ، ومواطن هامشي لان  
المواطنة والعمل الوطني والعمل الجدي اليومي لا  
يعرمن الهامشية » .

قال ذلك قائد الامة وهو مؤمن بما يقول بل قال  
ذلك واقرن القول بالعمل ، ولا أدلي على هذا من ان  
جلاله يواصل جهاده الاكبر على كل الواجبات ،

لواصح وتطبيقاتها، الجدارة، مساهمة متواصلة للصحف  
صامت الكثير من الامجاد التي تلك الامجاد الخالدة،  
التي تشكل اكليل العز والاعتزاز بهذا المسمى  
المجيد، وفي كتب العشرين سنة التي تكمل بطول  
ذكرى عند العرش المجيد لهذه السنة، في  
سنة تاريخ الامم والشعوب، سنة قصص، سنة  
ما جنى خلالها من حصاد، سنة دلائل، سنة  
ما يؤكد ما يبني، سنة دمج، سنة دمج، سنة  
وسيلة، والاصغر من ذلك، سنة دمج، سنة  
مع، من، سنة دمج، سنة دمج، سنة دمج، سنة  
و، سنة دمج، سنة دمج، سنة دمج، سنة دمج،  
التي تحلق والبرقية لتلك الامم التي كانت تعف في  
وجه تطور المغرب في مجالات العمل الحرة،  
ويبدو ان تعف عند مجال دور آخر، ويبدو ان يصع  
الاصع على جزء دور آخر من خريطة الزمن، فيمكن  
ان يقال ان المسيرة شاملة في سنواتها وتحتفظ  
ونظرة، فاننا حينما نلجأ لحظتها امدد حلاوة من  
مطويات العصب الحادة التي تخطئ المسيرة المغربية  
على درب النصيب وهو انجاب الذي له صفة وزنه،  
بالمعاني الاقتصادية لسداد ووضعها في الحسابات  
المعروف كباقي الدول التي حصلت على استقلالها بعد  
ما عرفت من ضعف فروع من الهممة والاستعمار  
وواجه مشاكل اقتصادية، الا ان المسيرة الديناميكية  
التي اسهجاها المغرب تصدق لشعوب ورمع ثقل  
المفكرات، وسعت نكل الجهود الى دفع حجم الطاقة  
الانسانية وتنظيم الانعاش الصناعي، باشبه هياكل  
نتمية الصناعة وانعاش المشاريع وتنمية المبادرات  
وتشجيع الاستثمارات واصدار الشرائع المغربية  
للشعوب بالقطاعات الصناعية بوجه عام، وبمس  
الاسلوب اعمدته المسيرة المغربية تجاه كافة المندوب  
على مستوى الاوقاف والشؤون الاسلام،  
والاستثمارات والصلح والطاقة والمبادرات التجارية  
والعربية والسياحة والسكنى واعداد التراث الوطني  
والعلم والشؤون الاجتماعية، وكس الامم  
والدولة والهياكل والمؤسسات، وبذلك تمتد  
المسيرة المغربية التي يعود ملاحمتها ويحقق امجادها  
حلاوة الملك الحسن الثاني بالشمولية والكامن،  
وهي خصائص قل نظيرها في الوقت الحاضر الذي  
تهم فيه بعض القادات تركيز السطوية والنفوذ،  
بقيم الواقع على اساس الرؤيا الضيقة التي لا  
تحقق للانسانية ولا للشعوب والامم تلك الاعمال التي

نطمح ويطمح لها في اواخر القرن العشرين، ان  
المعالم التي يرسبها جلالة الملك وتعكسها مواقفه  
الانسانية من محبة القضايا الوطنية والدولة حسب  
منه شخصيته لافعة في هذا عرس اندي اصبح يحتاج  
الى الصمود والى السلم والحكمة والعزلة في معالجة  
الامور.

وحذير بنا ونحن نتحدث بعتي الانوار عن  
جوانب من امجاد ومعجز العرش المغربي ان تشير  
الى المظاهر التي صبح تحتها المغرب في اعاليه  
عموما والعالم الاسلامي على الخصوص، مع آمله  
في ان يلعب دورا مرموقا في اساحة الاسلام  
بتحلات في شخصية عاهه المعدي وليس بجسة  
بمس حري، كما ان انجرب ايمه بي  
سكن في محبة معاذ، سجاد سوج دستبر  
المسيرة المغربية في حلق العرس، في احزاب  
بل على سنة في 'عز' برو، سنة دمج  
المستقبل، وما اشيا الاكاديمية للملك المغربية لا  
بمؤجدا وانما من نماذج الانجازات الخالدة  
وحذيره عرس، نحن سجد، حيا آخر من  
حسب بفكر انجبي بعد، حركه سجد يوم،  
الحس العرب، ونسب من سجد في كل شهر من  
بلاد العرب، لانه، وذلك حسب سنة دمج  
'لر ضمن سنة دمج، بحسب ذلك نبحث في  
مواقف حالاته من صائدته انشائية للقضية  
الطليطية، ويذكر التاريخ الحديث دفع المقرد  
عن أرض العزلة والاسلام في سناء والحلول،  
وحفاظ عن المكاسب والارومة لم تقدر موقفه  
المغرب تجاه لقوة الافرنقة، بل ظل على ايجاسه  
المعروفة عبر التاريخ، وقد سجل التاريخ ذلك  
للمغرب الحسي في سائدته ورفقته الى جانب  
راير من أجل سيادة هذا الشعب الافريقي، وهذه  
حلقا موصولة اسعادها اذا تذكرنا ان المغرب في  
سوائه الاولى من الاستقلال هب الى نصرة البلد  
الافريقي الكونتر، وهكذا دواليك تواميل امجاد  
ومعجز العرش المغربي بل تؤداد شعوبا ورسوخا  
في العهد الحسي المجيد، كما تكسل ساحات  
الانتصارات التي تحقها المسيرة المغربية على كل  
انجبات والواجبات.

سلا : علال البوزيني

# يا أئمة المحسنين العظيمين كفاحكم

للشاعر السعودي الكبير  
الأستاذ عثمان الصالح

● رار المحرب الشاعر السعودي الكبير الأستاذ عثمان الصالح رئيس  
مجلة البحوث الإسلامية ، وتقابل مع أصدقائه ومعارفه من شعراء وكتاب  
وعلماء ، وأحبيهم صلة ورحم . ولما عاد بيت إلى الأستاذ محمد بن عبد  
السلام الملحق الثقافي السعودي ببلادنا بهذه الفصيحة التي يميز فيها عن  
مشاعره الطيبة نحو بلده الثاني .

وسعد ( بغوة الحق ) أن نشر هذه الفصيحة الرائعة للشاعر الكبير  
عثمان الصالح ●

رار لبلاد بخليله من مركب  
أن القواد إلى « الرباط » لمطيري  
واعرفنا أن لم يترك بمكنس  
نكون في الرقت الحميل لاس  
والعز والعلية بأه ثرياً المعسوب  
ومحاکم بالله أشرف منجب  
بين الحديد والقديس الأليسي  
وبه ارتقيت علا لاحظر منجب

« عبد السلام » تحية من محلي  
معرب علي ريادة « لرباطكم »  
من لرفاق و « للجرار » ليمصوا  
منهم بحوكمو الزيادة عجل  
المحد والإمجاد أشرف طلة  
لد سما فحمي العرين يديسه  
في « دارها البيضاء » ثم « بفاسها »  
با أبا « الحصن » العظيم كفاحكم



عرب « منحة » بعد عجمة أعب  
 ونبيا يا « حين » التجدد بـ  
 انت الاصيل جلوره وفروسه  
 حررت مملوك السلا حكمه  
 وعدا يرى اصحاء احبب بـ  
 و « اعب » بحري نعمة لم تقتضب

\* \* \*

تم في « ارتباط » وفي سواه كناسع  
 سم للميك الى الممالي مائل  
 سمى لجمع النمل جهلك رائدا  
 لمشي على من عله ملكها  
 هي بلادي امه وحكومـه  
 تعلم من غلناكم لم تحيي  
 براس من والدته شرب  
 يومئذ وسبزه لم تـ  
 و « العهد » سم ناند في المشرق  
 سمودها في ديسا « كاعفـ

## الاشتراكات في مجلة "دعوا الحق"

الاشتراك السنوي بالداخل — 55,00 درهما  
 الاشتراك السنوي بالخارج — 67,00 درهما

سنة المحلة ثمانية أعداد

من أمجاد العرش العلوي:

سلسلة  
التعليم  
في عهد المولى عبد الرحمن بن هشام

ملکستان ذوالفقار محمد بن محمد معرینہ لداخ

لعمل على حق الاضطرابات ، كما تبين له ان  
قرسا بعد حلالها لمجرائر كانت تمس ما هي  
مستطاعها للوسع ، وانما توي ضم المصروف الى  
مستعمراتها واختصاصه الى حكمها .

ويجسد هذه الحقيقة واضحة حينها رأي  
بحر شمس الحيتن أمركسي ، خصوصا بعد وعده  
بأن يكرم بها شعوبه ، حيث أنه في  
كانت ثابته عن كوي العمري عبد الرحمن أواد مؤثر  
الثورة الحرة وعبدة الأمير عبد القادر ، هذا هو  
اسمعت عن كوي الجيش العمري لم يكن تقادروا على  
مواجهة الحيتن امركسي امروا بأحدث الأسلحة  
التي كان يملكها

وما حيد دور المسؤولية بكل جسمها ، تلك  
المسؤولية التي دفعته الى البحث عن أسباب  
الزئمة ، فهو هي راحته الى ضعف روح المفوضه  
في الحبس القوي او هي راحته الى ضعف وسائل  
المعصية ومن الجهل الإنساني بأصول اندفاع  
وبعض العلوم النقطة والهدسية التي ظهر تفوق  
الحديث لحيث هو بها نادر

الشعور بالمسؤولية أهم ما يميز رخصه  
بالمؤمن في تاريخ العالم أجمع ، فليس هناك من  
جندهم التاريخ وهم غافلون لهذا الشعور الديني  
الذي يحدد موقفهم ويبرر أفعالهم سواء بالنسبة إلى  
استغلال مواهبهم الذاتية في إصلاح أنفسهم أو  
استغلالها في إصلاح الآخرين ،

ان الانسان الحي هو الذي يستطيع ان يعرف حقيقة وجوده ، وان يعمل من اجل المصلحة العامة على قدر طاقته ، وبهذا نرى ان حاميته ايمؤوييه يختلف باختلاف وضعه المرد في المجتمع ، فليس هناك احد يعنى من العمل الانجابي السوء انساني تستند به الجمعه .

من هذا جمهور السلام يطلق العولى عند  
الرحمن بن هشام عند اقتلائه عرش المفسر ابن  
الفكير العملي في دراسة الوضع القرشي والى  
اسم عن انوسائل الكفيلة بحفظ كيان الدولة  
وحفظ حياها من الاضرار الدولي اسم

بقدر مقرر جدولی عددی از حتمی آن بعد عرض باشد و  
پایه که کند بسجی می آید از آنکه آن مقدره و می

(1) ولد عام 1204 هجرية ببيع له بفاس في 16 ربيع الاول عام 1238 هـ الموافق 11  
 ديسمبر 1822 م . توفي بمكنسة الزيتون يوم الاثنين 29 محرم 1276 هـ الموافق 28 غشت  
 1859 م

الظاهر أن تحليل الهرمية يضعف روح المقاومة لا يمكن أن يقوم به أي دأوس لهاته الحقيقة من تاريخ المغرب نظرا لما كان عليه المواطنون من قوة الإيمان ومن ارتفاع الروح المعنوية للدالة على كرامة النفس وعلى الاعتزاز بالقيم المعنى .

لن يبق من الآن إلا البحث عن أسباب آخر يرى حارحة من إطار القوة الروحية المتمثلة في الحس لمعربي وهي سنن المواطنين

وهنا تخلت عبقريته المولى عبد الرحمن حيث فكر تفكيراً جديراً في البحث عن الوسائل الكفيلة بحفظ لكيان الوطني سواء من حيث تنظيم الجيش وأعداد أفرقه أو من حيث توجيه سياسة التعليم بوجهها للنظام مع حاجيات البلاد بل حاول فيها حاول يربط التعليم بالاطر المعنى ليشتمل للمعربين أن يستفيدوا من أنطور المعنى آنذاك ولتستفي من ثمرة على الجيش أن يستمدوا من المعربة لخدمة الجامعة ما يساعدهم على تكوين افرقة وتكوين معاديه .

ومن هنا يظهر أن مسبب الهرمية قد أصبح واضحاً محلياً عند المولى عبد الرحمن ، فهو قد راعى طبعاً ديمياً بالاحتياج التعليمي في البلاد ، حيث لا يتحقق أي نجاح في الاطار السياسي والاقتصادي والعسكري إلا بوضع منهج تعليمي دقيق مدروس دراسة منهجية هادفة عاصيه على اعتماد المواطن عداً كميلاً بأن يجعله قادراً على تحمل المسؤولية على اجس وحده .

إن اصلاح التعليم يقتضي امرين -

أولاً : اعداد العصفون السليم وتحديد العلوم التي يجب الاعتناء بها والعمل على اشاعتها .

ثانياً : الاهتمام بعلمى التدريس والبحث من اقرب السبل الى التسيب ولادة .

أما فيما يتعلق بالامر الاول فقد يد رأى ضرورة عدم الإقتصار على العلوم التقليدية سواء كانت متعلمة

بالاطار الادبي او الاطار الديني ، ولاحظ ان الاهتمام بالعلوم العصرية يعد من أكد الواحات ، خصوصاً فيما يتعلق بها بالنفك وعدم انظمة والعلوم الرياضية والفلسفية وما يتصل بذلك من العلوم لصناعية المساعدة على تقوية المحار المعلى في مراقبة الاسلحة واستغلال الموارد الطبيعية في

أما فيما يتعلق بالامر الثاني فقد حدد سبل التعليم وبين الاطراف الكفيلة بتحتيى العاية منه وعنى لوامره السامية في هذا المجال لجميع المدرسين ليعملوا بحد وليندبو معوماتهم ونسق خطة شاملة تحرس على استغلال مواهب الطلبة وليندهم عن السنفد ولعمل على خلق ملكة علمية قادرة على ادراك ما هو موجود في صورته البسيطة دون ركوز الى اشكالات لغوية او الى خلاصات سطحية لا قيمة لها في جوهر العلم وحقيقة المعرفة (2) .

إن اصلاح منهج التعليم واصلاح الطرائق التعليمية لمن أكد الواحات التي رأى المولى عبد الرحمن ضرورة تحصيلها واساعها النساء فربعه على عرشه لينفذ اسلاد من الترددي الذي يمكن أن تقع

وحقيق ذلك ليس بالسهل اليسير ، إذ لا بد فيه من معاناة ومن اعداد معوي يعنى المواطنين مقبين على الاتجاهات الإصلاحية بشوق واثقين فيها دون أن تكون هناك حواجز تقنية او عوائق ذاتية خصوصاً إذا كان الامر يتعلق باعدادهم للتفتح على اشقات الاحيه او للاطلاع على العلوم التي لم تكن متداولة في اسلاد آنذاك كعلوم الطبيعة وعلوم الهندسة التي صدر يومس امان مطلقاً ضروره وحاجتها لحماية البلاد ولاعداد الاطر القوية القادرة على تحمل المسؤولية في توجيه الجيش نحو النصر .

ولهذا رأى أن المساعدة في هذا الإصلاح لا تكفي فيها الاقوال ولا تنفع فيها التوجيهات السببية ، لا بد من عمل عملي حاد يمس المرحلة قبل أن يتولاه باقي أفراد الشعب ، لذلك أكثر أن يوجه ضاه

2) يوجد في هذا الموضوع خبر حسن بن شى من الداه التي وجهها المور عبد الرحمن لاصلاح التعليم ، وهو مطوع بكتاب الدور الفاخرة لابن زيدان صفحه 79 .

بالنسبة للظاهرة الاولى يمكن ان نقول :  
 « ان توجه التعليم نحو حفظه حديد في مهجه او في  
 غير حرقه لما يحتاج الى النوعية الوظيفيه  
 اسمه اني يعني ان هناك سبب عند  
 حرقه سببه صلاحه عند حرقه = الاجابة  
 عند حرقه = انه امر في حرقه = ان حرقه  
 كدفية للوراء الانحاء احده ولا يزال عناصره  
 وموقف على المحفوظ الذي يذله المتكلمون بوسائل  
 هاته الدفانية ، حرقه اذا كانوا يستطيعون اشعار  
 الراي العام عن طريق التدوين الادبي واعبي والديني  
 ومن ثم يصحح الادب في خدمة العلم وبصير العلم  
 هادي الى وضع مستوى المواطن المعربي ، ولا اذن

الم يكونوا يعلمون أن الهندسة علم لا يمكن الاستعانة عنه ؟ ألم يقل ابن خلدون في مقدمته -  
« علم أن الهندسة تعيد صاحبها إضواءه في عقله  
وسمته في فكره - لا يرسمه كلبه - لا يزعمه -  
خلقه برسمه - لا تكاد انشيط يدخن أقمشتهما  
برسمه - وأسطفه بسعد الفكر سمما سته - عو  
محف وسماء حب عزل على ربك الجميع - وقد  
وعوا أنه كان مكتوبة على باب أفلاطون من لم يكن  
مهندسا فلا يدخلن منزله » - قال ابن خلدون :  
« وكان شيوخنا وحبهم الله يقومون محاربة علم  
الهندسة للفكر بمثابة أصحاب الشوب الذي يضل

- 110 -

منه الإصدار ويشعبه من الإصدار والادراج ، وبعد ذلك إنما أشرفت إليه من ترتيبه وانتظامه .

ولا ريب أن ابن خلدون لما كان يصور حقيقة هذا العلم ويبين فصله كما يراه هو وشيوخه وكما هو الحال دائرية في أيام ازدهار الحضارة المغربية التي كانت لها صاية بالهندسة المعمارية والهندسة المدنية .

وبعد تعرض ابن خلدون في مقدمته إلى كتاب الفيلسوف وأبي بعض شروحه ، وذكر من ذلك الشرح المعروف بـ "شرح أصول الهندسة" وأخبار لمصر الدين الغوسي المتوفى سنة 672 هـ .

فكتاب قبيلش أني يس غريب على المغربيين وأن الاحتفاء به في عهد المولى عبد الرحمن إنما هو مظهر من مظاهر الاعتزاز بالعلم وتذكير عمه بالمعربة تاريخهم وأشهرهم بأن الإصلاح التعليمي ليس شيئاً غريباً عن طبيعتهم ، فهم كانوا سابقين لمعرفة رائد ركوبهم في حصة من الحفظ ليس معناه الغصاء عليهم أي الإيد ، فانتفاعهم منهم سعيد محظونهم ومتفتح لهم آفاق الحياة الكريمة من جديد .

وإن الاتصال عليه من وبي العهد لمرر جميعي ، يدل على أن النهضة السنية لها رائد ، لذلك سجد شعراء يسون هذه الحقيقة في قصائدهم ويرددون أمانيها فيما يشدرون ، سواء في الشعر الشعبي المعروف بالمحزون أو في الشعر الفصح .

ومن أنصاف لي احتفظ بها التدرج لامية تشبهها الشاعر السيد استهامي المذفر في حديث فيها من الهندسة وعن الذكاء الذي يتجلى به العولي محمد ابن عبد الرحمن ، وكلما جئت ذلك خبطة لوالده .

قال في هذه القصيدة : 41

بررت على صدر ما أسكب

من صدرها في طها أشكالها

وحكت مقالاتها أبعاد بعدد

سحب دلتج وصح مقالها

شكيت بحكي فاد محله  
نصب حلقه حلق ورحب

وحيت بحر صغر مبر  
بحر شاعر به عله عداله

وحيت صغر به عله  
مردت عله عله مطبوعه

م شاعر به عله  
مردت عله عله مطبوعه

م شاعر به عله  
مردت عله عله مطبوعه

م شاعر به عله  
مردت عله عله مطبوعه

م شاعر به عله  
مردت عله عله مطبوعه

م شاعر به عله  
مردت عله عله مطبوعه

م شاعر به عله  
مردت عله عله مطبوعه

م شاعر به عله  
مردت عله عله مطبوعه

م شاعر به عله  
مردت عله عله مطبوعه

م شاعر به عله  
مردت عله عله مطبوعه

في هذا الجزء من القصيدة نرى الشاعر يصور لنا حصة رأي الحقيقة وقوة ذكائه وبحلول أن يجعل شبيهاته مطابقة لمقتضى الحال ، فالأشكال الهندسية كانت القباب التي يسكنها الحيثي الخاضع سخرية بخله ورحاله المطح له المقتدر لأرادته ، فكما أن ذلك الحيثي مسجود له إذا احتاحه فكذلك هذه الرموز الهندسية مسجود به وبطبعه وتكشف له عن حباها فتشدد له وتمكنه من تاصيتها ، بل أن

41 - لا علم من حد مراكن وأعمال من لا علم تألف لعل من أن علم بحر به به 9 .  
المطبعة الملكية بالرباط .





التي كتبها ابوولي محمد بن عبد الرحمن حور كتاب  
اللايد ، فقد قال :

« اني لما تفرقت في هذه العلوم الرياضية  
- اني منها الحساب والهيئة والهندسة - وفي  
ابراز الحساب من الكم الى الكيف وازاى الهيئة من  
القوة الى الفعل ، وقايتها الحسابي . وحسب  
ابوقوف على كنه التحقيق المحص منها لا يكسر  
محمود العلند فيها » .

والعلند ان هذه النظرة مدعيت مختلف  
العزومات المدروسة ، فلم يقتصر فيها الاساتذة على  
المدلولات المتقدمة ، بل اضافوا اليها ما توصل اليه  
لعمم في عصرهم .

فالتقليد اذن لم يكن اساسا تعليميا ولكنه كان  
متطوعا للتعليم . والمالب ان كتاب اقلندس ، وهو من  
اهم الكتب المعروفة في هذه المدرسة ، كان يشرح  
على هذا الاساس التطوري الذي يقتبس من الانداع  
اعني ما تصفي عليه صورة من التحديد في الشرح  
والشرح .

ومن الاساتذة الذين كان لهم ووخ شرح هذا  
الكتاب في المدرسة الهندسية السيد ابو العباس  
احمد بن الامين الوداني الذي كان يدرس هذه المادة  
بمراكش قبل انتقاله الى مدية ناس (16) .

ومهم على ما يظهر الضابط بقرنسي المهندس  
الذي اسلم في عهد ابولي عبد الرحمن جسمي  
باسمه بركا ، وصار يعرف عند المعمارية بعبد الرحمن  
المنجج .

ان عبد الرحمن المنجج هذا كان ذا حرة هندسة  
وكنت له معرفة بالهندسة المعمارية فاستعان منه  
لمعرب في بناء كثير من العناصر وفي تحويل بعض  
محاري المياه وفي صنع كثير من لمسات الشعبية .

فول عنه ابن ابراهيم في ترجمته (7) :  
« اقبله من قرطب ، ثم هداه الله للاسلام ، وورد  
على مولانا عبد الرحمن فاسم وحسن اسلامه ، وكان  
لا يدركه سغرا وحضرا ، رت في رجال الاسلام  
عيوم الحكمة الرياضية والحربة الوثنية . واخذ عنه  
جماعة بمراكش وفاس وغيرهما ، منهم مولاي احمد  
الصوري وسليدي ادريس المعيني آخر المحققين  
المبطلين بعلوم التعاليم » .

ومن خلال هذا الصي ترى ان عبد الرحمن  
المنجج كان سباق الى توحيه المعمارية الى الاستناد  
من العلوم الرياضية واله كان استذا ينقسي عنه  
المعلمون بمراكش وفاس وغيرهما من المدن .

ولم وجوده بالمغرب هو الذي عان على توحيه  
التعليم في تلك النطقة وحيه تثار بالانحاء العربي  
مكان ذلك سب من اسباب انتشار كتاب اللايد ، ومن  
اسباب الدعوة الى ترجمته .

بعد اصحاب مدرسه الهندسين فاس  
سب اطرها القوية - ذات اثر في تكوين العماء  
المعمارية وهي نشر الوعي الكافي بين اساطين الدين  
صاروا يؤمنون بقيمة العلم ويمدو فعاليتهم في تقدم  
العلم .

وسارت تطلعات العربي عبد الرحمن شعورا  
بحمله ولي عهده وحفيله من بعده ، لذلك كثرت في  
يهدهما السمات العمة التي ارسيت في اوربا وامي  
صر لتخصص في المجالات العلمية المختلفة .

وكادت هاته السمات تؤدي اكملها لولا وجود  
بعض الدسائس التي حالت سب وبين تخفيف ما  
سب .

تطلعات العربي عبد الرحمن ابي الاصلاح  
التعليمي تغير مرحلة من مراحل التقدم الذي كان

16 ذكره لمزني في كتابه معشر سنة المغرب ، الجزء الاول ، صفحة 114 .  
ترجمته بكتاب الاعلام للعبد بن ابراهيم ، الجزء الثاني ، صفحة 409 ، الطبعة الملكية بالرباط .  
(7) كتاب الاعلام ، الجزء الثمن ، صفحة 144 ، نفس الطبعة السابقة

و هذا ما جعله في هذا عهد في دولته  
كان في ربه امة واحدة

لنجد في مدرسة الاحمد بن عبد العرس  
في هذا عهد في هذا عهد الذي رده  
فيه تربية مع اعداء كثير بعد صرخا في  
و حواء على جدران في ساحة ساحة  
و حواء لاسي  
و ان به يقاتلون

فاس : محمد بن عبد العزيز الفناع

يتمتع المعاصرة فيه وهي الى الآن ما زالت صالحة  
للشامل في ابعادها وقلة تطبيق في جودها  
ومعها صبر حواس في حواس في حواس  
كان في حواس في حواس في حواس  
وليدأمر حواس في حواس في حواس  
وتمتعه في حواس في حواس في حواس  
الحسن المصالح في حواس في حواس  
يحقق كين في حواس في حواس  
الغني في حواس في حواس في حواس



# غير العرش

وإشراقة مطلع القرن الخامس عشر الهجري

لأستاذ محمد الرقيوق

القرن الخامس عشر الهجري ، هذه الشجرة العميقة  
الجلود المديدة أغروغ ، الرحيبة الظلال ، السحبه  
الانهار .. صفحات مضيئة تربط الآيات بالآيات ،  
ويحدد أيمان السعبد المغربي من نصه الى أوصافه  
ومن طحنه الى الكبرياء ، والملف حول رائده وفائده  
جلاله امسك الحسن الشامي دم له اصبر واسيبه  
انه اعرض العظيم الذي قام على تفوي من الله وهدا  
واستعاضد دقانه على ايضه المحلده في كل  
مناسبه وفي كل عبه ، فلا مرء في آن الباري جلب  
قدره كتب له لبقاء وخلود والعرفه ليكون ميرسا  
ومشعل الهداية الاسلاميه في هذا المغرب الابين .  
وان اعرض المغربي من صفحاته انصح صوب  
اجتهاد والرباط والصحة ، لمن بالسنه لتعبد  
المغربي فقط ، بل وشعوب الاسلاميه قاطبة

وعدد ضمه فلسطين ومدينة القدس حيث  
نصب له منبر ودر تقنين وثاب حرم من  
وسمى رسول الله - صم الانبياء ورس عليه السلام .  
انها اعضا التي اعطاه خلالها المواقف الشابه  
والمهمه ياتسائده والتأييد الكلي ماديا ومعنويا  
وتبع بذلك ف فتى ملك المغرب ورئيس للجنه  
القدس يواي الاعمال والمشاهد الهامة التي تنحى  
في المؤتمرات الكبرى نبي تعقد على ارض المغرب  
ويقوم خلاله بجولات الى شحاء المعمرين بخورا العدم  
الأوربي والمسيحي من أجل نصرة القضية  
البلطيبه وتحرير القدس اشرف مواقف ومواقف  
تدهش الاعلاء وتبهر العالم ، وتزيد للعالم الاسلامي  
عزوه وكرامته ..

انها حسبات وفرايد ومآثر جليلة صار بذكره  
لركبان ، وهذه الاكديبة الملكية لتحديثه والتي

مارس بصفحه الدهر وقره الرمن .. اظلاله  
تتمتع بيه القلوب كد شعج الازهير مع الربيع .  
وفيه سابق الاور فرهو مدفقة بحبر بعض ، اتسه  
اميد الكبير الذي تنكلم عناصره بصفه على كل  
المحارب والمفاجر والملاحم ، ومنذ ان اعنى جلالة  
الملك الحسن الشامي بصرة الله على عرش اسلافه  
القيامين وجلالته انعصر الصادق عن شعب المغرب  
انه الملك العظيم الذي لا تيام عيته ويغمد حوار  
الرعية بين نهار واضع سمن العدل والامن والسوري  
وارباهية ، فذكر القائد لعظيم وفمه في اروع ونور  
اصميره . ولقد قال العلامة الامام احمد بن حنبل  
رضي الله عنه :

« ان سه يست على راس كل مائة عام من  
صحيح لهذه الامه دينها » لقد بهر لملك المهام تعبد  
بجانبه على عشرينه عدد في دود  
بالسمو والارتقاء والازدهار والاصالة الاكيدة . وهو  
الامام الاكبر الذي بعث على توحيد الكلمة من اصل  
خدمه ضيه اعروبه والاسلام ، ويعممي بعالى  
وانتهى على سبيل اماره طريق لكل الشعوب  
الاسلاميه والاfricanه . وفي سمن اسعاد الانسانية  
باطلة تحب راية اسلام ولتعا :

وعند العرش السعيد الذي يستع به هذه  
اسسه والذي صادف ذكريات وذكريات وحشية عاظره  
ومباركة وبصاف هلال مطلع اقرن الخامس عشر  
الهجري .

ومعري انه لقاء عظيم مع التاريخ وتمازج من  
الحرية واسماء والصفاء ، وتمازج مع الحق والعدل .

وتصالح ذكرى عند العرش المعجيد شيد

يقوم على أسس من العلم والبحث والتكنولوجيا  
إنها الأكاديمية التي هزت العلم من جديد وخرجت  
بعث ويقتطع تبرز الهدى تعميق والتفاعل الفكري  
للمعربي والنبوع الحسني مع الفكر العالمي - إنها  
المعينة النادرة العراء والتي أيقظت مره أخرى عقول  
بحال الفكر والأدب والعلم لتعود بهم على ما هو بحرب  
بذي غدي لورب منكم من السنين تتطور للعرفان  
والعلم ، ولتجعل من هذه الأرض انعامه مبرا للعلم  
والبحر ، أنها السعينة الأمة بصفتها وانسى  
بصفتها انوارها ودمائها الى صفتها انمرب  
والعلماء بالمعجزات والروائع ، أنها السيرة بحر  
المعلاقة الفاصلة بين دورين وعهدين ، عهد لتكبح  
والجهاد والتحرير والاستقلال ، عهد لتتجر بأسياسيم  
وتاتصدر الحق ، أنه العهد العظيم واليدور اطلالسي  
الذي يجر معه كوثرا ويسير على خطى محكمة  
من سمة ممتسكة بس .

وتستوقف المسيرة الحصراء كل الحشور  
والدارسين والمؤرخين والعلماء والادباء ، ففي  
اسباسب من ثوبير في عام 1975 كان المعربيه على  
موند مع أكبر حدث في تاريخ انعام المعاصر حيث  
تحركت المجموع أمومية برها المجموعة حول عتفك  
ورائدها وقندده وانطلقت المسيرة ترعاها عين له  
بحسن كتاب الله ، يقور تعالى : « وكان حد علبسا  
سار أمومين » ، وأنسكيب المسيرة غابتها  
وجيفت جهود النظم والاستقلال من زمان انصحاء  
وصحبت تعيش في ظل الآحي والاحوة الطاهرة  
وقد اكذ العالم اصحابه لتتقطع الطير عن هذه  
الصعوه لتي قلما يحود الرمان بمثلها .

ريير المعرب بحتي ثاتة نحو حركة التمدد  
والثغو وتحت القيادة الرنبدة لأمير المؤمبي جلالة  
الملك الحسن الثاني حفظه لله ، وه سمو انمرب  
بذفع سجلة التاريخ الى الامام سمة عظيمة في ايدان  
التلاحي والتي تهدف الى زيادة وتنوع الانساح  
انزراحي والصناعي والى مصابعة لشدة والقذون  
والخلفيات الصحية والاجتماعية وتصفيه معاهير  
بصفت - د - كن السب المعربي اسير بصف  
هذه السمة بالذكرى حوس انمكت المعظم على عرش  
لسلافه المعمرين ، فانها فرمة ذهية لتقيم حميلة  
الاقتصاد الفكري واستعراض لمخبرات برثسية  
وتقدير المياسة الاقتصادية والاجتماعية ، التي

انطعت طينة سبواب . وسند بن حصن المعربيه على  
استقلانه بروج من الاستمرار ، سواء من حيث  
المبادئ البانية ، ومن حيث الاهداف سبعة .  
رمة رسالة الاسلام التي حظيت بلعبية والاهتمام  
من لدن جلالة المعفور به محمد الخامس ، صيب الله  
لراة ، منذ تولية امانة المؤمبين بهذه البدار ، وذلك  
على الرغم من مكائد المستعمر العاقم ، والتي كى  
بواجهها أمير المؤمبين ، وموان الله عيه نصبر  
وساب . واهمها من موان امير المؤمبين جلالة  
انمكت انحسن الثاني فان البعوه الاسلامية تشمس له  
وبفكر في تتقوس الامنة الاسلامية في  
شرفها وعربيا ، وفي شى وطايبها ، ولاسلام في  
بلاد المعرب ركتا حبيب من اركان الشحميه  
امعربية ، وهو اركان انمكتي والفكري ، وغندا  
الركن هو انمكتي للركن انمكتي للممثل في  
الكنة المبشري للانسان عمقه الانساني . وهو الذي  
بجعله أكثر قوة وصمودا في رحه كل بشاراب  
والايدولوجيات واسحداث امتحلاته مهما سببنا  
ب - ب -

ن عند العرش المعبد عيد فرف الاعيد بيمير  
المعالم والاشرافات في بعوسنا ، وأنه من الحق ان  
تتغنى به امام القرون والاحيان ، وان تتجلى سمة  
اسباب بسبي عليه الامجاد والروائع - ونبرابا بيمير  
لي شؤنه الى أمسا امبرحوة واهداف البصلية ،  
ينه برث احمر لشي نصبره الله عن آتائه  
واحداده ، العترة واسطولة ولشهادة ، حيث بعد  
عنده آراحر الملي بالاعمال الجيبة وبمخبرات  
العظمة وامشارب العترة وللمبادرات الاصلية  
واسوانف السالدة

مرحبا يا شهر مارس ، شهر النور والاشعاع ،  
انك ربيع انصوب وبهجتها ، قلما ازوع بومك الثالث  
مك ، حيث تتهز العلوب في ثمدان والامصار ،  
ويجرح انصمير بدلاء والهدف ، وسستظ الارواح  
كائيا وسط روم قياح ، عالي العمائل ، على الشهور  
وقير الازهار ، فواج العبير ، ثم بعد الذي صم  
منار الهدي رحمل بن ظلاله آيب ، بصر ب .  
ولمخات وبجحت ترمر الى الايمان وانمكت . وترسم  
بمعالم الصمود واتحدي ، وتشرق بمر ، ملاحه  
الكفاح والنصال ، وفي هذا السند بظلم صوث  
لحق هاتفا في سمع الوجود بان المعرب السسم لا  
تن منه العواصف ولا الرياح انقواصف ، بل كان



وسبغ شامخا باسماء ، انه قمة الميراث والصونحان الحائد ، وكيف لا وهذا اسد لامي يوقده الملك الهام والمجاهد الاكبر امير المؤمنين خلاله الملك الحسن الثاني نصره الله ، واذا كان المقرب - والله اعلم - يشهد تقدما عظيما في انبذان الليبي والخطي والاجتماعي والاقتصادي ، وانه يقاومه كذلك رقي في الفكر والعن وسمو في التخطيط ودقة في العلم والادراك .

### مطلع القرن الخامس عشر الهجري :

معركة تهادي في رياض اسطد ، حيث مطلع عينا مطلع القرن الخامس عشر الهجري ، وتصادف هذه الظعة المباركة عمدا بضم سجلا ، ان المغرب هو مودة الاسلام الحاضرة الكبرى . وفي تلك الملمين ظلها الظليل . عيدا يتقدم ان المميت والشعب شريه واحد ، واسره الميث هي من الشعب وابيه ، وما عرف عن اعرض العلوي السعيد الا لارتباط بالآلة ، كذلك كان المعور له جلالة الملك محمد الخامس قدس الله روحه ، وكذلك هو الآن جلالة الملك اعظم الحسن الثاني حفظه الله ، وليس مبهما جبا الا حواسية الليل بالنهار لرفاهية المغرب واسعد المغاربة ، وان حيود جلالة لم تقف عند حدود المغرب بل اتدفع الى ساعده افريقيا وكرامة العرب والمسلمين ، والصمود في وجه عداء الامة الاسلامية والدفع المستمر والشامل عن الحقوق المسبوبة لدى الدول المستضعفة ومع اضلال هذا امون الخامس عشر الهجري على الوجود ومع مطلع شهر مارس وبروغ شهر محرم نفحات عطر دينا وتسكب الميث والظلم هي ارامتنا ، ولقد اعطى الملك النظم الحسن الثاني اوامره لان تكون طلبة القرن الخامس عشر طلعه تلقى بالعلمة والاحلال والحشوع ، انها دمة مسركة من مير المؤمنين ، وذلك بالاحتفال الذي تلقى بعظمة هذه الحرة التي ينطوي بحب الهرة النبوه التي كتب من مكة الى المدينة ولها امر كل بيه وسجده انتقل الاسلام من النظرية الى التدبير وبعث به مجتمع ودوة وكيان وامة ، وفامت فيه اسلامية تحبه وجش صامد يسامع عنه ، ووطن بأوى آسه ، ولولا الهرة المشاركة بعاشت الشربة حتى اليوم في

الظلمات الدائمة وضلال انجيلية ، لقد صارت من اكبر الاحداث العالمية في تاريخ الاسانة قطعة ، وفي تاريخ العلم والشعوب كافة ، واليوم ، وفي ذكرى الهرة نبوة الشريفة يستمر المسلمون باليمن والبشر وابشري والعفاوة القرن الخامس عشر الهجري ، كما استمروا من قبل امثاله من مرون مفسد وهي ماسة طيبة كريمة ، لا تحدث الا كل مائة عام .

ويحيط بالعالم في وقتنا المعاصر برطاني اعلامية وخطوط الاتحاد ودعوات اوثمية تطل براسها من كل مكان في محاولة للانقضاض على اشعوب الاسلامة المؤمه لصامدة الصبره ومحاولات العرو انتدعي والتبشير الصليبي المستمرة دون توقف ، ومن اجل ذلك ندعو الله عز وجل ان يحمد ملامة الاسلامية ذيبها وغفيلها واباحتها وان يجمع شعب الشعب الاسلامية على الايمان والجهاد والعداء والضحية .

وانت سعداء في هذا المقرب الحبيب الذي جعلنا الله من آياته وترغرف تحت سمائه آيات باهرات ، واذا كان المؤرخون يسجلون بلقادة وانزعاء ما حققوه في ميدان من امياديين ذاحيل ساداتهم ، فائنا لا يستطيع ان يعصي عديد للمحالات التي حقق فيها جلالة الملك الحسن الثاني - حفظه الله - الكثير من الانجازات والمشاريع .

نعم : نحن الامة المغربية بعهد اميرش اسعد واندي بصادف هذه الليلة معبر لغير الخامس عشر الهجري واب الميثاير التي شهي تحيي عصور الاحبال والامم ، وابها لماسة سعده . فنعلم شهيدا الحارة ومتيننا الحالية بالصحة والسعادة وحول العمر للعهد الكريم جلالة الملك الحسن الثاني دام له اسر والبايد راجين الله ان يعيد اسفل امثان هذه اماسة العراء وهذا العيد على جلالاته وشعبه بيسمر البند والتشبيد وليسير من آية الى آية ، ومن معلية الى معلية ، ونندعو الله ان يفر عيني جلالاته بولي عهده سمو الامير سيدي محمد وعمره السعيد البوسى رشيد وسائر افراد اسرته الشريفة انه مبيح محب .

شعشاون : محمد الرقيوق

# ملوك مع التاريخ

ملشاعر الأستاذ محمد العيسى

لوح الاطلس بالعصر السدي ،  
أقلت من جنة اخلد به  
جلدا الذكري المني تحيا به  
ينمى الميت بعثا ليري  
بحر دالعرثر ، على نمرس به  
سلمته اوطانتها في ظلمه ،  
من شفيح الحلق ، من عرقه  
وسايح المرأينا كرمها  
ورماض الثمر من كولها  
بس هذا اسمها بروه .

\* \* \*

برضي الاسلام دينا وعمله ،  
الحنة القدس التي يرأسها ،  
في حريق ( المسجد الأقصى ) سدت  
و اصلاح الدين في العمق يسدي  
صحة الاسلام عند ( الحسن ) المؤ  
في رحابه ( القدس ) آنا صلي ،  
من مؤر اند مد

يلقد كفاء وما زلنا جثوده  
حسن ) اعتدام ، للعق مبيده  
عبرة الاجيال لنروح الجديده  
نلبي حرجة الفصح المجيده  
من ، قد حثت الى النصر جهوده  
اد برى الاسلام في التحرير عيده  
كلل النصر لدى الدهر بشوده

( مجلس الأمن ) مع ( البابا ) حمى  
 جاءه العالم يمدى سريسا ،  
 ورد الله جهنم افسوس

\*\*\*

معن الطغيان في مسخ الحقيقه ،  
 ما نسينا ( مكه ) أو ( قصه ) ،  
 لا ، ولا ارايبور ) في محتسنا ،  
 تكلم الازمة في فمتها ،  
 فالاح اسمد ديكور ح .  
 لظمك اللهم ، فاهول لقد  
 من نرى يقمن شمس الهمم ؟  
 لا يدوم ليل ، فالعجر لقد  
 موكب الاحرار يمضي للعلا ،  
 كل شيء وانح في عسريسا ،

\*\*\*

عاش في الاعراس قلب ( الداخله )  
 ذلك ( وادي الذهب ) الحر الذي  
 مع من والس رائيم ،  
 يشهد التاريخ انا ام  
 و . ره الله لقد رحلت هتلا  
 مكب لا رجعه فيه امدا ،  
 امي ان هي قاست بطلت ،  
 قطع الحاضر بالمضي السدي  
 نحوه الصحراء احيث تسها ،  
 رمزها الصديق ، وفي عودتها ،

\*\*\*

قد عقدنا المرم عند القسم ،  
 ( احد ) تبعث ( بفرا ) بيننا ،  
 فانظروا ( الزلافة ) اليوم امم

عند ( ديسان ) فليطمن لقياده !  
 ويمد ايدنا بمعون مديده  
 في ظلال العرش ، من نرى عهوده !

مهر سدي دون اشعاع موقوفه  
 لا ، ولا ( الاعمال ) لحظا او دقيقه  
 بيت من اموار في اوريه .  
 واليرايا في مآبها غريبه  
 والصديق اغتال بالمدير حديقته  
 من بانعنة اركان الطيقه !  
 ريو في كل دي حتى حقوقيه ؟  
 أعلن الاسلام في الكور شروقيه  
 وعراي الدن بم جمع نعيمه  
 وه قد عرف الكل طريقه !

بهاك شعب حتى عهد  
 به حب في حور ، عالمه  
 دعم اصحاب التعوي اباطله  
 بجهت تبيع الروايا العدايه  
 وجده دات بطلال شامليه  
 والى لامجاد ممضي ثقافته ،  
 وهي للأرحام حقا واصليه  
 هو عمود الحايه العاصيه  
 فهي في اوج المعالي مائله  
 كلمات العرش هي الفاصله

صمت راياتنا في الامم  
 فاذا امجادنا فلو القسم  
 ( يابن تاشين ) الشجاع انهم

واسمعو أخبارنا قد أيقظت  
 ماذا (الكويبة) ارتدت لمما  
 بها (أديس) يلقى (طارقنا)  
 دولة المعرب نبي أعمرها  
 بعة فامت على قاعدتها  
 شمسنا كنا سنقى دائمتها  
 بكرة الله الذي أنشأنا

\* \* \*

معرب الاحرار صوت ينشد  
 حجاب سر على السند  
 دخلت في قننا (داخله)  
 صحت في جيتنا انعقد الذي  
 راح القائد ، انتادات له  
 به شناق مما به  
 والرياح في ثناء راسع  
 به التاريخ زحف دائمت  
 التمت المعرب حجاب الله  
 جذا الصر ناطال ، على

\* \* \*

جن للصحراء من أرفى الحثود  
 نصح البحر أيقروا للحمى  
 قد حيب الله الرقاب راعيا  
 حلى من حلى في طعمه  
 من يكن هذا مطيحا خلاصا  
 متقى لبحرين في مغربنا  
 دين الإسلام يعني شأنا  
 من أراد انحد يسدل نفسه  
 نلكم الصحراء ، اذ لذكرنا  
 حقائق نحن من مملكتنا

هنا ، اكبرم بها من ههنا  
 تم في (طنجة) ، صرح الانجم  
 في الميور الرانسع امتطهم  
 مثل امسى ، لاقرى انظم  
 رعرها الحشى ، وحفظ انهم  
 صررة توهو بأحلى ههنا  
 ورام للمحد يحري في السند

ومح التاريخ راق الموعود  
 ورجال عزمهم متفقد  
 دوة تلك ، وكثر مسمود  
 أمل الشعب عيه بعد  
 لاء منه طاب أمبود  
 وبه نحن دواتنا نعد  
 بسك شمسك حجاب  
 ونداء عند جيش يصمد  
 وحدة ، تحريمهم مسمود  
 مهلم باقون ، اذ هم أسود

بهدبها مثلك ، نبحمود  
 عند ما تملكه اسمى عيود  
 بر بالانسان في صلب العيود  
 مدام ، بعت بالحد الوطني  
 واد حر ، مند نر الحثود  
 وكل ربح دوس ألوجود  
 ويرشا على كسر القيود  
 سحبا ، رائد ، نوى بحمد  
 نذكر المعرب خفق السور  
 نذكر الاوطن صعب ما نرى





فهو عزم وسلوك ناجح ،  
والرسالات التي يحملها ،  
الحب الإبطال ، من هم قد غلبوا



ها ها ( الحارس ) بين ( الضيف ) ،  
شارك الله سلورا أبيض ،  
نحن جاهدت جهادا عظيما ،  
قد تقدمنا ، وفي وحدتنا ،  
نحن في يد من يرى فيه  
، خبره لأفصح من  
وجذور الوحدة الكبرى لنفسه  
والخصارات التي صعدت ،  
نصوب من نحن من  
والتجارب التي عيشها

مهر حي مع  
نحن أحبنا بعضنا  
و « النحتي » رمزنا لنا  
قد علمنا ، وقهرنا  
قد تلاحقنا ، وشهدنا  
وعلى الخوري ألقى صرحنا  
قد علمنا دورنا هذا  
قد علمنا دورنا هذا  
قد علمنا دورنا هذا  
قد علمنا دورنا هذا



قد نحت في لقاء ( الفانيكس )  
عبر ( الباب ) أمام ( الحزن الثاني )  
نما ؟ نحن عهد من  
نادا ( القدس ) مجال واحد  
وإذا الإسلام في الدنيا روى  
وأخير المؤمنين المرتضى ،  
نحمد الباربع في عهد  
لم يكن قط لقاء مثليته ،  
جزار أعين أرواحنا  
من ما نحبه خيرا

حكمه نحت من عهدنا  
في عن أسطر والمراسل  
قد نحت في عهدنا  
نحن في عهدنا  
منهم الذين في أحسن  
يخدم الإسلام من عهدنا  
منهم الذين في أحسن  
منهم الذين في أحسن  
منهم الذين في أحسن  
منهم الذين في أحسن  
منهم الذين في أحسن  
منهم الذين في أحسن



في خور القعتين النور هــ ،  
والنكت ( الحزن الثاني ) فيه  
هو لتاريخ وجهه ورق

هو بالاعين والإيجاد واحد  
أكثر البنا ( شعرا ) للمعاصر  
ناصر الأناس في ماضي وحاضر

وباهي بحضارت ر ر ر ر ر  
من لقد عمير في عمق انجواط  
عمية بالحق تلعو وتحاهر  
فلو الله امحب الضمائل  
ن سلام ، واقتلوس بحواهر  
سطق قرياح ، واللم تسيكر  
بحم الادواء ، والبرهان طاهر !

شعبه بحمل رايات الهدي ،  
ذلك الاشعاع في العلم وفي الفن  
س من بين اكمل  
ان ارض ( القدس ) ارض فوق  
الرب الله بها الارباب ر  
لعمل الروح نادر روح ابي ر  
واليمين الحق اذ سدر ر .



صار يحدون ابي نهج الاحياء ،  
مي ربي ( القمر ) ولا يرسى الطاء .  
كلها ، حول التفاسي والوفاء ،  
مثنى ، اسار من ضن ومساء  
في سلام ، ربحي حين الدماء  
يتحري حلمه لله الرحا ،  
بها الهيكل ، وانشد الـ  
وبها : : : : :  
ومحباتنا شهيد سقاها  
بها الدرع فطر ، من عطاء

ان ، براهم ، حد الامساء ،  
رمادي لسلام دالسم  
قدسات اسماء اتفقت  
ول توحيد الله مدع .  
بها العالم مدي رعه  
ر اذا حسد منه ولسه .  
و اذا : : : : :  
ب ترهب حلاء ، ادلا ،  
بحر في المغرب برعي عهدنا ،  
في محال العلم والفن لنا



في المصير الواحد لمشتترك  
ومدنا الى المعسكر  
سوخى كمها السعي الذكي  
في الحمى ، رم احتلاف الملك  
تعت انترسخ بالمعطر الركي  
عرة للمتعب المندرك  
قلنا نور لكشف الحزن  
مقيم ، بالهدى مسد  
مصبة للشرف المستهت  
تاهي بالنظام الملكي

بلد يوم عتيدي بالملك  
لك حصص جهاد واحد  
بصرة الاوطان امني غايه  
هذه الاحرار توحيد السروري  
فاذا الوجدان بها محبوه  
في رحاب الدين والفتا سكت  
فاذ ما حزب الامر ، فعي  
نحن من شعب عريق محبص  
كلنا ، فعي ممتنا لظمننا  
فروة القصة فعي فامسدة



فاصبر على ما لا يحسدك ،  
 بحر رعد و برق لا يفسدك  
 ، بعد انك تقسود حبه  
 حبه اعدى على لا يحسدك  
 لك بعد انك ارسد الانس  
 لك بعد انك مؤمن لا يحسدك

\*\*\*

تلك ( باريس ) التي تهوى العناق ،  
 لمسك الحسن الذي يمسك  
 ودا ( المحراء ) حتى واحد مع  
 واذ ( افريقيا ) التي وعيها ،  
 ليس يعني الحق قوم ادجيمو  
 منهم انهم يعرفون ،  
 ملك ( سوريا ) تسمى ، الاردن عسا  
 و ( ابو ظبي ) مع ( الكويت ) فسد  
 و ( الامارات ) لها ( اليمن ) ( البحر )  
 هل سكتي من يجولون بها ،  
 ان يعود الحق الا لندوي اند  
 افلح الايمان في امر به  
 واذ طالبت لاني محبسة ،  
 يس من جاهد في صون الحمى  
 بمذاق الصور تحو كلما  
 ايها التاريج ، يا صوت الهدي ،  
 بل لمن قد انكروا شمس الضحى :

في حاما حين الفجور ارقا  
 مع ( ديستان ) على الصديق تلاقى  
 ( قلطين ) فيبر قبل اذ قلب  
 انصاق على برداد انطلافا  
 في صلان وعشوا لن يطاقت  
 فهي لا ساء لايك اسياقت  
 فن احق رباصا ، و ( عراقا  
 ادركا بالركب في شمسنا وعساقت  
 ( رين ) تشكر ( قطر ) ذائق اشعاء  
 ما رأو أو سمعوا خا وفاقا ؟  
 حق ، ولو زد معاديبهم بعدا  
 ربحوا العبدان ، من خازوا الساف  
 ادرك المؤمن لفضيح اشواق  
 مثل من مائد غصبا واذ تراقت  
 شدد الله على النعمر الواء  
 لك يا مصفا برحوا اللخام ،  
 ان نور الله برداد الثلاثا !

# مجلة الخامس

## للشاعر الرائد المغربي

لأستاذ محمد الرحمن الزيري

والرواية ، كما تحلى عمومه بصور روح وانزع في  
كناحه الباسي ، وبضالته الطولي .

\* \* \*

هذه اصلاحاته الأدبية والاجتماعية بصل .  
ومن اصدق الامم بأن جلالة - رضوان الله عليه -  
هو رجل المغرب في القرن الرابع عشر ، وأنه هـ  
من الله تعالى إلى الأمة المغربية ، اصطفاه ربه بعبادة  
حقية هذه الأمة المؤمنة في أسوأ ظروفها ، وأحلك  
أوقاتها ، وأشد أزمائها . بعد فضله الله تعالى لها  
لبحة سدها إلى شاطئ السلامة والامان ، وبرشدها  
إلى طريق اللاجب ، ويرسم لها الحطة المثلى ،  
التي عليها أن تسير وتقف ، وترسم نهجها ، إذا هي  
كانت تعنى الحياة الحرة الكريمة . . .

قالى عهد غير بعيد ، كان المجتمع المغربي  
بروح تحته اغلال الأمة العماكة ، وسعر في حظه ،  
تألم يخطو في ليل داسي مدتهم ، لا علم له بمس  
يجري حوله ، ولا هو في مقدوره النبؤ بما سيؤوس  
إليه مصيره ، جهن مطبق ، دامية متشعبة ، وبأس  
مرير قد استحوذ على النفوس ، وحول قانس قد  
سوى على العقول ، وجمود قنصه قد ران على  
الاكثار ، فأظلم حيرة احساسها ، وشل حركتها ،  
وطبعها بطابع انحراف والرد . . . في أن جاء لمصلح  
العظيم ، محمد الحمد - بوزنه سرمدية

بفلوت اقدار الرجال المصلحين - والرمضاء  
المصلين ، وانقادة المنهمين ، شعوت ما وبقوا للقيام  
به من مشرع وأعمال ، وتأمين مقاييسهم بتبيين  
الظروف التي نشأوا بين احصائها ، وترعرعوا في  
كناحها . . . ولست نجد أدنى مبعونه إذا نحن أردت  
التفليل على هذا ، فبمستطاعة كل من رجع إلى كتب  
التاريخ أن يخرج منها سماريات طريفة ، يحلله على  
الاقتناع بهذه النظرية ، واتخاذها معيارا دقيقا يلح  
الله كلما هم بالموازنة بين اشخصيف التدرجية . .

\* \* \*

وإذا نحن نظرنا إلى جلالة المصمم برضوان الله  
المغفور به مولانا محمد الخامس من خلال هذا  
المطار ، وقصاه بهذا التماس ، باننا سنجد - ولا  
شك - في طبعه العبادات المنهمين ، الذين لا يجوز  
بمن لصين بمنهم إلا في فترات محددة ، كسي  
يخلقوا هذه الحياة حقا جديدا ، وتتموا ما كان  
ناقصا من معانيها ، ويصموا عليها - من عقريهم  
سريلا من العظمة ، يحملها خديرة بالخلود ، وقمية  
بالفناء .

وان الساحت لحناز إلى أي نوع من العبرية  
برد عبقرية جلالة ، فلكم أنه محبوبه من المواهب  
والعقوبات ، فهو عقري في اصلاحاته الأدبية  
والاجتماعية ، وهو أيضا مصري في معان الله . . .



وسيدني - لا محالة - يوم تشيع فيه الامه  
- عن بكرة ابها - شبح الامه العرب البعيس - في  
محل وطني رائع ، ويومئذ سيحترق الجاحدون  
والممارون بالمحجودات أحياره التي بذلتها محمد  
الحامسي ، في سبل اسعاد شعبه ، واحلاله المكنه  
اللائقه به بين الشعوب .. !



نعم ، هذه هي المدارس والمعاهد قد انشأت في  
مدن العرب ومدائره ، وتلك قوافل رجال العلم  
العامول قد قفلت على مصفا انصاف الشرار ، فعمل  
به في لهفه ، وتعب من سلبيله في حماس ، واذن  
نعم لا يسمح للماء في الاخرى ، - وهي شفيفه  
لغنى في الاحكام - يولوج ابوابها لا وكيف يمكنها  
بمحقق الاصلاح العشود ما دم نصف الامه أشل .. ؟  
وبالفعل ، عهد ما حايح فكر سيدن عليه الرحمان ،  
عندما لقي نظرتة الفاحصة على حال امه ، وما آل  
اليه امرها من تدهور وانحطاط ، لا يبقان بامة رثه ،  
سجل لها التاريخ صفحات ناصعه في ميادين الرياده  
والسبق .. ! فمستطعن ان اتلخصه الحق لا تؤني  
بعرها امرجوه ، ولا تعطي تيحيتها لمسوحه . ما لم  
سور انسى والفتاة في محال العرفان حبس الى جنبه ،  
وما لم تزل المعرفة سورها ابودح داخل البيوت ،  
وتسرب الى فرارات الاكواخ .. ! ولست اجاني  
الحقيقه ، و اجمع عن الواقع ، اذا ما اكدت بان جلالة  
ملكنا الراحل كان من اكبر الدعاة بعرفت الى تعليم  
الفتاة ، والساعين لطورها وتنقيتها ، حتى ياتي لها  
التمتع في تربية المواطن الصالح ، وهي على يده  
من امرها ، فقد جاء بخطابه التاريخي بجامعة القرويين  
سنة 1943 : « هناك امر آخر نهتم به كل  
الاهتمام ، وهو تعليم بناتنا وتنشئتهن - بسنن على  
سنة الهدي ، ويولين بهما ينسعي ، حتى ينضموا  
سمن ان تنصف به اثمرة المسيمه ، حتى يكون على  
بينه من الواجب عليها لله ، ولزوجها ، وبيتها ، وبيتها ،  
ولا يترك ذلك بالاهمال ، ولا يحصل عليه سحرور  
الاتكسال ... » .

وقد كان هذا الخطاب السامي صحة مدفوعة ،  
اهتر بها العرب من اقصاد الى اقصاد ، مليا بداء  
بدهه المعدي ، كما كان - بحق - الشرارة التي  
اذنت بانعاش جديد ، سيجرفه - ولا شك - تياره

مستباعد بعبريته ان يحطم هاتيك الاغلال ، ويحرق  
تلك السدود ، ويتحطى جميع الموانع والحواجز ،  
سبل بني الامه اتلا وانصا ، وحول حمولها الى  
بفضه عارمه ، وحجودها الى شمع وسع لاسك  
انصر بسرى بسيم ، فمستطعل انداء من  
اصه ، ومضى على جرثومتها ، واحهر على حدوده  
ومعبره .. ! رأى ثوبه نظره ان لا سبب ثمت  
ترتكى به الامه الا تنشئ الجهالة بين امرادها ،  
وانشبار الامية بين مختلف طبقاتها ، فاستنصمها  
للانصال على التعليم ، وتبصير سمنه امام الناشئه  
ابتنفشة ، وذلك بالماهية القجدية في تشييد  
المعاهد والمدارس ، التي من شأنها ان تخرج لسداد  
حيلا ، مل اجيالا من المواطنين الناضجين ، سمن  
- عن جدارة - في بناء لعرب المسفل ، وتضطلع  
بمطلب من لاء ، لصفه التي طلبها الحر  
المحبدة ، وحيه الحرية والاستقلال .

رسميه رائمه ، لت الامه الداء ، مستنصمة  
لهذه ابدوة الطيبه الكريمه ، مسارعة الى الناس  
في هذا الميدان ، سمر لا يعل ، ورادة لا تنهر -  
وحماس لا يقطع ولا تعطى حدوده ، وهكذا ، فلم  
نص الا امرة ذميه وحيرة ، حتى راينا المدارس  
والمعاهد قد انتشرت بسمن والغري ، وزودحمت  
فصولها وحجراتها برحال الفد المنتصر ، سمدوهم  
الامل العريض في ان يكونوا عند حسن ظن القائد  
الراسيد بهم .

وقد استجتمت مدارس الحره على حلاتها ،  
وتعاونت روحانها ، ورغم ما كان يعترض سبورها من  
عسك - ويعب في طرمها من عراقيل - وبسيف  
سيلها من مشطات ، ان يفرض وجودها . وتؤدي  
رسماتها لسامية في صمم واتزان ، بحيث خففت  
خطوات موبه نحو الهدف الذي رسمه لها ابو الامه  
ورائدها لعظيم رسوم الله عليه ، مسند - ان  
انصاف ، متحطبة جميع العرافل بفرائم نعل  
حدد وهم تسير محاسن والاها وان  
ونبور امامها جميع النضجات .. !

وهكذا ، عبر طريق مدارس الحره جدت  
ابنقة الوطنية بسري في كيان الامه ، وحصل شبح  
لامية بفض ظله المميت ، يوما بعد يوم ، وبسداد  
المعرفة تغزو البيوت والاكواخ تدريجيا ، وبخطوات  
متزنة ، لكنها هادئة .. !

القوي سلوود التعاليم البالية ، ويحطهم بانواره  
يكشفه ، معاق لحرافات والارهم التي رأت طولا  
على المنور ، وجميع عترة عقود على الاثنية  
و فعلا ، فقد احدهم سس اثر امره في حمار  
الاجتماعية واتخذ نموها ، وما كان يسي لب  
شيء من ذلك لو لم تحرج انشاء من غزلتها ، معزة  
عاب الحين ، تمثل روحيات المصالح الرائد  
وتوجهاته الممه التي ما فتية - ولم نعلم - خلاله  
- رضوان الله عليه - يوجهها الى شعبه في مختلف  
المناسبات ، وخاصة في المناسبات الوطنية ، حتى  
ان المصالح لطلب اعرض ليجدها ملائ مثل هذه  
الحكم العر المحلات التي لا تمنع الا عن فكر  
صلاحى حيار ، ولا تحظر الا لمناظر الملمين ، الذين  
يعرفو على بوطن الداء في مجهم ، ناهلوا الى  
تقدم ملج لتلاج لها .

\* \* \*

لكم حاسب مشرق من عيريه جمع ور  
به - محمد انصار الاجتماع - ام عن عيريه في  
مجال السياسي ، عير ميوران يتم بها بحث  
بهي نفع صفحات ، بل ان يركرها في سطور  
منسودة ، فقد نشأ خلاله على حب التضحية والقيام  
بالفحاح ، ولا عرو في ذلك - والذين ابن الاسد كما  
يقال - فقد عرف اليك العري المحية بجهاده  
الدائم ، وكفاحه المتواصل ، وبصائه المستمر  
المسميت في دفع العدوان عن هذه البلاد ،  
واق قوف في وجه خصومها والمتربصين بها ، وحده  
للماء والطامعين من ا . . . كرمها . . .  
بوحدها . . .

بعد تلم امطر الله عليه شآبيب رحمته -  
مفليد الحكم ، والمجتمع العربي يشن تحب وطاة  
الاستمرار النقص ، والشعب قد أوشك لطول ما  
عاني من بحر ، احدهم . ونسره ما يحرق م  
لصحن والاموات ، ان يشلم بلامر العر الواقع .  
فينصح لكرامه ان يها ، ولحرمه ان تباس . .  
يكن رونك بها اشامت ا فان عتايه الله ما كانت  
لتحلى عن هذا الشعب لومين ، حتى في احرج  
نظاته واشده حلكا . . !

ان طريق الخلاص صعب وشائك ، وان العلاء  
تطلب بهرة كاملة ، وطاقة نادرة ، غيسر ان نوي

المهم القصاص ، والارادات انويته ، والعرائس  
الولادة ، مثل ذلك انمكة اراجل - رصي الله عبد  
لا يفت في امصادهم اي صعب معها بلع من النعم  
والصلابة ، ولا تصدهم امحيطر مهمما كن نوعها  
ومصدوها ، عن تبيد محططاتهم وتحقيق مطالبهم .  
بعد وصع ابو الامة بحريو لبلاد حطة محكمة مينة ،  
بم حد يحيى عن اسعب ويرفد حركته عن كشي .  
اي . . . من الامة قد سبب يحيى حده لرف  
ومصدية وبه اسب صدق موه في حده  
الاعتاق والحرية ، مستعدة للذل مهجها وانواحها ،  
وكل ما يعر عليها في هذا المنصر ، مصعبه العرم  
على اشراع حريتها ، واسترداد كرامها ، معهم كان  
لشمن ، ومهما كلفها ذلك من جسيم انتصحيات . .

بعد ساند رثد التحرير في اول الامر حركة  
التحرير من بعيد ، وبامرها بكل اوسائل امادية  
وامصوية ردا من انمن ، فلما خبرها وعرف  
سند كعها ، حسب هذه المساعدة طورا جديدا ،  
بحيث تحطت دور المساعدة المرية الى دور قيادة  
الحركة الحربية ، واعلان تبينها ، والوصوف الى  
جانبها في السراء والضراء ، وكاتب بدايه هـ  
الطور مقترنة بلوثة الثائرة التي هبت فيها الامة  
اسعيرة - يوحى من قائدها المليم - عن نكره اسها ،  
مناسبة مكانة ، تطالب بامر حجاج حقوقها  
المصيبة ، وحمل حد للسلط الاستعماري ،  
والهيئة الاحثية عليها . . ! مضمة مطالبها المعتادة  
وثيقة المطالبة بالاستقلال - المؤرخه . : 11 يناير  
1944 ، تلك الوثيقة التي لرب كانت صفة على ذهابة  
لاستعمار واساحه ، وحسم برعدون وسرقون ،  
وبعدون وسعدون ، خاصة بعد ان تاكلوا ان حامي  
الحمي كان على علم بم تلك المطالبات ، وان بودة  
قد حركت يوحى من تعليماته وتوجيهاته . . وهكذا  
برل اعتاد ايرالد الى صناد امعركة ، بخوض مصر  
الكفاح السياسي ، معا في غير ليس ولا موارد ،  
تصدنه مع شعبه الوفي ، غير مبال بها يمكن ان  
تعرض له من معاجات وأهوال ، ولا مكثرت بها  
عساه سرتنه عن موقفه هذا من اخطار ، ربما وعوعب  
اركان عرشه ، وحسم تقمة المستعمر تحدد  
وتشيط في حقه ، وقد أقرب الشعب من جهة اسه  
وبي يقائده الى ابع حدود اوفاء ، محص لوائده في  
انسر والطر ، محص وراءه جلالته في الشدة  
والرشاد . . بحث جعل يطر الى حالته على أنه

تلكم كانت الصيحة العدوانية التي أفرعت ذهافية  
الإسماعيل وريسته ، ولكن :

لقد أسمع في باديت حيا  
ولكن لا حياه من تنادي

ولذلك ، فقد حاولت رحلة جلالت الى باريس في  
حاصل اكتوبر من سنة 1950 توسعا وتميها لزيارته  
عروسى الوغار ، فقد كان الهدف من هذه الزيارة  
البارسية هو التعريف - أيضا - بالحقوق المغربية  
المشروعة ، لكن في نطاق اوسع واشمل ، إذ دخلت  
القضية المغربية بعدها في مرحلة جديدة ، يمكن  
اعتبارها مرحلة المواجهه الصريحة ، فاستمع الى  
جلالته - طيب الله ثراه - وهو يتحدث الى شعبه  
عن احوالي المشروعة التي تقدم بها للمؤرخين  
بفرنسا : « ... تلك عرضنا مطالبنا على من يهمهم  
الامر من رجال الدولة الفرنسية ، بالكتابة وبتدول ،  
واضما عليها حجة الواضح والبيان ، وذلك بأن نعنا  
في ي نسمى علاقاتنا المغربية بفرنسا على أسس  
جديدة - ن - يقع الاتفاق بيننا وبينها على اعادة  
بناء علاقاتنا ، على أسس يحول انفسنا بمحورتنا  
عرب هذا المطالب الى دائرة الود والصداقة ، وما  
ولنا تؤمل بأنه سيظهر في مستقبل الأيام بالآذان  
أصلنا ، واسأل الحمل ، ونحن عارمون - يحول  
الله - على مواصلة السعي ومواصلة الجهود ، للحصول  
على الامنية ، وانظر بالمرغوبة » .

وما كانت هذه المطالب التي تقدم بها الرائد  
المطلب الذكر عليه الرحمة ، للمؤولين بفرنسا إلا  
لهيئة الحق لملأه بعوده المغرب في حياة الحرية  
والاستقلال ، بعد إحلال الديمقراطية والثوري ،  
حيث تكون على أساسها حكومة وطنية مسخرة من  
طرف الشعب ، تتولى المفاوضات مع الفرنسيين ،  
ويعا من شأنه أن يعود على الوطن بانهض العبيد ، كما  
أوضح عن ذلك البلاغ الملكي الذي نشر عقب الرحلة  
غير أن ادارته الحماية - كعادتها - أصمت آذانها عن  
سماع كلمة الحق ، وصممت أبصر على المراوغة  
والسوء ، وظانة أنها بذلك ستكسب الوقت ،  
ومسكت صوت الحق بالوعود الحلافة ، ! مما حدا  
بمفكرنا المتأصل إلى رفع عدة مذكرات أخرى ، إلى  
الحكومة الفرنسية ، يطالب في جميعها بالعودة

وتحقيق الاماني ، لانه لم يبق وجه لاصلاحه العمل  
كما قال جلالة .

لكن المستعمرين لم يربهم شيء من هذا ، ولم  
يعرفوا مآزقهم من تحركات العصر البني ، وتحضر  
اسمه الصوامع للوثوب ، ا قبللا من يستمعوا الى  
صوت الحق فيسوا تداء القائد الرائد ، ويستجيبو  
لرمياته التي تجسم اناني امته وخطو حيا التي حياه  
المره والكرامة ، اخذوا يسكنون مع اشعبه ملك  
انثيا ، من كم الاف ، وخلق لاصوات انثيا ،  
ومطردة المحلصين ، ا حتى امالات السجون والمخيمات  
بالمشاهدين ، وغصت الصحاري بالافواه ليريد من  
حيرة ابتداء الامة وقادتها ، ا يد اب القومي الوطني لم  
يزدد امام اسعد والسمع والارهاب لا انتشارا  
واضطراب ، الى ان كانت الجريمة الاسمائية  
المكره العجيلة في تناول اسي افونسيين الى  
المناس برمر اسود عمنه وعنوان محدها  
وكرها ، حيث لم يفي به ايصور محمد  
الحمس - رضوان الله عليه - نحة مره عنه  
في 20 شب 1953 وتصبب الدميه بسحبه  
« ن سرفه » مكانه ، رمزا للعيته والمروق ، لكن  
كم من نعمه في طيا نعمة ، فله فخر هذه نحدث

سخط الشعب المغربي ، حيث اطلها صرخة ملوية  
في وجه المستعمرين وانابهم ، مستعملا جميع  
الوسائل لتسير من تضاعفه مع رمز سيده ،  
ودقوله الى ناسه ، مهما كانت الظروف ، بما حصل  
الفرسيين تحت لخط الازاده لشعبية يحسون  
بعودة الاسد الى عرشه ، حيث توجب جهود العرش  
والشعب برجوع مولاي الملك الراحل الى عرشه  
مقررا ظفرا ، واعلان وثبة لاستقلال في ثالث  
مارس 1956 . وهو اليوم الذي احتفله جلالة  
الحق الثاني للاحتفال بعيد جلوس جلالة على  
عرش اسلامه ابتمعين الطاهرين ، فيبارك الله في  
عمر جلالة ، ووفعه لكل خير ، وهدى به الامة الى  
سواء اسيس ، واسع عليه حب اعديه ، انهاء حتى  
يحقق لشعبه بمراد من المنجرات والمشاريع .

وسباني - ولا شك - يوم يقال فيه : ان محمدا  
احسن اسس وشهد ، وحلف وحط ، . ولكن لسان  
الحقيقة سيقول يومذاك - ان جلالة بعث مجتمعا ،  
واحي شعبا ، وحرر امة ، وخلق ذوية ، وهذا سر  
عمره .

الدار البيضاء : عبد الرحمن الزباني

#### قراءات العدد الماضي

- ◆ يعود هذا الباب الى الصدور ابتداء من العدد القادم . وكانت ( دعوة الحق )  
تنشر ( قراءات العدد الماضي ) في ستوانها الاولى . وسيماوي عدد من الكتاب على الكتابه  
في هذا الموضوع ◆

# أكرم بعيد تبنى شأنه القدر

لشاعر الأستاذ عبد الحكيم التويتي

لله أكبر تسم النصر والظهور  
أشابه ( الحصن الثاني ) قهام به  
تعب أعاد عرس ، من لعربيه  
واشعب عروده بالعرش بفجور  
فعبت زورن والإلار والشعر  
وما يؤثل ، أشباه ولا صـور

\* \* \*

يا عرش عتد أعبا مواسمها  
أرى الزمان به صـد عارده  
والمحتبي حين ، ألقى فرائده  
لا تنفضي ، أما الأعساد فتكسر  
من بني سملاد فيسهر  
شر - به لعيد عيد وبي سر

\* \* \*

يا ثاني الحسين ، عيدكم نعيم  
عيد نهايت به الإملاك شاميه  
والله ياركه ، يا حين مواسمه  
ما كان غير شرافته ، جرى قبله  
والأرض من سحره ترهر مراتبها  
بيت عرشك الحانف ، معارفها  
وتشد الوطن المدام ، يا حسين  
وتحتسي في النشاء مر وأصعبه  
عيد لمشي وعيد أشعبه اجمعه  
الفس ولهو به والقسم والعكس  
والكن رهبه به سور هـ  
يا حين ذكراه ، جل العيد والذكر  
بها ، وعبت ذكاه ، نسي العبر  
والكن سابه لعرب سكر  
أراح شعبه ، من سعبه نور  
أحد منك بـ من مثله طـور  
يوم عيده - من عيده  
م عه نسي - عه ألفيد



يا عيد ، ما ركب للدينا مدحجها  
يا من رأى الزهرات الخضر بالعمسة  
تحتل من فرحة الشرى براصمها  
ما فى الوجود ولا فى الأرض محدثه  
على اربيق شوى ساقب سحر  
تطرح الهر احلام البشا شعف  
وذي المزاهر والعيدان معد حبه  
لو اعطيت السناء قالت : ثمة  
وذي الصبايا لملح اللين ، وابهة  
تترى مواكبها ، قد هرها طرب  
مرحبات رغابتها مهجده  
وبى لى بعد ما نصب مظانمه  
وذي شدي - اشعاري نكم محرب



والمساجح ، أثت السمع والبصر  
والعجر يلثم ماها والندى العطر  
فيمشي الحمر والانسام والبحر  
الا وفى عيدك العالى بى وطبر  
وذي البلاس مكرى هجها ابوسر  
فيرقص اسير ولشطان والزهر  
بما تكن لك الاحياء والفكر  
ايام عيدك يعنى ما بها كسر  
قلوبهن ، ساها الحسن وحبور  
بهن لمن ورقبى زائله حفر  
احب ضمحها والشرى والد  
ورق الدفر اد غارت به اعين  
شدو بما حطد الابسة واينكرودا

ايامكم - د منى - لخمى مد  
وتعد تنويحككم م رال بسنه  
قد كان - يا حين - سر - فسه  
وكان سرا ، به الاقدار قد حيث  
لا تعجبوا ان تمل الكون مورقه  
او باسمه حاجت الاشعار وانتشرت

وعرشكم بجة الاوطان والصور  
بها المنى حفل ، ريهب يهضر  
وهو المصحات للامجاد والريوس  
فأبرده فعم الجبر واليمصر  
او كل عن وصفه الرجل وانتروا  
او هوم النعراء فيه وانبهوا



خمسون عام من الامجاد شاهدة  
شادا من المعجده ما الاوطان مكيرة  
صدحات محد ، بها الكتاربع من شمس  
قادا معارك ، لم يشهد لها مثل  
مشرون « غشت » لها الثعلب ، خائدة  
يا من يحاول أن يرقى مقامهم  
سر على لب المعجده ابوسه  
والمكرام اطلام بعد شرب

بما ينشاه المثنى والاب الخمر  
له ، وقد انلام ليس مدور  
يزهو ، فيقره الاعجاز والعبر  
احداؤها التكون وانديا بها خبر  
احذاله ، يتلمى ومرها القس  
ملك نعلك ما لا يدرك الميشر  
ولنمحات اعلام لها خطير  
وللمقاخر اطواد لها سرور

نظروا الشر ، والإصلاح ببسوا  
 فكان ديتهم انصبر والظفر  
 النصر ، او عمرات الموت وللحصر  
 العز بهوى وللأمجاد سبب  
 لله ما عرسوا ، للدين ما بسدوا



العلم ، د ، مائلا بها اشتروا  
 معنى مائرها ، ترسي فمفسد  
 كل انوى فاذا ادوحيه ممر  
 وتحصي ما به نمو وتردهم  
 لدى المجالس في أرجاء تمشي  
 ترتج وعط ورث ، وتعمم  
 عاياتكم للتي تحرى وتعمم  
 يحلم شادتهم واحزم والجهد  
 حاتم ودماهم بعد د ، مرو  
 هم الكواكب حين الليل يمكن  
 وسل ترى « يترج » يصح لك الجبر  
 بهم بها احرياء ، امرهم أمروا  
 قد استنوا (القدس) بالوحي قد خبروا  
 ما ترتجيه وما يشي به الصبور



ففي الصحاري لها الخبد والعبر  
 ان تترد ونمحي اعر ووصور  
 « مسير » لم شاهد مثبب بشر  
 ادى بهنك لاوان ولا حصر  
 ولا استكانوا ولكن لغوي مبوروا  
 جحافلا واياها وكهم دحوروا  
 « شرار رن » وكهم سيم الاولى بطروا  
 في تحوة من عقاب الشعب اذ غمروا

هم في ذرى المعجذ في هامانها شهب  
 قد صلوا الدهر - والإحداث مرعة -  
 لا يديرون عدة التوحف ، همهم  
 هم يسقون اى الحلى ، شعاعهم  
 هم في العلي رغبوا ، ولزهد قد بدروا

آن المشى بها ليل قطارقه  
 وانت - يا حسن - ما زلت في شغف  
 صقيها بأباديت التي عمرت  
 آليها ، تحي على هدي مجاسها  
 وحقق انه ما أمم - يا حسن -  
 ودي المباحه قد كادت منبرها  
 وانتم - آل سب الله - ما هدفتم  
 آباؤكم خير آباء : حجي وتمسي  
 سحن : « يا سلام » وعبوا  
 يا من وآهم ، وتور لمدل تحمهم  
 وسن « متابعهم » وانمعتين بهم  
 فان تدع « عرب » امر السنى لهم  
 وان الى حكمة « التي » وحكمته  
 يا ( حسن ) فاسم فقد حاز الاله به

آية - منى - منى أمجادكم ذكرت  
 آمال شعك في الصحرا ، ومتيهم  
 وقد احظ له الآمال دائيه  
 تحذقها نسما - أشعب احصيه  
 غياتهم لتي تخشى ، فعد وهنوا  
 وسل رمال « المادى » كم بها فهوروا  
 وسل معارك « يرحدور » وما شهدت  
 غروا - وقد خاب ما ظنوا بانهم

وسموا برئيس وسموا  
اشلاؤهم في الصحارى مرقت قسدا  
ابطال « بدر » اداقوهم بها اقرقوا  
وشتهم اباديد الثرى « احد »  
حانوا الفرار بحبيهم - وبعد احلوا  
تحططهم حبود الله غنسه  
جند المثنى فضاء لا مرد له  
شعب والعرش « بدر » للحى « احد »

\* \* \*

يا يوم عيذك كم تهوى النفوس منه  
اليمن والسعد ، صائيس بعته  
وعم سابع دنان اليسر ، واويتست  
فامن الشعب ان الله حمار له  
والشعب في عيذكم توقع اغنيته  
غنى بها الكون والدينا بها حطمت  
وان نحن - مشنى - هلمين بكم  
وان نهم بكم الاحف فلا عجب  
وانت - يا حسن - لا ريب عنديها  
فليهن عيذك ما حمت وما وهيت

\* \* \*

محمد ) واصول الدوح تتعهبها  
فالرم طريقة آباء ، لهم فلم  
بحرم بينك اقملا ، وبسر لها  
وارع ( الرشيد ) تن رخوان والده  
والله يعظ عرشا سمعان بسبه  
وليسلم ( الحصن الثانى ) لامته

لريح والرميل فى همامتهم وطير  
سوء العذاب وسيموا الخسف واسروا  
فما اقموا ولا هموا ولا قعدوا  
من كل صوت - فودوا بهم اسروا  
واستاصبتهم دعا اراحوا ولا جحروا  
وليس منه بقاء لا ، ولا حذر  
والذي يرتبته العرش يسدر

كم ترحبه وكم تهوى وتتعمر  
نعماتها لله ، فلا واحى القدر  
اي متابك ، لا هم ولا كدر  
والحير من كل ما بي ما سر  
انماها الحب وابشرى لها وشر  
وجن شمو بها شكر ربحر  
لأنهم لرجانا الورد والمصدر  
عات منها الذي تهوى وتدحر  
شمال زانها الايمان والمورد  
له اعقاب ، لطف زانه ظمو

مروعة ، انت نعم الاسد والورد  
فى الصالحات ، وفى ابعك لهم اثر  
فى الحسن من فضها صاك تقدر  
مع درتاد ، البور  
ومنه جل هلاه الحفظ يتضرر  
وليسلم العرش ، ولسمعه الشمر

# مَشْرِوعِيَّةُ الْبَهْلَاءِ وَفَضْلُهُ

لأستاذ محمد العربي الشاوش

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تعالى : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وحذوهم بالتي هي أحسن » . ( 25 - النحل ) . وقوله عز وجل : « لا اكراه في الدين » . قد تبين الرشيد من القى « 256 - البقرة » . وقد ورد عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يعرض الإسلام على معنوك بصراحي له سمي « أسق » فبأي . فيقول عمر : لا اكراه في الدين . « لا فتح الله له مدس أسرف منه » 16 هـ - 637 م . وجاء عمر وحلفاء في أماكنها أنعمدة أدركته الصلاة وهو في كيسة القيامة ، وظل محلا يصلي فيه ، فدعاه المراهب الفيسم على الكنيسة إلى الصلاة داخل الكنيسة ، فأبى احتراماً لكنيسة وقال : لا تأتي المسلمون بعدى فيقولون هنا صلى عمر . . . وخرج فصلى خارج الكنيسة . ويقول الأستاذ الامونكي « لوثرروب سودارد » في مقدمة كتاب « حاضر العالم الإسلامي » ما نصه : كان للخليعة عمر برعى جرمة الاماكن المقدسة انتصراية في القدس وعاية تامة ، وقد ساء حفاؤه من بعده على بهجه ، فلا صيغوا على الصاوى ، ولا بالوا بمساءة حرائف الحجاج الوافدين كل عام الى القدس من كل قطر من أقطار لعالم المسيحي . 11 ، ولعل في كلام الأستاذ ( لوثرروب ) ما يعنى عن نل توصيح أو تنسيق .

الإسلام دين حضارة وسلام تين ومرف كل شيء . والدليل على ذلك نحن أولاد النبيل ، ان أول ما جاء به الإسلام وبط يه لقراء ان هو نوبه تعالى : « اقرا باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرا وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » 1 - 5 سورة العلق

قال السديق ابن كثير رحمه الله : أول شيء نزل من القرآن هذه الآيات الكريمة المباركات ، وهي أول رحمه رحم الله بها ، وأول بعد اسم بها عسيم . وان من كرمه تعالى ان علم الانسان ما لم يعلم ، فشرقه وكرمه بالعلم ، فأول خطاب اسلامي لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين كان امرا بالقراءة ، وتبريها بالعلم والعلم . وقد أمس الله تعالى على رسوله بأن علمه العلم والحكمة فقال : « وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم ، وكان فضل الله عليك عظيما » [ 113 ] - النساء .

ولما كان الإسلام دين علم وحضارة وسلام ، كانت دعويته قائمة على أساس الحكمة والموعظة الحسنة ، لا على أساس الاكراه والاكراه ، وتامل

( 1 ) حاضر العالم الإسلامي : ص 13 ط 1 القاهرة 1352 ( 1933 ) .

فحينما فتح عمر ابيدوس كان يريد ان يحرقه من  
جسود الرومانيين ؛ لا ان يجعلها مستعمرة للغرب  
الغائبين . وعلى ذلك السؤال سر العرب في  
مواجاتهم التاريخية .

### الدعوة الاسلاميه :

وعود الى الدعوة الاسلاميه فنحن نال النبي  
عليه الصلاة والسلام دعى الناس الى الله تعالى وفق  
اتعليمات تربوية المقدسة لامة للحكمة وللموعظة  
النصية واحل المتطفي السلام . فما تكلم قوي  
انشر ضمه ويثبت من منة وبعده . وب  
الحرية العربية الى المدة المودة ؛ وكانت حجرة  
بحجة معجوبة بسمع ولعبر . فما أهب حسد  
اند مدبر على الاسلام وتبعه . فممنوا في اشلال  
ومعه بعد من عن ذنبهم وعقيدتهم . والفتنه ادهى  
ومن من من ذلك ما نصت عليه لاية لكرية في  
قوله تعالى : « ومنه اشد من الفل » . ( 191 -  
سورة ) ، وفي آية اخرى : « والفتنة اكبر من  
الفل » . ( 217 - النور ) . فكان لا بد من تشريع  
حاسم لردع اهل اشلال وانعته ويذهبهم عند  
حدهم .

### مشروعية الجهاد :

وكان هذا التشريع لحاسم هو الاذن بالجهاد ؛  
دفاعا عن النفس . ودفع عن شرمه وتبسم .  
مثل قول الله تعالى : « ادن الذين يعاقلون بينهم  
ظنوا » وان الله على ضرهم لعدير » ( 39 - الحج ) .  
مكاتب هذه الاية الكريمة اول آية نزلت في الجهاد .  
فالاصل في الجهاد اذن هو الدفاع عن النفس وعن  
الكرامة من اعداءه . يكون من دونه من  
وبلسان .

وما الجهاد بالنفس فيكون مصحوب باللاح  
( الحرب ) من اجل الدفاع والهجوم انه انشأ  
الخال ؛ من غير اعتداء على الغير كما في الاية  
الشريفة : « وقاتلوا في سبل الله الذين يقاتلونكم .  
ولا تسيءوا ان الله لا يحب المعتدين » ( 190 -  
القرة ) . وقوله : « في سبل الله » اي من اجل  
اعلاء كلمة الله ؛ واحقاق الحق وانزاع الماثل .

واما الجهاد بالمال ؛ فهو بذله في سبيل الله  
لامنه فيما يتطلبه الجهاد من عدة ومدة . قال تعالى :  
« واعذوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الجمل »  
توجهون به مدوا الله ومدكم وآخرون من ذوبهم لا  
تطمعونهم ؛ الله نعمهم » ( 60 - الانفال ) . والاعداد  
يكون بالمال طما . امدد كل شيء يؤدي الى تحيين  
اسر والفة . ومثل هذه الآية قوله تعالى :  
« ومنهم من سبل الله ولا تموا بايديكم الى التهلكة  
واحصوا ان الله يحب المحسنين » ( 195 النور )  
برلت في الجهاد . وقال المصنف ان كثير : السرا  
بذلك الانفاق في سائر وجوده بطاع وحاصله في  
جهاد الاعداء . واحبر عن ترك الانفاق بأنه هلاك  
ودمار . وقتل الدكتور محمد محمود حجازي في  
سيرة : الفال في سبيل الله سوتف على لمل ؛  
وبذلك امر الله تعالى بالانفاق في سبيله . اذ الانفاق  
في الحروب وسيلة للنصر وطريق للثور . ولا تقوا  
بايديكم الى اهلاك بالامساك وعدم الانفاق . بل  
اعنوا اسال ؛ واعذوا الرجال والمعد . واحصوا كل  
شء تمتفي بالحرب ؛ فان الله يحب المحسنين .  
« امر نارفاق حذر من المحل » قال تعالى :  
« ما اشد هولاء تدع شعوا في سبيل الله فكمكم  
من سخل ؛ ومن يسخل فاقما يسخل عن نفسه »  
( 38 - محمد ) والمراد ان من سخل فاقما ينقص  
نفسه من الاخر والشوا .

واما الجهاد بالنفس . فيكون يلعب وانكابه ؛  
وبكل وسائل الاعلام ؛ والمواد به اسير بالحسن ؛  
والدعوة الى الله والخاص . « . »  
والعقائمه حقائق الحق ؛ ويمكن ان نعر عن هذا  
الاسلوب بالجهاد انساني او انديومسي ؛ وقد  
ورد في الحديث الصحيح . « اعسى الجهاد كلمة حق  
عند سلطان حائر » والمراد بسلطان الجائر الحكم  
الاستبدادي الظالم .

وهناك طريقة اخرى في الجهاد ؛ وهي الرباط  
في سبل الله ؛ المراد به القطة والحراسة المشددة  
من اجل حفظ بلاد الاسلام والدفاع عنها وصيبتها  
من ثوب الاعداء بها . قال تعالى : « يا ايها الذين  
آمنوا صبروا وصابروا وراظروا واتقوا انه تملككم  
تعطون » ( 200 آل عمران ) . وروى الامام  
الحازي في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « رباط يوم في سبل الله خير من الدنيا وما  
سها »



## مهجية الجهاد :

واخراج عن الجماعة ولعنهم بلقيس  
والاحلاف والمقدمات

وأما مجاهدة الكفار ، فالمراد به إيمانهم عند  
حدهم ، وأرغامهم على احترام الأسماء الإسلامية  
وسيدها ومقدراتها بالحكمة والديبلوماسية ، أو  
بصورة أن اقتضى الحال كما اقتضى في الجهاد بالحق .  
والمراد بالمرحوم نبي وعدة منسوبة .  
وكلمة كافر لها عدة معاني : فكافر ضد المؤمن ،  
وكافر ضد الشكر ، وكافر أيضا يشمل الظالم ،  
والجاحد ، وأخراج عن الشريعة والقانون ، والمرتد  
على الله ورسوله وعن الجماعة الإسلامية ، فمن  
انصف بهذه الصفات الأربعة لم يصبها مهر كافر داخر  
في جمعة انكار الضالين لبعضهم البعض الذين حسب  
محاربهم أعلاء لكلمة الله ودفعاً عن الحق .

## فصل الجهاد :

وقد وردت آيات محكمة وأحاديث شريفة في  
فصل الجهاد واشترط فيه ، من ذلك قوله تعالى  
« أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن  
لهم الجنة » 111 - التوبة ، وقوله عز وجل :  
« حسب ربي عذب الله المنافقين والمنافقات  
والذين آمنوا ولم يحلوا للدينونة ، ومن هم في  
الجنة ، لا يضرهم ما كلفوا ، ولا هم يحزنون ، أولئك  
الذين اشترى الله أنفسهم بغير أموالهم وأنفسهم ،  
ففي سبيل الله أوثقتهم للصادقين » ( 15 - الحرات  
ومال عز وجل : « لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
غير أولي الضرر والمجاهدين في سبيل الله بأموالهم  
أنفسهم فصل أنه المجاهدون بأموالهم وأنفسهم على  
لعدوين دونه ، وكلا وعد الله الحسي . ونقل  
الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيم دوحات منه  
ومعروء ورحمة ، وكان الله غفوراً رحيم » ( 95 - 96  
المجاهدين والقاعدون من أولي الضرر الذين  
حسبهم أعداء شرعية غير لجهاد » 114 - آية على  
الساد ) . وقوله : « وكلا وعد الله الحسي » أي من  
أن الجهاد فرض على الكفاية .

وللجهاد ماصح غير عنها الحافظ ابن حجر  
تضمن مجاهدة النفس ، ومجاهدة الشيطان ،  
ومجاهدة أئمتي ، ومجاهدة الكفار ( 2 ) .

وأما مجاهدة النفس فالمراد بذلك محاسبتها  
وتفويضها ، وإرامها بالطاعة والاستقامة ، وترويضها  
على الخير والعمل الصالح .

وأما مجاهدة الشيطان ، فالمراد به الأعراض  
عما يريه من الشهوات ، ومحاربة ما يوسوس به من  
الروافد ، وما يحسنه من الشهوات . وأما  
بمجاهدة الشيطان القوة لشربه الخفية الدافعة إلى الشر  
والمرء والطغيان . قال تعالى : « الشيطان يعدكم  
العسر ويعدكم العيشة ، والله يعدكم مغفرة منه  
وفصلاً » وأما واسع عليم » ( 268 - البقرة ) .  
وروى الحافظ ابن كثير في تفسيره هذه الآية قول  
النبي صلى الله عليه وسلم : « إن للشيطان سهيلين  
أدم ولعلك ( يفتح اللام ) له . فأبى معه الشيطان  
فايصاد بالنار وتكذيب باسحق . وأما العيشة عايناد  
بالخير وتصديق بالحق ، فمن وجد ذلك فله الملك  
وليعلم أنه من الله فليحمد الله . ومن وجد الأخرى  
لهمة الشيطان ، فليعود من الشيطان . ثم مرأ  
الآية : « الشيطان يعدكم العسر ويعدكم العيشة  
والله يعدكم مغفرة منه وفصلاً »

ومجاهدة النفس والشيطان تنوقف على الإرادة  
« التوبة » وصبر وحزم ، وحكيم بالصبر كذا  
سمع أنوفت بنت « من كان يوقه ولا يملك من  
حد لأحد في محرم لا يملك من »  
حل سب امر أخيه يعرفه من رضى به .  
« دار في حبه الحمة الآه بكرمه » .  
يأمر بالعدل والإحسان وأداء دي العري .  
العيشة وسكر والحي ، بملككم بملككم تدكروا »  
90 - النحل

وأما مجاهدة العدو ، فالمراد به إعادتهم إلى  
سبيل الحق ، أو بمعصية البصيرة ، بحدود  
ومعصية حبه ، بالقوة أن اقتضى الحال ذلك  
بمعاقبة معصية بسوق ، عز بصحرو ، خـ

2 - حجر اعتدلي مع أسوي بشوح صحيح البخاري ، باب الجهاد ، وقانون بارشد الساري  
بمطلاني

سبح الله الذي يفتقدونهم ولا يفتقدونهم .  
 المصدقين » ( 190 - أبقرة . - ودولة تعالى  
 « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى  
 عليكم » ( 94 . البقرة ) فالمراد بالجهاد ادن مقدسه  
 الاعتداء بمثله ، وبطارده المعتدين ليعتدوا  
 وارتحلوا . واندفاع من بحره وانبيده والكرامة ،  
 بعد لمحاللات ادم انشاوا الحق والعدل ، والحرية  
 والمنروعية .

وقد اجمع العلماء على ان لجهاد فرضه من  
 فرائض الاسلام : تم تحققه على انه عرض على الكفاية  
 ولكنه يتعين على الجميع وحتى على النساء اذا هاجم  
 العدو بلاد الاسلام او كان الوطن الاسلامي في خطر ،  
 وذلك ما اشار اليه شيخ خليل رحمه الله في  
 محصره فقال : الجهاد فرض كفاية ، على كل حصر  
 ذكره مكلف قادر ، وتعين بعضا اعدوا ، و على مراد ،

ولم يحل مؤنفة من مؤلفات الفقه الاسلامي من  
 ذكر جهاد واحكامه وقواعده ( 1 ) ، وبكى مع الائمة  
 « باب الجهاد » قد اهل اهلنا كلبا ، بل اعني اهلنا  
 نام من مذهب انسية الاسلام في العالم الاسلامي  
 منذ سط الاستعمار العربي الصيني بعوده على بلاد  
 الاسلام في القرن الرابع عشر الهجري والمشرين  
 الميلادي . فلا بد من موضوع اسلامي مهم لا في  
 انفسهم انديوي ، ولا في اعدائهم ، ولا حتى في الكليات  
 لاسلامية المختصة . بل ويخشى كل ابد ان ينكلم  
 فيه ويشير انه . . . وقد نشأ عن ذلك صعود احيال  
 سلاية خالية الذهن تمام من الجهاد وكل ما يتعلق  
 به ، فلا عراة ان ظهرت تلك الاجسام مع اشاعة حجوم  
 الاسلام من اناطين واساليب حوب الجهاد ، ولا غرايه  
 ان تفاعست على تمام اللواجب من دعوت الضرورة  
 الى جهاد ، باذا كان الامر كذلك ، وكاب الدوله  
 الاسلاميه مسؤولة عن الجهاد ، وحب على الحكومات  
 الاسلاميه ان تقوم بحملة توعية في هذا المجال ، عن  
 طريق سلسلة من المحاضرات حول جهاد ، في  
 الساحك والامدة والكليات ، وخاصة في التكنات  
 والمدارس العسكرية .

3 على سبيل المثال انظر تشريع الصبح ، الجهاد في احكام بغير ان شرعي ، و صمداني في  
 من اسلام . شر - نوع الفراء « ان حجب ، و ان قدامة في اتمح . و ان حرم المحض ، و احتظان  
 في شرح مختصر خليل . وكذلك المواقي ، و ان رشد في ندانة المحتشد .

وروى الامام البخاري في باب الجهاد عن عبد  
 الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « ما رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم . قلت . يا رسول الله ،  
 اي العمل افضل ؟ قال : الصلاة على ميقاتها . قلت  
 ثم اي ؟ قال : ير الوالدين . قلت ثم اي ؟ قال :  
 الجهاد في سبيل الله » . وفي صحيح بخاري ايضا  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : « لا جاء حرج الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقد : دسسي على  
 عمل يعمل الجهاد » قال : « لا اجده » .

وقال الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه في  
 البحث عن الجهاد . « ان الجهاد باب من ابواب  
 الجنة . فمن تركه رعبه عنه . اي اعرض عنه وتركه ،  
 الله الله ثوب ابدن وشيمه ( كساء ) السلاء ،  
 ودينه بالصغار وانبياء ( اي بعد بالمهانة والاحتقار ) ،  
 انتهى كلام الامام » . و اي من ومهانة وحقيرة اعظم  
 من ان يتحارب المسلمون ويتفرقوا ويختاروا ، تدركين  
 بذلك الفرصة للاعداء ليهتكوا حرمة الاسلام ، وبلاد  
 الاسلام ، ومعدسات الاسلام ؟ . واحمل ان الاسلام  
 يدعو المسلمين الى بيد اخلافت والاحقاد ، ويامرهم  
 بالكل والساو على ابر والتعوى : كما قال تعالى :  
 « وتعاونوا على البر والتعوى ولا تعاونوا على الاتم  
 والعموان » 2 - المائدة . ومن اتعاون على ابر  
 والتعوى التعاون على توحيد كلمة المسلمين وتوحيد  
 صفوفهم للوقوف في وجه الشر الذي يهدد الامم  
 الاسلامية وحضارتها واتحادها .

### فقه الجهاد .

فالجهاد ليس حربا مقدسه تشبها بالمسجون  
 على غيرهم لاستعدادهم واستمطال حوائهم كما فعل  
 . بعض المستعمرون في كل زمان ومكان . ولكن  
 لجهاد مخرج للدفاع عن الامة الاسلاميه وبببائهم  
 ، مقدساتها ، من كاب مفنده بالخطر ، والجهاد  
 ليس اعداء على المبر وريغة في القتال كما تدعي  
 خصوص الاسلام ، بل هو طريقة دغصة مقيمة بعدم  
 الاعتماد على الشر ، وتامل قوله تعالى : « وقاتلوا في

[illegible]

ملوان : محمد المربي الشاوش

الجهاد ليس حراً مقبلة يشنها المسلمون على غيرهم لاستعبادهم  
وإسغلال حيراتهم كما فعل وعمل المستعمرون في كل زمان ومكان .  
ولكن الجهاد منهاج للدفاع عن الأمة الإسلامية وسيادتها ومقدراتها .

# الوقوف في المغرب

قديمًا وحديثًا

لأستاذ محمد البصاوي

في نطاق المحاضرات التي تنعقد لها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بن الحسن والآحر بعض موظفيها للتعريف بالمجرات المختلفة وشرح الأهداف المتوخاة ، قام الأستاذ محمد البصاوي رئيس مصلحة البحث والإحصاء بالوزارة بإلقاء المحاضرة الثانية حول ( الوقف في المغرب قديمًا وحديثًا ) في مدينة طنجة ، نشرها تعريفاً لنشاط الوزارة وأبرزها دور الأوقاف في مجتمعنا ،

## تعريف الوقف

يقوم وقف معينان اثنين ، معنى في اللغة ، ومعنى في الاصطلاح - فاما المعنى اللغوي - فعلى أنحبس ، والمحبس وجمعه وقوف وهو مصدر وقف ، حبس وقف أنذار إذا حبسها ، ولا يقال أوقفها لأنها لغة غير سليمة

ويطلق المتأخر « وقف » بمعنى حبس ، فبقا هذا اللفظ « وقف » أي موقوف ، وهكذا جمع على « أوقاف » - وأما المعنى الثاني في اصطلاح الفقهاء فهو حبس مال ومصرف منفعته لجهة بر أو غيرها ، ويقع على كل شيء ، رقيقه صحيحه وفقاً لمغرب ، لا يورث ولا يوهب ولا يباع ، من أرض ، وبناء ، وحسن ، وكرم ، ومستغل ، يحسن أصله وقد مؤبد ، وليس

تعرته تقرباً إلى الله عز وجل ، تصرف أي بعائنه فرد أو عدة أفراد أو مؤسسة دينية أو اجتماعية شفع فيها عموم المسلمين ، فإن كان لفرد أو عدة أفراد فهو أوقف شخص المصروف في القربى بالوفاة ، عائلي ، أو الحبس المصعب ، وفي الشرق « بوقف » من وقف ماله - من كان مؤسسه دينية اجتماعية شفع فيها عموم المسلمين فهو بوقف عموم

## الوقف في الكتاب والسنة :

يمكن إحصاء أوقف مذكور ومرفد فيه من القرآن في ثلاثة وجوه :

١ ) الوقف العائلي .

3 لاجمان .

الآخر اليه تصفع عما ما أراه الله يحفظها على الله  
عبيه وسلم عبادة .

وفي صحيح الإمام البخاري في باب لا الوقف  
كيف يكتب " عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
" أصابني عمر بتغيير أرضي فأبى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال : أصاب أرضا لم أصب بها لا قبل أنبي  
منه فكيف قاموا به ؟ قال إن شئت حسبت أصعب  
منه قد بها ، فقصصق عمر ، أنه لا يباع أصعب ولا  
يوهب ولا يورث ، في الفقراء والمفقرين والرفاق وفي  
سبل الله والضعفاء وابن السبيل " ، وبعد عن  
ابن عمر رضي الله عنه يمارع إلى الاستحابة للمعروف  
وسبوح الله حسبا قال صلى الله عليه وسلم : " من  
يشترى يثرا روية فيجعلها لمسلمين يصرف بدونه في  
دلائهم وله مشرب في الجنة "

ونشر روميه كانت سراً ذات ماء يمكنها اليهودي  
يبيع بمسحوق ماءها فأتاه عثمان فسلموه بها فأبى  
أن يبيعها كلها ، فاشترى عثمان بعضها بألفي عشر  
ألف درهم فحمله فمسمين متعمد مع اليهودي على أن  
يتخلل السفيرة أيتز يوما ويقتلها اليهودي يوما  
آخر وهكذا ذكيت ، ثم بعد عدة جلاء لليهودي عبد  
عثمان واقترح عليه شراء النصف الآخر فأشترىه  
عثمان منه بتدنية الألف درهم وحبس عليه بشر كلها  
حالة لمسلمين

و بعد اسند الله حياء بن الوليد بحمل رقعه  
وعاده حب في بين الله ، اي رفق على المجاهدين  
وعيقهم ، ونفى هذا الاثر عدد كثير عن الصحابة  
والتابعين وتابعيهم : بالمحبيس في شى الوجيه :  
كس . م . م . وذي القربى ، وفي سبل الله  
ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب . ب .  
واسمها في تقع عامة المسلمين ، وسيرت هذه  
اسمه احسنه ، والمأثرة الكريمة المسحونة ، الى  
كل الانتظار اسي سمعت بالاسلام ، وفهمت بانبع سنة  
خير الاتام . عليه وعلى كله وصحة افضل الصلاة  
واركى السلام .

ومن ضمن هذه الأقطار : والمشهور منها في  
الأمصار : المملكة المغربية ، التي سارع فيها الطبع  
إلى إعطاء أثر المسح ، فأدروا نشيد صوت إلى  
الله أن ترفع ويدك فيها اسمه ، وسبقوا إلى عمارتها  
بما هي أهله ، فبادرنا في الأكثر من أنواع أنواع .

ففيما يخص الوجه الاول يتصور منه امران  
الشيء الاول انهم من القسم ٤ وانواجه امهاتهم  
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله في  
المؤمنين والمهجرين الا ان جعلوا الى اوليتكم  
معرفة ٤ كان ذلك في لكتاب مسطورا ٥ - سورة  
لاحسن الله

وفيما يخص الوجه الثاني ، يورث جلت عظمه  
 ان المؤمنين و المصنفات والمؤمنين والمؤمنات  
 والعنسى والمقاتل والمصدق والمصدقات والمصدق  
 المصدقات و بعض شيعى واحشعب و مصدق  
 والمصدقات و بعضى والمصدقات والمصدقات  
 وروحمهم والحافظات والذكورين اليه كثيرا والذكورات  
 عمل لهم مصروف واجرا عليها # سورة الاحزاب -

وبخصوص الوجه الثالث : يقول عز وجل  
« للذين أحسنوا الحسنى وثبنا » ولا يرعى جوعهم  
وتر ولا ذل ، أولئك أصحابه أجمعين هم فيها  
خالدون - سورة يونس - صدق الله العظيم .

أما في اسمه ، فقد روى الإمام مسلم  
رضي الله عنه في صحيحه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من  
ثلاث : صدقة حاية ، أو علم يسمع به ، أو ولد  
صالح يدعو له » .

وذكر حجة الاسلام الإمام أبو حامد الغزالي أن  
إبدقة الحارة في الحديث لا تعني سوى الوهم ،  
ومن ماثور أقوال فقيه الصوفية والإسلام  
جلاله محمد الخامس رحمه الله في مخاطبة نظام  
ممثل

فأخبركم كما لا يخفى نوع من الصدوقه :  
والصدقته قريب وزنى من الله تعالى ، وهو عمل  
يعني لا يراة الا وجه الله سبحانه ، يستمر به  
بفهم الناس على بوالى الأيام ، وتعاظمه الاحمال .

الأوقاف في خدمة المجتمع قديما :

أول وقف في الإسلام هو وقف النبي صلى الله عليه وسلم لأراضي مخيبر التي أوصى بها هــ



مما لا يسهل المد ولا الوصف ، وفي ذلك فليبدلن  
المسلمون .

وهكذا نجد أنهم حسروا على أمة المساجد  
وحطائثها ، وصلى المؤذنين ، والمنطفين ، وعرو  
انقراض الكريم ، ومنتهى العصلين إلى أوصوه وتعديل  
الصفوف ، والمسلمين للخدمة الإسلامية ، أشادوا  
لأسرارهم وكرامياتهم ، وعلى كرامتي العلم بوجوده في  
المساجد . وعلى لراغبين من الطبقة في متابعتها  
سوف المعرفة في المعاهد ، كد حبسوا على نوص  
لصلى ، وصلى المجاهدين في سبيل الله ، وعلى ما  
كفى أملاكه الأسرى من أيدي الكفر ، هذا إلى جانب  
سحبهم على العروسي والمحتلين مقلبي ، والعقودين .  
وكسوة الهالين والمؤذنين في عصر أشداء ، وأما  
بنزوب والحارات المنظمة ، تحبب للمارة من ألفت  
بفريق وأحطارها ، وعلى العروس المعصرة لتحبير  
بها ، وعلى قصة ديوان العذبتين الساجرين حسن  
القضاء ، وعلى تعرض الآواني التي تكسرها الحطم ،  
وعلى بوقير الحلب للمرضعات ، وعلى المصالحين  
بالحول ( ذلك أن مسجد لا زال يسمى جامع الحرف  
به جوص كان يملا حول بدير بديره وسهلا ،  
العصايون بالحول يومها ، من ما يسمون بدير  
الاساني المرقف للمحبتين المتباركة ، قد دفع بهم  
إلى الفرق بالحيرات ، فحببوا من أملاكهم ما  
حبوه على مخالطة بعضها ، والبرود بها ، وعبر  
استقرب غيها أمتاز به في هذا الباب ، وجود صدوق  
للعرض بنون فائدة .

هذه بعض من الجواب التي فكر فيها الصالح  
الصالح رضوان الله عليهم بما أوتوا من قبل الهدفة ،  
وما تصفوا به من احبب وشعور السائي لا حراء  
به إلا ما وعد به الحق سبحانه في قوله عز وجل  
« من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا يضاعفه له  
وله اجر كريم »

وقد تتبادر مناتل هل زالت هذه الأوقاف  
يؤدي مهمتها وكيف ؟ أم أنها قد توقفت عن ذلك  
وبعد ؟ الوصول إلى الحواب بتعين الفاء نقرأ سرعه  
على طريقة تدبير الأوقاف قديما وحديثا .

يقدر كل وقف بدير من طرف باظره الحص  
أي الشخص الذي اختاره المحس لتدبير

توقف وصرف ريعه في الوجه المحدد له ، فكان  
هذا التدبير والمصرف لا يخصصان لرقابة غير رقابة  
الذي يسم حائلة الأمين وما تخفي الصدور ، كما أن  
كل وقف كان يؤدي مهمته اعتمادا على دخله دون  
مساعدته من أي وقف آخر ، فإذا ما توقف على إصلاح  
ما ، مثلا يستمر بعهده ، ولا كسوف على ومصر ،  
بني مملا يحرب إلى أن يندثر ، يستفيع ما  
مستغته ، وهكذا يجب عدد من أملاك الأوقاف المعينة  
بوجه ما في أملاكهم بسبب عجز تطارها عن تداركها  
يد لإصلاح وترميم ، حتى يندثر بالمرء ويقطع  
بذلك تعبه ، وتبطل أملاكه الذي تعديوا على حكمهم  
المعرب إلى هذه الظاهرة ، فسعوا إلى الحفاظ على  
براث الأوقاف وأحاطه رغبة المحبين بهمة بين  
لا يبر وأنتدس ، فازدهرت بذلك شؤون الأوقاف  
ازدهار كبيرا في عهد التتولين العبودية والعربية  
وجانب بعد ذلك الدولة العوية ، فبقي موكها لبدل  
قصارى لجهود ، في تنظم الأوقاف ، وسلوك طريق  
التحجر في السهر على حقوقها وبصالتها وسمراء  
ترواتها وممتلكاتها ، ومن دلائل اهتمامهم بالأوقاف ،  
بما في السماع على قلبي الله روحه ، أصدر لوامره  
بجميع بقار أملاكه حصاء أملاك الأوقاف ، وتبديتها  
في سجلات حصصه ، هو ما يعرف الآن بسجل ذات  
حصصه . ومن المولى عبد الله روحه الله به  
« بزاره بشار » عن عرار « أمه الامم » في 5 ،  
حدود السنة 1147 26 دحر 1730 . وهم  
المولى يوسف قدس الله روحه بجمع الأوقاف  
وتعين مدير عام لها بتاريخ 20 ذي القعدة 1330 هـ  
( 3 أكتوبر 1912 م ) ثم برفسته إلى منصب وزير  
بديرا للمجهداته في صيانة الأوقاف وبصالتها ،  
وذلك بتاريخ 23 رمضان 1333 هـ ( 4 عشت 1915 )  
ومن هذا التاريخ ابتدأت سلسلة التشريعات  
والتطبيقات التي تدير صفا الأوقاف حالا ، وكانت  
لخلافة المعفور له محمد الخامس طيب الله ثراه  
مواقف تاريخية شهيرة ، فكلما حاولت سلطات  
الحماية المحس بحركة الأوقاف ومصالحها بوسيلة من  
أوسائل ألا وكان روحه الله به بمثابة أمصاره  
الشعب التي تهتم عندها أمواف المغيرين على  
مفاسات الأوقاف الإسلامية .

ومن جملة دأثر سره خلافة المغير الثاني بصره  
الله بذي نفس الحرص ونفس الاهتمام ، جاعلا من

بفسه وحفظه الله الشاظر الاول وابوجه الحكيم ، نوراً  
البره على الاوقاف نحو العاية المظلي ، السي  
توحام المحبسون رحمهم الله ، من تحقيق جلائل  
الاعمال ، في الميادين الندية والتقدم والاجتماعية .  
نضيف حالاته الى تعريف هذه الزاوية العربية  
اشؤون الاسلام ، والملة الطيب يخرج منه نادر  
بسه .

\*الوقوف في الحاضر \*

نتلقى رسالة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الوقت الحاضر فيه بلي باحتمار :

أما نقطة على السبيل الروحية عن طريق  
 رغبة النفس البشرية وتوحيدها في الله وتوحيدها  
 في روحه المقدس في الله تعالى .

الذي يمكن وجه الأمة الفكرية ودورها العلمي .

اشياء انظر كذا القديس العظيم لعيسى  
العرية الاسلاميه والعريه .

— المباحة في الميدان الإحصائي بتحديد

— المشاركة في الإصلاح الزراعي ،  
بإصلاح الأراضي وعرضها وتوزيع المردود الكافي ،  
وتحديد من الحق في القروية لتشغيل أيدي العاملة  
مختصة

— ربط الحضارة بالمضي ، بالمسماحمة في تشييد المراكز الإسلامية والمؤسسات الدينية بالخارج ، واستقبال الطلبة لامارة الراغبين في متابعة دراستهم بالمعهد والجامعات الممهدة استمراراً للجهود الطلائعية الذي سعى العرب عبره لبعث روحه مع روحه في في العالم

وإطلاقه من هذه الجهة يعرف من سما لي  
عضوا من أنشطة الوزارة .

من سنة سبع : 1200 ، وبعد نشاط هذه الشبكة  
 ابن النفيس والاندلسية الصوفية والمجوس ، وابن  
 سراج ، اتفقت لوراني شخص ذاتية اربعة  
 والمكتب الشريف للعوسفاط ، وكذا لي مدارس  
 تكوين رجال الشرطة بالدار البيضاء وايضا وبوقاير  
 ، عمره ، ومعهم بعض عسرات مدرسية للواء  
 والمرشدين قس اساد المهام اليهم حتى يستطيعوا  
 مباركة الركب وتيسير الرسالة احسن تليغ ، كما تم  
 توجيه ثقات عنه ، الى عدد من المدن الاثرية  
 والاورش ، لي يظا العناية بالعائدين الروحاني  
 للمواهب المعاصرة في المهر ، وقد تأكد بان حملات  
 لموعية التدبيرة سواء داخل الوطن او خارجة سقى  
 بنجاح كبيرا وصدى طيب لدى كافة المواطنين  
 محبة صغى

« ان يكون ، بمرور حرس » ر حاء  
 نصر الله والفح ورايت الناس يدخلون في دين الله  
 فواجا يسع سجدرك وسعته : انه كان قونا «  
 من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فيما حيث  
 بواجباتهم ، حتى يكون اسلامهم صادقا ، واثباتهم قويا  
 يدخلون في دين الله الاسلام صحيحا ، وعرضه  
 بواجباتهم ، حتى يكون اسلامهم صادقا ، وصاحب من  
 راحا ، وهكذا فقد تم حلال الشرة بمراوحة بين  
 سنة 1955 وسنة 1979 محيل : 2530 ممن  
 رتموا الاسلام دين ، وامسكوا حذقا وثقا ، وهم  
 سمو الى خمس وستين جسية ، تخلف حياتهم  
 الاجتماعية ما بين ذكائرة ، وموظفين سامين ، واسانيد  
 جامعيين ، ومهندسين ، وتقنيين .

— وعلا بما ورد في الحديث الشريف :  
 « الارواح حود مخلدة » ، تعارف منها تئلف ، وما  
 سار منها اخلف » ، تعرض من هذه الوراثة على ربط  
 الامارات بالمتنصبات ، ذات الصلة الاسلامية  
 والجماعات تسبقا للجهود ، ومناخية لها ارسى  
 كنز الحد سما وراء اسرار دور الاسلام ،  
 اراد من نظر الاسية ، وتقديمها لقائفة الامام ،  
 وفي هذا المقام سوي الورد تقديم مساهمات  
 مالية هامة : بعض الجماعات ذات الحمة العامة ،  
 تشجعا ليا على الاسمرار في اداء رسالتها اسامية  
 والثامة ، بالإضافة الى مائس المحفوظات الحسية  
 التي اودعتها الوزارة بالخزائن العامة تبعا

بلاستاده منها : بعد انشأت بعض مديسة الشؤون  
 لاسلامية ، خراجه بالكتب وابستداف بضم امهات  
 الكتب العذرة بالمعرب والاقطار الاسلامية ، سوء  
 بالغة العربية او النفاذ الاحية ، واشتات حرائرة  
 بجزائر المسند الذي شيدته بالحي الجامعي بالرباط  
 وروديه بمجموعة هامة من المؤلفات العلمية والادبية  
 وعيت لها عيحين من بين موظفي الاوقاف ، كد  
 لشتات حراثة حري بالمرکز الثقافي امخاور للمسند  
 الاعظم بلا فحها في وجه العموم بعد ان رودته  
 بعد هم من امهات الكتب ، واجرا تحت الوراثة في  
 الربا مكة تحت اسم « مكة الاوقاف » عرست  
 فيها لليع جميع عضوات ومن صحتها لمصحف  
 الحني بحمده ، الكر واصغير ، واحذت في جميع  
 نظرات الاوقاف بالملكة فروع بهذه الملكة لليلة  
 رغبات الفحشي والدارسين والطلبة ، وكل المنة  
 لم يطع من تراث ادبي وعظمي رفيع .

— ويتواي اصدار مجلة « دعوة الحق »  
 التي تعرض معلمة ثمانية بزره وعنوانا على لادب  
 واشتهر في المغرب الحداث مع مجلة « الارشاد »  
 التي تعني « التثقيف الشعبي والروحية الاسلامي » .

— ولما كانت الورد موقنة بان ايمان  
 المواطنين المعاصرة سيظل راسخا ما ثابوا بوجهون  
 الى الكلية في صلوامهم ، ويشنون اليها الرحلة بقصد  
 حهم ، بانها هي بسط اجراءات سفر الحجاج  
 المعارية وتوفر لهم ما يلزم من رعاية باعشارهم سفراء  
 لملادهم في اديار الهندسة ، لعموم حملات بوعه  
 بوسطة ندوات شعروية وذاعية حول متسلكت  
 الحج واسريات الادارية الواجب الخافها مع حهم  
 على الاستعداد المادي والبدني بمواخمة متساق  
 السفر والاقامة .

لله حربة بسية امريسي ربه  
 — بسجده وكبر اعلى حليم بامعده  
 الاية والاحلاق العاملة منذ بومة اطعده ، ليشب  
 وقد وجد بعه قلعة مبعه لا فتوف منها رباح  
 اشرك والكفران ، ولا بعه حائف من الشيطان ،  
 بعد تست اوزاره واشتات عدا من مراكز اشريسة  
 اديسة بلع مجموعها : 32 تتوفر على 981 طالب  
 و 88 استاذ و 11 حارسا ، واشتات 7 مراكز  
 مودحية تضم 657 طابا و 41 استاذ و 7 حارس ،

کھا آشپاہ 21 کھانا عراقی، موزاکی، بیسج، عدد، طلعتی  
1385 وعلد آسائدتھ : 31

— ومن تمام هذا العمل توفير منح الطلبة  
المعوزة الذين يؤثرون صاعقة دراساتهم بالمعاهد  
التيية بعد في الخارج ، واعتتمقال الطلبة  
المؤهلين من التدرأفريقية وأوروبا

وسمى لها سيق ذكره من عباده بالعصر  
الدينيين فان الاستخدام يصرّف الى من عجزوا منهم  
عن الصيام فمهامهم بفعل السبحوحه أو الموصى  
المرمن ، والى اوائس من حادو منهم بى عمرو الله  
حيث تصروف بهم اعقاب شهرية . ثمما تصروف  
مساعدات اى المراء والعوزين وارايس ويتسمى  
المقاولين الذين نقد منهم امسعر حيك الاعدام .  
واى الجدييات المعربية بالملكة العربية اسمرديسة  
مستدس - ر - ف

— وبالإضافة إلى الأشراف على ترميم  
المنشآت على المكفوفين والمسننين من أوقاف  
الصرح العباسي مراكش تقوم الإدارة حالياً ببناء  
مأوى للمكفوفين الصغار مراكش توفى أوقاف للأوقاف  
تبلغ قيمتها : 350 مليون سنتيم وسيكلف هذا البناء  
بحسب : 250 مليون سنتيم .

وتوفي في الاوقاف الاسلامية ليعلم بدورنا  
في ابناء الفجره فلاجي سيدي فرج سلطان وسدي  
عبد الله وسدي محمد العلي وسدي عبد البدر  
ابن احمد وسدي احمد الصاوي وابوط ، كم  
تصرف امانات شهرية منتظمة لعدد من العائلات  
وابوط وسلا ونطوان من يقول فيهم الحق منجدة  
« يحسبهم العدل امتياد من المعرف ، تعرفهم  
بسيماهم لا يسلطون النفس الحقا » وتكيدا للضرورة  
الاجتماعي الذي تقوم به في محاربة مدين الصمة  
لرب الاوقاف بسكن دواوي المعاشيد والحاجة  
للابوط - وتبين في مري عن 16 هكتار من ارضيه  
سواء 10,000 ممكن لغائه 60,000 شخص ،  
وعلمت الوداود تشكين بحنة بركة السيد عابيل  
اقليم فاسي لاحياء لسكان الذين ترواوا على ارض  
الادب والسحب ، في تعب مع ، كي ، -  
عن صري المعينة ، في من سمة -  
75 سنة ، في مع علة في حي سدي سة  
مكشاس .

وبعد ان أعلن جلالة الملك نصره الله في 10 أكتوبر 1975 عن تسخيب انتطوع لمشواره في المسيرة الحمراء حتى وجهت الوزارة بدءا الى كافة الوعاظ والمرشدين والموظفين ذاعة من برعت منهم في التطوع الى تسخيرهم معه عرفت الوزارة والطوائف تجمعت كبره ثم من ضمنها انشاء 205 من المبعوثين والمرسلين والموظفين ساهموا في عملية انطابير وفعما بدورهم في رشاد الناس وتطعيمهم ونشر النوعية الاسلاميه منهم والتشوا بهم في هذه الفروض واحديث نفلت على امواج الاراعه وشاشه النشرة : كما طمعت الوزارة ووزعت المصحف اسي تسخير به المتطوعين انشاء رحلتهم الممدرس .

— وقد ان تم استرجاع التصرفات الخيرية  
وكلل الله جهود مولانا الامام بانظر واحضر واعج  
لمين حتى سارعوا الاوقات الى انجباهاة في  
فرض تبة الاقيم المبرجة بملع : 501 ديون  
سليم والي تشمد مجمع يضم مركزا لاداب ومسجد  
اعظم اخلق عنه اسم مولاي عبد العزيز في حفل  
رسمي برئاسة تبة وراية صابة .

والى حب هذا بعد الاوقات الاسلامية  
في مؤتمرات والمناظرات والاجتماعات التي تمت  
للنظر في شؤون الاجماع بطلع العرب الخامس عشر  
ليجري والبلد الاحمر وتنظيم الاسرة وشؤون المرأة  
والعمال البحرية في الخارج ، وحملات النظافة  
والمجاهدة على اسس الطهارة والنسبة الدولية  
للعمل ، والمعرض الدولي بالدار البيضاء  
الى غير ذلك مما بهم المجتمع المغربي في حياته

وفي الميدان العلاحي ندي يقول فيه  
صاحب الحلافة الحسن أتاني بعوردة نكهة : أن  
الغلافة هي من معالم الجحشاد وعلو الشان ، وهذا  
كان من نديم أرض من قبل عبد الله بن عبد  
العزيز لا في هذا الموضع بل في موضع آخر على  
195.850 قطعة أرضية تبلغ مساحتها الإجمالية  
84.840 هكتارا ، 190 000 قطعة منها بيد صغار  
اللاجئين ، ولصل مساحة هذا العدد إلى : 47.000  
هكتار ، أما الأراضي المكررة لثمن ورمي للبعاءات  
تبلغ مساحتها : 23.000 هكتار ، والتي تستعمل  
بمباشرة أو بواسطة اللاجئين أو بمعونته من طرف

بعض الأعمية التي أبداه امباركف وما خدمته من  
سدى محمود وما صدقته لسمعه لمعرب ومركره  
اندولي من نغير والكر .

— وفي عياد الجبنة والتجهيز ، تعمل  
الوزارة منوي على تشييد عدد من العمارات السكنية  
في مختلف الاقاليم ، كما تاجر عددا لا يسهاه به من  
الأرضي المحصرة توفير آلاف القطع لتصاحبه  
... .

وتتوفر الأوقاف من الاملاك الحضورية على :  
8.242 مسكنا و 13.129 محلا للتجارة و 283  
خما و 238 فريا و 29 قندا فليديا و 1.855  
محلا للصناعة و 1.026 أرضا عريا و 8.292 مسعة  
الجملة ، وبلغ معدل التراء الشهري بمس  
سكني حبي : 71.25 درهما في الرباط و 22.47  
في الشاون ، بينما يبلغ معدل كراء محل للتجارة في  
مدوناس : 61.96 درهما ، وفي القصر الكبير :  
16.38 درهما ، في حين يبلغ معدل كراء محس  
لصناعة في مراكش : 76.96 درهما ، وفي القصر  
الكبير : 6.96 درهما .

وهذا دون الاملاك التي عليها المصعد والتي يبيع  
قضى كرائها لشهري بالرباط : 14.36 واداس في  
القصر الكبير : 0.89 درهما ، وهذا ما يبين مساهمة  
الأوقاف الإسلامية في الحد من أزمة السكن وصعاب  
الاستمرار لمجموعة من الحالات الاجتماعية الخاصة .

هذه تطرد موجرة عن ساط الأوقاف الإسلامية  
في خدمة المجتمع ، وهي نظرة واضحة بينه تلحق  
في سياسة الوزارة لمعربيه التي تتيح لعموم  
المواطنين أن يعرفوا الأوقاف حقا المعروفة وأن  
يطلعوا على ما خلفه أجدادهم من تراث محبس يستمر  
نفعه ويدوم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو  
خير الوارثين ، فليد الله تعالى أن يجرل الثروات  
للمحسين ومن كرسوا جهودهم لمحافظة على هذه  
أندثار إلى الأبد قمين ومظارا .

لمصالح أتبعه بوزارة الفلاحة مساحيا  
10 000 هكتار ، أما الموضع تشجيرها في اقليم  
القطرة فماحتها : 250 هكتارا والمخصصة  
لتنجزة لعدة اقليم : 865 هكتارا والمعروضة على  
بررة الفلاحة ، من أجل الاستصلاح في عدة اقاليم .  
ايضا : 660 هكتارا ، والمزروع ملكتها لبناء السدود ،  
590 هكتارا والموجودة بين الجماعات بسور مقدس ،  
500 هكتارا والمعرض على تشجيرها : 470 هكتار  
والمعمرة مناطق خضراء : 165 هكتارا والمزروع  
ملكيتها لساء الطرق والمدارس والبيوتات والدور  
... = دية والمعاهد وغير ذلك . 200 هكتار .  
ومحس ، في حرس الاحلال 140 هكتارا ،  
ي هذا الفصيل يعطى مجموع : 84.840 هكتار  
لسالف ذكره ، وفيما يخص عمله التشجير نجده  
بها شيلته : 697.588 شجرة ونبون على مساحة :  
48.796 هكتارا و 2.040.136 شجرة غابوية على  
مساحة : 2.522.97 هكتارا ( جلبها من اشجار  
الكلتوس ) و 413.473 شجرة متنوعة على مساحة  
1937.68 هكتارا ، الحملة = 3.151.197 شجرة  
على مساحة : 10.257 هكتارا ، وبقطعة الأرضية  
هذه وغرسها أمعاثر تساهم الأوقاف في ضمان  
الاستمرار لمجموعة من السكن اقرويين - كما  
تضمن الشغل لليد العاملة الفروية .

— وبالإضافة إلى ما ذكر ومساهمة منها في  
الاستصلاح الزراعي وقسمت الأوقاف تحت اشراف  
وزارة الفلاحة والاستصلاح الزراعي : 11.000 هكتارا  
... من مكن ناقلهم فاس صمها لترواج التوزيع  
على صغار الفلاحين .

— واستمرار للدور الطائفي الذي قام به  
المعرب عبر العصور كمركز اشعاع روحي وثقافي في  
القارات ، ثم بناء مسجد جامع بذكر عاصمة  
المنطقة وآخر بتواكسوط عاصمة موريطيا وآخر  
بلسروجيل عاصمة الكابون ، كما تمت لمساهمة في  
بحرقة امركور الاسديين بروكيسين بيجيكنا  
وحسب ... راهدي مس ...  
مسجد سور بنور ، مسجد لمن باحد ...



المسألة

بحديث ينظر الى أهمية الدور الذي بهض به الوطن  
ابان المهود الأولى من القرن الماضي ، إذ كان  
- رحمه الله - امدا مع الاور عن النضال العربي  
والاسلامية وكان حاد جميع حركات التحرير  
والاستقلال في العالم العربي والاسلامي .

ويعد العربي على حقيق مذهبه عن تاريخ  
المعرب في مطمح العرب والاندك التي حاصها جيل  
نروان دلماعا عن اهميم الاسلاميه وجهادا في سيبين  
استقلال البلاد العربية والاسلاميه . وكان بلايسو  
شخيص في كل هذه المعارك المدح المعنى والقدم  
ر سح ح حبره من روث سهمه الاسلامه  
امى جانب الانساني وعنده ورشيد رضا بلا مازع .

بعد من الانسداد اضيق سوية جهه شاق هي  
سبب احراج هذه الرسائل الى النور وسوسنا  
ونشرها واسطيق عليها . وهو عن سابق اقتضى  
من صاحبه الرجوع الى عدد كبير من الزائرين  
والتعديلات والملاحظات والاخرى القديسه التي يحسن  
بها في مكتبته العامرة .

ومن المعروف أن الحاج عبد السلام متونة - رحمه الله - كان من الأوائل الذين امتدحت بهم الاسماء بالشرق العربي في نهضة النهضة ووسط صلاب وثيقه وتفكيره وعيمائه وأدائه وإناسه . وقد كان ولوعاً بالكتب وخاصة مهات التراث العربي وتراثه . ومن هنا تولد أهمية هذا الكتاب ، وقمة العمل التقاني الذي بذله الأستاذ الطيب بومة .

● أصدر الأستاذ محمد ابن عروور حكيم كتاباً جديداً وتفيماً تحت عنوان ( وثائق سرية حول زيارة الأمير شكمت أرسلان للمغرب ) أسباب - أهدافه ، نتائجها ) ، وهو من منشورات مؤسسة عبد الخالق بخرس للثقافة والعكر شطواي . وقد صدر الكتاب عن مطبع البويج ( ديسبريس ) تطوان ، ويقع في 120 صفحة من الحجم الكبير . ويتضمن الكتاب 6 أصول بالإضافة الى المقدمة . معالج الفصل الاول أسباب زيارة الأمير شكمت أرسلان للمغرب ويترجم

● سرف واره الاوقاف و شؤون الاسلاميه على  
طبع كتاب « المعيار المعرب » والجميع المعرب عن  
فتاوي اهل امرية والاندلس والمعرب « لابي المصنف  
ابن حمد الوثرسي ، وقد نشرت الوزارة الاجراء  
الثلاثة الاولى من الكتاب الذي يعتبر من عظم كتب  
توزيع المعه الثماني » اذ يشمل على اجاهدات فقهاء  
مراكش ودار وسببه والقيروان وحديثة وغيرها من  
عواصم المغرب الاسلامي طوال ثمانية قرون ، ويعبر  
عنه في القصة الشرعي والبحث العلمي والعقده  
البنار

ويتصدر الجزء الأول مقدمة لوزير الأوقاف  
والشؤون الإسلامية الدكتور أحمد رمزي تبي أهمية  
كتاب ، ونوع المقصود منه عن حياة أبي بكر  
لنشره رحمه الله

● من الكتب القيمة التي تمررت بها المكتبة المصرية خلال الفترة الأخيرة كتاب ( نضال القومسي في إرسال المبادلة في الأمير شكيب أرسلان واحتاج عند سلام بونه ، الأستاذ الكبير الضم شوتة . وقد صدر الكتاب من مطبعة دار أمل بطبعة . ربيع في 455 صفحة من المطع الكبير . ويشمل على مقدمة وثلاثة فصول . الفصل الاول عن ريزه الأمير شكيب أرسلان لخدمه تطلوب . والثاني عن حياة الحاج عبد السلام يتوبه والد المؤلف ، والثالث في وصف الوسائل المبادلة بين الرعمين بقعة عمدة . ويعتبر هذا الكتاب إضافة وثائقه عامه في تاريخ الحركة الوطنية بالمعرب ، إذ تعكس هذه الرسائل مرحلة جد خطيرة في مراحل التطور السياسي في بلادنا ، خاصة وأن قمة هذه الرسائل تأتي بر أهمية الدور الذي اضطلع به الرجلان في الساحة العربية الممتدة . ويماز هذا الكتاب التاريخي الهام بالصورة المبدية لمجموعة من الشخصيات القرية والعربية والإسلامية كما أن رسائل الأمير شكيب أرسلان تفسر في حد ذاتها قطعة من تاريخ العروبة والإسلام في العصر

سري اثره بتعليقه المصنفة وابوابه انسي  
اصداها انه وبنات أصبح مرجع لا يسحق عنه في  
التاريخ لبحرته الوطنية بالتشكيل مقدمه مجتمعه  
بالسلاح او تصالا سببها مظهرا ، ويضع في (20)  
صفحة من القطع الكبير .

● صدر الاسلا غدور الوردسي كتابه التاسع  
عن ( لغة النساك على مذهب الإمام مالك ) - ويضع  
في 240 صفحة من القطع الكبير . وهو دراسة  
عميقة بسيطة تقدم معلومات عميقة في داء  
سناك الحج والعمرة مع خلاصة للتجارب وحلول  
للمشكلات التي تعرض من أبحاث وهو يوتي عروضة .

والكتاب تجربة جديدة في المنهج البحريه اد  
يعلم في ايجز وتركز اهم ما أنشأت عنه أملاك كفا  
بفقه في المذهب المالكي فيما يتعلق بمناسك الحج  
والعمرة

كتب مقدمه الأستاذ محمد سيف عديس  
الشؤون الإسلامية سدا والأستاذ يندو الحديث  
لحسنه

● صدر كتاب ( المشرع الحديث في تحقيق  
أسائيه المدع ، لابي محمد اسخلمسي بتحقيق  
ودرأسه الأستاذ بلال اعاري أستاذ الأدب وأستاذ نكله  
الأداب الرباط . وهو أول كتاب عربي في دراسته  
على أساس متين عبي انطلاق من توظيف الفسيه  
، المنطق في اندرس اتقدي واسلامي .

، ( المشرع الحديث ) ، ثورة على المدع مفهومه  
لصق ، وفتح جديد محدي مع تراثنا العربي  
نظرات اليوناني وقفة بقوة امام الألمانيين  
والأسوسين في اللغة والنقد و سلافة .

● صدر كتاب ( تاريخ الفكر والثقافة  
تاريخ الفكر والثقافة في بعد والبلاغة ويستجيب  
بطلعات المثقف المتخصص والدارس لبحر في  
لبواء ، والكتاب يحقق مبهجة الفلسفي وشموحة

جد ، به ديجيت عن مؤلف سبي . . . .  
لامير لمدسة هوان ؟ . ويستعرض مؤلف في  
فصل الثاني تفاصيل زيارة الأمير شكيب للمغرب  
ويبد بوجوده بالاندلس ثم وصوله إلى طنجة وموقف  
اسبانيا وفرنسا من هذه الزيارة . ويتحدث في  
الفصل الثالث عن ساج هذه الزيارة . وفي الفصل  
الرابع يعرض موقف الاستعمار العربي من الزيارة ،  
وفي الخامس يتحدث عن زيارة لاسناد عند الحناق  
طربس للأمير في حبيته ، وفي الفصل السادس  
تأتي بإهداء الذكرى اليته بهذه الزيارة ، ثم يواصل  
الزيارة ، ويهمل مؤلف الامير عن قضية أظهر  
البربري ، ويبدى فهمه الوثائق الخاصة بزيارة  
الامير ، ودين غلاف الكتاب بصورة للأمير شكيب  
أوسلان بالباس المغربي اتقدي .

● ( أمراء على الحركة الوطنية يتناول المغرب  
كتاب في 40 صفحة من القطع المتوسط للابيد  
محمد العربي الدوش . وهو من منشورات جريدة  
أبوحد الكبري . والكتاب كد في الأصل مجموعة  
مقالات نشرها مؤلف في جلات هذه الجريدة .

● صدر كتاب ، انماومه المصنفة وبحركه  
الوطنية في شمال المغرب ، وهو مدكرة مهمة للعلامه  
المرحوم سيدي الهادي لوراني تناول فيها الكلام  
على عهد الحمدة المعروضة على المغرب وما قاله به  
الشعب المغربي في الشمال على الخصوص من مقاومة  
ورفض للاستلاح والنكاح السياسي ، او كان هتاف  
لجزء من المغرب وجهاده كسرا ما بشي منذ كتابه  
التاريخ الوطني الحديث او انما يله به الكتاب أجمامه  
حقيقة . وقد بدأ الأستاذ لوراني بالكلام على ظروف  
و م نظام الحمدة ثم على المقاومة المسلحة في  
الناحية الغربية من المنطقة بمعينه بالأمر ثم على  
المقاومة المسلحة في الريف بالناحية الشرقية نسب  
على نشوء بحركة الوطنية وبطلان السياسي ، وقسم  
هذه الموصومات الى مراحل تاريخية مفووجه سحي  
فيها اهم الأحداث التي وقعت في كس مرحلة ،  
والكتاب منشور بمائة الأستاذ محمد بن عزور حكيم

ديوان : اثبات واستدلال ، للشمس الشيخ مصطفى المؤيد ، وضع الديوان في حوالي ( 300 ) صفحة من قطع المتوسط ، وقيم ما يتسرب من 55 ، فصيحة و 37 عطفه ، وقد قسم الديوان الى عدة اقسام هي :

اسلام آباد ویا 15 فیصدہ . رحیم آباد 4  
فیصدہ . جالندھر 1 فیصدہ . جالندھر 2  
فیصدہ . جالندھر 37 فیصدہ

● حضرت الأوساط الدينية بتونس بعدد الشيخ مصطفى محسن ، امام جامع الزاوية .

● مکتبہ اسلامیہ لاہور

● السيد ابدو بن علي  
وهو ليرى شيوخ الفاضلي عشر ، قام بدراسة  
كتاب تصنيف الدكتور محمد بن عبد الكريم .

● أصدر القاتبة العربي انجراقي اعميم حاله في  
تونس الدكتور محمد قاضل الصماني كتابا جديدا  
يعنوان : ( الكفاح العربي في سبيل التحرر  
والوحدة والمجدد .

● تألفت لي تونس (لجنة لتفكير الاسلامي الصحيح) مهتمة بالعودة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة

المملكة العربية السعودية

● حراً جلالة امك خالد بن عبد العزيز  
عائلاً بخاتره المصنوعة له الملك فيصل بن عبد العزيز  
العالمية لخدمة الاسلام هذا العام . وجاء الاحتفال  
بقرار من لجان احبار العائرين بالخاترة حسن بمن  
المرشحين لنيل في اجتماعها .

تأليفه صاحبته وعاليه محققه . وفيه أبحاث لمحتج  
وشمولية الشعب ، ويستجيب بطلان الطوائف  
الخاصة وبطلان رأي القسطنطين واليهود في تقييد  
معارفهم في الفكر والادب . وفي السند  
والبلغة ويقدم لأول مرة مقولات عربية في علم  
الاسماء لم يدرس انكليزي والبلاني انطون من  
نظر فلسفي متعمق خاص يوطئ ثراث اليونان والعرب  
وتحذيرهم . وهو رائدة فلسفية مغربية وبينة بفساد  
جديدة تشارع بطلانها اعلمى ومكتبة  
وتحليلها الادبي العميق انعم عن ذوق لاسوار انفس  
الادبي . يقع كتاب في (١٦٠) صفحة .

● الترجمة العربية لكتاب علل انعامي راسد  
احركة ابوحنبل المخرية ١ للابن محمد الطوس  
صمد عن مطبعة الرسالة بالرباط يقع الكتاب في  
350 صفحة من قطع المتوسط ، وكانت الطبعة  
الفرسية لهذا الكتاب قد صدرت منذ صوات .

● نعوم الذكور ابسام عرويون اصغار والدكتور  
بفري محمد عهد باعداد ٨ معتم نلوق من البصرة ٥

شماره پنجم - مجله علمی و ادبی - شماره ۱ - سال اول

وذلك على أحد العوائق الأربعة

— قاسم : كلية الآداب جامعة دمشق من عند الله

— الرباط جي اين سيماء ۽ ۸ شڪ ۱۰ .

اسماء

● قدم الأستاذ محمد مزاوي المربي الأول  
السبي ورئيس المائيق لاتحاد الكتاب التونسيين

## ● شهر ياست - الفكر والثقافة

- تحقيق مبدأ « عالمية الأدب الإسلامي » .
- العمل على تأصيل نظرية التعدد الإسلامي .
- وضع منهج إسلامي معضل للعقود الأدبية الحديثة
- دراسة الأدب الإسلامي المعاصر في البلاد الإسلامية

- تشجيع الأدب الذي يهتم بقضايا العراء المسببة

وضع منهج إسلامي لأدب الأطفال والبالغين الشباب . وقد شكلت أرباطه لجنة تحضيرية مؤلفة . فعلى كل أدب يروى في نفسه الفسادة على خدمة هذا الهدف الطويل أن يسارع ويتصل بعنوان

- (الرياض : ص ١٠٨٤٥) — إمكانية تعريبه

● أصدر المبحث الإسلامي السعودي الأستاذ أحمد محمد جمال كتاب بعنوان : « تصانيف معاصرة في محكمة الفكر الإسلامي » ، وأجوزت بعمل الأستاذ لمادة الثقافة الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز .

● أصدر الشيخ محمد بن عبد الله بن سبيس كتابا بعنوان : « أحد السرفرة في الشريعة الإسلامية »

● صدر كتاب جديد بعنوان : ( الرد الشامي على مغريات القذاقي ) وهو يتضمن مجموعة ردود وبيانات صدرت عن المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي والمجلس الأعلى للمعابد في مكة المكرمة ومجلس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية ثم بيان بلدنة الإسلاميين وقرار مجلس المصالح الفقهية الإسلامي في دورته الثالثة ، ثم كلمات لكبار العلماء والشخصيات وبعض الدراسات حول هذه الظاهرة وكتاب القذاقي المسمى بـ ( الأخضر ) .

وقررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي اختيار المحقق العلامة الأستاذ عبد السلام محمد هارون بانزا بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي هذا العام في مجال تحقيق المؤلفات والدواوين التي تمثل أدب القرنين الثاني والثالث الهجريين .

وقررت لجنة جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية أن تحجب الجائزة هذا العام لعدم صلاحية الكتب المرشحة لموضوع الجائزة وقصورها عن مستواها مع تقديرها لما بذل فيها من جهود . كما تدرت اللجنة أن يكون مجال الجائزة للعام 1402 هـ « الدراسات التي تتناول المشكلات اللاحقة معاصرة في ضوء الإسلام »

كما دررت أمجته يصا اختيار موضوع « الرعاية الصحية الأولية » ليكون محلاً لجائزة الملك فيصل العالمية للطب في العام القادم . وذلك بما لهذا المجال من دور حاسم في تأمين الوقت وأصلاحي العدد الأكبر من الناس .

● إن غربة الأدب الإسلامي وسيطره الأدب الزور المعروف على العالمين لعربي والإسلامي وواجب بدعوة إلى الله عن طريق الكلمة الأصيلة المتميزة . كن دعت يدعو لأدب الإسلام في بناء رصيده جمع صورههم وحده كل واحد منهم بعض حبه برفع صورههم وعندهم على واحده أمام جمعيات الأدب محرمين . وبهي، هم أن بعدد هو يحصل نظرية الأدب الإسلامي كتي تواجبه نظريات الفاروكسيين والبرياليين والوجوديين في الأدب وغير ذلك من المذاهب الأدبية غير الإسلامية في العالم . وقد تأتت رابطة الأدب الإسلامي وهي تهدف إلى تحقيق الغايات التالية :

تعريف الأبناء الإسلاميين - على اختلاف لغاتهم وأحاسيسهم - بعضهم بعض

— العمل على تأصيل نظرية الأدب الإسلامي .

ويقع الكتاب في 98 صفحة من الحجم الصغير.

مصر

● من دار الاعتصام صدر من تأليف الدكتور عبد العظيم عويس كتاب تحت عنوان ( في ظلال الرسول صلى الله عليه وسلم

● قال الطالب السيد عبد الباقى محمد حبيب من قسم الأدب بكلية دار العلوم بالقاهرة درجته ماجستير حول موضوع ( سيد قطب - حياته وأدبه، بحث أشرف الدكتور الطاهر مكي . وقد أحييت مدير « ممتاز » .

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وأربعة أبواب وحائمه ويليجرانيا ملحقة به ، وفي المقدمة ذكر لطائف ظروف أخساره لهذا الموضوع موضوعه لا سيما من حيث ما ذكر من أساليب في المقدمة يذكر أن المؤلفا عدسة قد تناولت سيد قطب مثل العلاقة المجرية في « ظلال لقرآن » وهي رسالة دكتوراه لصالح محمود شحاته قدمت الى جامعة الأزهر 1977 . ومثل « مع سيد قطب في فكره السياسي والاجتماعي عبيد بن الله رسالة قدمت الى السوربون 1976 م ، ومثل سيد قطب وصيغته في التفسير » رسالة دكتوراه من جامعة أمس محمد . ومثل دراسة محمد . دى ركان سيد قطب حلافة حياته . صيغة و بحركه سيد اموجه به . و من سيد محمد عيسى قطب « سيد قطب د توره في الفكر الاسلامي » صرنا . جميعه من من احب . دي في سيد قطب ، من ان نيت لب ان معظمه منحه الى كماله ، في ظلال القرآن ) ، لذا كان هذا العمل « سيد قطب حياته وأدبه » ضرورة لبيان مكانة أدبه اسلامي ملتم « يثري الأدب بمعناه ألشي لكن دون سقوطه أو ضلل .

● عن البعة والأدب والنقد ، صدر احيرا الكتاب بحمى لىعز اساف الدتور محمد احمد المزب . ويتكون الكتاب من ثلاثة أقسام : ( الاول عن البعة والثاني عن الأدب العربي المعاصر والثالث عن النقد الادبي

● صدر من ( دار نشر مكتبة المعارف ) كتاب الاعلام . . في ضوء الاسلام ) من تأليف الدكتور عماره ح .

● « عصور الاحتجاج في اسحو العربي » صدر للدكتور محمد ابراهيم عاذا امروس بكلية اتريية جامعة الرقاريق ، من دار المعارف ، يتكون جزؤه آو من ثلاثة أبواب : الاول يبحث الواقع القوي العربي في الحامية والاسلام وقدره اللحن والاعواب ووضع انحو وأسيائه وواضعوه . الثاني يبحث مصادر الاحتجاج بالحو في الفراء تكريم واصديث لشريفه والنثر العربي ومدى كونه ممثلا للواقع استوى واحمية الاحتجاج به . وفي الباب أشالك تدون أمولة لآثار ألزمي بصور الاحتجاج وتوسق ألمن من موقف الحويين القدمى سعيا من اتقد بصور الاحتجاج

● « معجم علم اللغة باللغة الاند رة » صدر كتاب جديد للدكتورة فاطمة محجوب عن دار البهصة العربية ، وهو يحتوي على كافة المعلومات التي تتصل بمات العالم كلها ومضائلها كما يحتوي على خصى ووصف لبادرس اللغة في اجاء اعاد المحتفاه والعزبات التي واكب تطور تحليل اللغات ودراسها كما يعطي تعصيلات عن الانجازات التي قام بها علماء اللغة على اختلاف جسياتهم في مجال وصف البعة وتطورها وطرق استحداهها . كذلك فهو يتناول بالوصف العلوم التي استعنت عن علم اللغة كعلم اللغة الخي وعلم البعة الاجتماعي وعلم الاسلوبيات

● توجنت رسالة اباحصير المقدمة من اسيد حبهان السادات ، بكلية الآداب جامعة القاهرة .



## ● شهر ياست الفكر والثقافة

وموضوعي « بشي والأديب العربي الحديث » وسعد  
دعشنا نجده مكتوبة من لاساتده الذكائرة . سفير  
العمادي ، مسرما ، ومحمد العشمتوي ، ومجدي  
دهه عصون .

وهي تبين ناسو شعر سني عني وود اندرسه  
لروباسيه في الشعر العربي عن طريق الترجمة  
واوجه تانهم به .

بعد مناقشة اشهرات اكثر من ساعين معجب  
الجنة بلجنة جهن الساذات بوجه انهجييسر  
بتقدير مختار مع طبع الرسالة وتذولها مع الجامعات  
لا يرى

● صدرت الطبعة الاولى من كتاب ( علم الطلور  
. انجيرة الثاني - مسكور محمد الحوشري رئيس  
قسم الاحماع ووكيل كلية آداب القاهرة وهو الجزء  
انكس بدراسة المعتقدات الشعبية المصرية  
ويسور فيه دراسة الاوباء والمعتقدات والمصريان  
السحرية والانحلام والحن والكائنات فوق الطبيعة  
ولطت الشعبي ثم دراسة المعتقدات المتعلقة  
بالمصر الطنبية والانسان ، واخيرا دراسة الاراء .

● في كتاب محمد سبي كتاب حمد  
نصته عيون الاسرار انبي استيكيلي ) .

● صدرت ( قهارمر صبح الاعشى ، نظم محمد  
سبي

● للدكتور طعت قدم صدر كتاب جديد بعنوان :  
امواء على التصوف .

● صدرت دراسة علم الطب بدمكسور حمد  
حمدان كتاب جديد بعنوان : ( شخصية مصر ) في  
ثلاثة اجزاء .

● صدرت دار الهيئة المصرية لعلمه للكتاب  
للدكتور عبي انواع كتابا بعنوان : ( دراسات في  
الرواية المصرية

● صدرت الدكتور علي دهم كتاب جديد بعنوان :  
« فصول في الادب والفن والتاريخ » .

● الاسم الشخصية بلانداع انبي في الرواية .  
كتاب جديد للدكتور مصري عبد الحميد حرره

● الروائيون اسلانه نجده محفوظ ب يوسف  
سباني - محمد عبد الحليم عبد الله ، كتاب  
سوف ساروي لدر در عني به المصرية  
عامه للكتاب .

● صدر نظم عبد احكيم بلع كتاب عن حركة  
التحليل النفسي في اسبهر من انجيرة  
د سباني .

● ( سمر الصغاليك منهجه وخصائيه ) كتاب  
نظم عبد الحليم عبي صدر عن دار الهيئة  
المصرية العامة للكتاب .

● عن دار الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر  
عبد محمد عبي قسم حمدان ( دراسة ) و  
( محمد قريه ابو حمدان : دراسة تحليلية في الرواية  
والاقصوصة وادب الاحمال والشعر المرسل ) .

● صدر للدكتور حامد شعبان عن دار عام الكتب  
كتاب بعنوان : اسرار الحب شعر  
انواع عبي .

● ( من التراث الادبي في مصر ) 4 الكتاب  
احمد الذي صدر عن دار عام الكتب للدكتور  
عبد عبد العرب خولفسية

### الاردن :

● صدر كتاب عن رابطة الكتاب الاردن و  
« الدراسات » ، والذي كانت الرابطة قد نشرته  
لنظم المعارفات والدراسات ، التي تم تقديمها  
ابان المهرجان المستوى الثالث لرابطة نبع في 2،3

## ● شهر ياست الفكر والثقافة

الكتاب كتشف تحريرة رئيس دولة عربية  
جديد بن يكون محل دراسة واعتبار ونسج في نحو  
500 صفحة من المطع المتوسط .

الهـند :

● صدر كتاب «أين كثير كمؤرخ» للدكتور مسعود  
الرحمان حن الديري . وقد سبق أن أرف كتابا حول  
حيات أين كثير ومؤلفاته في العام الماضي ، وهذا  
الكتاب يحتوي على دراسة تحليلة لكتاب « الدابة  
والساية » بصور شخصية مؤلفه تصويرا واضحا  
مع الاسارة الى منهجه واسلوبه في البحث وتأريج  
الأحداث .

● توفي في 26 نوفمبر الدكتور مصطفى حسن  
العوي أحد علماء الهند المارن في مدينة لكناؤ  
وتد بع من العمر حوالي 85 سنة كان الدكتور  
مصطفى حسن العوي من علماء الهند المعروفين  
ومؤلفا وشاعرا وأديبا وقد فاز بعدة جوائز على  
مؤلفاته .

ومما كان يتميز به الدكتور العوي انه جبع  
بين الدراسات الدينية والدراسات المصرية ونال  
اشهادات أعاليه من دار العلوم دوسد والجامعات  
العصرية ، ثم عين استادا في جامعة لكناؤ وكانت له  
صلة بعدة حركات دينية وسياسية ، ونال  
وسام شرف على خدماته العلمية بالقة العربية من  
رئيس جمهورية الهند في عام 1960 .

فـرنـسا :

● دعت اليوسكو كار الكتاب والعلماء  
والسياسيين في العالم الاسلامي للاشتراك في  
الموسوعة الخاصة التي تعترم نشرها من اصحارة  
الاسلام . وستكون الموسوعة من ستة مجلدات  
تتارن الموضوعات انه

صفحة ، ويضمن دراسات من المولكسور والادب  
والن التشكيلي ، والامثال الازدية ، والمـسـرح  
والعـسـر .

قطـر :

● صدر كتاب ( الثوري وأثرها في الديمقراطية  
للدكتور عبد الحميد السعيد لانساري من الدوحة  
بحث فيه المؤلف صلا الثوري ، السلي كان أساس  
الحكم الاسلامي . وعه نص عليه الفران كمبدأ عنام  
وترك إلتفاضل لاخرى ابعطفه بهذا اميدا للإمه ،  
تكمي حسب طرونها المعسنة والبغيرة ، وحاول  
بيان احوال التي توفق من الثوري والديمقراطية  
و جرب لاحتلاف بينهما ، كما تناور الحديث عن  
مدى امكده الاستعاده من أساليب الديمقراطية  
الحديثة ، وذلك للوصول الى وضع يسي عامة يمكن  
الاستعاده منها في اقامه نظام سياسي يجمع بين  
الامانة والمعاصرة .

والدكتور ساف من سبيد دسارن ومصل  
حتفي ، ويحتوي التمهيد على تعريف ثوري  
والديمقراطية ، أما الباب الاول فبحث عن الثوري  
وفيه ثلاث فصول : 1) حكم الثوري ، 2) نتيجته  
الثوري ، 3) اهل الثوري . والباب الثاني يبحث  
عن الديمقراطية وفيه فصلان : الفصل الاول في  
مقومات الديمقراطية ، والثاني في الاحزاب ،  
وخاتمة البحث تحتوي على المعالمة من الثوري  
والديمقراطية .

السـودان :

● صدر للرئيس السوداني السيد جعفر محمد  
نصري كتاب بعنوان « اسع الاسلامي سمار »  
والكتاب مبور ذاتية تبين المراحل التي قطعها  
المؤلف في حياته العلمية والفكرية مروراً بتحارب  
سياسية أدت به الى الاقتناع بالاسلام منها وعقله  
وخسور الحياة صالحا لجميع الأزمان .

## ● شهريات الفكر والثقافة

هي ( جامعة لشرق والغرب الإسلامية ) في  
سيدغو ديلا ب سيدة لأمريكا .

وقد برزت فكرة هذه الجامعة الإسلامية سنة  
ستين وألف حوبها جماعة من المسلمين المهاجرين  
من البلاد الإسلامية إلى أمريكا .

وتلورت الفكرة في قيام هذه الجامعة برعية  
أبناء المسلمين ، وشر الإسلام على المستوى  
العامي في الأوساط الأمريكية ولأوربية .

والآن وبعد أكمال إنشاء الجامعة والساحها ،  
دار مجلس داريت سلف من سنة أعضاء من  
الأمم لأمريكا ، لأمريكين . ولس أعضاء  
مجلس لـ رة نورس مسؤرا - اعمر لوجه الله  
ودر سيم مكيور سون به حر مسر جامعة  
والدكتور خورشيد أحمد والدكتور محفوظ الحق من  
الهند ، والدكتور أحمد صقر من لبنان ،،، وقد  
اسهموا كلهم مع الزملاء أعضاء مجلس الإدارة بجهودهم  
وأموالهم في هذا المشروع الإسلامي والتعالي  
لكنسر .،

ونقول الأستاذ ضامي تمقص وليس مجلس  
إدارة الجامعة أن أهم ما تحتاجه الجامعة الآن أن  
يزداد عدد الطلاب المسلمين بكلياتها ، فعتننا قسم  
للهندسة ، وقسم للنجارة وقسم للأدب والعلموم  
ومعهد للدراسات الإسلامية وأصولة

— شاة الإسلام — بمررد والمجتمع في  
الإسلام والعالم المعاصر — الثقافة والمعركة  
في الإسلام .

وسوف تنشر مجلدات هذه الموسوعة بيبس  
على مدى السنوات من عام 1981 حتى 1987 ،  
وتضم دراسات جاده وشائقه متعمقة بالأسبند  
وانوثيق بأفلام كبار اطماع والباحثين في الدول  
الإسلامية وفي أنحاء العالم .

بنمــــــــــــــــــــلا ديش :

● أمدور مجمع اللغة العربية الديبع لجامعة  
الإسلامية في مدينة شتا غونغ ، بملاديشي مجسه  
عربية تحمل اسم « الصبح الجديد » وليس تحريرها  
الأستاذ محمد سلطان ذوق .

يونوسلافــــــــــــــــــــا .

● انعقد في مدينة بلجراد ما بين 17 إلى 23  
أكتوبر 1980 المؤتمر الدولي السابع عشر للكتاب  
الذي يعرف بمؤتمر أكتوبر ، اذ يحل فترة انعاده  
ذكرى تحرير بلجراد من الاحتلال الساري  
( 20 أكتوبر 1944 ) .

أمريــــــــــــــــكا :

● شهد مطلع القرن الهجري الجديد ، افتتح  
أول جامعة من نوعها في الدول الأوروبية والأمريكية ،

### محمد الصباغ بأفلام النقاد والأدباء

صدر للأستاذ محمد الصباغ كتاب جديد بعنوان : ( محمد الصباغ بأفلام النقاد  
والأدباء ) . يضم الكتاب دراسات وفكرات في أدب الكاتب المغربي الكبير بأفلام نخبة من  
الأعلام من المغرب والشرق وإسبانيا .

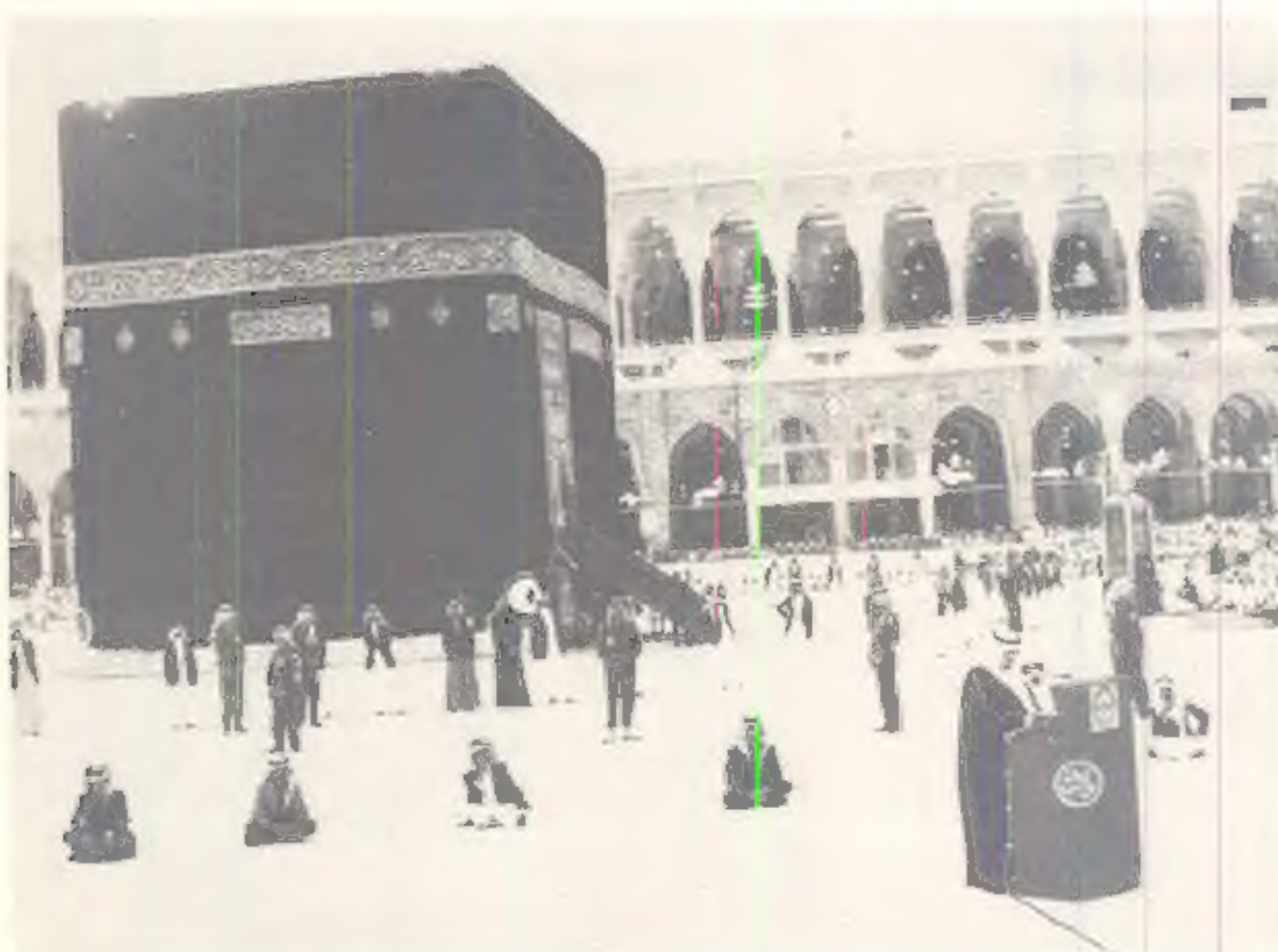
# فهرس

## العدد 1 السنة 22

9 -	الافتتاحية : عرش القمة	دعوة الحق
14 -	المسؤوليات الإسلامية للعرش المغربي المجاهد	الدكتور أحمد رمزي
16 -	جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله يضع قيمة العالم الإسلامي أمام مسؤولياتهم	
20 -	بلاغ حكمة الكرمية	
29 -	البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث بالطنجة	
37 -	جلالة الملك الحسن الثاني في حديثه مع من غرط دولي سيثاني من (الامة الإسلامية بين الماضي والحاضر)	
41 -	خطاب ممثل مجاهدي افغانستان أمام مؤتمر القمة الإسلامي الثالث بالطنجة	
47 -	دور علماء المغرب في الدعوة إلى الله حديثا وحديثا	سيد الله كشمون
54 -	العرش العلوي المجيد وعلامته البارزة	محمد الفكي التاسري
57 -	ذكريات عيد العرش المجيد	الرحالي القاروقسي
61 -	فكرة الاحتفال بعيد العرش اثبتت من صميم الشعب المغربي	أبو بكر الفاندي
66 -	العرش أخلاق ومبادئ وطهر وحقائق	أحمد مجيد بن جلون
69 -	ملاح من عبقرية الحسن الثاني	الدكتورة أمية اللوه
73 -	المسيرة	محمد الطيوي
75 -	جلالة الحسن الثاني أمير من أمراء البيان	رضا الله إبراهيم اللقي
80 -	الذكرى العترون لجلوس الحسن الثاني على عرش أسلافه المتممين والمذكرات المجددة	الحاج أحمد مني
86 -	حافظوا على الروح الإسلامية المتجلية في مسيرة اغفراد	عيد الرحمن الكناسي
89 -	قسيس التيسرة	وجيه فهمي صلاح
90 -	المهد الحسني : التجازات والجداد	شهران بن خفراء
94 -	ذكرى عيد العرش سنة 1401 هـ - 1981 م	سيد الفتحاح امام
97 -	لا ترضى وواحد من امتنا جاهل	محمم حمسرة
104 -	عرش الانجاد والمناخير	علال أبو زيد
106 -	با ايها الحسن العظيم كفاحه	شهران الصالح
109 -	سياسة التعليم في عهد العولي عيد الرحمن بن هشام	محمد بن عبد العزيز الباي
115 -	عيد العرش المجيد وأثره مطلع القرن الخامس عشر الهجري	محمد الترفيق
118 -	توحيد مع التاريخ	محمد بن محمد الطمسي
126 -	محمد الخامس الملك المرائد العبادي	عيد الرحمن الزياتي
131 -	أكرم بعيد قيس شأنه القبر	سيد الكريم التواني
135 -	مشروعية الجهاد وفلسفه	محمد العربي التواتي
140 -	الوقوف في المغرب حديثا وحديثا	محمم البهاري
147 -	شهرات الذكر والثقافة	دعوة الحق







أعداد السنة 21 من مجلة "دعوة الحق"



دعوة الحق  
رأسدة  
الصحافة الإسلامية  
في المغرب العربي

